

۲۸۱

بازدید شد
۱۳۸۱

بازرسی شد
۸۱-۶۴

کتابخانه مجلس شورای ملی	
نام کتاب: مفتاح الترمذی	
مؤلف: محمد بن محمد طوسی	
موضوع: تاریخ	
موسسه: ۱۳۰۲	شماره دفتر: ۱۳۲۰۷
۷۲۵	



مکتبہ اسلامیہ خلیفہ
۱۸۳۱





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب بكل شيء نبيانا. وجعله بصيرا
بقوته. وتابيد رسالته معجزا. وبرهاننا. ونزله بحسب الصالح بمقادير
صبره بالتحديد مقتضا. ولا يستعاذة محتمما. وقسمه على قديم مشائنا
ومحكم. وفصله سور. وأصولا. وميز بينهما بمصول. وعلايات
ثم أحمد من أنزل القرآن على أحمد الذي أرسله إلى كافة الأنعام بشيرا
وجعله بحكم الآيات أعظم من الحكام. والمشايات حبيبنا
شرح صدر العلما. من أرباب الأذهان. لأبضاح معاني الألفاظ
بديع البيان. وقد فضاحة البيان في لسان الإنسان. وأنزله
وحيا ناطقا بيننا. ونحج. قرأنا عجايبا عجيبي عوج. ونور عيون
الناظرين بأنوار تجويد. وتبيل ما فيه من الآيات والكلمات. وأدرك
أفئدكم بتميز الحروف بعضها عن بعض بالخارج والصفات. و
أنتن تهذيبه. وأحكم ترتيبه غاية الأحكام. وصبره دليل وجهه

للحكام في اقتناص الأحكام. وعصم من تسلك به وبالعين من الزبور
الطعنان. ووعد على التمسك بهما الفوز برضا الخلود في الجنان
والصلاة والسلام على من أختار الله من شجر الأنبياء. ومث كونه
الضياء وذو البه العلياء. وسن الخطاء بعنة الله على كافة الخلق
رسولا بشيرا. وتبارك الذي أنزل القرآن على عبده ليكون للعالمين
نذيرا. استخلصه في القديم على سائر الأمم. وأنجبه لبراهنا
عنه أقامه في سائر عالمه في الأداة مقامه إذا كان لا نذير له الأيض
وهو يدرك الأيض. وهو اللطيف الخبير. أرسله بحجة كافية. و
موعظه شافية. ودعوى متلاقية. أظهر به الشرايع المحمودة. وفتح
به السبع المدخولة. غير أنه خير العبر. وأسرته خير الأسر. وخبرته خير الخبر
قد نبت في حرج. ونبقت في كرم طاهر مع طولان. وثمر لا تنال غلوا
باسطة. وأنهارها دافقة. وظلها ممدود. وماؤها مسكوب. أصلها
ثابت. وفرعها في السماء. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. عظم النبيين
وسيد المرسلين. الكاش نبيا. وأدم بين الماء والطين. صلى الله عليه
وآله المتحسين. من الأئمة العصوميين الذين هم لسان الله الناطق
وتراجمه وحيد على الخلق. هم الأئمة الحسنى التي لا يقبل الله من عباده
علا إلا يعرفهم. لأنهم وسائل يعرفون الله. وسائط ظهور صفاته
مظاهر جماله. ومصاد أفعاله. وخلق لأجلهم السماء والأرض. و
بعضها من بعض. ولو الأرحام الذين أمر وأصلهم هم. وفروا القرابة

٣
 الَّذِينَ أَمَرُوا بِمَوَدَّةِهِمْ أَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذَقَهُمُ اللَّهُ عَذَابَهُمْ الرَّحْمَنُ وَ
 طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا. وَالْكَافِرِينَ فِي الْعِلْمِ الَّذِينَ عِنْدَهُمُ الْقُرْآنُ كُلُّهُ نَافِلًا
 وَفَسِيرًا. فِيهِمْ مَجْرَمُ الْمَيْمُونِ وَبَشَى الْمَرْبُوعِ وَعِنْدَهُمْ مَا رَزَقُوا الْأَرْطَامَ
 وَمَا نَعِصُ وَهُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ فِي قَوْلِهِ
 وَجَلَّ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَهُمْ لَمْ يَسْأَلُوا عِلْمًا فِي قَوْلِهِ
 سُبْحَانَهُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ وَهُمْ وَلَا أَمْرًا لِلَّهِ وَخَوْنَةً عَلَيْهِ وَعَجَبًا عَلَيْهِ
 وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ وَلَوْ لَمْ يَأْمُرْ بِالْعَدْلِ لَفُتِنُوا بِالْأَرْضِ مِنْهُمْ
 لَسَاحَتٌ بِأَهْلِهَا جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَزْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ يَمِيدَ بِأَهْلِهَا مَقَرُّ
 الْعِبَادِ فِي الدَّوَاهِي وَمَقَرُّهُمْ فِي الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاحِي وَإِذَا نَظَعُوا نَظَعُوا
 بِالصَّوَابِ وَأَتُوا بِالْحِكْمَةِ وَفَضِلَ الْخُطَابِ هُدًى أَمْرًا سَتَهْدَاهُمْ إِلَى
 مَا يَجْتَنِبُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِهِ وَعَدَاؤُكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَيَهْدِيهِمْ أَمْرًا
 وَأَنَّهُمْ لَمْ يَخُودُونَ قَوْلُهُ أَمْ يَجْعَلُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ وَأَنَّهُمْ لَعَالِمَاتُ الْوَيْدِ كَمَا اللَّهُ يَقُولُهُ وَعَلَامَاتُ الْوَيْدِ هُمْ
 يَهْتَدُونَ وَالْآيَاتُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي قَوْلِهِ وَمَا نَعْنِي الْآيَاتُ وَالَّذِينَ
 عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ وَأَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِتَوْأَمِهِمْ فِي قَوْلِهِ قَاتِلُوا
 أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَأَنَّهُمْ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يُعْزِزُ عَلَيْهِمْ
 أَعْمَالُ الْعِبَادِ فِي قَوْلِهِ عَزَّاسُهُ أَعْمَالُ قَسِيرٍ اللَّهُ عَزَّاسُهُ وَرَسُولُهُ
 الْمُؤْمِنُونَ لَا يَتِيمَانِ عَمْرٍ وَوَصِيهِ وَنَفْسِهِ وَاجِدًا لَدَيْهِ يَبْقُثُ
 دُوحَهُ الْأَمَامَةَ فَجَاوَزَهُ الْأَقْلَامُ أَغْصَانُهَا وَمِنْهُ سَمَقَتْ شَجَرَةُ الْكَوَا

٤
 فَخُطَّتِ الْمَيْمَاتُ أَفْئَاتُهَا هُوَ الَّذِينَ الْمُبِينِ وَالْحَبْلُ الْمُبِينُ وَالشَّيْءُ
 الْعَظِيمُ وَصِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ وَصَلَابَةُ الْعِلْمِ الْخَرُونِ وَطَارِقُ الْعِلْمِ
 الْمَكُونِ وَحَافِظُ الشَّرِ الْمَكُونِ وَالْعَالِمُ بِمَا كَانَ وَيَكُونُ فَهُوَ الْعَالِمُ
 الْعَصَوِيُّ مِنَ الْجَادِ الْمَكِينِ وَالْمَقْصِدُ الْأَقْصَى مِنْ خَلْقِ الْكَائِنَاتِ
 أَلْهُمَّ اللَّهُ تَعَالَى لِيُنْبِتَ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ لَوْلَاكَ لَوْلَاكَ لَمْ يَخْلُقْ
 الْأَقْلَامُ وَلَوْلَاكَ لَمْ يَخْلُقْ غَرَضُ بَوْنِي وَوُجُودِي هَاهُنَا هَاهُنَا
 لَمْ يَكُنْ فِي الْكَوْنِ كَأَنَّ لَوْلَاكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَ
 عَلَيْهِمُ السَّعِيدِينَ وَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
 أَبَدًا لَا يَدِينُ وَدَهْرًا لَا يَهْرِي **أَمَّا بِعَدَلٍ** فَيَقُولُ الْمُعْظَمُ جَلَّ
 اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَوِيُّ الْمُجِيدُ مُحَمَّدٌ الْعُلُوُّ الْقَاطِنُ الْحَقُّ الْحَقُّ
 الْحَافِظُ الشَّرِيفُ لِي لِمَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ عِلْمٍ صَرَفْتُ إِلَيْهِ أَلْهُمَّ تَقَبَّلْ
 فِيهِ الْخَوَاطِرَ وَالْقُلُوبَ وَسَارِعَ إِلَيْهِ ذَوَالْعُقُولِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْإِنْسَانِ
 الْفَعُولِ عِلْمُ كِتَابِ اللَّهِ أَذْهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَالتَّوْحِيدُ الْقَوْمُ وَالَّذِينَ
 الْمُبِينِ وَالْحَبْلُ الْمُبِينِ فَإِنَّ الْقُرْآنَ بِحَرَمِ لَا تَقْنِي عَجَائِبُهُ وَبِحَرَمِ لَا
 تَقْنِي عَجَائِبُهُ مِنْ طَلِبِ الْمَدَى وَجَدَ مِنْ طَوَاهِرِ وَخَوَافِهِ وَنَ
 دَامَ الْعَصِيَّةُ مِنَ الْعِي وَجَدَهَا فِي مَشْنُونٍ وَمَطَاوِيهِ غُلُوبُهُ لَا تَقْدُ
 وَلَا تَحْصُو وَفَوْنُهُ لَا تَحْصُرُ وَلَا تَسْتَقْصِي وَهُوَ الْعَجْرُ السَّائِقُ عَلَى الْأَبَدِ
 وَالْمَوْدِعُ اسْرَادُ الْمَعَانِي الَّتِي لَا تَقْدُ مِنْ الْمَعْلُومِ عَدَدًا وَأَلْفًا
 إِنْ كَلَامُ الْمُلُوكِ مَلُوكِ الْكَلَامِ وَبَعْدُ الْبُونِ مِنَ الْوَالِدِ لَدَا

والممكن الذات بوجود الثبوت بين كلام الله تعالى وكلام
المخلوقات وقية بنا الأولين وخبر الآخرين وحكم ما بين الخلق
اجمعين وكان من الزم علومه واقم رسومه علم تجويزه وتبليغه
وقام تحيينه وترسيله تصحيح الفاظه واعرابه وتخصيل معانيها
وعرابيه ومعرفة مخارج وصفاته وقرائنه وعلم ضائله وحفاظه
وفلاونه وتفريق ناسخه من منسوخه وحكمه بمقتضاها
لانه اعظم نعم اللعوم والخواص واجد عائد واولى بالاختصاص
اذ به ينظم قواعد العباد في العاجلة ويتم سعادة الطاعة في
الاجلة وكيف لا وهو اشرف العلوم ومختارها ودفع في البلاد
والعباد منارها الاتي رايت وان تقر في دارا لتأخر طهرها
صانها الله عن الحدان نورنا الله واهلها شطر من الابن
قد ارتفعت فيها ارادة هذا الفن من القلوب وعد الفضل
الكمال فيه من اعظم العيوب بحيث اشرفت نوار مضاهي على
الانطاس واذنت آثار دروسه بالانداس ورايت هذا العلم
عنازة في بدا لأمتهان وميدانه قد عطل من الزمان ارددان
اصف في هذا العلم الشريف كما باجماع بين الفروع والاصول
ويضم الاجزاء الى الذبول ويستوعب شعب هذا العلم ويستقيها
ولا يغادر من فوائد صغيرة ولا كبيرة الا ويحصيلها وكان يصعد
عن ذلك غشايش البال واختلال الحال وكثرة الاشغال والاعمال

ومقاساتي لحن البين والاعتراب وفراق الوطن والاهل والارتباب
الى غربة لك من اوعاج انكاد وحرق وخطوب وشرحها لسان العلم لا
لنهب بنارها واحرق وصفي بحالي محال ان استطره وكيف يمكن وضع
النار في الودق لاستيعام الظلي من كل صاحب انيس والتخلي ليهوم
تفرق كل صديق وجليس الراعي اذا اصبح من ستم الخياط بكاد ينقطع
للدخول فيها من القلب لتياط ولا جليس لا انيس الا كتابا وحقيقة
التي فيها الى فنون البحث وقد عدت تحقيقه والكتاب والجلس
الذي لا يطربك والصديق الذي لا يغربك ان نظرت فيه اطال
امناعك وشهد طبعك وبسط لسانك وجود بيانك والله اعلم
بما يعقبه التمر بعد هذا العصر الى الان لم يبد هذا الانتم في
ولا اذن صباح ليلها المدهم باليلج فهدت نيرة من حقيقة لحوالي
التي تمضي في هذا البلد وصفة اياي التي تفضي وما احسرت في فيها
انقضاء ولا امد ثم اذل اقدم رجلا واخر احرى واستوف الامر يوم
الي يوم والشوق بمثل احرى لكن لما كان من فضل الله العليم وكرمه
الحسيم ان من على كافة العباد وقاطبة البلاد بوجود سلطان برقي
الفضلاء والعالمين ويروج العلم والدين وهو السلطان العادل
والخائف الباذل ملك ملوك الافاق مالك الممالك بالارث وال
الاستحقاق سلطان السلاطين وخافان الخواصين القاطع بسيفه
عزيم عنق كل جبار اثم الهادي باوامره ونواهي الى الصراط المستقيم

ظل الله تعالى ارضه القاتم باجاء سنة وفرضه استحق المولد و
 اجودهم اتقى السلاطين واعلمهم له هم لا منتهى لكبارها وبعثته
 الصغرى اجل من الدهر له راحة لوان معشار جودها على البر
 كان البرزاندی من البحر حامی امصار الاسلام ما حي انا و النجوى والطلا
 المنضع في ركامه جيا لا كاسر في العظام المواضع عند عظته
 اعناق القياصن الفخام كهف الاسلام والمسلمين كسب لايمان و
 المؤمنين قهرمان الماء والظلم ناصر لذين الذين خرج الشريعة
 الغراء ومثي داركان الملة البيضاء الذي لا تحصى صفاته النبوة
 بعد ادولوان الشجر اقام والبحر مداد الغازی في دين الله المجاهد في
 سبيل القاطع والبرهان والمقصود نبض الله يام بالعدل و
 احسان السلطان بن السلطان بن السلطان بن السلطان الخاف
 ابن الخاف بن الخاف بن الخافان المؤيد من الرحمن ابو المظفر السلطان
 ناصر الدين شاه قاجار اذالك رايات دولته مرفوعة وهامات
 اعدائه مقبوضة فاحذت وجمعته مستظها بالظهور استظها بالرشح
 بالظهور فشرى الدليل وسهرت الليل وشرعت في سبيل بحيث
 وكنته كما استنير لاجل ما يجب فوايت ان انظم القرائد وارض
 الزوائد بعد تقوى الخطاء من الضواب وتميز الفشر من اللباب
 واجتنب ان املى كما باصغر حجة وبكسر عليه فجمعت شانهما وان كان
 عديك ومواطن شرية مما ينال اليها فبهي ومبلغ من العلم وقطى

من المعرفة في كل باب معشر فابا العجز والفضور في هذا الفن وفي ما
 القون لادن هو بابه وشعره مفتون كيف وقد قال عز من قائل
 وما اوتيتهم من العلم الا قليلا واجبا لك عظيم الثواب جليل الاجور
 يقوم الحساب فجاء بعون الله بك بالطيف احسن اقرش اليه عقول
 اولى البصائر وتوفاح اليه ابصار ذوى القضاة ويحتاج المبتدى الى
 مطالعته ولا ينبغي المشي عن مراجعته وانا اعتد الى الناظر
 في هذا الكتاب من خلل يراه اولفظ لا يرضاه ان يلاحظ فيه بعض الاشياء
 والانصاف ويحب عن طريق القصب الاعتراف فعين الرضا
 عن كل عيب كليله بل المأمول ان يسد خلله ويصلح زلله فقل ما تجلو
 انسان من بنيان وقلم من طبعان ولا ينبغي الا وجه الله فيما فضله
 وقطعت وان اديلا الاصلاح ما استطعت واستغفر في اليك
 المصير اتوكل عليه وهو نعم المولى ونعم النصير بها انا اشرع في
 المقصود بعون الملك المعبود مستعين بالله ومتوكلا عليه سائلا
 منه ان يوفقني لاتمامه وينفع حسن ابتدائه بحسن ختامه وان
 يحفظني عن الخطاء والمخطئ ويعصمني عن الزيغ والزلل ويوفقني بصول
 القول والعمل انه باعانة من توكل عليه كليل وهو نوحجان حسنا
 ونعم الوكيل ومثيثة بمفاتيح التبريل وتبته على مقدمة واثق عشر
 باب وخاتمة المقدمات من قبلنا تصحح القرآنية على حسب الشرع وطريقة
 القراء الثابت الاول في ذكر ما جاء من الاخبار المشهورة في الوصية

على التمثل بالقرآن وفي فضله واهله وحملته وتمثل القرآن لاهله
 يوم القيمة وثقاعظم وثواب حفظه وتلاوته وتجبين قرآنه
 الصواب وبيان الترتيل والحق وغيرها الباب الثاني في كيفية قراءة
 القرآن وأدب القارئ والتلاوة ونبذة الجاء في جمع القرآن وتحريره
 وزيادته ونقصه وتناول ذلك والقرآن بين القرآن والفرقان
الباب الثالث في بيان الاستعاذة واليسعة الباب الرابع في
 افتتاح الأمور بالتمية والتجديد وغيرها الباب الخامس في الحكم
 والمنشأ والتأنيخ والمنسوخه والعام والخاص الباب السادس
 في نبذة مما جاء في أن جل القرآن أنما نزل في أهل البيت عليهم السلام
 وفي أوليائهم وفي أعدائهم وفي أن علم القرآن كله انما هو عندهم
 عليهم السلام ثم سرد ذلك وغيرها وبيان عدد الايات والقصص و
 الكلمات والحروف وغيرها وترتيب السور ونزول الباب السابع في
 بيان مخارج الحروف وصفاتها وذكر الثوبين والنون والميم الساكنين
 وكيفيات اراءات والآلات والاهماله واقسام الادغام وفيه تحقيقات
 عديدة الباب الثامن في بيان المذ والقصر وتخفيف الهزات ذكر
 كيفية هاء الكفاية الباب التاسع في بيان الوضوء لابتداء والاكتمال
 والروم والاسكان والوقوف على يوم الخط الباب العاشر في
 بيان قرائة أهل البيت عليهم السلام على ما دونه العامة والخاصة
 وبيان نية من فضائل آية الكرسي سورة التوحيد واليه من الخ

سورة البقرة آية الملك والنفرة وتعين مواضع سجدة القرآن
الباب الحادي عشر في بيان القرائة المختلفة بين القراء والرواة و
 الاصحاب مجدولا ومرويا الباب الثاني عشر في الايات الكريمة التي
 هي مرجع جملة المسائل ومنها جملة من الاحكام وبيان فضيلة
 الصلوة وعقاب تأديها الخاتمة في بيان سند قرائة المؤلف و
 تفصيل مصطلحاته وتاريخ الكتاب والله الموفق للصواب اما المقتدر
 فيما اعتبر صحة القرائة على حسب امر الشرع وطريقه القراء السبعة
 المتواترة بقلوب صافية ارباب تحقيق واحطاب تدقيق واضح
 وهو يدان كذا افضل واشرف جميع اعمال وطاقات بعد معرفة الله
 والرسول والائمة عليهم السلام نماز است ومداد قبول شدة است
 اعمال بقبول شدة او ومن اطرد اعمال واليسنة برذاست چنانکه
 در خبر متواتر وورد شد ان قبلت قيل فاسواها وان ردت ردتها
 سواها ودر کتاب من لا یحضره الفقیه مذکور است که معویبه من و
 ان حضرت ابی عبد الله علیه السلام پرسید که افضل آنچه بندگان
 بان بخداوند خود تقرب جویند چیست و محبوبترین اعمال نزد خدا
 تعالی کدام است فرمودند ما علم شیئ بعد المعرفة افضل من
 الصلوة یعنی بعد از معرفت خدا و حج و غیره از نماز نیکوترند و
 فضیلت نماز هیچ من که در احادیث اهل بیت علیهم السلام وارد
 شد که الصلوة معراج المؤمن چه بنده بان بر سر هر مرتبه قریب الی

عریج و بر اوج سعادت پروردگار خود صعود می نماید و آن شیخ
بنده مکلف با وجود اسناد حاذق و قوت اخراج حروف از مخارج
بنابر حدیث نبوی من قرء القرآن لم یغفر الله له کما تمنا قتل نبتا مقبول
و ما جور درستی نمی شود الا بتصحیح حد و سوره کما قال النبی صلی
الله علیه و اله لا صلوة الا بقائه الکتاب و علما فرموده اند که
تعلم فاتحه الکتاب واجب عینی و فوریست و مکلف بناخیران
اتم خواهد شد و هرگاه کسی اخلال نماید در نماز بان عمدا یا جهلا یا
ایکسر و کوع و در نمازش باطل است قطعا اگرچه اخلال بحرفی از
حروف آن بکند یا بتبدیل حرفی از حروف آن نماید بحرف دیگر کما فی التثنية
که اخلال بان هم اخلال بحرف است و همچنین است مواغات اعراب
مراد از آن رفع و جرم و حرکات بناست و اخلال با اینها مبطل نماز
است مطلقا خواه معتبر معنی بوده باشد یا نه علی المشهور الا قوی
بلکه مذهب عامه اصحاب بر این است چنانکه در شرح کبیر رسیدند
قدس سره ذکر فرموده و خلاف سنی در قضی رحمہ الله تعالی که بعضی
از سائل خود قائل شد که اگر مخالف قواعد عربیه و معتبر معنی است
نماز باطل است و الا فلا شاذ و فاد راست بلکه بخلاف آن محقق
طالب راه از عای اجماع نموده اند چنانکه در شرح مزبور ذکر کرده
و همچنین است کل ادکار واجبه در نماز مثل تکبیر الاحرام و رکوع
و کوع و سجود و تشهد و تسلیم و امثال اینها که اخلال بحرف واحد

از قرآن و یا هر باب از اینها که بوده باشد عمدا موجب بطلان نماز است
خواه ترک آن حروف بوده باشد یا بتبدیل حرفی دیگر و از جمله آنچه
مراعات آن لازم است مذمت فصل داشته اند و از آن جمله است اخراج
حروف از مخارج مقرر منقوله بتواتر پس هرگاه عین را از مخارج قاف
یا بالعکس یا ضادا را از مخارج طاء یا بالعکس دانماید و هکذا تمنا و قرائت
باطل خواهد شد قطعا و ظاهر اصحاب آنست که مراعات صفات مقرر
در عربیه چون جهر و سسر و استعلا و طباق و نظا و انفا شرعا واجب
نیست بلکه از جمله مستحسانات است مگر آنکه تمیز حروف بدون آن
نشود و البته در گفتن تکبیر الاحرام نهایت ملاحظه و احتیاط را
مرعی دارد که مبادا هر چه جلالت و شمه هاء و فقه یا با اشباع آید شود
که معتبر معنی بوده باشد که درین صورت تشکیکی در بطلان نماز نیست
و باید حذر و کذا بتبدیل حرفی بحرف دیگر که موجب بطلان نماز غالب
اشخاص خواهد بود و معتبر در تلفظ حروف آنست که در حیر تلفظ هر کس
اهل انسان مطلع شوند و گویند این شخص فلان حرف را تلفظ نمود و
اگر چنین نباشد محکوم بطلان خواهد بود و نیست با عتساین مکرر
و ملاحظه در امرین که اکثرا میکنند بعلیه بعضی از معلمان بیوقوف
و بی تعلیم و غیر هاذق و عدول از غلو و ایشان هم کمال اشکال دارد
و هو ان کل صغیف عقله و جاهل فی علمه یظن انه یفقه علی ادواله
و تابع القواعد کلها و انه من جمله العلماء و القراء غیر بما یخوضون

ويعرفون في بحر الحجال أن من حيث لا يشعرون **شعر** قدم يرون مناد
 جمل يا رخصان شوكة كرميانه كرمي سراب وتشنه لبي است
 وفروده اند نماز وكني است سازا كان اسلام وصحتان موقوف است
 بصحت قرأت وصحت قرأت موكول است بعلم تجويد وايضا صحت
 اعمال وعبادات كه مائة سعادت بديته وباعت بخات سرمدية است
 برب علم شريف وفق منيف منوط ومرفوط است فعلى هذا علم تجويد
 بوجه مكلف واجب است **الباب الثاني** في ذكر ما جاء من الاخبار
 المشهورة في الوصية بالتمسك بالقران وفي فضله واهله وحملته
 وتمثل القران لاهله يوم القيمة وشفاعته لهم وثواب حفظه ثلاثه
 وتحسين قرائته بحسن الصوت وبيان الترتيل واللين وغيره في باب
 الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه واله يا سلمان عليك بقرائة
 القران فانه قرائته كفارة للذنوب وسفر النار وامان من العدا
 ويكتب لمن يقرئه بكل اية ثواب مائة شهيد ويعطى بكل سورة ثواب
 بنى وثمنه على صلاحها الرحمة وتشفعه له الملائكة وتشاؤا اليه
 الجنة وصلى عنه المولى وان المؤمن اذا قرع القران نظر الله اليه
 بالجنة واعطاه بكل اية الف حور واعطاه بكل حرف نور اعلى القلوب
 فاذا ختم القران اعطاه الله ثواب ثلثمائة وثلاثة عشر نبيا بلغوا
 منهم وكانوا قرأ كل كتاب نزل الله على انبيائه وحرم الله جسده على الناس
 ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولا يوبه واعطاه الله بكل حرف

في القران مدينة في الجنة الفردوس كل مدينة من حرة حفرة
 في جوف كل مدينة الف دار في كل دار مائة الف حرة في كل حرة
 مائة الف بيت من نور على كل بيت مائة الف باب من الرحمة على كل باب
 مائة الف بواب بيد كل بواب هدية من لون اخر وعلى رأس كل بواب
 سند بل من استيق خير من الدنيا وما فيها وفي كل بيت مائة الف
 كان من العنبر راحة كل دكان ما بين المشرق والمغرب وفوق كل دكان
 مائة الف سرور وعلى كل سرور مائة الف فراش من القماش الى الفراش
 الف ذراع وفوق كل فراش حورام عيناها اسناده عجزها الف ذراع
 وعليها مائة الف حلقة يرمى ساقها من وراء تلك الحلق وعلى راسها
 تاج من العنبر مكلل بالذواياقور وعلى راسها ستون الف واية
 من المسك والغالية وفي اذنيه اقرطان وشفتان وفي عنقه الف
 قلادة من الجواهر بين كل قلادة الف ذراع وبين يدي كل حورام
 الف خادم بيد كل خادم كاس من ذهب وفي كل كاس مائة الف لون
 من الشراب لا يشبه بعضه بعضا وفي كل بيت الف مائة وفي كل
 مائة الف قصعة في كل قصعة مائة الف لون من الطعام لا يشبه
 بعضه بعضا يحمد على الله من كل لون مائة الف فاسلمان المؤمن اذا
 قرع القران فتح الله عليه ابواب الجنة وخلق الله بكل حرف منزهة
 ملكا يسبح له الى يوم القيمة فانه ليس شيء بعد تعلم العلم احب الى
 الله من قراءة القران وان اكرم العباد الى الله بعد الانبياء العلماء ثم

حملة القرآن يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبياء ويحشرون من قبورهم
مع الانبياء ويمرّون على الصراط مع الانبياء ويأخذون قباب الانبياء
فقطوب لطالب العلم وحامل القرآن فالحمد لله من الكرامة والمشفقة
وقال رسول الله صلى الله عليه واله فضل القرآن على سائر الكلام
كفضل الله على خلقه وقال صلى الله عليه واله القرآن غني لا يغني ذو
ولا فقر بعده وقال صلى الله عليه واله القرآن مادية الله ففعلوا ما أدبته
ما استطعتم ان هذا القرآن هو حبل الله المتين وهو الثور المبين وهو
الشفاء الشافي فاقرءوا فان الله عز وجل يجرمكم على تلاوته بكل حرف
عشر حسنة ما افي لا اقول الا حرف واحد ولكن لالف ولا م وبهم
ثلثون حسنة وقال صلى الله عليه واله القرآن افضل كل شيء دون
الله فمن قرأ القرآن فعند وفرا الله ومن لم يقرأ القرآن فعند استخفاف
بحرمة الله حرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولد وقال صلى الله
عليه واله حملة القرآن هم المحفوظون برحمة الله المبسوون بنور الله
عز وجل باجملة القرآن تحبوا الى الله بوقر كتابه يزكم حبا ويحبكم
الى خلقه يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا ويدفع عن نالي القرآن
بلوى الآخرة والمستمع اية من كتاب الله خير من ثيبه هبا والثالي اية
من كتاب الله خير من تحت العرش الى تخوم النقي وقال صلى الله عليه
واله ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاه يوم الحسرة
والظل يوم الحرود والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام

الرحمن وحزم الشيطان وزحان في الميزان وقال صلى الله عليه
واله اقرؤوا القرآن واسنظروا فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعي
القرآن وقال صلى الله عليه واله من اسنظر القرآن وحفظه وحل
حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشقعه في عشرة من اهل
كلامهم قد وجب له الثناء قال صلى الله عليه واله السلام ليكن كل كلامكم ذكر
الله وقرآن القرآن فان رسول الله صلى الله عليه واله سئل اني
الاعمال افضل عند الله قال قرآن القرآن وانت تموت ولنا ناك لم
من ذكر الله وقال صلى الله عليه واله السلام القرآنة في المصحف افضل من القرآنة
ظاهرا قال من قرأ كل يوم مائة بسم في المصحف بترتيل وخشوع و
سكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمل اهل السماء واهل الارض
قال الحسين بن علي عليهما السلام كتاب الله عز وجل على اربعة اشياء
على العبادة والاشادة واللطائف والحقائق فالعبادة للعوام و
الاشادة للخواص واللطائف للاولياء والحقائق للانبياء وقال
عليه السلام القرآن ظاهر البين وباطنه عميق وقوله صلى الله عليه
واله القرآن شافع مشفع وماحل مصدق والمراد ان القرآن سبب
لثواب العاقل به وعقاب الباطل عنه فكانه يشفع للاول فيشفع و
يشكو للآخر فيصدق والماحل ههنا الشاكي وقد يكون ايضا بمعنى
الماكر يقال محل فلان بفلان اذا مكر به علي بن ابراهيم باسناده
عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العز بن

الجبار ازل عليكم كتابه وهو الصادق الثاني فيه خيركم وخير منكم
 وخير من بعدكم وخير السماء والارض ولوا انكم من بخيركم لتجيبتم
 محمد بن يعقوب باسناده عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا اول وافد على العرش
الجبار يوم القيمة وكابه واهل بيته ثم اتى اسلمهم ما فعلتم بكم
الله وباهل بيته ثم اسناده عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام
قال شكى رجل الى النبي صلى الله عليه واله وصحابة في صدره فقال
صلى الله عليه واله استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول و
شفاء لما في الصدور ورواه اسناده عن سعد الخفاف عن ابي
جعفر عليه السلام انه قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن
ياي يوم القيمة في احسن صورة نظرا اليها الخلق والثالث
عشرين ومائة الف صفة ثمانون الف صفة محمد صلى الله
عليه وآله واربعة الف صفة من سائر الامم فياتي على صفة الحسين
في صوت رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله
الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين تعرفه بعنه وصفه غير
انه كان اشتد اجتهادا متافيا في القرآن من هناك اعطى من البهاء و
الجمال والنور ما لم يعطه ثم نجوا وحق باي على صفة الشهداء
فينظر اليها الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله لربنا ارحمنا ان هذا الرجل
من الشهداء تعرفه بعنه وصفه غير انه من شهداء الجحيم هناك

اعطى من البهاء والفضل ما لم يعطه قال نجاة وحق باي شهداء
الجحيم صورة شهيد فينظر اليه شهداء الجحيم فيكثرون بجهنم ويقولون
ان هذا من شهداء الجحيم تعرفه بعنه وصفه غير ان الجحيم الكثر
اصيب فيها كانت اعظم هؤلاء من الجزيرة التي اصيب فيها في هناك
اعطى من الجمال والبهاء والنور ما لم يعطه ثم نجوا وحق باي صفت
التيبين والمرسلين في صوت نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون
اليه فيشندون ذلك بجهنم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان
هذا النبي مرسل يعرفه بعنه وصفه غير انه اعطى فضلا كثيرا قال
فيجيبون فيأتون رسول الله صلى الله عليه واله فيسئلون ويقولون
يا محمد بن هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما تعرفه هذا اقم اين
الله علي فيقول رسول الله صلى الله عليه واله هذا محمد الله علي
سلطه علي لم ثم نجوا وحق باي على صفة الملائكة في صورة ملك من
فينظر اليه الملائكة فيشندون بجهنم ويكثرون بجهنم لما اومر من قبله
ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة تعرفه
بعنه وصفه غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقام امن
هناك البس من النور والجمال ما لم تلبس ثم نجوا وحق باي في الرب
العرزة تبارك وتعالى فيخبر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا محمد
في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعطى واشفع
تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رايت عبادي

فيقول بليت منهم من حافظ على ولم يصنع شيئا ومنهم من صيغني اخفا
بحي وكذب وانا جئت على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى
وعزني وجلالي وارتفاع مكاني لا يشين عليك اليوم احسن الثواب
ولا غافن عليك اليوم اليم العقاب قال ويرفع القرآن راسه في
صورة اخرى قال فقلت يا ابا جعفر في اى صورة رجل شاحب
بنكر اهل الجمع في اى الرجل من شيعتنا كان يعرفه ويجادل به اهل
الخلافت فيقوم به بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول
ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلوة الاولى
فيقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك
واضبت عينك وصعدت لاول ورجعت بالقول في الاول وكل
ناجر قد اسوف في تجارة وانا واثاك اليوم قال فينطلق به الى رب
العرزة فيقول يا رب عبدك واخا علم به قد كان نصيبا من واطلبا
على نقادي بسببي محب في وبعض فيقول الله عز وجل ادخلوا
عبدى جنتي واكسوه حلل من حل الجنة وقوتوه بنارج فاذا فعل
به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضى بما صنع بوليك
فيقول يا رب اني استغفل هذا لفرده زيد بالخبر كله فيقول وعزني
وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لا يخلن له اليوم خمسة اشياء مع
الزبد له ولمن كان بمنزلة الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا
يسقمون واغنياء لا يفقرون وخرجون لا يجرعون واحياء لا يموتون

ثم تلاه في الآية لا يد وفون فيها الموتة الاولى قال قلت
جئت فذاك وهل يتكلم القرآن فلبس ثم قال رحم الله الضعفاء من
شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة يتكلم ولها صورة
وعلى امرؤ مني قال سعد فغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع
ان اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الناس الا
شيعتنا من لم يعرفنا بالصلوة فقد انكر حقتنا ثم قال يا سعد اسمع
كلام القرآن قال سعد فقلت بل صلى الله عليك فقال ان الصلوة تكفي
عن الفحشاء والمنكر ولذكروا الله كثيرا انتهى كلامه والفحشاء والمنكر ما
وغير ذكر الله وغير اكرامه **وعنه** باسناده عن ابو عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا القرآن فانه يلقى يوم
القيامة صاحب في صوته شاب جميل شاحب اللون فيقول لمانا القرآن
الذي اسهرت ليلك واظلمت هولي لرك واجفنت ديتك واسلست
دموعك اول تعلمك حيث ما انت وكل ناج من وراء تجارته وانا لك اليوم
من وراء تجارة كل ناج وسياتيكم كرام الله عز وجل قال في قوله
بنارج موضع على راسه ويعطى الامان بهيمته والجلد في الجنان يبيضا
ويكسي حطب ثم يقال له اقر واقر فكلما قرأ اية سعد درج وكيه
ابواب طين ان كانوا مؤمنين ثم يقال لمانا هذا لما علمناه القرآن **وعنه**
عن ربيعة قال قال النبي صلى الله عليه واله تومر يا بونكم بطلاوة القرآن
ولا تخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكتابين البيع

وعظوا بآيهم فازالبيت اذ كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيرهم واتسع له
واضواء لاهله التمام كما يضيئ نجوم السماء لاهل الدنيا **رواه** باسناد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لبر
الذي يقرء فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه يكسر بركته ويحضر
الملائكة وقهر الشياطين ويضيئ لاهل التمام كما يضيئ الكواكب
لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرء فيه القرآن ولا يذكر الله عز
وجل فضل بركته وقهر الملائكة وتحضر الشياطين **رواه** باسناد
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
في عشر ايات في ليلة لم يكتب من القاطنين ومن قرء خسين اية كتب
من الذاكرين ومن قرء مائة اية كتب من القاطنين ومن قرء مائة اية
كتب من الخاشعين ومن قرء ثلثمائة اية كتب من القانتين ومن قرء
خمسة اية كتب من المجتهدين ومن قرء العائة كتب له فطار من بر
القطار خمس عشر الف شغال من فضيل الشغال اربعة وعشرون قيراطا
اصغرهما مثل جبل احد واكبرهما ما بين السماء والارض **رواه** باسناد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء القرآن في المصحف متعجبه
ونحن على والديه وان كانا فوفين **رواه** باسناد عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ثلثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا
يصلى فيه اهله وعالمه من جمال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار
لا يقرء فيه **رواه** باسناد عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي افضل او
انظر في المصحف قال فقال له لا بل اقرء وانظر في المصحف فهو افضل
اما علمتان انظر في المصحف عبادة **في جامع الاحاديث** دوي في الفقه
صلى الله عليه واله قال من علم ولده القرآن مكاتبته البيت عشرة
الف حجرة واغنى عشرة الف درهم واعنى عشرة الف رقة من ولده
اسماعيل وغر عشرة الف غرة واحلم عشرة الف مسكين مسلم طابع
مكاتبته عشرة الف عام مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنة و
يحيى عنه عشر حسنة ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجاوز
به على الصراط كما يرقى الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكواكب
افضل ما يبعث في **تفسير الامام** قال رسول الله صلى الله عليه واله
حمله القرآن المخصوصون برحمته الله الملبسون بنور الله المعلومون كلام
الله العزيزون من الله من والاهم فقدوا الى الله ومن عاداهم فقد عاداه
الله ويرفع الله عن مستمع القرآن بلوى الدنيا وعن قاربه بلوى الآخرة
والذي نضر محمد صلى الله عليه واله بين لساع اية من كتاب الله عز
وجل وهو معتقد ان المورده عن الله تعالى الضائق بكل اقول الحكم
في كل افعاله المودع ما وودعه الله تعالى من علومه امير المؤمنين عليا عليه السلام
المعتد للانقياد له فيما يامر ويبرئهم اعظم اجر من جنة ذهب يشعل
به من لا يعتد هذه الامور بل صدقته وبأل عليه وفارغى اية من
كتاب الله معتقدا بهذه الامور افضل مما دون العرش الاسفل النجوم و

يكون لمن لا يعتقد هذا الاعتماد قصدي به بل ذلك كله وبإلحاق
 المصدق به ثم قال اندر وحتی یوفی علی هذا المستمع وهذا القاری
 هذه الثوابت العظيمة اذا لم يغفل في القرآن ولم يحفظ عنه ولم يشارك به
 ولم يراه به **واما** تلاوة القرآن بالصوت الحسن محمد بن يعقوب باسناد
 قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عليه السلام قال ذكرنا الصوت
 عنده فقال ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ القرآن فيمنازير
 به المآز فسمع من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لم يظلم
 الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله عليه واله يصلي بالناس في رفع
 صوته بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يحمل الكتاب
 من خلفه ما يطيعون **وعنه** باسناؤه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان الله اوحى الى موسى بن عمران فليقرأ بالسلام اذا وقفت بين يدي
 ففت موقفا للذليل الفقير واذا قرأت التوراة فاستمع فيها بصوت
 حزين **وعنه** باسناؤه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن
 نزل بالحزن وفي الاخره قروء بالحزن **وعنه** باسناؤه عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم تقط
 اتقى اقل من ثلث الجمال والصوت الحسن والحفظ **وعنه** باسناؤه
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله من
 اجعل الجمال لشعر الحسن ونغم الصوت الحسن **في جامع الأخبار** عن
 النبي صلى الله عليه واله قال ان لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت

الحسن وعنه ايضا قال زينو القرآن باصواتكم **في الكافي** باسناؤه عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا احسن الصوت
 وفي حديث الباقر عليه السلام ورجع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل
 يحب الصوت الحسن المحسن لذلك مما دل صريحا على دجان تحسن الصوت
 في القرآن والمعنى المتعارف وما قيل من ان تحسن الصوت انما هو ثبات
 الحروف والاعراب والاعتماد على الخواص فانه يحسن الصوت به حسنا
 جديما وان تحسن الصوت لا دخل له في القرآن ففي غاية البعد عن
 معاد تلك الاحاديث وخروج عن مناطها الى ما لا دليل عليه **واما**
 ترجيع الصوت في التلوة هو تردد في الحلق كترجمة اصحاب الحان و
 هذا هو المنتهى عنه **واما** الترجيع بمعنى تحسين الصوت في التلوة فاما
 به ومنه قوله عليه السلام رجع بالقرآن صوتك وما روى انه يوم
 الفتح كان يرجع في قرائته ومنه قوله اللهم اجعل لقلوبنا عندك
 وبرحمتي اروايات معتبرة املها كذا امام عليه السلام سوال كردند
 كه چرا تلاوت توان بعنوان غنا عوام است فرمود ندیده اند كه معنی در
 حد در دست خواندن قرآن نیست بلكه ملاحظه ان ميكنند كه اسرار
 مقامات خود را از دست ندهند چنانچه فرضا غلط بخوانند پروا
 ان نكرده از اين انكه بنادا انكازة خدای او برهم خود بر نميگردد كه
 نصيحت ان نمايد پس از چنانچه پس مخصوص العلة فيل برای جواز غنا
 از برای غير چنان كس تواند بود و الاحاديث الواردة في هذا الباب

کثیره و افضرنا بعضا منها خوفا للاطاعة و بما ذكرناه كفاية و مقنع
 لمن كان به من التوفيق و مستمع اكره زبان مستكفام قلم او اعتدال مخرج
 و مضاعف ان بوسط حقیقه رقم عاجز است لیکن من باب ما لا یلدرك كله
 لا یترك كله و المیسور لا یعقل بالمعسر و یقلد قلیل ان ان کفایه یلید از
 حضور رسالت مآب صلی الله علیه و آله منقول است فرمودند یا سلمان
 چون مؤمنی قرآن خواند بنکر خدا یعالی بسوی او نظر بکشد خود را
 بدهد و او را بپوشد و خوری در بهشت پس چون تمام خواند حق را
 کرامت فرماید او را خدا تعالی ثواب بصد و سیزده بجزیر که همه
 تبلیغ رسالت کرده باشند بر امتان خود و حرام گردانند بدن او را
 باقی جهنم و بر غیر از قبر نافرمانی شود و بیامرند خدا تعالی
 پدر و مادر او را و عنایت میفرماید در عوض هر سوره از سوره قرآن
 شهری در بهشت فرود رسد که بر آن کسین جهنم است و الله اعلم
 است پس حله قرآن پودن میرد ندارد قیامت آنکه بیرون میرود و غیر از آن
 و معبود میشود و قدرها با بجزیر این و میکند ندارد اصل را بجزیر این
 بیش از آن قرآن بجز است از آنچه در دوزخ عرش نادین طبقه زمین
 و هر چه در او است عن رسول الله علیه و آله السلام من قرءه کثیرا و تعاهد
 به شغفه من شغل حفظ اعطاه الله ابو هذا امر این از جناب امام موسی کاظم
 علیه السلام منقول است که در جانب بهشت بقدر آیات قرآن است
 بنی لقادی القرآن اقراء و ادق و رتل کما کنتم تترتل فی الدنیا فان منزل

عندنا خزائنه یقرئ فیها بغاری میگویند بخوان و بالادویس بلیا میری
 خواند و بیکدیگر به بالامیر و و ایضا فرموده اند افضل عبادة استغنی
 قرائة القرآن و غیر فرموده اند که خدا عذاب نمیکند دلی و اگر حفظ
 نماید قرآن را عن امیر المؤمنین من استمع ایه من القرآن خیر له من
 ثبیرة هبای یعنی هر که بشود ایه از قرآن بهتر است از برای او از طلا
 که بیوزکی کوه ثبیر باشد و آن کوه بزرگی است که در یمین واقع است
 عن امیر المؤمنین علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
 و آله قرائة القرآن فی الصلوة افضل من قرائة القرآن فی غیر الصلوة
 و قرائة القرآن فی غیر الصلوة افضل من ذکر الله تعالی و ذکر الله
 افضل من الصدقة و الصدقة افضل من الصیام و الصیام جنة من
 النار و حاصل مضمون آنکه قرائت کردن قرآن دو نماز افضل است
 از قرائت آن در غیر نماز و قرائت قرآن دو غیر نماز افضل است از
 ذکر خدا و ذکر خدا افضل است از صدقه دادن و صدقه افضل است
 از روزه گرفتن و روزه سپری است از برای آتش و ایضا فرموده اند
 که اشرف امانی حله القرآن و واجب کرده اند از آنکه هدای از سید
 انبیاء علیهم الصلوة و الشانم که حله قرآن مخصوصند بر رحمت الهی
 و ملبوس با نور نامتناهی و تعلیم کنندگان مفران در کاه الهی
 و مراد از حله حله حقیقی است که بمضمون ایه عمل کنند و مطلق
 نیست مضمون کتاب الله و عترتی را منظور داشته اند از فرموده

ایشان تعادل و تقابل و تکامل نور و زهد خلاف فرموده ایشان
نکند و بل امر شفا و خصم آفریده و نیز فرموده اند که قرآن عرصة الوثقیف
و در میان حکم خداست برای مستکان هر کس از عین اخلاص چنگ
برشته بخت جبار علی مطلق و مولی الموالی امیر المومنین و اولاد او
او استوار نماید همچنان که حضرت کافلم علیه السلام فرموده اند که
علی بن ابی طالب جلیل القادین انجاه ضلالت فجاءه یافنه و اوج جاء
هدایت فایض کرد و اگر نرسانند قاری خود است بگوید این
و در کمال فعل چه در صریح ایمان مقال مبرهن است که و منزلت
القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنین و لا یزید الاطالین الا خیارا
و از آنجا بود که چون رقم این صحیفه را در سیار کتابخانه غیب بر صفحه
روح ظهور و نقش گشت خط فصح در کتب تمام انبیاء کشیده شد
شعر ای خط تو بر صفحه زنده و رقم تو خط دوزخ خوان عرب را
و عجم را و آورده اند که ربک انشیا و قرآن از مجرات سایر پیغمبران آنکه
مجازات ایشان مخصوص بر زبان حیث ایشان بود و این مجرود نادر و
قیامت باقی است و امتیاز دیگر آنکه خواندن مجر است بجهنم اهل
حقیقت چهره دیگر نبود و چنانچه فائده دیگر داشتن فائده عام بود و این
خوان نقش دینی نادر و قیامت برای افاضی و ادانی کسره و در
هر ساعت صد هزار در دهان از آن حیات ابدی می بلند و در هر لحظه
چندین هزار کوه و کوه و طانی پناه و شوا می شوند و در هر زمان کوهی

اوستنمان شفا از دردهای نهانی ببینند و هر ساعت فوجهای
شفا بان عرفان بر لب در پای علم آن می نشینند فائده هر سو و اش
تقاع ترا و خاتم سلیمان گردیده و هر که در پی ازان در بر کشیده چون
مسند نشینان و اساطیر سلیمان خود را در اوج قضای عرفان و طبع
الکافان را در دانش از سر امیر و در خوش آیند تر و صریح کتابت افش از غف
عند لیسان جنان و باینکه تر لاجرم قضای حجاز و بلغای سخن پرداز
در برابر این صحیفه و اخراج از سر بر خط انبیادی نهادند و از
دعوی بی معنی خود تزیی کرده بصدق خیر **بیت** اجتمعوا فی الدنیا
علی ان یاتوا بمثل هذا القرآن لا یأتون بمثلها اعتراف می نمودند
القرآن مجید و الخط عنده عاجز **بیت** هوای و ست که خواهی شراب
شوق خنانان جو وصال یار اگر خواهی طواف جای بطحا کن پیغمبر
بی نقاب آنکه جمال چهره قرآن چو قرآن دوی بنماید زبان دگر گو
کن چو عجمون دل پر از خاد وصال چشم لیل و نهار چو و امق غمان پر از
نفس و نکاد دوی عذرا کن روی عن الرضا عریضه علیه السلام ان
رجلا سئل با عبد الله علیه السلام ما بال القرآن لا یزداد علی الشئ
والله من لا یزداد فی الله تبارک و تعالی لم یجعل له زمان
دون زمان و لا تبارک دون تبارک و تبارک کل زمان جدید و عند کل
قوم عشق الی یوم الفیض و اصل مضمون آنکه در دواست معتبره از پیغمبر
امام رضا علیه السلام منقول است که پدید بر دگر اوم فرموده شخصی

او حضرت صادق علیه السلام سوال کرد که چه سبب دارد که هر چند
 توانا پیشتر بخوانند تازه تر میشود گفت نمی شود و به بسیاری خوانند
 مگر و نیکتر در فرمودند زیرا که خدا از آن مخصوص ثوابی نفرستاده و از
 برای کوه معینی مقرر نساخته بلکه برای همه خلق فرستاده است
 تا در و قیامت لهذا از این چنین گردانند که بیکر از تلاوت مکرر نکند
 و طراوتش بپوشد و در تزیین باشد بدانکه در باب سزا و قرآن و در کتاب
 قرآنی اخبار و احادیث بسیار است که ذکر آنها در این موضع با
 ملال و کلال خوانند و نویسنده می گوید همین قدر کافی است که
 قرآن مجید منبع جمیع علوم و فنون و معدن تمامی رسوم و شئون و هر
 کلامی و کمالی را مبدا و منها و مأخذ و منشأ است در احیاء العلوم
 اورد که قرآن مجید را هفتاد و هفت هزار و دویست و یک مرتبه تلاوت
 کنند تا غایت آن و هر علی اذان علوم نیز منشعب بچهار علم گردد ظاهر
 و باطن و حد و مطلع پس مجموع علوم سغله مکملات کلام ربانی سجد
 شست هزار و چند علم باشد و حقیقت این قول از اینها ظاهر است که
 واضعان ذوی القنون و مدونان حکم کو تا کنون نماند که در تصنیف و توفیق
 حقایق و تالیفات و تفاتی هر علی از اینها بی حوصلی داشته اند و
 پرده خفا از چهره عرابی نقاب این برداشته اند باز جمال جهان را از
 بسیاری از علوم خفیه و انیمه در شرف و افاضی لایب خفا مانده
 است که چون هر کس از عرفان حرم و مایع علم الاطالیون و عرفان

کعبه و ما تعلم تا و یله الا الله و از این سخن فی العلم قدم سعی و صفا خوا
 بیش نبیند جمال شاهدی دیگر از علوم که اصل و آوری نموده از
 نظام اجزای قیام و بینک الیه من اناب برای خاطر وی تجلی نماید
 و این جمله نیز از معجزات باهرات این کلام فیض احتشام است که از طغنه
 ابواب جبر و اجزای فصاحت و بلاغت و مجازاتش بحسب ظاهر چنان باهر
 گردد که غیر مدرك است با خان قلم و دانش و سنا خان با دیده پیدایش را
 تا بلیث اغفاء غریبه در حد حقایق و در تالیق ان نیست و فی نفس الامر
 چنین است لیکن باز هر حدی از احادیث اعم از عوام و خواص حکم
 یغفر من الرحمن طلب الاله تعالی در آن نماید و فرمود فهم خود بگوهر
 مقصودی رسد در احقاق الحق از حکمی نقل نموده که گفت در کتاب
 خدا از اوست و هشت هزار بار با تکرار و قدر تلاوت نمودم و هر روز
 بر طری سیدم که در توفیق سابقه در یافتن آن نکرده بودم و در تعبیر
 از نقاب این که همراه از آیات ترا شست هزار فهم است و در هر
 مرتبه از خدا فهم آن باقی میماند پیشتر است از آنچه فهم دری آید
 اشغلی کلامه و اگر چه عرض محیط عدد آنها در دایره دامن حصر و مقصر
 نکند لکن تعدید آنها بعد و دی که در تفسیر ابواللیث و غیره واقع و ابر
 است آنکه همه علوم از آنچه بکار دین و دنیا ی خلق آید مختص بیده تو
 میباشد حکیمان و ادیبان و شریکان اما حکیمان که عبادت از
 دانش کماهی است است هر چه شایسته واقع پس باغبان آنکه همه موجودات

بر دو نوعند **اقول** آنکه وجودش موقوف بر حرکت ارادی اشخاص
 بشری نباشد **دوم** آنکه وجودش فرع بر صرف و تدبیر اشخاص بشری
 نباشد علم حکمت که متعلق بدین هر دو نوع است نیز منقسم بدو قسم
 باشد **اول** حکمت علمی است که لای که تعلق بقسم اول راود **دوم**
 حکمت علمی که تعلق بقسم دوم دارد اتفاقاً اول نیز بر سه قسم است
اقول علم الحیات **دوم** علم ریاضی **سیم** علم طب و طبایع اما علم ادب
 یعنی که علمای سلف و خلف برای تهیة امور مؤمنین و مجتهد
 طلبه معارف مصحف مبین و تالیفات صحاح صاحب تاج و معراج
 کتب و رسائل تدوین فرموده اند بسیار است بمطالعۀ الفاظ طبعی
 اقبال فضااحت ذائق کلام ملک علام بر پیشگاه ضمیمه میرایشان
 عکس پذیر تواند شد و صورت آنها نیز از نگارخانه سوزنایان این
 مراکز لازم البرکات رخ مینماید و عمده این ادب فنون فضااحت و
 بلاغت است که بدون ملاحظه محسنات لفظیه و معنویه اغنام لغوی
 نیاید و محسنات مذکور را قواعد و انواع بسیار است که تفصیل
 آنها درین کتاب باعث طنب است **اما** علم شرعیات پس علوم
 ضروریان است که در ذات و ذکر صفات و احوال اولیاء و اطوار
 اعداء و عاقله ایشان و اجزاء حدود و ترکیب و تحلیله و ذکر معاد
 که هر کدام آنها را عرض عرض حقان آنها را با علم حکمت علمی
 الجمله اتفاقاً است لهذا کاهی حکمت را بر علوم شرعیۀ اطلاق توان کرد

و ان فکر آنست نه کانه میزد و معادن آیات و بیانات کلام جمید تالی
 مصرح است چنانکه گفته اند **شعر** درین کان است هر چه که جو
 تو هر دم جانب دیگر چپ پوی چون دانستی که عین الحیوة آیات کلام
 الهی منبع این همه انوار فیض نامتناهی است پس طوطی که علی الاجمال
 بشیخ نام علماء در آمده آنها را زلال آنها از این بحار مالا مال منشعب
 کرده و تالیفات و تفسیر و تواتر بکار آید می و یک علم است **اقول** علم
 رسم الخط و ان دانش اصطلاحات و فنون کتبه و اهل قلم است نهج
 حاکم و جدید که قرآن مجید نحو نوشته شده و برخی از آنست دانسته
 اند و بطریق عامه روایت است که القرآن یکت بالکتاب الاولی چهار
 خلوط قدیمه کاه باشد چیزی ظاهر شود که مدخل در معنی داشته
 باشد **دوم** علم خارج حروف **سیم** علم صفات حروف این هر دو
 در ابواب ایة انشاء الله بیان خواهد شد **چهارم** علم تجوید و ان
 نیکو خواندن قرآن است بقوانین قرآء و الحان عربی بخوبی که از
 دهن دوشه و ترجیع و تقطیل و غیره سالی باشد تفصیل این هم در
 جای خود بیان خواهد شد **پنجم** علم تعداد آیات چنانچه در ان باب
 علمای آن فن کرده نفرین مساعی جلیلۀ بظهور رسانیده معرفت از
 بعضی و کسی که در مصاحف مرقوم است گذارده اند و طریقه آن
 در کتاب خزائن القرآن مؤلف تصوف و اصول است **ششم** علم
 متشابهات یعنی امتیاز میان کلمات شبیه بیکدیگر نه متشابهی

که در مقابل حکم باشد و در آن باب نیز سالفها و قوانین چند
ترغیب داده اند مؤلف عاصر هم در یکی از مصنفات خود بر سبیل
اجمال متعرض شده و منظور از آن آنکه در سپین توانست لایات شبیه
بیکدیگر را از حفظ امتیاز دهد **هفتم** علم ووقوف و آن رکنی است
ترتیل است و بدون معرفت آن دست مغشای تفسیر کوفاه است
چه با عدم معرفت آن فواصل ابیات را از یکدیگر امتیاز نتوان داد و
معانی برخی از ضرائح برخی دیگر داخل شود و آن موجب فساد معنی
باشد و گفته اند که الوقوف منازل القرآن یعنی سالک سالک
قرآئت ظاهر وقت بمنزله مترقی است این مطلب هم در مقام خود بعد
الله بر هیچ مشع ذکر خواهد شد **هشتم** علم قرائت و آن تخصیص حضرت
وسم قرائت قرآن مشهوره و شاذه و موقوف ایشان و در ادبیات آن
است و منظور از این علم معرفت ادغام و اظها و وقع و اماله و همزه و یسین
وصله و سکون و طول و قصر مد و فغاندها است که تفصیل این دو علم
هم بعون الله در مقام خودشان بر سبیل مشع و مستوفی ذکر خواهد
شد **نهم** علم لغت چه از لغت معنی قرآن واجب اتاد و لیس لغت
است پس بدون دانستن لغت فهم آن محال و بموجب ما لا یثم الواجب
الایه و کان معدودا فهو واجب واجب است **دهم** علم ابجد و آن
و آن نیز در شناختن حروف و بناهای اسم و فعل و مبنی و معرب و
مضروف و غیره مفید رکنی است علم و با عدم معرفت بان قزوین

معرب و تشبیه و جمع و تذکیر و نائیت و حاجی و مستقبل و امر و نفی و وجوه
الفاظ چنانچه در کتب نحو و صرف مشروح است بهم نرسد **یازدهم**
علم اعراب و آن امتیاز میان حركات خم و رفع و کسر و یونین و سکون
و غیره است که با عدم تشخیص آنها تفاوت فاحش علم رسد و **دوازدهم**
علم معانی است **سیزدهم** علم بیان است **چهاردهم** علم بدیع و کتب
کلام بعد از علم طاعت مطابقه آن بی مقتضای حال انسان مفهوم کرد
العلم از تحسین لفظی و تحسین معنوی و این علم دلالت عظیمه بر وجود
اعجاز قرآن کند **پانزدهم** علم کلام و آن تطبیق سنجیدن قواعد معنوی
و معنوی است باینکه یک تا اصول ضروری و موافق اید **شانزدهم** علم
فقه و آن معرفت احکام و اجابات و محرمات و مکروهات و مندوبات و غیره
است که از اصول اربعه مستنبط گردد و بصلح خبر من یرد الله یدخرا
یقینیه فی الدین رکنی و شیواست **هشدهم** علم حدیث و آن تدبیر احادیث
منقوله از رسول خدا و ائمه هدی و تبعین بحملات و مقتضات قرآنی
کفایت می آید و آنست بدان و علم و بیان آن توابع این علم است و از دانش
سقم و محض روایات و دوایات و اصطلاحات اهل حدیث است پس
با اعتبار حال و حال روایات کتب شیعه خالی از بیست و پنج قسم است
و آن جمیع معرب و مسند و قوی و حسن و مرغوع و محکم و متصل
و متصل و متواتر و متشابه و سقیم و ضعیف و مفرد و مطلق و منقطع

و موضوع و غریب و موقوف و مشهور و ناخبر و عام و خاص و مرید و دو
 شاذ **اما** صحیح حدیثی است که راوی آن لایم و مجلس باشد معصومی
 که از او روایت کرده است **اما** مرسل آنکه راوی آن در حدیث سن
 باشد و خطابه **اما** مسند راوی آن شیخ معری از صحابه باشد **اما** قوی
 آنکه معصوم فرموده و تصدیق فرموده خود را از قرآن در آخر این
 آورده **اما** حسن آنکه به خلق آنرا فرستند **اما** مرفوع آنکه بدون
 روایت بلند شدن باشد بلفظ و فعله بسوی یکی از صحابه **اما** عکس
 بنا و پل نباشد **اما** متصل آنکه در طریق آن بعضی بعضی از روایان
 غیر معروف و بعد از آن معروف یاد را اول آن فی از چیزی و بعد از
 آن بیان شده **اما** منفصل آنکه فعلی را خود کرده یا امر فرموده بعد از
 فی از آن کرده باشد **اما** متواتر آنکه احتیاج به معرفت راوی بی نیاید
اما متشابه محتاج بنا و پل است **اما** مقیم آنکه مواظبت بکتاب الله
 ندارد **اما** ضعیف آنکه راوی آن یا حال او معلوم نباشد **اما** مفرد
 آنکه یکی از صفات نقل کرده باشد بدون اتفاق دیگری بان **اما**
 مقلوع آنکه بعضی را یا فلان از میان افشاده **اما** مقلع آنکه بکلیت
 دقیر از معصوم شنیده شده در یکی از وی شنیده باشند **اما**
 موسوع آنکه شبیه با تواتر است بدون راوی **اما** غریب آنکه
 منقول از غیر خطابی باشد **اما** موقوف آنکه امر در آن اختلاص

باشند **اما** مشهور و مسلم الثبوت فیما بین جمیع علما است و اکثر خلق آنرا
 شنیده اند **اما** ناسخ آنکه معصوم در اثر عمر خود فرموده **اما** عام
 آنکه اواده از آن بکلیت خلافت باشد **اما** خاص مقصود از آن تخصیص
 خاص یا قضیه خاص است **اما** مرود آنکه مراد از ظاهر بی باشد
 و معنی نباشد و راوی آن غیر مسلم بود **اما** شاذ آنکه فروع را در آن
 مدخلی نیست **مجموع** علم منقول و آن دانش مرآت تصدیقات
 و مشهورات و موضوع و محمول و دلالات مطابقی و تضافی و التامیه
 و ترتیب قضایا و اخذ نتائج و معرفت عکس و نفیض و غیر ذلک است
 ناسیات و هر کس از خطاء در لفظ **نور** **مجموع** علم ترتیب نزول و
 عمل نزول و فائز آن معرفت ناسخ و منسوخ و ربط فیما بین آیات
 است **پست** علم اسباب نزول است **پست** **یکم** علم نظم بین
 التور و الایات است **پست** **دوم** علم نظایر و آن معرفت الفاظی
 است که معانی مختلفه باشد **پست** **سیم** علم ناسخ و منسوخ و حکم و
 متشابه است **پست** **چارم** علم غراب مشکلات و نوادر و آن دانش
 معانی بعضی از الفاظ قرآن است **پست** **پنجم** علم قصص حکایات
 سابقین از انبیا و اوصیاء و امم سالکین **پست** **ششم** علم مواظبت
 که از هیچ برخی آیات مستفهم و در برخی دیگر موقوف است **پست**
 علم اختلاف است **پست** **هشتم** علم تأویل است **پست** **نهم** علم حقایق
 و اشارات است **سی ام** علم دلایل الانجاز که استیاض کلام حق است

از اکتایم غیر مجرب حق فضااحت و بلاغشان **سی** یک علم و العادیه
 وان طریقه الزام خصم است بدلیلی که مقتضای وی باشد بطریق زان
 ومنع واستدلال و غیر ذلک و این علم نیز شعبه ایست از دلائل الاجاز
 چه در قول زیاد و غیر هم باقصی این کلام است کلام غیر و این
 هست و بیخ علم اگر چه اساس بنای قوت مستشرقین و غیره موقوفه
 قرأت قراء است اما اگر قاریان همه آنها حاصل باشد شویات جمله
 دیگر بر تلاوت وی منرب خواهد شد لاحول ولا قوه الا بالله العلی
 العظیم و مخفی نماید که ترتیل بخوبی امری است مهم که فقهاء عظام
 تصریح بان فرموده اند که اگر کسی در نماز یک حرفی را از خروج خود اندکند
 نماز او باطل است و احدی از علما خلاقی و زاین نکرده اند و سیدنا بیا
 فرموده اند که ترتیل حفظ الوفوف و اذاعه الحروف و سر و اولیا
 فرموده که ترتیل بخوبی الحروف و معرفه الوفوف و دعا کفای روایت
 شده که از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام سؤال کردند از معنی ترتیل
 فرمودند بینه بینه یعنی حروف را خوب ظاهر کن از یکدیگر ظاهر
 اشکار کردی و برهم میخیزد از مثل برهم میچیدن شعر منقرض ساز
 از امثل بر اکن شدن ربک و لیکن بفرع و خوف بیا و بدد لهای
 صحت خود را و نبوده باشد اهتمام شما که خود را با خود مرده و نمایند
 و ایضا و آیت فرموده که سؤال کردند از امیر المؤمنین علیه السلام
 از ترتیل قرآن فرمودند که ترتیل حفظ و وفوف است یعنی وفقتام

و وفقت حسن و وفقت کافی و بیان خارج حروف یعنی گفتن حروف
 بصفتی که معنی است از جهر و همس و اطمینان و استعلا و استغلا و غیر
 ذلک که بیان اینها همه در ابواب این لغت آمده اند و قلیل الثریل و محقق
 المصنوع و الفخرین بالقرآن و ایضا در معنی ترتیل گفته اند **شعر** بعضی
 ترتیل آمده در خرج حفظ و وفوف باصفا از خروج خود نیک و اگر کن
 حروف و لازم است ترتیل و تجوید و تبیین الفاظ و کلمات و تأدیه
 آنها ببلع بلع و وضیع و شیرین و ملج که جان و دل از آن بیاساید و
 بجهت کلام با نظام از آن بیاراید **نظم** الاخذ بالتجوید حتم لازم
 من لم یجود القرآن فهو اثم لانه به الاله ازلا و هكذا منه الیسا
 و خلا و هو ایضا حلیه التلاوة و زینه الاداء فی القراءه یعنی
 و اگر کن تجوید و عمل کردن بان فرض و لازم است و هر که فواکرت
 از او تصحیح نکرد الفاظ قرآن و عدول کرد از لفظ عربی فصیح بلفظ
 عجمی بجهت استغناء و استکبار داشتن بآنکه رجوع کند باستاد حادفا
 و صاحب وفوف و خوش سلیقه بلاشک او در تلاوت و قرأت عامی
 اثم است چه چنانکه مکلف مأمور است بفهم معانی قرآن و اقامت
 سددان که بران عمل نماید همچنین مأمور است به تصحیح الفاظ حروف
 ان بر وجهی که از شارع علیه السلام رسید و چنانچه بعضی که قرأت
 ایشان باطل است و افتد با امام عادل میدانند اگر تسبیحات و بعد
 و انکار و اجبه و تشهد و سلام و ابرقراش شرعی بعمل نیارند باز

تفاوت ایشان باطل است ایما کا و داخل زمره نادرین صلوة و مطهره
درگاه اله اند پس مؤمن و زبرد است که بجاهد بالغه و یا ضابط
کامله بمصدق کریمه و الذین جاهدوا الهدینهم سبلنا بكل کلمه
و استکفاف و خود بینی که از افعال جنیه و اعمال لایکله نقصانیه
است از خود زایل سازد تا غایات و الطاف سخاوتی شامل حالش
گردید و از آنجه شریعت مستقیمه هدایت فرماید و الا فالامر
مشکل جدا **بیت** که علم لدنی هم از برداری سود نکند چو فنی
کافر داری سر از زمین چه می خنی بهتر نماز از از زمین بته که بر
سرداری پس خود را بمرض اهل بیت امامت مسلمین اوج و
مقتدا برای ایشان واقع شدن چنانکه در میان ناقصین ارباب سلطه
جليله معروف است **ع** ای کومه استینان ناکی دوازده سق در
سوال و جواب بن تدبیر و تامل دلبر بودن و بی علم با حکام شرعیه
لب با فاده کشودن است و شک نیست که داعی برانگیختن این علم
خطیر برین جبهه و اعتبار و حفظ مرتبه و مقدار نیست که در نزد
عوام کالانعام خودشان را فاضل و قابل قوی و امامت شناسان
تعلیم و تلقین استانی این مطلب دانسته و از حضور مجالس اهل علم
غایب می مانند و پارس عزت و اعتبار خود را از این شرع و دین منور
می شمارند **مفسر** چون ملائک کوی لا علم لنا تا بکبر دست تو
علتنا و حم الله امره اعرف قدره و لم یغفل طوره ای برادر سخی

ثابت ایمان و سعادت در راه زهد و تقوی قوی گردد و علم و بصیرت
بفرزاید و اتقوا الله و یعلمکم الله فی سبب زیاده سری ممکن و یا از کلمه
خود پیش مکش چو مستعدا ماست یسقی و یا ل مجوی و چون قابلیت
نظر فکری راه وصال میوی نعم آن شافع المعرفة اشخ من ان بطهر
الیه کل طائر و سراق البصره اعجب من ان نجوم حوله کل سائر **مفسر**
شرح مجموع کل مرغ داند پس که نه هر کوی سق خواند معانی دانست
و عن الصادق علیه السلام انه مثل ما حق الله علی خلفه فقال ان
يقولوا ما یعلون و یکه و اعلم الا یعلون و قال علیه السلام ایضا اما
انه شر علیکم ان تقولوا یسقی ما لم یسقی منا و الاخبار فی هذا المعنی
عنهم علیهم السلام اکثر من ان یخصه فاشتهر بین اهل الاجتهاد ان
من اجتهد فاصاب فله اجران و من اجتهد فخطا فله اجر واحد فهو
خیر غائی لا یقید طئا و ان صح فهو محمول علی الاجتهاد فی منکلفات
الاحکام مثل الاجتهاد فی القبله و دخول الوقت و فرائض الیکوف
الغیره ذلک اذا لم یستیر العلم به دون نفس الحكم الشرعی فان ذلک
تشریع لا یصح الا بالوحی قال الله تعالی فاستلوا اهل الذکر انکم
لا تعلمون و اهل الذکر هم الائمة المعصومون من اهل بیت النبوة و
الوحی المنصوبون لبقاء الخلق عجب تر اینست که بجهت و واجب کار خود
چندین احمق و کودن را از قبیل و صباغ و بهار و از طواف طیار
و عطار برد و خود جمع نموده یکی از آنها را خاصم دهر و دیگری

نافع عصر و هکذا ملتفت نموده باعث بطلان اعمال و عبادات مردم
 میشوند **شعر** از بهر فشار و جنگ جوی مردم کردند بکوی کرمی خود
 کم در مدرسه هر علم که آموختند فی القبر بصرهم و لا یفهم
 عن البقی صلی الله علیه و آله من وضع الحکمة فی غیرها لها جیل
 و من منع أهلها ظلم فاعط کل ذی حجة **شعر** مصلحت نیست
 از پرده بدون افتد راز و در در مجلس ندان خبری نیست که پست
 آن چاره فاهم در نهایت بی شرمی و جوارش رنگباین امر عظیم که
 علم و عمل هر دو را از دست کردیده او برای خودشان خوف و همت
 قرار داده اند شیخ ابوعلی طبرسی ره و غیر ایشان روایت نموده اند
 از جمله وصایای که حضرت رسالت با بی ذر و حمر الله فرمود این
 فقرات است یا آبا و من ابی العلم یخضع به الناس لم یجد فی الجنة
 یا آبا و از اسلست عن علم لا یقله فضل لا اعلی و ترج من تبعه و لا
 تفت الناس بما لا علم لک به ترج من عذاب الله يوم القيمة حاصل شده
 کلام انجناب این است ای ابوذر کسی که طلب علم کند برای اینکه در
 فریبند نیاید بوی بهشت را ای ابوذر اگر تو پرسند از علی که ندان
 بگو که نمیدانم تا جان یابی از عذاب الهی در روز قیامت **شعر** نهفته
 معنی ناز که بول است در خطایار تو فهم آن نکی ای ادیب من دانم
 خدا داناست که صحیح قیامت چشم از خواب عدم باز کرده از شرم آورد
 بروی پاکان و نیکان چگونه نظر خواهد کرد و در شود نشود که از

خاک یستی میرا آورده از سنگین کونه قبا یح و شتا یح که از اوصاف
 کشته دو میان خلایق چه شان سرتوان افراخت **شعر** برادر
 ز کار بدان شرم دار که در روی نیکان شوی شرم ساز بحال لازم
 است که قرائت از این احادیث اسناد بدیگری یاد دهند و قرائت برای
 خود بخوانند چنانکه در حدیث نبوی وارد است که من قرا القرآن
 بآیه ففکرت و باید که قرائتی بخوانند مطابق قرائت قراء سبعه
 باشد و این ممکن نیست مگر استماع از اسناد خازق و ماهر و صاحب
 اجازه که علما و علمای اقوال و قراءات سبعه بلکه عشره خاطره داشته
 باشند از مثل اشخاصیکه دخل و تصرف غیر شرعی در قرائت و در
 ادای حروف از خارج نموده در تحت حدیث شریف ربنا للقرآن
 و القرآن یلعنه و اوقع شد اند مگر غافلند از حدیثی که از حضرت
 مقدس نبوی وارد است من قرء منکم علی حرف فلیقر علی ما تعلم
 و ایضا فرموده اند القرائه سنه متبعه یا خذها الاخر عن الاول
 و ایضا فرموده اند یونکم اقرؤکم ای اعلکم بالقرائه و ایضا فرموده اند
 القرائه سنه یؤخذ من اقوال الرجال تتبع و لا یبدع **بیت** نکما چون
 تبع قولاد است بین چون نداری تو سپر و پس کزیر پیش این قولاد
 بی اسپر نیاید کزیر بدین تبع را نبود چنان **و اما** لمن و تاکیدان در تصحیح
 قرائت قرآن و حمد و سوره بدانکه لمن دو لغت میل کردن است از جمله
 استقامت و تطلق صحیح و در اصطلاح قراء بمعنی خطا و میل از صواب است

در اعراب و مخارج و صفات حروف و ایضا او از در کلو چه در است
بحدی که هر ۲ یا هر کئی متولد شود و گن برد و قوع است خفی و جلی اما
جلی تغییر در اعراب و کلمات است که معنی را غل شود تا اهل با اعراب
قرآن مکن که هر م سبک نقطه مجرم شود و اما خفی پس آن ترک حقوق
حروف است و حدیث خرچ و صفات مقرب مغرود مثلا هر مکن
که ما قبل آن مضوح باشد مثل واذا فاذا باید سعی نماید که ملین
بیاه نشود و در آء ها و عین مشدده ملاحظه نماید نحو مهدت
و یذغون دغا و در روشن گفتن عین ساکنی که بعد از آن شین یا
فاء و با قاف باشد نحو یغشی و یغفر لا یزغ فلو یبنا و یحیی و یغفر
کاف عربی تا کاف عجمی نشود مثل مستکبر و جیم عربی تا ذای عجمی
شین نشود مثل یحیی و یجری و الخ و جیم و زینت و مکن
در آء شینی که قبل ازین باشد مثل ذی العرش سبیل و یحیی که
بعد ازین باشد مثل المجد الحرام و یجدنا جیم عجمی نشود و نما یا ن
کوید یا ساکن زانر و نا و صاد نا یا عجمی نشود مثل یبنون و یجرون
و خاء ساکنه زانر و هاء و فسجه و البسه سز کند از تغییر مخارج حرفی
تا اختلاف و تغییر در معنی هم رسد مثل الحمد با هاء هوز و العالمین با
هیره و التوحید با هاء هوز و یغفر و یغنی با هیره و اهدنا با هاء
حظی و القراط و صراطا با سین و دال و المستقیم با عین و انعت
با همزه و غیر با قاف و المعضوب با قاف و ولا الضاکین با طاء و یعتد

با سین و بلکه ما الفی بعد از صیم و با سین و با طاء و لم یلد و لم یولد با
لام عوض دال و محقق است که قواش حمد و قرا یض واجب عینی
است باید چند موضع را از مخارج و صفات مرعی دارند مثلا باء
شم الله و یا و اعراب دال الحمد را دو نکوبد و جلاله را مرقعه و طار را
ضعیف گوید که از اشباع دال و او را از اشباع هاء یا حاصل نشود
و حد و کند از تکرار آء مشدده و او عام میم ال جیم بر مالک و سنت
است اشباع کسره کاف مالک بدون مد کاف تا فسخه یا به یوم خوب
ادا شود و در حرف مشدده چندان مبالغه نکند که دوسه حرف کینه
شود چنانکه گفته اند و اسد لا نکاء علی المشذات و باید باند
تشدید مد خطا و مضافا عرف باشد و در حرکت دادن الف با
غنه یا ویر و مشبه نکند بکاف تشبیه و در فسخه کاف اشباع زیاد
و کفار نیست که بنیاد امثاله الف بشود و در عین نستعین و نون
الهد نا غنه بنیاد و در طار او کشاده ترکند چنانکه شنوده را معلوم
شود که با الف است و مثل این در قرآن بسیار است مثل ذاق
التجره و دعوا لله و قال الحمد لله و در تشدید صاد الضراط و لام
الذین مبالغه و طار او نا نکوبد و نون انعت را اظهار و لام علیهم با
ظاهره سنگین که از فضا احتیج بر و فسخه عین غیر سکون عین
المغضوب و اکشاده و در ضاد تشدید بنیاد و سکون میم علیهم با
از او و در ولا الضاکین ملاحظه کند که همزه زیاد و ضلطی بعمل نیاید

و لابد است در سوره اخلاص از تفخیم هر دو سجده و لکن در حالت
وصل احدی سجده ثانیه باید خواند زال احدی اکرم داد تا بقوله سجده
و ناچار است از قفلله دایک در و اخرا یات است و فون لم یکن
در کلام له ادغام بلاغته از برای جمیع قراء باید کرد بدانکه عاصم و
کسانی و یعقوب و خلف مالک و ابانثبات و اشباع الف میخوانند که صفت مشبه
که اسم فاعل باشد و باقی قراء بحدف الف میخوانند که صفت مشبه
باشد ابو عمرو و یعقوب و ادغام کرده میم الهم را در میم مالک و باقی
قراء باظهار میخوانند و قبل و بعد از این فاعل را بین خوانند و بانه
قراء غیر از این بصاد خالص میخوانند و خلف و ابانثبات و اشباع میم یعنی
خط کرده ملاد را برای و خالده و ابانثبات و غیره الصراط را باظهار و صراط را
بصاد خالص خوانند و حمزه و یعقوب علیهم دو کانه و ابانثبات و اشباع
و قفا و وصل و باقی قراء بکسر هاء میخوانند و این کثیر و ابو جعفر و ابانثبات
بضم میم علیهم میخوانند و اشباع می کنند چنانکه واوی از ضمه تولید
شود و باقی قراء باسکان میم میخوانند و قرائت حفص در کتب و ابانثبات
و تنوین و او است و اما نافع و این کثیر و ابی عمرو و ابانثبات و کسان
و بکسر و ابو جعفر و جیم فاء و حمزه منزه میخوانند اند و حمزه و خلف و غیره
بیکون فاء و حمزه منزه میخوانند و وصل و قرائت شاذه بجهه الخضار
تولد شده الحمد لله رب العالمین و السلام علی من اتبع الهدی **الکتاب**
الثانی در بیان کیفیت قرائت قراء و ادب تلاوت و قرائت و

بان جمع و تعبیر و زیاده و نقصان قرآن و معنی آن و فرق میان قرآن
و فرقان است بدانکه اکثر علما هر یک از قراء سبعه را متواتر میدانند
و بعضی نقل اجماع بر آن کرده اند طاهیه حکم کرده اند بانکه قرائت قراء
بر هر یک از قراء سبعه که بخوانند نماز درست است و بعضی سه قرائت
دیگر را که منضم عشره است نیز متواتر میدانند و قرائت قراء بر سه قسم
است **اول** تحقیق و آن اداء نمودن حق حرف است بی زیاده و
نقصان و از کشش مذات و تحقیق همزات و اتمام حرکات و ادغام و
اعطاف و اخفاء و امتیاز صوف و زکریا بدون خلط و تکرار و اذات
و ملاحظه ترتیل و وقف و وصل و غیر ذلک بدون تجاوز از حدود مقینه
و مقیم و موافق با تقوی چنانکه حمزه کوفی که یکی از قراء سبعه است
میگفت یکا اینکه بمبالغه و افراط در قرائت میکردند یا نمیدانید که
هر چه بالای سفیدی باشد برص است و فوق سیاهی و جعولت
قطعه باشد و فوق قرائت غیر قرائت است یعنی باید این شرایط را ملحوظ
بدارد و تجاوز از قواعد مذکور در قرائت حرام و یسوق به الفادی و
یا ثم به المستمع لانه عدل به عن منبج القوم نه باید و این در وقت
است که در وقت نماز سنا د فاضل و فضیح و خوش سلیقه مشغول
نشد بوده و علم قرائت را بنحو اجل و اکمل اذ او یاد گرفته و مشافهه اذ او
استماع نماید چنانکه مشهور است خدا العلم من افواه الرجال غرض
از این علم قرائت است و باید در هنگام تلاوت متذکر اعجاز و

معلق قرآن بوده باشد و این نوع قرائت مختص است بقرآن مجید
و درش **دوم** مدد روان در لغت سرعت خواندن است و در
اصطلاح قراءه و تخریف قرائت و تلاوت است و این موقوف
است بر اینان بوصول و ادغام کبیر و تخفیف بقرآن بعضی تشبیه
و مذاک و غنائ و تخفیف هم از به سهیل و ابدان و حذف بخوبی
دو قرائت خطی هم رسد و این مختص است بقرآن مجید که پیش از این
و ابی جعفر **سیم** تدویر و ان عبارت است از میان تخریف و تلاوت
و مختص است بقرآن نافع و غاصم و این عامر و کانی و قانون و
یعقوب و اکثر اهل اداء و این نوع مختار و اصح انواع است و باید
در هنگام تلاوت خاضع و خاشع باشد زیرا که از حضرت صادق
علیه السلام روایت شده که هر کس قرآن بخواند و خضوع نکند
و وقت ثواب و پیداشود برای او سوز و اندوه و توبه و توبه
که سبک شمرده عظم شأن خدا را و زبانتا شدن است زبانتا ر
شدن هویدا **شعر** خوش نباشد که یاد پیش نظر تو نظر افکند
دگر پس تلاوت کنند قرآن محتاج است به چیز قلبی نافع و
بدنی نافع و مکانی خالی پس هرگاه دلش بمشغول آید میگرداند و
شیطان و جهم هرگاه قرآن بخوانی طلب پناه کن بخدا از شر شیطان
و جهم و چون نافع شود دل اذی برای قرائت پس مشغول می کند و او را
عاصه که مردم کند از نور قرآن و فوائد آن و چون بیکر محلی

و دوی کرد از مردم بعد از آنکه بعل امرده باشند و در خلافت
و وحش خوشوقت و خوشحال میگرد و ازش بکیر و شیرینی خطا باشد
خدا و ادو طاعت نماید که به بندگان شایسته و خاص خود چگونگی
و بهر را بنده میفرماید و لطف و مرحمت خدا و اقامت خصوصیت او را
با نشان میداند بقبول که اینها و بدیع اشارت های الوجل شانه پس هرگاه
بیا شامد که سی از این شریک اختیار می کند که بر این حالت خائ
و روان زمان و طای ذالک که اختیار میکند احوال و بر هر طاعتی عباد
و بر آید و ان حالت است مناجات با پروردگار و بدون واسطه
پس مشاهده کن که چه نحو میخوانی کتاب افرید کار خود و منشور و دست
و چگونگی عبادت میمانی از هر طای او را و چگونگی اشتغال صد و دان میمانی
که ان گاهی است عزت که نمی آید بسوی ان باطل نما و پیش و دود و از پس
سرفراز شده است از نزد حکیم و حمید پس ترسیل کن و در خواندن ان
ترسیلی و داخل و در نمان کن نزد و عیدان و تفکر و تدبیر نماید و مواعظ
و مشاهداتی ان و اما جمع و تغییر و زیاده و نقصان قرآن بدانکه در میان
طوایف از ان الله علیهم اختلاف عظیم هست در اینکه قرآن حمید بخوی که
ملاوت است بدون کم و زیاد و قرائت است که بر هر مصلحت خدا نازل شده با
تعبیری و قرائه ان را یافته محمد بن یعقوب کلینی و علی بن ابراهیم قمی شیخ
احمد بن محمد طایب طبرسی صاحب احتجاج و عیاشی بر آنست که تغییر بسیار
و بهر بیان از ایشان احادیث متکثره و اخبار متضامه و صدق مذکور

قتل نموده اند از آن جهت شایسته از این در غفاری و حق الله چنانکه
گفتیم چونکه وفات رسول خدا صلی الله علیه و آله در مدینه جمع کرد
المؤمنین علیه السلام تمام قرآن را و حسب الوصیه حضرت خنسی مایه
بنزه مهاجر و انصار و یاران ایشان عرض کرد پس چون ای بکر از ایشان بود
اولی حضرت از ظاهر شد مضایح و قیاح مضایح از نصب خلافت و غیره
پس بجهت عمر گفت ای علی بگردان این قرآن را که ما را بدان حاجت نیست
پس آنحضرت را گرفت و بر کشت پس طلبیدند ازین ثلث را و او مردی
بود قاری قرآن پس عرض کرد که علی را قرآن را بسوی ما آورده و در آن
رسوایهای مهاجر و انصار بسیار مذکور است و میخواهم که تو از برای ما
تالیف کنی و بپنداری از آن آنچه بوده باشد از فضیلت و منک عرض میام
و انصار پس بدعا جابت قولی او کرد و گفت من اگر چنین ترتیبی دهم و بعد از
اتمام آن علی بن ابیطالب علیه السلام اصل را بپروان آوردم پس باطل نمود
شد از ما و عقب داده ایم عمر گفت پس چه عیله مایه کردید گفت شما
دانا ترید بحیله عمر گفت کدام حیلها ازین بهتر مایه اند بود که بکشیم علی را
و قاتل شویم از او پس تدبیر کردند قتل آنحضرت را بدست خالد بن الولید
پس قدس شایسته بران و فضیله خالد بن الولید و قصه قتل آنحضرت را
علی القسطل شیخ این باب و در کتاب علل الشرایع نقل کرده اند پس چونکه
عمر خلافت داشت آنحضرت امیر المؤمنین علیه السلام سوال کرد که
قرآن جمع کرده خود را بایشان دهد و منظور آن و فایده آن این بود که

آن قرآن را از آنحضرت بگردانند و بسوزانند که اثری باقی نماند پس گفت آن
حضرت که یا ابا الحسن اگر چنان قرآن را آوردی و این بگو قبول نکردا کنون
بیا و بسوی ما جمع شویم بر مضمون آن پس آنحضرت فرمودند که هرگاه
عمر کردید بدین راه اینک قرآن خدا را بگردانید پس حیلها دادند و زود که
او را درم بزدای بگردانند و آن بود که حجه بر شما تمام شود و نگویید در
قیامت که بودیم ازین غافل یا بگویند که نیاوردمی بسوی مایه رفتی
قرآنی که نزد من است دست بر نیکدارند با و منکر مطهر و نواصیه
ارسلت من پس عمر گفت یا و قتی معلوم هست از برای اظهار آن فرمودند
از برای هرگاه برایش شود تا از اولاد من و ظاهر میکند از او امر میرا بدیدم
بان و بپاری خواهد کرد دست سینه بغیر از میان و ایضا احمد بن حنبل
الطبرسی در کتاب احتجاج آورده که از جمله احتجاجات امیر المؤمنین علیه السلام
بود بر مضایحه و غاصبین اینکه سوال کرد طلحه از آنحضرت و گفت دیدم ترا
یا امیر المؤمنین که بیرون آمدی و با تو بود جامه مهر کرده شد پس گفت
ای گروه مردم من ناخال مشغول غسل و کفن و دفن رسول خدا بودم پس
کتاب خدا را گرفتم تا آنکه از اجماع کردم پس این کتاب خدا که جمع است
من و ساطع شد از آن حرقی و دیگر ندیدم از آن که جمع و تالیف کرده بود
ما علی اثری و دیدم ترا که سواد عمر بنی تو که بفرست از بسوی من میام
و امتناع نموده نفرستادی پس فرستاد عمر بسوی مردم و هر دو کس که
شهادت میدادند را میه میخواست و میخواست عمر و من میشنیدیم که

دو جنه تمامه حتى كثر انهم باعوا انفسا وكشند شدند و همكي ایشان
 قادی قرآن بودند و غیر ایشان کسی قرآن نمی خواند پس باین سبب قرآن
 از میان رفت و کوفندی آمد و کتابی که ایشان نوشته بودند بخورد و
 کاتب در آن روز عثمان بود و گفت شنیدم از عمر و اصحابش از آن کتابی که
 نوشته بودند در عهد عمر و عثمان قرآن را که سوره احزاب را برای میگرد
 است با سوره بقره و سوره نوری که در چند آیه بوده و سوره حجر یکصد
 نو آیه بوده و این قبل از آن خدا رحمت کرد ترا یا ابی الحسن چه چیز مانع شد
 ترا که با وجود این معنی کتاب خدا را برون نیآوری و مردم را در سرگردانی
 و حال آنکه عثمان اینچنین را که عزایف کرده بود کوفه و جمع کرد مردم را
 بر خواندن آن داشت و پاره کرد مصحفی را که ابی بن کعب بن مسعود جمع
 کرده بودند و گفت ای ابی قحط سوایند پس آنحضرت فرمودند ای طلحه بدست
 هر آیه که خدا را بر محمد مقرر فرستاد تا و باین نزد من است و امان است
 خدا و خط دست من و هر جلالی و خواهی یا حلی یا حکمی یا چیزی که مردم
 محتاج بسوی آن باشند تا من در قیامت مکتوب است با املاء رسول خدا
 و خط دست حق پس خدش پدرم است که رسول خدا صلی الله علیه و آله
 پنهانی من سپرد در عرض خود کلید هزار در علم را که کشود می شود
 از هر دری هزار در در یک و اگر من نبود که این در همان لحظه که رسول
 خدا رحمت پیروی و اطاعت من میکردند هر آینه میبودند لغوهای
 الهی تا از آلهای من و از روی او آنحضرت گشاید حق را تا آنکه طلحه

گفت یا امیر المؤمنین جواب ده آنچه که سوال نمودم از تو از حال قرآن
 که پس از آن ظاهر را ساختی از برای مردم فرمودند که ای طلحه مهدی است
 که جواب بگوئی که هم خبر ده مرا از آنچه جمع کرده اند عمر و عثمان ایما قرآن
 است کل آنها یا لا اخل ان شده چیزی که از قرآن نیست طلحه گفت عثمان
 قرآن است آنحضرت فرمودند که آنچه در آن هست که جعل او را بدینجا
 من باید از آنش و داخل بهشت می شود بدین بدستیکه چنانچه مطلوب
 حق تا و فرزند طاعت داد آن هست طلحه گفت هر گاه بوده باشد قرآن
 پس مرا از آن است پس طلحه گفت یا امیر المؤمنین خبر ده مرا از آنچه در دست
 نوشته اند قرآن و تا و باین و علم حلال و حرام و بیوی که خواهی سپرد
 او را که بعد از تو صاحبان خواهد بود فرمودند آنکسی که رسول خدا بر
 دستش کرده فرمودند که بسیارم از ابیوی و حق خود و در دست من
 مردم بسوی من فرزند خود حسن پس خواهد سپرد پس من حسن بسوی
 پس من حسین پس سپردم خواهد شد بسوی یکان یکان از نسل حسین
 تا آنکه بر گردد بدست آخرین ایشان رسول خدا صلی الله علیه و آله
 در کار حوض کوثر ایشان با قرآن خواهند بود و مشارقت نخواهند نمود
 و قرآن با ایشان است و از ایشان مغایرت نمی کند و ایضا از بر طبعی
 روایت کرده است که گفت من را داد ابو الحسن علیه السلام مصحفی را که
 ظلمت در آن پس من کشودم از او قرآن سوره البقره که در آن بود پس
 با هم در آن سوره اسم هفتاد و یک از منافقین قریش را که نوشته نام خود

و نام پادشاهان پس آنحضرت فرستاد و بگویند که بفرست محضت و او
در تقصیر عیاشی مرویست از حضرت با قول علیه السلام که فرمودید که
در قرآن جمع است احوال که شتهای و آیدها و آنچه باید بعد از این مد
قوان بود نامهای چندین کی و انداخته اند آنها را و ایضا بود که یک نام
در قرآن مجید و بعد ذکر شده بود که با خصایص آمد و علی بن ابراهیم
در تقصیر خود آورده اختلافی که در قرآن بهم رسیده بچند نوع است
اول آنچه خلاف ما انزل الله است پس این است که گفتیم خیر لئن لم یخرج
للناس ناموس و المعروف و نهی عن المنکر و یموتون بالله که حضرت
ابی عبدالله علیه السلام بقاری آن فرمودند که یا سید که تو بن گفتند
که می کشند امیر المومنین و امام حسین علیه السلام و این از آن
پرسیدند که پس چگونه نازل شد باین رسول الله فرمودند که چنین
نازل شد که گفتیم خیر لئن لم یخرج للناس یا منی یعنی که خدا مدح کرده
مد اخوایه ایشان را و گفته که اگر می کشند مردم را معروف و نهی میکند
از منکر و ایمانی می آوردند بخدا و می بیند در نزد ابی عبدالله علیه السلام
می خوانند که **الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيًّا**
قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِبَنَاتِنَا آمَنًا آنحضرت فرمود که چیزی عظمی
انضا خواستند اما سوال کرده اند که خدا ایشان را بر مقتضایان امام که
و حال آنکه عبارت از مقتضایان است علیه السلام است پس کپت که بر
ایشان امام تواند شد بفرستند باین رسول الله چگونه نازل شده است

فرمودند که **وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُنْفِقِينَ أَمَامًا** و قوله تعالى که له مقتضایان
من بین بدیه و من خلفه بچند گونه من امر الله یعنی از برای او ایستادگان
چندی هست از پیش رو و از پس سر که محافظت میکنند و را اذاس
خدا آنحضرت فرمود که چگونه چیزی را می توان از امر خدا محافظت کرد
پس گفتند باین رسول الله چنان نازل شد است فرمودند که له
مقتضایان من خلفه و وقت بن بین بدیه بچند گونه بامر الله و همکذا مثل
این تغییرات بسیار است **و قوله** بعضی از کلماتی آمده مثل **قوله**
لَكَ كَلِمَاتٌ يَنْصَحُ بِهَا انزل اليك في علي انزل به عليه و الملائكة الذين
و قوله تعالى **يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغُوا الرِّسَالَاتِ مِنَ رَبِّكَ فِي عَلَى رَأْسِ**
تَعْمَلُوا مَا بَلَغْتُ رِسَالَتَهُ و قوله تعالى **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ ظَلَمُوا** ال محمد
حضرت ابی عبدالله علیه السلام و قوله تعالى **وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا** ال محمد
الذين يظلمون و قوله تعالى **وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا** ال محمد
الموت و امثال اینها که هر یک در مقام خود در بعضی از کتب تفاسیر
شیعه مذکور است **سیم** تقدیم و ناخبر کلمات است مثل اینکه آیه
عنه زمان که چهار ماه و ده روز است و فاسخ است و آن اینست که
وَالَّذِينَ يَبُوءُونَ مِنْكُمْ وَيُؤْمِنُونَ از اول بایه و باین با تقدیم او بعبه
اشهر و عشر مقدم شد و بایه مقدوسی که دلالت بر یکال می نماید و آن
این است که **وَالَّذِينَ يَبُوءُونَ مِنْكُمْ وَيُؤْمِنُونَ** از اول بایه و باین با تقدیم او بعبه
مثلاً تا الی الحول غیر از این واجب است که اول آیه مقدوس خوانند

شود بعد از آن ایضا قوله تعالی **اقبل** یعنی بپذیرد و بپذیرد
و بپلن شاهد منه و من قبله کتاب موسی اماما و بعد از آن چنین
است که و بپلن شاهد منه اماما و بعد از آن من قبله کتاب موسی و
ایضا قوله تعالی **وما هی الا جونت** الدنیا بموت و حیاتی و موت
بوده است زیرا که این ایام حکایت است از زمان جنات و هر چه
ایشان اعتقاد بخیر و بعد از موت بدانند چگونه میگویند که چه چیز
در قیامت میشود و امثال این **علم** ایاتی که قدری از آن در یک سو
و قدری دیگر در موت دیگر است مثل قول موسی است به بنی
اسرائیل که استند لون الذی هو ادنی بالذی هو خیر **اهبطوا**
هنا لکم ما لم تملکم فقالوا یا موسی ان فیها قوم جبارین و انما لکن
تدخلهم السحری یخرجوا منها فان یخرجوا منها فانما ادا خلون و حال آنکه
تصفیه در سون بره است و بعضی دیگر در سوره طه و ایضا قوله
تعالی **اكتبها** یعنی بنویسند بکرمه و حسنه و ما کنت تملکها من کتابی لا
تخطئه یقینا اذا لا ذنبا لیطلون که نصف از آن در سوره فرقان
و نصف دیگرش در سون عنکون است و امثال این نیز بسیار است
انهمی کلامه و بعد از آن در وصف بفتح الغیب مخطو است که سوره
احزاب برابر بوده است با سوره سبع طوال که ثلث مجموع قرآن بوده و از آن
چندین ایام حکایت و تلاوه فصح شده و در طرق عامه از آن زمان که در این
است که گفت در زمان حضرت رسول **سوره میخواندیم** برابر سوره

نموده و از مجموع آن همین ایام در خاطر من ماند که لو کان لاین آدم و آدما
من ذلک لا یبقی الیه ما فانی و لا یملک لطن المرء الا التراب و یقول
الله علی من تاب و بعضی دیگر از علماء در باب تحریف و تغییر قرآن علی
انکار دارند و بپلن آنکه هرگاه احتمال تغییر و تبدل بر قواعد یا فیه
قرآنی راه یابد هرگز راه اعتقاد بر طرف شود و هیچ حکمی از احکام آن
مسلط اعتبار نتواند بود و امتیازی که است مجددا با ام ساجده است
یکی این است که قرآن مجید بجز است بر خلاف توری و انجیل و احکام
کسی تغییر نمیتواند داد و مع هذا حدیث و امر شده است که هرگاه برسد
به شاهدی عرض کنید از کتاب خدا اگر موافق باشد قبول و الا رد کنید
پس هرگاه کتاب خدا مغیر و تبدل باشد چگونه توان حدیث را با آن عرض
کرد و دیگر آنکه چیزی که در میان است مانند که تنگ بان توان جسد
جنت خدا بان تمام بوده باشد اینست چگونه راه احتمال این معنی با
دعیم با وجود آن شیوعی که در زمان رسول خدا صلی الله علیه و اله
یافته بود و شهرت کرده بود و بکوش هر بدوی رسید و بود و نصیحت
بسیار با طریقی بوده بودند و این قدر عقل حکم میکند که اگر یکی از بدو
شعرا بی چند داخل کنند با تغییر در مصرعهای آن راه یابد از نساق
کلام آن میتوان فهمید و حال آنکه در باب قرآن مجید و سوره سبعه
فرمود که **انما نحن نزلنا الذکر و انما له محافضون** یعنی بدرستی که ما
فرموده سنا در قرآن و بدرستی که ما از محافظان کشف ایمان شود

تغییر مصون میداریم و از انبند بل در جای دیگر فرموده که نمی آید
 قرآن باطل نه از پیش دو و نه از پس سر از جمله آنهاست در بعضی
 الله و حراست که میفرماید علم بصحت نقل قرآن مثل علم است بوجوه
 بلا و قری و حوادث برزیه و کتب مشهوره و اشعار بزرگان که مردم
 آنها واضبط در دست نموده و نقل و حراست شدید کرده اند بخاری
 که تا لا تری باشد از برای آنکه قرآن مجرب نبوت و ماخذ علوم بشری
 و احکام دینی است و علای مسلمین حفظ و حمایت از ایمانی رسانیده
 اند که شناخته شده است هر اختلافی که در آن هست از عروف و
 اعراب و قرأت و اذان آن پس چگونه میتواند که بوده باشد تغییر
 داده شده و پاک و زباده شده با وجود این ضبط و ربط و باز ذکر کرده اند
 بدرستی که بود قرآن در زمان جوده حضرت رسول خدا صلی الله علیه
 و اله علیه جمعیت و تابعی که درین زمان هست و اسناد لاکه
 بقول خود بر این که قرآن از بدو میخواندند و حفظ میکردند جمیع آنرا
 در آن زمان تا آنکه معین شدن بود بر جمعی از خطابه که از حفظ با حفظ
 عرض میکردند و بر او میخواندند و جمعی از خطابه مثل عبدالله بن
 مسعود و ابی بن کعبه غیر ایشان ختم کرده بودند چند ختم قرآن در
 خدمت آنحضرت و کل اینها با دینی تا علی دلالت میکند بر اینکه قرآن
 بجموع حاضرین بود و بر آنگاه نبود و ایضا ذکر کرده که کما انما جماعت
 امامیه که مخالفت بدین دای و اعتقاد دارند اعتمادی بخالف ایشان

نیست چه مخالفت ایشان مستند است بسوی قوی از احطاب حقیقه
 که نقل کرده اند اطاعت حقیقه چندی و کان کرده اند که آنها صحیح
 بود الا از میان آن که از دلائل حقیقه عقلیه و قواعد اصلیه یکدیگر را
 رجوع کنیم تا آخر کلام او در حد الله و لکن بعضی از محققین در جواب گفته
 اند که جمیع بودن قرآن در زمان آنحضرت و لا ثابث نیست زیرا که ثابث
 نزول قرآن با ثابث عمرش و بعد از آنحضرت مقدار بود و درین خواندن
 خطابه نیز دلالت بر جمیع آن نمی کند که ممکن است آنچه موجود بوده
 خواندن آنرا و چنانکه مؤمنین در ضبط و حراست آن سعی بودند همچون
 منافقین نیز در باب تغییر آن سعی می نمودند چنانچه تغییر داد باطل
 و صحت حضرت رسول بلکه سعی جماعت در تغییر قرآن زیاد بود از
 سعی مؤمنین بضمان انقی کلامه و بدانکه در بسیاری از روایات
 و احادیث آمده که در آن چندین سال قبل از وفات رسول خدا
 در دل خود غضب خلافت را میخوردند و با نظر خود مطارحه تغییر میدادند
 نموده بودند که هرگاه توانستند معذنه غدیر خم را که در نهایت تمجید و تحکیم
 علی و سواشهاد تغییر دهند پس قرآن مجید که بعد از رسول خدا از ظم
 ایشان دوامند در میان عوام الناس ایشان منتشر شود بطریق اولی
 تغییر میدهند لکن اصل جوهر کلمات از باغبان و اینکه معجزه است امکان
 تغییر ندارد تغییر داده باشند اما از تقدیم و تاخیر آنها و ترک بعضی آیات
 که در میان ایشان در ذکر آن نبوده مانعی نداشته اند و هر کس مقتدر است

فایضا بعضی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام و اهل حق در دلهای ایشان
 بجوی مرکوز و محکم شد بود هر گونه مزخرفی که در سلا ایشان میکنند بدین
 تا غلبه و قبول می نمودند با وجود آنکه تمامی عظام و ادب و اصل عند
 ایشان احدی و انحصار و قیاسی نبودند ایشان در میان افکار
 قلیله بودند و هر کس بدین معانی آگاه نباشد باید که مشاهده کند با
 این زمان که چگونه از حق میکنند در حالی که در خاطر ایشان یکی از
 تسوالات شیطان مرکوز میشود و آنچه از آراء خود مشاهده میکنند
 از اربعین استخوان می بینند هر چند که نهایت قبح را داشته باشد تا
 اینکه در فقه و فقه طاعت میکنند بگویند که اگر چند مرتبه نوشته باشند
 نموده و بجهت های قاطعه بیان شود بغير از مطلب خود دیگر چیزی را
 نمی فهمند و قبول نمی کنند و این ثابت و محقق است که اهل زمانه بغير
 از دود و ساقط امیر المؤمنین علیه السلام از باب دیگر چیزی را
 پیش نهاد خود نکرده بودند و اگر این معنی نبود چه احتمال داشت که از
 مثل امیر المؤمنین به شخصی با کمال ظاهری و باطنی و بجا صورت
 و معنوی با رسول خدا که هیچکس متکبران نمی تواند شد بکینند و بشد
 اول و ثانی که اوصاف و ذبله ایشان نیز نقطه مقابل انحصار است
 بگردند و معنی انفعال شده است از اهل بیت رسول خدا که اعراف ناس
 کمی است که اهل زمان خود را بشناسد چه هرگاه طریقه های اهل
 زمانه خود را دانست از انجا استغنا طریقه نماید جماعت از مته دیگر را

پس بنا بر این معنی این است که زَلْنَا الذِّكْرَ قَائِلًا لَهُ كَمَا فَعَلُوا أَنْتَ
 انچه توان اصل است ما از ادب و اهلش از ثواب تعبیر معصوم و محفوظ
 میدانیم و نمی شود که در هر زمانی توان واقعی نباشد لکن در بعضی
 علم الهی مخزون است و یک حرف از آن ساقط نشد پس مانی کویم که
 توان اصل را تعبیر دادند آنچه چندی را که ظاهر را نخواستند و باقی ماند
 در حق و واقعی در مفر خود و باز مشکل است حکم قطعی کردن بآنکه توان
 اصل زبانه بر این نیست زیرا که این حکم محقق با امام و کسی است که توان
 اصل را بدین باشد و ارتباطی با حدیث قبل بظهور پیوست که غیر از
 امام کسی ندیده حتی خواص از صحابه پس از کجا جزم حاصل تواند شد که
 اصل زبانه برین بوده مع هذا احادیث بسیاری صریحا دلالت بر
 ساقط میکنند و فرضی که سعی در طریق ان احادیث باشد و از مضاف
 انها علم قطعی حاصل نشود راه احتمال که مسدود نخواهد بود و شیخ
 طبرسی علیه الرحمه در مجمع البیان و شیخ طوسی رحمه الله در کتاب بیان
 حوائج آورده اند که آنرا کلام در زبانه و نقصان توان از جمله چیزها نیست
 که لایق نیست نسبتش بقرآن از برای آنکه جمیع علیهاست بطلان
 زبانی آن و کم شدن آن نیز ظاهر است که صورتی ندارد بغير از اینکه
 روایات ضعیفه چند که هر یک خبر میدهند واقع شده که دال بر غیر
 است از طرق عامه و خاصه پس اولی اعراض است از انها و ترک تفسیر
 است با انها و بر فرضی که صحیح باشد پس معارضه نمی تواند کرد باینکه

آنچه موجود نماید قسین قرآن است و محققان معلوم و مشخص است
 و در روایت و امر است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که
 من و امیما کلام در میان شما و چیزی که اگر چنانکه بدانها رسید هرگز
 گمراه نشوید کتاب خدا و اهل بیت من و این دو چیز از یکدیگر جدا نمی
 شوند از یکدیگر دیگر نا و امر شوند بمن در کار حوض من و این حدیث
 دلالت می کند بر آنکه قرآن موجود است در هر عصری از اعضا
 و زمانی از ائمه زیرا که بنابر نیست ما را عتق جستن بخیری که
 مقدور نباشد عتق بآن چنانکه اهل بیت رسالت صلی الله علیه و آله
 اجماعین الی احوال حدیث گفته می شود که از این حدیث شریف بگو
 ظاهر نشد که البته باید قرآن به تمامه ظاهر باشد چه وجود آن در
 هر عصری و زمانی کافیست هر چند که ظاهر هویدا نباشد چنانکه
 امام علیه السلام بفرمود وجود بلرزه او عالم برپاست و موجود است
 اما ظاهر نیست و با وجود عدم او علیه السلام مردم از نور او منتفع
 میشوند مثل انقاع ایشان از آفتاب هر چند که در زیر او باشد چنانکه
 روایت جابر جعفی علیه السلام دلالت نامی بر بعضی در امر پیغمبر ما قاف
 دارد اگر بعضی از قرآن ظاهر و بعضی پنهان باشد چه بسیار از حد
 الهی معوق است و چنانکه دست ما بایمان امام تمیز شد و همکاران
 باشد و بعضی ایات توانیه و ما از این زمین قدرها مکلف ساخته اند که
 آنچه در میان است عمل بان کنیم و تلاوت خود را بان صحیح دانیم و دست

از تخصیص و تخصیص بنامی نماند بر داریم و بنامی بنامی که و عده داده اند
 و در اینم با آنکه صاحب کتاب جوهر التفسیر آورده که تمامی از باب
 گفت و بین محقق اند بر اینکه در زمان حضرت رسالت صلی الله
 علیه و آله قرآن بر تپه نبی نوشته اند بلکه معشقت و پر اکند بنویسند
 که تا از میشت بر او و اوراق و الواح چندی نوشتند لکن مجموع آنها در
 سینه در حال خطابه محفوظ بوده و تلاوت می نمودند زیرا که آیات حیات
 آنحضرت ایام نسخ بود و اگر به صاحب می نوشتند توهم آن بود که نسخ
 از آن منتشر شود و بعد از آنکه ناسخی نباید بر طرف نمودن آنچه که نوشته
 شد بعلم اشهار و انشاء و تقدیر و ممکن نباشد و بودن هر دو باعث
 اختلاف میان امت شود و بعد از وفات آنحضرت که ایام نسخ با تمام رسالت
 از او رسالت صاحب بر تپه نبی که الحال هست نوشتند الی آخر پس هر کس چنین
 بوده باشد اکثران اشخاصی که قرآن را از حفظ داشتند از جماعتی بودند
 که لا يزال در تعبیر آن می کوشیدند و فلهذا در روایت که بعضی از آیات
 ترک کرده نوشته باشند و اگر چنانچه شریفه قلی هم از اهل حق آیه
 واقعی را میخواندند که می از ایشان کوشی کرده و معتمد حضرت امین
 المؤمنین علیه السلام دوستان خود را امر فرمودند که از ایشان که کند
 پس این قلیل بجهانی نایب است زیرا بر فرضیکه ثابت باشد که چیزی از قرآن
 کم و زیاد شده بر ما لازم نیامد شرعاً که تلاوت بان کنیم بلکه ما و امت ما
 ساخته اند که آنچه ما بین دو قسین است قرآن دانیم و محتامین بلا عت

این انرا اذعان و تلاوت نمایند **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِ الْفَرْقَ** و این طریقه در صد بابین مقال گذشت دلالت نامه بر این مطلب دارد
و اما فرق میان قرآن و فرقان آنست که قرآن بمعنی جمع است و از آن
جهت اجتماع سوره ها و آیات قرآن میگویند و چون بمعنی باریت متصله
آنست از چیزی و از آنجمله است سوره هر شهر که از احسان بر گرفته اند
بعضی گفته اند که سوره را بجهت شرف و بلند بودن سوره میگویند چنانچه
سوره هر شهر بلندی باشد و ممکن است قرآن بمعنی ظهور و آشکارا
باشد یا بمعنی جدا شدن چنانچه سعید دم جمع را قرآن الفریس میگویند
چنانچه بر این قرآن و فرقان مترادفان باشند و سوره را بجهت احاطه اش
بر آیات خود میگویند چنانچه حصا را بعلت احاطه سوره میگویند
ایده بمعنی علامت است لهذا علامات و معجزات چنانچه وفایه صالحه
خبر و ایمان میدهد اند و از آن قبیل است قول مشهور که **وَفِي كُلِّ نَفْسٍ**
آيَةٌ تَذَكَّرُ عَلَى آفَةٍ و از فرقان فاروق میانه حق و باطل آنست
یعنی فیصل دهند حق و باطل از یکدیگر بگوید الله اعلم بحقیق الامور و الا
شیاء **الباب الثالث** در بیان استغاده و بسم الله است بدانکه بعضی
از علماء اعلام و عرفا کلام استغاده را در حین شروع در تلاوت است
میگویند میمانند گفته اند که امر جدایه مبارکه است بعد از الله تعالی
آنست و برخی دیگر امر بوجوب میدانند علی ای القلوبین گفتن کلمه استغاده
مربوط بر امر و راست است چنانچه نامیکه مزبور سینه و کتب خود را از خدا و

خدا شک دشمن در سینه خود پاک و پاکیزه سازد نمی تواند که تخم محبت
دوستی در سینه واد و انجا بکار و دو باب مولانا و لیا خود یا یا و میماند
چنانکه حق تعالی در کلام مجید خود فرموده **وَإِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ**
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ یعنی هرگاه اراده تلاوت قرآن کنی پس بپا
بوی پروردگار خود از شیطان رجیم بگریز که نیست مراد از تملط
بر آن کسانیکه ایمان آورده اند و به پروردگار خود توکل کرده اند بدین
علیه او بر کسان است که پیروی او می کنند و بر آنانیکه ایمان بوی آورده
در تفسیر قرطبی آورده قول آنست که استغاده بر حضرت معتمد نبوی
صلی الله علیه و آله واجب بود تنها داشت بدو استغایا با افتد انمود
اند و در نماز حیرت انضات در هر دو صورت است گفته است مقرب
است و در غیر نماز میان علماء قرائت سه قول مجرب بعضی بر آن نظر
بامتیاز استغاده از آیات قرآنی و احترام آیات نسبت با استغاده
حقان در آن ضرر نیست و بعضی قائلند باینکه استغاده شعاع
قرآن و علامت توحیدی و باعث دفع دشمنان صوری و معنوی است
لذا بهتر گفتن اولی باشد چه سینه دوستان از شنیدن آن منشرح
و دین دشمنان از وقوع آن مفرج می گردد و بعضی دیگر به تفصیل
تلاوت که اگر چه بجزایری خود بخوابد استخفاف و لیس و اگر در حضور
تاری سستی باشد اجماع با استغاده آنست بجهت اعلام انها که
خودشان را می یابند مستعد شنیدن نمایند و این هم برین اقوال است

و در تعیین صیغه استعاذه در میان علماء قرآنست خلافت است آنچه که
 صاحب کتاب مجمع البیان از ابن کثیر و عاصم و ابو عمرو و ابی کثیر و ابی
 بالله من الشیطان الرجیم است و نافع و ابن عامر و کثاف از الله هو
 التبیع العظیم و افزوده اند ناسیا للقرآن و حمزه گوئی میگوید
 نستعید بالله من الشیطان الرجیم در کلام جمیع ما یقربنا الی الله
 شکر و از طرق عامه بخار و ده ولایت دیگر در باب صیغه استعاذه
 و آمده شده که تفصیل آنها در کتاب جواهر المکارم مؤلف ناصر مصلود
 است در جواهر المفسر آورده که خدا شیطان زاد و قرآن مجید نام و
 صفات قبیله را نموده مثل عز و دو غوی و وسواس و ابلیس و خناس
 و غیره و یا در میان اسمای ان لفظ شیطان را اختیار نمود و سببش
 چه چیز است جواب این سخن گفته اند که این اسم افعی اسمی است چه
 به قول بعضی از شیطان ما خود است که بمعنی تمرد و طغیان و خبیثت
 و عریاس سرکش را شیطان میگویند پس این درین باب لغوی صفت
 شیطنت و این بدترین صفات است و از آنها معلوم میشود که حرکت
 از او برادر این اسم نسیب است بندگاز اگر از آنچه موجب دوری است
 از در وجه قوم یا جناب نمایند تا اینکه مطلقا از صفت شیطنت پاک
 شد مستحق قرب درگاه احدیت شوند و آنکه اگر با این اسم نهاده
 و وجه را و ذیف آن ساختار است و آنکه ای بند من ابلیس
 هزار هزار سال خدمت کردی بیک نافرمانی دانده درگاه شد و احوال

باش و با فرمان او کار میکنی که اگر لحظه با او باشی تا نیز مثل خود سازد
 اتی کلامه بدانکه در باب احوال شیطان و وجود باطل او و استعاذه
 از او چند شبهه کرده اند اول آنکه از سیاق احادیث بسیار ظاهر می
 گردد شیطان چندین هزار سال عبادت کرده حتی آنکه در رکعت نماز دارد
 خلال چهار هزار سال با تمام رسانیدن و در مرتبه قرب عظیم بوده ایاسی
 چیست که بیک نافرمانی تمام عبادات او را منظور نداشته و پس از
 و ملعون اول و ابی کرد بدو این خلاف عدالت است با وجود آنکه بپا
 محو سنان نمی کند و بموجب من جاء بالحقنة فله عشر امثالها تا آخر
 او جواب این معنی بخند وجه گفته میشود و خبر اول آنکه نافرمانی آن
 ملعون و اراده او بخوی بود که اگر ابدالا مباد زندگانی کند همیشه نافرمان
 فرمان الهی باشد بنا بر مفهوم حدیث انما الاکمال بالنیات چون در
 خاطر نداشت که هرگز اطاعت کند لهذا احوال چنین شد و بدین مضمون
 حدیث در باب غلبه بودن کفار در دنیا و هلاکت قوم نوح و اسیر
 شدن است **چهارم** آنکه نافرمانی او بر سبیل عتاده و مکروه بوجیه
 در جواب خداوند ظاهر در نهایت بی شرمی و جسارت عرض کرد کم
 ان لا یخجل لشرکته من طین و کسی که در صدد عتاد با پرویزگار
 خود در آید علامت است که کوبانها را که اغوا دنا بابت و فاسخ داشته
 پس آن عبادات خود را محض از برای خدا نکرده بلکه برای مطالبه
 بجا آورده و چنین عبادتی بموجب انما یتقبل الله من المتقین مقید

بروگامی وقع ندارد **چشم** آنکه این نافرمانی او از راه تحقیق حضرت ادم
بود چنانچه گفت خلق من طین واستحقاق حضرت باعث استحقاق
خدا و انواری که در حجاب حضرت بود از سایر انبیا و اوصیا لایق انوار
مقدس کلیه الهیه حضرت خاتم الانبیا و اوصیا کرام اوسلام الله
علیهم اجمعین است و چنین کس البته مردود اند و باید خواهد بود
چشم آنکه ترک جهنم آن ملعون از راه عجب و تکبر بود چنانکه
حق تعالی میفرماید استکبرک ام کنت من الکافرین و کبریا و عزت و همزه
مخفف ذات حضرت احدیث است و کمی نماند که با او در ملک تکرر
منافعه نماید پس کسیکه تکبر نماید خود را شریک خدا قرار داده و کسی که
شریک باشد اگر صد هزار سال عبادت کرده باشد که خطیای
خواهد شد چنانکه در کلام معجز نظام خود فرموده و لقد اتخا الیک
و لای الذین من قبلک لئن اشرکت ليجعلن عملک **چشم** آنکه عباد
نکردن او باعث عداوت و عناد شد میان او و ادم علی نبینا و المرسلین
علیه السلام عداوت و عداوت تعالی و سرایت کرد با ولاد هم و نافیاً
پس هر کفر و فتنه و شری که صادر شود همه تنفیذ و ثمره آن
عداوت اولی است و اگر چنانچه دنیا ابد لا باد بر یا باشد هر آینه این
فتنه و آشوب برقرار خواهد بود **چشم** آنکه این معنی و قیاسه
بعد از آن خواهد داشت که جزای عمل کسی را اطفالا بوند دهند و در
دنیا و در آخرت و حال آنکه برای علمای شیطان صاحب لایخیا

خودش با و اند چنانکه خود سؤال نمود که ربنا نظرنی الی یوم یبعثون
قال انک من النظرین الی یوم الوقت المعلوم **چشم** آنکه خداوند
عالم قادر بود که شیطان را دفع کند و نکند که مردم را وسوسه نماید
ایا مصلحت چه باشد که او را بر سر بی ادم دست داده کمال الله تعالی
و استغفر من استغفرت منهم یقوتک و احب علیهم بحبک و رحمتک
و شارکهم فی الاموال و الاولاد و عدهم یعنی بر آنکه و سبکبار آنکه
که مستولان از آنها با و ان خود و جمع کن و محیط قرار ده بر ایشان سواران و
پادگان خود را و شراب کن آنها را در اموال و اولاد ایشان و وعده
ایشان را و عدهای باطل انطو لامل و بعد اجل و غیر ذلک و با وجود
این معنی هر که مناجات شیطان نماید و عده آتش و مؤاخذه عظیمه در
مقابل مقرر شده از برای این شبهه اجوبه شافیه و کافیه در کتب
احادیث بسیار است ملخص آنکه چون دنیا دار تکلیف است و خداوند
عالی از انسان را عل بخدا فرموده و لا ت واد و ان و حق و استغداد
فعل و ترک هر یک از خیر و شر بوی داده و او را مستعمل در او داده نموده
و چنانچه نفس اماره با و داده نفس مطمئنه نیز بوی کواست فرموده
و بموجب و هدایت الهی این ایضا انا هدینا السبیل انا شاو کو او
اذا کو و ابارسل الی کتب و امارا با و نموده و عقل آنکه عجز
و متخص اینهاست نیز بوی شفقت و عنایت فرموده و با وجود همه اینها
تفضل خود را شامل حال و مشوخی احوال همگی ساخته در چنین حالتی که

سبحان الله

دعوت کنند بسوی هدایت و ضلالت نبودی هرینه لازم می آمد که انشا
 نیز مثل ملک عالم با کتاب حسنه است باشد و استعداد آن امور مشق
 بدین داعی وقت نمی توان داشت که آدمی فاعل بخمار و جاعل امور
 داشت تواند بود پس وجود آن مردود و از آن لایق و ادوات باشد که
 بواسطه آنها افعال از فاعل خود ناشی شود چنانکه حق تعالی شش
 افرین و از آن دو کار خدایک بکر متقی میشود پس اختیار و ان بابت
 با داده آن بنده و لزومی ندارد که آدمی بان تیغ خون ناحق کند بلکه
 میتواند بآن جهاد کند و همچنین لازم نمی آید که باید پیری شیطان
 کند و از آن کس خود قرار دهند بلکه میتواند وجود و افعال او را
 عبرت ساخته از نا فرمانی الهی اجتناب نموده آن عبرت را از آن فرمان
 برداری پرورج کار خود ساخته و اگر کسی گوید که بنابرین لازم آید که
 وجود شیطان ضرر نباشد جواب آنست که اگر کسی لازم آید که خلقت
 محض از برای این معنی باشد بلکه خدا مصلحتهای دیگر خلق کرده که بعد
 از آنها فایده است و آنچه ذکر شد علاوه امور تکلیف است و آنچه
 محض مرده و اولاد نمی آید که فرمان برداری و مردم را ناکر باشد
 بلکه فرمان برداری مردم او را از راه عشق و قبولات و فطرت علاوه
 اوست و در مقابل آن امر موبه و تدبیر به هدایت است چنانکه
 حق تعالی فرموده ان عبادی الیس علیهم سلطان الا امرایکم من
 الغاوبین **شبهه سیم** آنکه در بعضی از آیات و احادیث مذکور است که

در وقت قرائت قرآن شیطان از قاری قرآن می گوید پس دین صوم
 چه احتیاجی بکفایت استعاده است جواب بدیهه خود کفایتی شود **اول**
 آنکه شیطان بجز قرائت از همه قاری نمی گوید بلکه از آن قاری میگوید
 که آنچه میخواهد بمضمون آن عمل نماید **دوم** آنکه بر فرضیکه بگوید باز
 آثار اغوا و خیل او در دماغ او کور است بخوبی که تأثیر میکند مثل دروغ
 و غیبت و افترا و حسد و حرص و غیر ذلک پس استعاده از قبیل اعمال
 شعبة او بوده باشد **سیم** آنکه هرگاه قاری باشد ابط قرائت تلاوت
 نماید شیطان از او میگوید و از جمله شرایط آن یکی استعاده است
 پس هرگاه استعاده نمکند البته نخواهد که **شبهه چهارم** آنکه چون
 عالم از جمله اسماء خود لفظ الله را در استعاده در مقابل نام پلید
 شیطان ذکر نموده است از برای آنکه اشعار و مبالغه باشد در نهایت
 خباثت شیطان چه عاده الله چنین جایز است که هر چیزی را باضدش
 ذکر میکند مثل رحمت و غضب و غیر ذلک و انشاء بر آنکه هرگاه پستی
 طبعه و بدبختی و شقاوت شیطان و نا عافاش بر او لولا الالباب ظاهر
 باشد که ناچه مقید است از انجا بمصداق حدیث شریف عرفوا الاشیاء
 بأضدادها قدری معرفه الله حاصل میگردد و ایضا چون در دنیا اسماء
 الله نام دیگرینست که در قوه و جلالت و جلال معیت کالات مثل الله بلند
 چه سایر اسماء دانی بر صفاتند و این اسم مبارک دانی بر ذات از این
 زیاده ای اعتماد و توکل بر او را در دفع شیطان رجیم هر سیه و پیش

قاری با آن توکل قوی و محکم گردیدن و اکفایات با الهامی نماید در
خلاصی از شران ملعون و ایضا لفظ جلاله دلالت بر همه اسماء الهی
نماید بخلاف سایر اسماء الهی که دلالت بر لفظ جلاله ندارند **شیخ**
آنکه حق سبحانه و تعالی جمیع املاک را بر بندگان خود در نوشتن
اعمال ایشان و دفع اعدای و طرد شیطان محفوظ قرار داده است
چون مناسب آن بود که بنده خدا در استعاضه پناه بملأ آنکه برده و پروردگار
خود را در معرض تقابل و برابری با شیطان نیاورد جواب آنکه خدا بر
آنکه از ملائکه بر بندگان خود بمهرت و کرمی شایسته ذات مقدس خود
موجب امور ایشان است و میخواهد که بنده او در هیچ بابی گرفتار
غبار و شود تا آنکه بندگان نیز کار خدا را بکلی و انکار نهند و خود شایسته
سوجه شوند و یکی بر خداوند عالم مباحی نگردد چنانکه حضرت خلیل
الله در وقت معصیت به جبرئیل النبی فرمود و عادت بندگان خاص
خدا نیز همین است و بدانکه چون فعل شیطان همیشه دور گردانیدن
بقی آدم است از راه حق و مشغول ساختن ایشان است بمنای و ملامتی
و غفلت از پروردگار و خود لهذا امر با استعاضه شدن بنا برین هر غافل
حارث را ضرر داشت که در حین استعاضه پناه ببرد بخدا از هر چیزی که
مشغول غیر خدا میباشد مثلا غشوات نفس اتاره چه این نفس اتاره با
ادبی نمیکند از شسته یافتن و یا نه چنانچه است که شیطان می نماید
و قویانست حدیث شریف نبوی که فرموده اند **اعلوا عدوک فیکون**

القی باین جنبه یک بعضی دشمن ترین دشمنان تو نفس اتاره توست که
واقع است در میان دو پهلوی تو **نظم** نفس از دیون دیون پرور
زند و هم از فکر این دور و دراز پر چله چون دهم بنا برین بعضی از
چیزان و ائمه علیهم السلام ایذاء شیطان را نیست بنفیس نفیس خود
دارند و حال آنکه بضوحی که قبل ازین گذشت ظاهر شد که شیطان را
بر ایشان دستی نیست پس منظور ایشان از شیطان عوارض نفسانیت
و بشری است چنانچه ایشان نیز از جمله بشرند و ایشان را حال آنکه شئی
عوارض میشود گاهی در طرف قدس و گاهی در طرف نفس از اینجاست
که جناب ساقی القاب فرموده اند که **لی مع الله وقت لا یستغنی فیہ بملأ**
مقرب و گاهی بغایت میفرمودند که کلمتی یا حسین یا بر مردم ظاهر
شود که به غیر و امام از جمله ملائکه نمی باشند و بشریت بحسب
نیز ندارند بلکه خالق می دادند در میان خالق و مخلوق تا بسبب
تشبه بجناب احدیت از بند فیاض فیض علوم و معارف بکفینه
سینه ایشان و بجهت بسبب تشبه بمخلوق با مردم انسانی باشند چنانکه
و معارف حقه را با ایشان رسانند پس چون از حالت تغذیس
فیوضات عظیمه رو داده و صورت غیبیه از آنها فائده ملکوت بر
مرآت دل ایشان جلوه گر شده می خواهند که از آن حالت مشغول
بجالت و بکی شوند لهذا گاهی که نفس ایشان با الطبع منزل نمود مشغول
عالم کون و فناء میکرد و از آن فیوضات و تجلیات قدری ممنوع

میشود اینها را تعبیر از شیطان نموده باستغاده مشغول میشود
چون حضرت نوح علیه السلام که گفت ربانی اعود بک از اسباب
ما لیس لک مد علم و حضرت ابراهیم علیه السلام گفت اعود بالله
الذی خلقنی فهدانی و یوسف علیه السلام گفت معاذ الله انی
ربی و موسی علیه السلام گفت انی عنفت بری و ربکم ان ترجعوا
و ما دمریم گفت ربانی اعد لها بک و ذریه من الشیطان الخیم و مریم
علیها السلام گفت ربانی اعود بالرحمن منک ان کنت تغیب و حضرت
مقدس بنوی صلوات الله علیه و الله کفند ربنا اعود بک من هوان
الشیاطین و اعود بک ربنا ان یحضر و فی و داعی نفس انسانی
شاید تمام شیطان هست آنها که غیر معصومند باید که بترسند
و تفکر نمایند که نفس انسانی چنان نفس است که حضرات معصومین
علیهم السلام از شر آن پناه بخدا برده اند پس چرا کسی که در سلب معصومیت
منسلک نباشد از شر چنین نفس مطمئن بوده و بخدا استغاده بخواند
چنانکه بعضی ادعا میکنند **بیت** نفس را هفصد شتر و هر شتر
از فراز عرش تا تحت الثری و او ایضا در بعضی گفته اند **بیت** تا
عناش و نفس کو نه نیست ای اعود بالله نیست بلکه
ان نزد صاحب عرفان نیست الا اعود بالشیطان نگاه کنی احو
که لا حول لیک فعلت بود مکذب قول سوی خویش و واسه
میرانند بر زبان اعود میخواند طوطی طوطی که در دیکانه کشته قرار

صاحب خانه میکند همچو او فغان و تعب و در بند گویند که در دیکانه
و بعضی در طالت قرائت استغاده و از بیمه قطع کردن و الاثم
داشتند تعظیما لسان الله تعالی **فاما** بسمه در تعبیر بسیار است
اول چهر که جب الغرمان ملک سبحان قلم خسته رقم بر صخر لوح
محمود نوشت بسم الله الرحمن الرحیم بود و چون مبداء کلام قلم نام ملام
علام بود لهذا افتتاح کلام نیز بدان شد در جمع البیان از این معنی
دوایت شده است که هر که خواهد اینک نجات دهد او را خدا از طاعت
دو رخ که نوزده ملک اند بسمه را بخواند که ان نوزده حرف است
تا بگوید خدا در مقابل هر حرفی ازین آیه سپری ازینان و
بعضی از علما گفته اند که چون مذک شب و روز و بیست و چهار ساعت
است و بیست و چهار ساعت از آنجا که بیست و چهار ساعت از آنجا که بیست و چهار
از آنجا که خواهد نوزده ساعت دیگر از آنجا که بیست و چهار ساعت از آنجا که
از آنجا که نوزده ساعت بسمه نگاهار و نگاهار یک ساعت است از آنجا که شبانه
روزی و بعضی گویند که معاصی بیست و چهار قسم است معاصی شب معاصی
روز و معاصی پنهان و معاصی آشکار و بیست و چهار کلمه است هر یک از
کلمات نگاهار یک نوع از معصیت است و عن الباقی علیه السلام بعد
تر و اعظم آیه من کتاب الله و هی بسم الله الرحمن الرحیم یعنی حضرت
انام خدا باقر علیه السلام فرمودند که هر آینه تحقیق در دیکانه ستمانیان
ملعون گرامی و عظیم ترین آیه را از کتاب خدا که ان بسم الله الرحمن الرحیم

است و سزاوارست آوردن آن در نزد شروع هر امری بزرگ و کوچک
تا آنکه مبارک باشد در فضیله از آنکه هدی علم السلام مرویت که
هر کس هنگام وضو یا غسل بسم الله را بگوید یا لا یستوفی وضو یا لا یستوفی
او را سزاوارست و اگر این کلمه شریف را در آن وقت نکوید وضو یا لا یستوفی
یا لا یستوفی شود از اعضای او مگر اعضایی که شسته یا مسح کشیده است
ابن عباس از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت نموده که هر که وضو
بیطهلی تعلیم بسم الله نماید و آن طفل این کلمه شریف را تلاوت کند میگوید
خدا بخت و امان ازادی از برای آن طفل و پدر و مادر و عیالش خلاصه خواهد
و اخلاص شد و باب فضیلت بسم الله زیاده از آنست که احصا توان نمود بلکه
موافق احادیث بسیاری ظاهر میشود که این کلام همیشه و تمام مرتب
اندک و او را اداست و اسم اعظم نیز در آن مستدرج و ایتر رحمت است
فلهذا اول هر سوره را خداوند عالم فتح بدین ایتر شریف نموده که بسم الله الرحمن الرحیم
بر رحمت شاملة او باشد لا بد و سوره توبه که در آن فاشه بسبب نزول آن
در نخل و قتال و آن سوره مبارکه از دوی غضب بر کفار نازل شد باید
که عنوان آن بطغرای غزای این آیه مبارکه موقع و مرتب نباشد و جوهر
التمس بر آورده که چون اول سوره توبه را بگویم بلفظ یا افر صمد است چه مستجاب
نیوایه که مشتمل بر اسم عظیم الشان بوده بر لفظ یا افر که پیوسته است
وصل شود و بعضی گفته اند چون آیه الشیخ درین سوره است و از دلالت
بر عدم امان میکند و بسم الله شعر امان است لهذا مناسب و ملائم نبود

که این دو ضد در یک مورد جمع شود و کفری آورده که بعضی از علما گفته اند
که در بین پنج وجه نباید گفت بسم الله الرحمن الرحیم بلکه گفته میشود بسم الله
والله اکبر زیرا که آن حالت قطع و قطعی است و رحمن و رحیم ایتر رحمت
و رحمت و می باشد قطعی باورقت و عدلی با رحمت از اینهاست که حضرت
نوح علی نبینا و آله و علیه السلام با خطاب خود فرمودند که بسم الله
مجریها و مرسیها و فرمود بسم الله الرحمن الرحیم زیرا که این دو اسم بزرگوار
از رحمت اند و در قصه نوح علیه السلام مذکور است هلاکت قوم بود
و هلاکت با رحمت مناسبت ندارد بخلاف قصه حضرت سلیمان علیه السلام
که در آن هدایت با بغیر و اعطایش بود و هدایت منصور نیست مگر
بر رحمت بدین سبب در نامش نوشت که بسم الله الرحمن الرحیم و از جمله
میاس این آیه مبارکه آنکه جمیع نوزده حروف آن حروف نوزده ای و مشرق
است و یک حرف ظلماتی در آن نیست مگر حرف با که در آن واقع است
و آن نیز از نفس این کلمه نیست بلکه حرف بر است و بعضی همزه است
که در اولین بوده و بدین افتاده و آن نیز نوزده ایست پس با این چند بعضی
از مشرین گفته اند که در وقت نوشتن یا را بلند بشکل الف بنویسند تا
دلالت بر حذف الف نماید و در باب افتتاح کلمه شریفه اسم که مفتاح خراب
علم و معرفت است بحرف باء محققین را چند گفته است نکه اول آنکه با آن
بجهله حروف شریفه است که از معلق شدن در باب با یکدیگر گفته میشود
و ابتداء خارج لباس است و انتهاء آن خلق و باقی خارج حروف غایب و ابد و

خرج اندک قضای دهن است پس موافق حکمشان بود که افتتاح کلام به
 ابتداء خارج باشد و اگر گویند که فایز در هیچ بابی اثر ندارد جواب
 گوئیم که حرف با از برای الصاق و مستلزم الف است تا حرف تا از برای
 تعقیب و مستلزم فرقت است پس حرف با اوله از کلمات **نکته ثانیه**
 آنکه حرف با از و ف حرف است که لازمه افتاد کسب و آن باعث دفع و
 صوری و معنویت است خود را بر مقدار از دامن افتادگی نیامده
 روی خوش و ازین وجه که در دارد سفید **نکته ثانیه** آنکه در جمله حرف
 قبی مرتبه که صاحب یک نقطه تختانی باشد بجز حرف با نیست و مستند
 شدن به عمل به این حرف کلیه این است که نازل شدن است این کلام از
 نزدیکای بهشت و ایضا دلالت بر قناعت کند پس این حرف در جمله نقطه
 بیست نقطه فایز شده و اگر گویند که نون و بعضی حروف در وحدت نقطه
 با نام شرکند جواب آنکه نقطه با در تحت است با وجود کسر و آن نیز
 دال است بر چندین نکته از جمله اشعار است بر فخره آنجا خداوند **نکته**
قلوبهم در کتاب بحر الحقائق آورده اول لفظی که در آن موجود
 بدان نطق و ناطق نموده لفظی بود که در جواب است بگویم از ایشان
 شد و افتتاح آن بحرف باه است درین نشان از ابتداء کلام بکلمه گویند که آنرا
 بحرف باه مستند ساختن باینه با دامن این حرف از جواب و در آنست یاد کند
 و بدانند که قرآن عهدنامه و در میثاق است بمضمون او و فواید که او ف
 بهید که عمل نمایند **نکته** آنکه افتتاح کلام و باقی باه است و اختصار

پس و این هر دو زبان عرب بمعنی بی است بمعنی یک معنی نسبت است
 و معنی است که بی است ترا از هر دو عالم آنچه فرو فرستاده ایم بر پیر
 خود در میان این حرف باه گوئیم و بین فاس که در آخر معنویت است و
 این از افتادات نادیده است که این دو حرف زبان با پس نیز بمعنی
 است و حکیم غزالی رحمه الله گوید **نظم** اول و آخر قرآن ضمه با آمدن
 یعنی اندر ده دین و هر نو قرآن **نکته** آنکه حرف با را بصدد کلام
 نسبتی است که حرف دیگر را نیست چه هر چه معانی در کتب منزل الهی
 مودع بوده حق سبحانه و تعالی مجموع آنها را در کتب ثلاثه اعنی تورات
 و انجیل و زبور و در بعضی نهاده است و اسرار آن سه کتاب را در یکجدا
 چهارده سوره قرآن تعبیه نموده و جوهر معدن قرآن در خزانه سوره
 را با که فایز سپرد و حقایق آن سوره را در درج کلمات به عمل درج
 فرموده و مقصود به عمل را در باه گویند مندرج ساخته و باین مضمون
 و آیات انشا الهی علیه السلام نیز وارد شده است و باه سوخت
 که دلالت بر الصاق و اتصال دارد اینجا نشاءه است هر را با باب را
 که غرض کلی از همه علوم و معارف حقیقت حرف باه است یعنی وصول به
 بنا آنکه قرب و کرامت که مقتضای الصاق باشد پس حرف باه در مشتق
 کلام مذکور وصال است و سالک بندگوان و در تبتیه مقدمه اقرب که
 قطع نوادی و یا صفت و مجاهده است سعی بلوغ نماید و دامن عزم و همت
 بر کر زده و در طریق طلب نهادن اطوف که به مقصودش دست دهد

نکته

تکثر اسم آنکه حرف باء در دلالت کردن بر توحید از دیگر حروف قاطع و
 ابلغ است زیرا که الف باعتبار دلت چندی دلیل است بر ذات الهی باشد
 تعالی و علت مادی وجود و عرف دیگر است چنانکه الف با وجود هر یکی از
 الف با سر و نجیب عیب الهی الف بریزند و باعتبار واقع نشدن در اول
 کلام اشاره بعبودیت ذات است لهذا حرف باء که مظهر آثار الهی و
 بحسب خصوصیات و فرقی که وی با الف است از سایر حروف ممتاز و
 و غیر سلسله شهود و ثانی اشبه الف در وجود است در موضع الف
 رسم نمودند تا دلیل بر توحید مدلول الف و سبقش بوی نسبت عقل ثانی
 باشد بعقل اول چنانکه اول حرفی که در عالم شهادت بحجتم ظاهر ظهور و قبول
 حرکت و مظهر تصرفات کند باء است و نزدیکترین حروف است با الف
 در مرتبه و عدد و هیچ حرفی را از حروف اینگونه نشبها با الف نیست
 لهذا در بعضی از کتب معبره وارد است که حرف باء دلالت بر تعین اول
 دارد که معبر بحقیقت محمدی صلی الله علیه و آله است و مناسب حرف
 باء با آن حقیقت کلیه الهیه روشن و هویدا است چنانکه الفان اطراف
 از خصایص که همه آنحضرت است چنانچه از مطلب بر اهل معرفت پوشیده
 نیست و نیز آنحضرت مظهر جمال و جلال او ضاف به ذات است که آنکه باء
 باعتبار وقوعش در نجیب الف کمال قرب است با الف لکن باعتبار آنکه
 بینا بین الف و باء اشتیاق است کمال جدائی و دوری مقصور است
 پس هیچ بین است ترکیب حالت قدس و جلال نیست که در نفس تعین

انحصار بود که بهین اعتبار کمال قرب و اولی و با اعتبار دیگر نهایت
 بعد از این که کمالی بحسب مستطاب اولاد لما خلقنا لایلاک مناد و کما
 بقرمان واجب لادخان انک میبش و انهم میبشون سرافراز میباشند و
 باب واقع شدن لفظ اسم در اول این آیه مبارکه با وجود آنکه ابتدا
 بلفظ الله میباشند بود چندین وجه است که بر دو وجه از انوجه در اینجا
 آگفتنی نماید **وجه اول** آنکه اشعاری باشد بحدی که آنرا که فهم ایشان از
 و سبیل باذنی بازم از حقیقت ذات باری تعالی خارج است چنانکه میگویند
 پس کشته شوی و لاند که الایضا و شاهد مدعاست پس راه معرفت
 خدا بر حسب نامها و نشانها که بخش صفات کمال و مظاهر آثار جلال
 و جمال الهی میباشند و نشانها بود **وجه دوم** آنکه حق تعالی در اعلی مراتب
 ترفع و تقدس است و بنده خاک در اقصی مراتب تعلی و نداشتن بدون
 واسطه بدیهی است که از حسیض فقر و ذلالت باوج عزت و جلال
 ترقی نتواند نمود پس لفظ اسم در میان رابطه ایست با در وقت لفظ
 بدین که قدم هست بر مضافه در حقیقت نهاده بر توفیق بایش مشاهده او
 اسم نزدیکوار از و نیزه نجیب بروی نماید و چون این آیه مبارکه بلفظ
 اسم مصدر شده لهذا در هر جای که امر به فعلیه شده باشد مثل حالت
 اکل و شرب و جماع و ذبح اگر لفظ بالله گفته شود بر آنند ذنبه حاصل نمی
 شود و مخالفت امر خواهد بود و شیخ طبرسی نیز برین قول است
 که بسم الله یعنی بقره بقره الله یا اقرم بسم الله یا بسم الله یا بسم الله

تکثر اسم

شده که جمله کلمات **سَابِقَةً لِلذَّيْبِ** و **أَضْعَفُ لَكُرْبٍ** سائره لغوی
مطهره لغوی یعنی کلماتی که بکشد جمالتش در آینده بکشد و این
قبض کالتش در آینده غمهای مکرر و این است از جهت بکشد بکشد بکشد
عینا و اسرار و حکمت بی پایانش بکشد بکشد بکشد بکشد
و در فضای هوای افضال بال اقبالش در هیچ بکشد بکشد بکشد بکشد
سر و اسرار و نور و صلوات بر سر بکشد بکشد بکشد بکشد
طافان و اسرار بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد
درین مقام آنکه اغلب احادیث و آورده در فضیلت جمله از علای
عالم است با وجود اعتراف باین همه فضایل اتفاق کرده اند که بکشد بکشد
در هر وقت از سوره قرا بکشد از جمله ایات سوره نیست از شافعی و امام
او که قائلند بر اینکه جمله ایی است از سوره مبارکه که فاجعه است از سوره
قرآنی قلمداد نمازهای جمعه به جمله از بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد
الذین کلام الله است و بعضی از علماء ایشانرا اعتقاد آنکه جمله
از جمله حد است و لکن از جمله سوره های دیگر نیست در صورتی که
بکشد از جمله فاجعه باشد یا ایة نام و تمای است با جزئی از ایة دیگر
خلاف است و بعضی دیگر از علماء اصحاب شافعی نیز جمله را در
هر سوره با ایة فاجعه می دانند و احمد حنبل نیز بر این است
و تفصیل اقوال ایشان چنانچه در کتاب جواهر التفسیر و غیره ملاحظه
است بدین نحو است این مستحب و فاجعه است بر آنکه که جمله ایی از سوره

مبارکه که فاجعه است و این در سوره های فصل است و دلیل این
حدیث است که از حضرت مفلس بنویسید که در اند و اکثر محدثان
ایشان بر معنی آن گفته اند و حدیث ابن عباس را که گفت هرگاه جمله
نازل شد بر رسول خدا انصرون میدانستند که سوره قبل تمام ابتدا
بنور دیگر شده است معنی قول خود میدانند و برخی دیگر و این
این سوره که از طرف غنایه و غایت و این شده است که گفت بودیم
تا که می نوشتیم در او بل نوشتیم ای خود بکشد اللهم پس چونکه نازل
شد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد
الرحمن می نوشتیم بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد
الرحمن می نوشتیم نازل شد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد بکشد
بکشد خود ساخته می کند که جمله فاجعه و این هر سوره نازل میشد
احتیاج داشتند تا آنکه استنباط و فاشی با این جزئی نمایند لهذا جمله را
ملاحظه داخل هیچ سوره نمیدانند مگر در سوره نمل که از جزئی از یک ایة
میدانند و فاجعه آمد مذهب مالکی نیز اعتقاد ایشان بر این است و هیچ
سوره جمله را قرائت نمی نمایند و حجت ایشان آنکه طریقی بودن قرآن
بغیر از استماع و تواتر چیزی نیست و اگر بودن جمله از جمله فاجعه یا
سوره دیگر ثابت بودی هر یک به علم ضروری بر آنکه جمله از این سوره
است حاصل شدی و وقوع خلاف از میان است برخواستی چنانکه
در تواتر ایات قرآنی که بواتر ثابت شده اتفاق واقع است پس معلوم شد

که یونان باخبار احادیث که منقذ خلق باشد و برین قول و امر و فایده
که بعضی ایات دیگر که شبهه میکند مکرر در قرآن واقع آمده
مکرر آنها را نیز در لفظ قرآن ندانند چه آنچه بر جمله شامخ آورده اند بر
انها نیز داده است و در جای دیگر از ابو حنیفه و مالک نقل شده که
گفته اند جمله ایی است از فاتحه و بعضی به است از غل و ایشان در
اوایل سوره نیز از تفسیر است و گفته اند از پنجم است که ابو حنیفه
بجمله را در هر غزالی هسته میگوید و جمعی دیگر بر آنند که جمله
ای است مستقلاً بر آیه و از هیچ سوره نیست و فکر او را اول سوره
فاتحه پنجمه میباشند و در سوره دیگر برای فصل بین السور نیز است و
نوشته انوار علیهم بر سر هر سوره بخوبی که باید دیگر مخلوط نشده و متون
قول خود میدهند و در تفسیر انوار مذکور است که سوره فاتحه الگای
هفت آیه است و اول آنها بسم الله است و برخی از ایشان گویند که
این حدیث نقل است بر آنکه جمله ایی است از فاتحه و اما آنکه ایی
از سوره دیگر باشد نقص ندارد و جمیع و جمله ایی ایشان را در نوشتن
بسم الله در اوایل سوره مخالفت اتفاق است و احتیاج میکند بر آنکه
این وصیفی است از سلف بما رسیده که از اوایل سوره باید نوشت
و از هیچ کس منعی وارد نشده و ملخص کلام آنکه در میان علمای اخطا
عود و بوج و طایفه قیل و قال عظیم است و زیاده بر بیست قولیما
بین ایشان در باب بسم الله رد و بدل شده و حق تعالی بموجب ختم الله

علی قلوبهم و علی سمعهم و علی ابصارهم غشاوة چشمها و گوشها و بصرها
و باطن ایشان را و اگر دیگر گردانیدن و نکار حقیقت جاهلیت باشد و طایفه ایی
مکذوب و تائید نموده و باین سبب اوقات و موقوفات مستند شده اند و مقابله
توانی که در خصوص بسم الله واقع شده و طالع آنکه چیزی که از جمیع ما
انزال الله از کتب باشد و قرآن و سوره حمد در مطاوی آن بلکه در آیه
آن مستخرج است با آن روایاتی که خودشان نقل کرده اند چگونه
نموده بود که از جمله سور نباشد با آنکه خود نقل کرده اند که اول
چیزی که بر جبین عرش نوشته شد این کلمه بود و هر گاه آیه ثانی بود
چگونه بر ساق عرش نوشته میشد و بعضی از قول مفسرین علمه
باب تقدیم رحمن بر رحیم میگویند که از برای مراعات فواصل ایات لفظی
رحیم در آخر واقع شده چه فواصل این حرف ماقبل آخر را گویند و آن
حرف در هر یک از ایات بسم الله فاتحه آیه است پس چگونه میتوان بود
که بسم الله تمام آیه نبوده بعضی از آیه باشد یا آیه جمعی واقع میشود
مفسر مترشح میگوید که اگر بسم الله را تمام آیه فرض کرده این قدر
دست و پا در داده تقسیم فاتحه بصف آیه کنیم که لابد باید از تحت علمای ما
آیه دانسته با قول یا مرده و بی سند نقل شویم و طالع آنکه اول و ثانی
بسیار در کتب خود نقل کرده اند که جمیع ما بین الذین قرآن است
و این حرف کم و زیاد ندارد و ابو عطاء مایع نیز که از علمای علماء ایشان
است در کتاب فضایل القرآن از ابی هریره نقل کرده که رسول خدا

صلی الله علیه و آله فرمودند که بسمله اقام قرآن است و اقام قرآن
 مبارک که فاتحه و آن سبع المثانی است و در جواهر التفسیر از ابن عباس
 روایت کرده که هر که بسمله را در قرآن ترک کند ترک کرده است یک
 صد و سی و نه بار از قرآن مجید و این قدر بحاجت و عصبیت و کدورت
 پیش چشم ایشان گرفته است که هر بغض بکند بکفر نقل کرده هیچ وجه
 بقباح و شناعت این معنی بر نمیخورند و مسلم است که هر مقلد
 ایشان بغیر از معاندان و مخالفین با اهل بیت پیغمبر بلکه مخالفان و
 معاکست با خود حضرت مقدس نبوی صلی الله علیه و آله چیز بک
 نیست و از جمله نفیضهای ایشان آنکه در جمیع بخاری از انس روایت
 کرده که گفت نماز گذاردم در عقب حضرت رسالتیاب و در عقب
 خلفای ثلاثه بعد از رسول خدا و جمیع ایشان افتتاح بسم الله
 رب العالمین کردند و به کماله منلفظ نشدند و مسلم نیز این روایت
 در جمیع خود آورده و این قول با حدیث ابو هریره که در فضایل القرآن
 ذکر شد تعارض کلی دارد چرا که روایت ابو هریره صحیح باشد چنانکه
 اعتماد ایشان است لازم می آید که پیغمبر و خلفاء دانش عالم را از این
 اذنه فقه کرده باشند و اجماع کل ذیقین مستحق شک است که بنا بر
 حدیث شریف لا صلح الا بقائه الکتاب نماز ایشان باطل خواهد
 بود و این معنی صورت پذیر نیست که پیغمبر خدا گوید بسمله از جمله
 آیات سبع المثانی است و خود در نماز سبع المثانی را بدون بسمله

نمودن فرماید و اگر چنانچه تمام مقالات ایشان ذکر شود هر چند در حد
 ملال خواهد رسید پس حق مقام آنست که ای مبارک که بسمله جزو
 اعظم از هر سوره و آیه نافع است مگر در سوره مبارکه نمل که در آن
 جزوی از آن نیست و این مذهب علماء امامیه رضوان الله علیهم
 اجمعین است بلکه میتوان گفت که هر بسمله در اول هر سوره بسمله
 نیست علیحدّه غیر از دیگری لهذا گفته اند که اگر جنب و طایض از بسمله
 اینکه از جمله عزائم است بگوید حرام است و اگر بقصد سوگند یا دیگر
 بخواند جایز است و ایضا گفته اند که تعیین بسمله بجز سوره از سوره
 در نماز شرعاً است و هر گاه بدون تعیین سوره بسمله گفته شود
 بعضی از فقهاء امامیه حکم بطلان آن نماز فرموده اند و ایضا اتفاق
 فرقه ناصیه اشعری عشره که کذا الله مثلهم آنست که ترک بسمله در اول
 فاتحه و سوره عذاب مطلق نماز است و قضا و فضا و جبران در نماز
 جبران واجب است لکن در صلوة اخفائیة جبران سناست چنانکه
 در حدیث علامات مؤمن اشعاری شده و تفصیل مسائل فرموده اند
 کتب فقهیه مطبوعات و در غیر نماز هرگاه قرآن قاری از اول
 سوره باشد بسمله گفتن ضرر نیست بلکه واجب و قاری مختار است
 اگر آنرا به شعری یا بحر وی از قرآن بکند در گفتن و نگفتن بسمله الا
 در اجزاء سوره توبه که حکم آنها نیز حکم سوره توبه است **نظم** جزء
 قرآن است بسم الله بل ای سوره غیر توبه را ندان و ایضا مختار کن نظر

سبع المثانی

انما اكر ايه باسم الله مصدق باشد مثل الله لا اله الا هو و هو الاول
والاخر ايه بسم الله كهفتن اولي واحسن است و اگر چنانچه مصدق
باسم شيطان باشد مثل الشيطان بعدكم الغفران والله عذو مني
مبين تركش اوليست و در كهفتن بسم الله در مابین دو سوره چنانچه
وجه مصدق است سه وجه از آن جائز و یکی مجموع است اما وجه
ثلاثه جائزه **اول** قطع طرفین **دوم** وصل طرفین **سوم** قطع بسم الله
از آخر سوره ماضیه و وصل آن با اول سوره آتی و این وجه اول است
اما وجه مجموع آن است که اول بسم الله را با آخر سوره ماضیه یا استغاثه
وصل کرده و بر بسم الله وقف نمایند که بسم الله برای افتتاح است افتخار
و مستحق است وصل بسم الله با اول ده سوره از قرآن و آن فاتحه قرآن
و كهف و سبا و فاطر و ایلیا و قمر و الرحمن و الفاروق و الحاکمه و قطع آن
نیز از نه سوره اولی است و آن محمد و قیامه و عبس و تطهیر و بلد
و لم یکن و نکاش و همزم و طیب و الاحول و لافق الا بالله العلی العظیم
الباقی در کیفیت افتتاح امور به تسمیه و تحمید و بیانی
و تعبد نهاست در کتاب در تنظیم آورده که هر که بسم الله را در آغاز
بسیار بگوید او را هفت عظیم در دلهای اهل عالم از علو ثبات و استقامت
پیدا شود ظاهر نظر احترام در دو نکرند و بعضی نقل کرده اند که از برای تصدق
طاعات و برآمدن مراد است و از ده هزار بار بخواند به طریق که چون
هزار بار تمام شود دو رکعت نماز گذارد و حاجت خود بخواند و استغاثه

خواندن شود ظاهر از بار دیگر تمام شود باز دو رکعت نماز کند و چنانچه
ناد و از ده هزار بار تمام شود در کتاب شمس المعارف آورده که هر که
بسم الله را شصت و چهل بار بنویسد و بخورد دارد همه جامه عز باشد
و قلوب همه مردمان بخت و مایل گردد در جوار امر المنصور سلطان
کرد و باب هر باب از اسماء ثلاثه شریفه نیز بخندان چند منقول است
از انجمله در شرح اسماء الله نقل کرده اند که هر که هر روز هزار بار
بگوید یا الله صاحب یقین شود و كهفتن یا رحمن بعد از هر نمازی يك
صد مرتبه فراموشی و محنتی از دل میرود و چون هر روز يك صد مرتبه
یا رحیم گوید در نظر مردم شفق و مهربانی گردد و یاریت شدن بجهت
کهایست همان هر کی حاجتی و حاجتی باشد از نذر پیران عاجز گردد
باید که روز جمعه بعد از ادای عصر بطیخ و ورد مشغول نگردد و با حلقه
تمام این دو اسم را که خاصه حق است یعنی الله و رحمن را بطریق تذکره
تکرار نماید تا غروب افتاب بعد از آن سر بجهت گذارد و حاجتی که دارد
از خدا بخواند انقی کلامه اگر چه این خواص با این طریق که ذکر شد در
سیان علمای شیعه از طرق خاصه حدیث معتبری ندارد لکن احادیث
چند متواتر آنها نقل شده و از سیاق آیات بسیار که والله لا اله الا الله
فادعوه بها نیز ختم شده لافقی بهوم جمیع او را در کار هست پس علم
کرده با بهنام نافانی با اصل شرع ندارد مع هذا که اکثر خواص ارباب و
اسماء الله تجربه معلوم شده و تأثیرات آنها با امتحان دوامد و استقامت

بسم الله الرحمن الرحیم

حسنی زاده بر آنچه گفته شد مشهور هست پس خاصیت هر شیئی که
خود معلوم باشد بگویند بگویند و حدیثی ندارد چه در احوال
خواص آنها از قبیل خواص خوردن بعضی از آدمی خواهد بود غایبه
ما فی الباطن آنکه هرگاه کسی آنها را بگوید یکی از قصود و سوری بخواند
و اثر آن ظاهر شود فائده خواندن او همین خواهد بود و اعتبار اینکه
بخصوص بعضی از شایع منقولی نشد ثواب موعودی نداشته باشد و
اما تحمید بدانکه از سابق اکثر ائمه است ظاهر میشود که تحمید افضل
از کار است چه لازم داد خوشنودی بندگان را از افعال ایشان مرتبه
رضا و تسلیم مافوق مراتب و منازل سالکان مسلک همین است چنانکه
در کافی از حضرت امام زین العابدین علیه السلام مرویست که زهد
جزا است و مافوق درجات زهد مافوق مراتب و درجات است و بلندترین
طبقات در عین ترقی درجات همین است و اعلی مراتب همین است
مراتب درجه و مراتب فلهذا مناسب است که بعضی از اخبار بیکدو
باب حمل وارد شده ذکر شود از رسول خدا صلی الله علیه و اله منقول
است اول کسی که او را بوی بهشت طلب نمایند حدیثی که در کتاب آمده
که حد خدا کنند و بیکها و بسند معتبر از آنحضرت مرویست که فرمودند
سبحان الله یا رب العالمین و است و الحمد لله هر دو جمله آن بعضی ثواب تحمید
و بعضی ثواب شایع است در کافی و غیره از حضرت امام جعفر صادق
علیه السلام منقول است که رسول خدا صلی الله علیه و اله هر روز

سید و شش مرتبه بعد از گهای کرد و بدن آدمی است حد خدا را
بجا میآوردند بدین عبارت که الحمد لله کثیرا علی کل حال و حدیث دیگر
و او است که شب و اهرم بدین طریق حد میگرداند یا ابو عبد الله علیه السلام
روایت است که رسول خدا صلی الله علیه و اله فرمود که چون مؤمنی بگوید الحمد لله
که او را اهل و مستحق فرستادگان که نویسد اعمال را از نوشتن ثواب
این کار دست باز دارند و از جانب خدا میرسد که ثواب کل کار که
بدین مرتبه گفت در صحیفه اعمالش ثبت می کند عرض میکنند که خدا یا
این حد تو حد ترا فرمود که این اعلی است تو کرده است فایده میدانیم
که حد از این مرتبه است که ثبت نمایند خطاب میرسد که ای ملائکه
ان کار را باین و با قسطه دو نامه عیش و دم بکشید که من میدام ثواب حد
که بنوازم من است چه قدر است خود بوی که است خواهم کرد سعید
فایده از فضل روایت کرده که گفت حدیث حضرت زین العابدین علیه السلام
عرض کردم و حدیث که مثل بر جمیع مقامات باشد بمن تعلیم فرمود
که خدا را بلفظ الحمد لله ستایش کن از ابی حمزه ثمالی رحمه الله مرویست
که ابی جعفر علیه السلام بمن فرمود یا خبردار کنم ترا بحدی که کافی باشد
ترا از هر حدی عرض کردم یا این رسول الله فرمودند بگو اللهم الحمد
لحماد که کلمات علی جمیع نعمت که ما حق بیتی الحمد لله مافوق رتبه و
توسعه و حدیثی است روایت کرده و بوی رسول عذاب واجب شده بود
حلقی از ایشان در مکتب الحمد لله رب العالمین را قرائت کرد حق تعالی

نوع اول

ببرکت این شریفه طاب چهل ساله را اذان قوم دفع نمود بکرا انکه این
 شریفه را ثواب بسیار و فضایل بی شمار است و خدا ازا را با تمام توان
 مقابل نموده در قولش که فرموده است و لقد ایتناک سبعاً من المثالی
 والفران العظیم پس این سوره و خواندن آن از خدا قدری و منزلتی
 هست علامه مجلسی در مدخل قرآن مجاز الاقوال و امیر المؤمنین از
 رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمودند که تَعْلَمُ الْکِتَابَ
 اشرف است از آنچه های که در کتبهای عرش است و خدا مخصوص کرده
 بر محمد و آل محمد از او شریف تر نداده و آن احدی از ابناء خود را
 مگر سلیمان بن داود پس با و عطا فرمود اذان سوره مبارکه که آیه
 بسم الله واکه در قول خود حکایت از طیب میفرماید ثالث فی القیامه
 کتاب کرم الله من سلیم و الله یم الله و کرم الله کما لا شیدیه هر
 کسی که قرائت کند از او صوابی که معتقد بموالای و ولای امان محمد و آل
 محمد بوده و ایمان و امن خیر الطاهر است و ایمان بر ظاهر و باطن ایشان
 آورده باشد عطا میکند خدا آن بند را در عوض هر حرف از آن جناب
 که هر یک از آن حسنات افضل و بجز باشد برای آن از ثواب دنیا و
 آنچه در دنیا است از انواع ماله و خیرها و فی حدیث در کتاب ثواب
 الاعمال از ابی حمزه ثمالی منقول است که حضرت ابی عبد الله علیه السلام
 فرمودند که اسم اعظم خدا متعلق است در سوره فاتحه الکتاب و الله
 و تعبیر امام علیه السلام با ستاده عن امیر المؤمنین علیه السلام

قال رسول الله صلی الله علیه و آله قال الله عز وجل قمت فأتته
 کتاب بنی و بنی عبدی نصفین فصفها لی نصفها العبد و لعبدنا
 من الی اخر الحدیث ملخص مضمون آنکه در کتاب عبودیت و انوار
 تعبیر امام حسن عسکری علیه السلام از انصرت از پیدایش از امیر
 المؤمنین علیه السلام منقول است که فرمود شنیدم از رسول خدا
 صلی الله علیه و آله که حق تعالی فرموده است که سوره فاتحه الکتاب
 قمت کرده ام میان خود و بینک خود بدو قسم پس نصف آن سوره از
 من است و نصف دیگر از این بند خود داده ام و مرتبه مراست و نصیب
 طلب نماید از آن حدیث آورده اند که این سوره مبارکه را در خصوصیت
 است که همیشه از آنها در سوره یکبار قرائت می شود ۱ آنکه اول سوره
 که تمام نازل شد آن بود ۲ آنکه نزول آن در مکه و مدینه اتفاق
 افتاده ۳ آنکه این سوره مبارکه قیت شد در میان خالق و خلق
 آن ۴ آنکه نماز بدون آن درست نیست چنانچه حضرت عقیس
 بنی فرموده لأصلح الأعباد الکتاب ۵ آنکه بکثر است از آن
 سایر سوره ها است ۶ اعظم سوره است ۷ افضل کل قرآن
 است ۸ در ثواب قرائت مناوی دو ثلث و بقول مؤلف تمام
 قرآن ۹ تلاوت هیچ سوره با تلاوت آن برابری نمیکند ۱۰ کلید
 در بهشت است و بعضی از معتبرین آورده اند که است محمد صلی الله علیه
 و آله را این خصوصیت است که همیشه از او نام سابقه را بنویسد ۱

نسخه

تیم ۲ طهارة ارض چنانکه رسول خدا فرموده است که جعلت
 لی الارض مسجدا و طهورا ۳ اقلن واقعه ۴ جماعت ۵ جمعه
 ۶ اوقات افضل است ایام و لیالی مثل عیدین و جمعه و لیلة البراءة و غیره
 و عاشورا و لیلة القدر و غیرها ۷ اشاقی تویر ۸ تبدل شریعت
 ۹ تبدل میان نجس است ۱۰ استغفار ۱۱ تضعیف
 ۱۲ خلعت ۱۳ دفع خطا و نسیان ۱۴ تکفیر و غفران ۱۵ تائیدی
 عقوبت ۱۶ دفع خفت ۱۷ دفع مسخ ۱۸ دفع قذف ۱۹
 دفع حدیث نفس ۲۰ ثواب غفر ۲۱ سون فاعله الکتاب و این
 خصیصه فاضله ازین خصیصه است در تعبیر کبر اهل سنت و ائمه
 کبارین هفت ایه فاعله متقی است باین معنی که صفات ثنای بنده است
 بر خدا و بعضی دیگر عطای خداست بر بنده و در غریب نقل کرده که در
 سوره هفت لفظ است که هر یک دو باره مذکور شده **اقول الله**
هو الرحمن سیم و سیم چهارم **ایماک** پنجم **حسب الله** ششم **علیهم** هفتم
 غیر و لفظ لا را بجای غیر جناب میکنند زیرا که در بعضی از قراءات
 شاذه و غیر اصنافین خوانند اندر و تفسیر آورده که تمام معانی کائنات
 بدو چیز تکیه می شود چه جد و چه قسم است یکی بر صفات خدا یکی بر نعم
 و الا بهی منتهای عالم که از لفظ عالمین است و ناست یکی عالم ماثور
 و دیگری عالم مفعول و رحمت خدا و ناست یکی در دنیا و یکی در آخرت
 و دین یعنی بر ناست و جزا و قسم است یکی بر وفا و یکی بر جفا و ایماک

نقد عبادت دو قسم است یکی پوشیدن و دیگری اشکارا و ایماک
 سبعین استغاثت و ناست یکی بر ادب امر و یکی بر تحمل فضا و هتایت
 بر دو قسم است یکی ابتدا و یکی ثبات بران یا ادا الله طریق و ایصال بطریق
 و معرط بر دو نوع است یکی راه اهل سعادت و یکی راه اهل شقاوت
 و الله علیهم ده طایفه اند یکی انبیاء و دیگری اولیاء و مغضوب علیهم
 و اهل سلاک دو کوی اند یکی یهود و دیگری نصاری در تعبیر ارب
 است نقل کرده که بعضی از فاعله در مکه و بعضی دیگر در مدینه نقل
 شده لهذا سبع مثانی گویند و این قول بسیار در دو است چه لازم
 می آید که تا بعد از هجرت آنحضرت در هیچ نمازی فاعله را تمام خوانند
 باشد مع هذا داخل حدیث و امر است که در روز بعثت آنحضرت حکم
 در نماز خواندن و غیر شیل افتد اگر چه بود چون **هو لا اله الا الله** پس رسید
 جبریل گفت الحمد لله رب العالمین و این طریقه در رکعت ثانیه مستحب
 شده و در شان نزول این سوره شریفة اقولی است که ذکر آنها در اینجا
 موجب اطاله است و اما معنی اجمالی این سوره مبارکه بطریق است
 که ذکر میشود **سبحان الله و بحمده و ان الحمد لله رب العالمین** یعنی حقیقت
 جمیع افراد و شایا و سنان است که وجودان فی الخارج و الذهن بران لایزال
 الی لا ید مستقر الحصول بوده باشد بخض است مردانی واکه بوجوب
 وجود ذاتی او شهادت میدهد باین حدیث کالیه اس که تربیت کننده
 و اشراف کار همه را سویی است اذ اذواج شایسته و موالید شایسته و ارکان

نسخه

در بعضی و خسته ضرورتی و جهات سه و طبقات سبعة و درجه ثانی
و کویان قیعه و عقول عشر بدانکه مشهور و منقول علیه قرآن
ضم دال الحمد و کسر لام الله است و جمعی بکسر هم و خوانند اند این
ای و جمعی دیگر بضم هم و خوانند اند و اعتقاد در عتشی در کثافت بر
این است و بری بفتح دال و کسر لام خوانند اند اگر چه هر یک را موافق
قواعد نحویه داده چند است لکن در نماز بغیر از قول اول که اتفاق است
بر نحوی دیگر که بخوانند خالی از ضعف و دغدغه نیست بدانکه لفظ
الحمد لله از سه وجه پدید می آید یا اخبار است یا امر یا ابتداء دعوت
اخبارا یعنی چنین باشد که جمیع حامدان و مدح هم مادحان و شکر
مجموع شاكران و ذکر تمام ذلکران مخصوص خداست و خبرا و عمل شانه
سزاوار او نیست و اگر بر وجه امر است لابد است از اخباری ناچار است
که مصداق اخبار قول باشد چه در چندین موضع دیگر بلفظ الحمد لله
مذکور است پس تقدیر کلام است که قولوا الحمد لله و مؤید این قول
آنچه در عبودیت و تفسیر امام علیه السلام از حضرت اسیر المؤمنین علیه
السلام که رسید از آنحضرت از تفسیر الحمد لله فرمودند بدستیکر
عالم بعضی از اینها را خود را شناساند بر سبیل اجال چه ایشان قدره
شاید این تفسیر آنها را انداختند زیرا که نعم الهی لایعد و لا یحصى است
پس فرمودند که قولوا الحمد لله علی ما انعم به علینا یعنی بگویند که حمد
و ستایش میکنم ما آنچه را شناسانید است بما انعم به علینا

معنی نیز شبهه دارد و امر و ماند ملخص کلام اینکه هرگاه بطریق امر
بوده باشد چه مانع بود از اینکه بگوید یا احمد یا انکه لوازم اختصار
بعمل می آید و آن دو کلام مطلوب است و بهتر از آنست که تقدیری دان
کرده شود جواب این قول بیهوده می شود و آنکه اگر بطریق
امر میفرمود احتمال آن داشت که کسی نافرمانی نموده ویرا حمد نکند
و این سبب آنست که در دعا آنچه در و اعتدال است نموده و هر کس گفت
کند مستحق عذاب است پس در اینجا امر است بر سبیل اخبارنا انکه
اگر کسی ترک کند فی الحال مستوجب عذاب نکند و در **دوم** این لفظ کلام
از آنست که خدا شایسته حمد ازل وابد است خوا او را حمد کنند
یا نکنند **سیم** انکه چون در اینجا لفظ الله مرتب بر حق است و از
جمله معانی رب چنانکه انشاء الله مذکور خواهد شد کسی است که
نعمتهای پی در پی دهد پس حمدی که در مقابل نعمت باشد بمعنی شکر
خواهد بود لهذا بطریق امر فرمود که بما را اخبارها خلود نماید که نعمت
بجمله شکر کردن داده است و عوض از آنکه شکر است از بند خود خواه
است بلکه بدانند که آن نعمتها را محض لطف و کرم عیم خود که لازمه
ذات اوست جل شانه داده انعامی که از یاد شاه کرم صادر کرد و دیگر
بنده ضعیف و عاجز منظور عوض در آن نمی باشد و شکوی که از بندگانی
صادر کرد در عرضة مقابله بان بر نمی تواند آمدن و اگر بطریق ابتداء
چنانچه در دو حید خود فرموده لا اله الا الله یا خدا نیز بطریق ارشاد

سبحانه و تعالی

بندگان خود ستایش ذات خود نموده تا بندگان را به شایسته شدن و
 بداند چه اگر از راه توفیق لطف حق در طرق عبادت دستگیر و مانتدگان
 وادی حیرت نشود همگی با در تیره سر گردانی و ما غدا و الله حق قلند
 که آمده مناسصل کرده اند و تفسیر قطعی و تحقیق سلی و روح الارواح
 معانی و غیره آمدن که چون علم ازلی خدا تعلق گرفته بود بر اینکه بندگان
 از او جدا و چنانچه لایق است عاجزند لهذا خود باز باری زوایا حمد
 خود نمود و این معنی اشعار است بانکه در آخرت نیز گاری که بر بند او
 دشوار باشد و سبب آنه نقل از از بند خود دفع میکند و در باب
 عدول کردن از جمله فعلیه که اخذ الله است بسوی جمله اسمیه
 که الحمد لله است علما از چند نکته است **نکته اول** آنکه اگر حمد کند گوید
 که الحمد لله یعنی حمد میکنم خدا را لایق نیاید که دعوی بجا آوردن
 حمد را بعهده خود گرفته باشد و حال آنکه هیچکس از عهد حمد خدا
 بیرون نمی آید چنانکه در بعضی احادیث منقول است که بری قمر ثانی
 حق تعالی بسوی داود علیه السلام که حمد کن مرا پس داود عرض کرد
 یا رب چگونه حمد کنم ترا و حال آنکه مقدور نمی شود مگر آنکه تو توفیق
 دهی مرا بحمد خود و توفیق دادن تو نیز یعنی است عظیم و از برای آن
 نیز حمدی ضرور است و این معنی میکند بجا بیکه انتقاد نداشته باشد
 پس حق تعالی فرمود ای داود چونکه دانستی بجز خود را از حمد من پس حمد
 کرده مرا **نکته دوم** اینچه پیش و غیر از آن ره نیست غایت فهم تست الله است

در حمد جمله فعلیه دلالت میکند بر اینکه همین قائل حمد کننده باشد
 و پس جمله اسمیه دلالت بر آنکه خداوند عالم همیشه حمد کرده شده
 است بجز قائلیم خواه حمد کنند موجود باشد و خواه نه **نکته سوم** جمله
 فعلیه دلالت بر حمد حمد کننده میکند لا غیر و هرگاه حامد بجملة اسمیه
 مثل غفار کرد و گوید با حمد خود و حمد جمیع حامدین دیگر را موقت عرض
 بدرگاه حمدیت در آورده **نکته چهارم** جمله فعلیه دلالت نمیکند بر
 آنکه ذات باری تعالی من حیث الاستحقاق سزاوار حمدات و جمله
 اسمیه را معنی افست که حمد مختص ذات او سبحانه است او حیثیت
 اهلیت و استحقاق او بسبب کثرت انواع سوانع نعم و اقسام بوانع
 حکم و این جرم است که تانی اتم و بالغ است **نکته پنجم** ذاتی که بگوید
 بیا این من و تو شد فهم صفات و کمال من و تو ای دل چیده همیشه
 گفتش کردی ترسم که بیوزد پروبال من و تو **نکته ششم** از جمله فعلیه
 ظاهر میشود حمد که از حامد است صدور یافته حمدی است که لایق
 او سبحانه باشد و از صفات جمله اسمیه چنین ظاهر میشود که حمدی
 لایق بذات او مرا و ذات سبحانه و تعالی **نکته هفتم** آنکه حمد عبادت است
 از صفت دل و ان اعتماد داشتن است بعمیم محمود و استحقاق او
 مرتعظم و اجلال را بنابرین پس هرگاه انسانی بگوید یا حمد الله و پس
 از فهمیدن معنی تعظی که لایق جلالت خداست غافل باشد هر آینه
 دروغ گو خواهد بود چه چیز میدهد از اینکه دلش حامد است و حال

نکته

آنکه نه چنین است بخلاف آنچه که بر فرض دریافت نکردن معنی قلمی
دلائل بر مافی الحد می کند انتهى اما اگر فاعلی بگوید یا آنکه افشاء کلام
بلفظ جلاله مفید انحطاط و موهم نیست کلام است چنانکه در قولش
فما یجد رب السموات تعذیم ظرف بر حد نموده ملاطفت فایزین بعلو
دوایچه که آنها را منظور داشته و جدا بر جلاله تعذیم داده است و چه آنکه
در این موضع مراد انحطاط و تعین محمود له نبوده بلکه در مقام مراد تعین
و تعلیم حد است که عینه خود باید گفت و اما فاعله مبارکه رب العالمین
بدانکه لفظ رب با عقاید جمعی از محققین اسم اعظم است زیرا که در قرآن
مجید و ارجیه هر کجا جل و عایشه است مصداق لفظ و نباشد و جمیع بیای
و اولیاء بدین نام خدا را در وقت سوال یاد نموده اند و از انجمله در
قرآن درسی و این مکان باین لفظ دعا نموده اند **نظم** در بیت و ربی
بحر بخونید که هست و اندر طلبش جمله بپسند که هست و رفتند
روندگان و جیستند نبود جسمیم و ندیدیم بخونید که هست و
حالمین جمع عالم است و عالم جمعی است که از لفظ آن مقرر می نیامد
و مشتق از علالت که معنی نشانده باشد چه وجود مدلول آن علامت
است مر وجود صانع خود را و علم نیز نشانده تشکر را گویند و گفته اند که عالم
جمعیت موضوع ارزای مجموع اشیاء نه نام منفرد بلکه اشیاء جمعیه می
نماید که یوم الذین قرأوا در ایجاد و قول است بعضی با اثبات الف خوانند
و آن عامه و کثای و خلف و معسوب است مابقی فواید بجز الف خوانند

عناشی و حلاله و تعسیر خود نقل میکند که آن قرأت حضرت ابی عبدالله
الصادق علیه السلام بود یعنی لا یجعی عن الزهری و کان علی بن
الحسین علیه السلام اذا قرأ ما لک یوم الذین یکرها حق کاد ان یبکی ان
زهری منقول است چون جناب سید بن طاووس علیه السلام مالک یوم
الذین را می کشید تکرار می فرمودند بخند بیکه زدی بودی که هلاکت
شوند **نظم** من اینچرخ خواندم ام هم از یاد من رفت الا حدیث دوست
که تکرار میکنم و هر یک از قرینین را در باب ملک و مالک اقبال و
الطایفه است که اینها را موجب طاله است و در مقام پس بهر باب
از این دو لفظ که خوانده شود از مالک مأخوذ است که در لغت بمعنی قوت
و شدت و رابطه است و هر یک بر این معانی مناسب دارند چنانکه
مالک باشد بمعنی استیلا و قوت و رابطه با مو و منعلقه یا دشا می است
و اگر مالک بخواند قوت و رابطه و شدت در امور و مملوگان است
و این هر دو حالت حقیقه مرافقا بر است که چون سپه سالار عظمت
و شوکت ازلی و ابدی و سلطنت سرمدی او سبحانه را یان حضرت
ایات قل اللهم مالک الملك برافراشته ندای بلند ادای بن الملك ابو
در عهد الهی وجود بی بود مالکان مجازی و ملوک ممالک سرافرازی
در پناه سار کل شیء ها لایزال و حیدر سرخ و نقاب تیره تراب برده بدرگاه
ربنا لا باب از غایت عجز و انکسار بخواب بقا لوالهاتها و اقرار همد
نظم برده بر انداز و برون ای خرق از منم آن برده بهم در قونین عجز

فلک و اینفلک و آسمانی عقد چهار ایجهان و آکشافی فتح کن این ایام
ایام را نه منیع کن این صوبه احوام را و کرمی مشق کوشه هم در شکن
منبر نه پای هم در فکن با لکن این لبح و حرف هلالی باز کن این پویه
ز پیش خیال تا بتواقر ایدائی دهند بر عدم خویش گواهی دهند
و آقا بوم اگر چه در محاورات و یا صیبن زمان مابین طلوع صفت و
نا غروب صفت قوس است و در اصطلاح متشرعین مابین طلوع صبح
صادق است تا استنار قوس که عبارت از ذهاب صبح مشرقیه باشد
ولیکن در پیغام بمعنی وقت است بدون ملاحظه طلوع و غروب و
عبارت از روز و حشر و نشر است چه در آن روز آسمانی و کرمی ستارگان
نخواهد بود و معارف است که هنگام هر چیز از روزان چیزی نامند
چنان که قول خدا و اتوا حته یوم حصاده یعنی وقت حصاده و
سلام علیه یوم ولد یعنی وقت ولادت است و اینکه خدا فرموده
که فی یوم کان مقداره خمس الف سنه مراده است که آن قدر
مدت که اگر کسی در آن فلاح باشد بخواهد هزار سال بحساب دنیا بماند
و اما دین و آن در لغت بمعنی برابری است و در اصطلاح بمعنی
امن است ۲ جزا و مره کفوله تعه انالمدیون یعنی ما مدیون
ایم و باین معنی است حدیث کاندین ندان بمعنی دعات
مثل قوله تعه خلاصین له الذین بمعنی توحید است مثل
الافعه الذین الخالص ۳ بمعنی حساب است مثل قوله تعه

یومئذ یوفیهم الله دینهم الحق بمعنی عدل و راستی است مثل
ذلک الذین الغنی بمعنی حکم است نحو قوله تعه ما کان لیاخذنا
فی دین الملک بمعنی ملت است مثل و طعنوا فی دینکم و ذلک الذین
الغنیه بمعنی اسلام است مثل الیوم اکملت لکم دینکم و لیس دین
۱۱ بمعنی عاقبت است مثل قل اتعلمون الله بدینکم ۱۲ بمعنی
است مثل قوله تعه الذین اتخذوا دینهم لهوا و لعبا ای عیالهم ۱۳
بمعنی شریعت است مثل قوله تعه ارسل رسوله بالهدی و دین الحق
۱۴ بمعنی طاعت است نحو و لا تأخذکم فیها رافضی دین الهادی و حدود
الله ۱۵ بمعنی طاعت است مثل قوله تعه و لا یدینون دین الحق و
این پانزده معنی در قرآن مذکور است ۱۶ بمعنی عادت است
۱۷ بمعنی مصنوع و فرقی است ۱۸ بمعنی قهر و طلبه است
و این سه معنی در اشعار قصایافت شود ملخص کلام آنکه مراد از یوم
دین روز قیامت است و هر یک از این معانی همواره گاه مناسب باشد
دارد ایما که تعبیر و آیه که تشعیر بمعنی بگویند ای بنده که آن را
پرستش میکنیم و پس و پس و خود را پرستش غیر تو یا که نمودند
در خداوندی و حمد و پا دشاهی و معبودیت با تو یا از منی دانیم بدانکه
تعبیر از عبادت مشق است که بمعنی پرستش باشد یا از عبودیت
که بمعنی بندگی است و مضارع این هر دو مصدر یضم عین آمده اما
ماضی از مصدر اول عبودیت یضیع عین الفعل و از مصدر دوم عبودیت

۱۰ بمعنی کفر یا ایمان است مثل قوله تعه الذین یؤمنون بالله و یومنون بالیوم الآخر

عنه

آن است و در تفسیر آورده که عبادت بندگی کردن است و عبادت
بند بودن عبادت در کتاب طاعت است و عبادت اجتناب از معصیت
عبادت آنست که بکنی آنچه خدا پسندد عبادت آنست که بدیستند آنچه
خدا کند صاحب عبادت مایلست و جمع آن عبادت بضم صین و تشدید
باء و صاحب عبادت عبادت و جمع آن عبادت بکسر عین و تخفیف باء
و ایضا آورده اند که اصول عبادت شش چیز است و جمع آن عبادت
صین و تخفیف باء و ایضا آورده اند که اصول عبادت شش چیز است
۱ نماز ۲ غنک ۳ روزی عید ۴ زکوة فی منک ۵
حج بی ارادت ۶ ذکر بی ملاک ۷ غافل امری نهی بی یاد
نعمت و ارکان عبادت نیز شش است ۱ رضای بی خصوصیت
۲ صبری شکایت ۳ یقین بر شبهه ۴ شهود بی عبادت
۵ توجه بی فقرت ۶ ایصال بی قطعیت و ایضا آورده است
که علامت عبادت سه چیز است ۱ آنکه هر چند در جاه و فقرت
توبه نماید در خلق و تواضع بفرمان ۲ آنکه هر چند مال و شرف
توزیاد کرد و وجود و معاون توبه را اضافه کرد ۳ چنانکه عمر
بفرمانی در بندگی خدا پیشتر از پیشتر بگوش تا عادت بداند آنرا اختیار
منفصل است که موضع آن نصب بدل از برای معمولیت باشد و کفر
مضاف با هم ظاهر می نگردد و اضافه او را تمام بقیه می آید و بی مثل
ایمان و ایمان و ایمان و ایمان در کثافت معلوم است که ایمان بر مذهب

منفصل است و لو احقش مرتبه بین خطاب و غیبت و تکلم راست و
هیچ عملی از اعراب ندارد و بعضی از نحوین را اعتقاد آنکه ضمیر نیست بلکه
اسمی است ظاهر که بدون اضافه اطلاق نشود و اضافه آن در بیوضع
یکاف خطاب از جهة رفع اشتباه کاف مفعول است یکاف تشبیه
چنانکه اگر اضافه نشود باید که بگویند گفتند و آن شبیه یکاف مثل است
و اگر چه درین مقام مجموع لفظ ایما کاف که ایما است مفعول تعبد
و محل آن نصب است لیکن در بعضی از کتب تفاسیر و غیره ذکر شده که
کاف ایما که محل آن جزا است چنان مضاف الیه ایما است و برخی دیگری
گویند که در بیوضع کاف را هیچ عملی از اعراب ندارند زیرا که ایما جمله
ضمایر است و ضمایر بر فعل است اینک عرف معارف را احتیاج با اضافه
ندارند چه اضافه بجهت تقریب است و بدانکه حق مقام و صدق برامان
است مفعول بعثت اینکه فضیله کلام است ناخبران بر قاعل سلی است
و زیرا که قاعل رکن جمله است لیکن در تقدیم ایما که درین محل مفسرین
چند وجه ذکر کرده اند اول تعظیم حق تعالی و دوم اهتمام بذكر آن سیم
از برای دلالت بر کوشش بر اختصاص یعنی صین ذات ترا پرستش می کند لا غیر
و اگر یک گفت تعبد که معنی چنین بود که می پرستیم ترا با امکان پرستش
خبری لهذا از ابن عباس مرید است که گفت معنی آنست که تعبد است
تعبد غیر از تعبد که ایما که دلالت بر ذات میکند و ذات خدا مقدم است
بر عبادت و قاطع این آنچه در وجود مقدم بود و احتیاج از مقدم شدن

انکه بنده اگر اول ذکر عبادت خود نماید محفل است که سلطان و پادشاه
 نموده و بخواهد بگذراند که این عبادت را از برای دیگران میکنم و یا این
 عبادت بشانیه و یا مشوب گردد و هرگاه ایام را مقدم داد و قصر بجا
 ذال بان است که معبود بحق الله است و این معنی طبع است در توحید
 و این است سلطان و اشباع آن از شنیدن این لفظ تا امیدوار و موسر او
 گردد و به پیرامن آن نگردد و محقق نماید که عدول از اسلوب غیبت
 بختاب درین ضرر مبارکه لغات و لغات در لغت معنی مؤثر
 شدن و بر خور و دست و در اصطلاح اهل عارف و بیان برگزینان
 یکی از غیبت و خطاب مکمل بیوی آن دیگری است چنانکه از اول سوره
 تا ایة چهارم با لفظ غایب آمده و در ایام عنان بیان را منعطف
 ساخت بیوی مخاطب و بنا بر قول کسانی که هر یک از دین و دین و
 مالک را بر سبیل منادی منصوب خوانند اول لغات در لغت
 خواهد بود و صاحب کشف در بیان مطلق لغات ذکر کرده که نقل
 کلام از اسلوب بیوی اسلوبی تازه باعث زیادتى نشاط سامع است
 چه طبع را از استماع یک نوع کلام کلام و ملالی بهم میرسد بعد از آنکه
 تعبیری در لحن کلام پیدا شود سامع را دفع آن کلال شده بنا بر کل
 لفظ در اصناف آن در بعضی تازه عارض میشود و بعد الا فاضل و لیس
 محدث کاشانی عطر الله شجره در کتاب صافی در باب احسن لغات
 این مقام فرمود که نقل کردن بنده از غیبت بیوی خطاب از برای آنست

که بسبب تمجید و تحمید خدا مراد از ایندیج قریب و عزیزی و مرتبه بمرتبه
 تا آنکه میرسد بحدی که گویا علم و بختاب قدس بالمشاهد حاصل گردد این
 پنجاهانها مراد از اشک و اشک است و چه دیگر در مقام القاب معلوم
 است که مصلی در اول نماز بحکم لکل داخل دهشت و حقی دارد بر تبه که
 گویا اجنبی است و اجنبی ذاتی شاید که بجز در دخول در مراتب قریب
 الحال بعنوان مخاطبه مکالمه نماید چه آنجا که رسم و ریا است باید که لفظ
 شناسند و بجای آورده تا از بعد قریب چنان لطفی بوی شده قدری
 از بیم و حش خاطر یافته و او را بدان درگاه اشراقی بهم رسد بعد از
 آنکه قدری کسناخ کرد بدین باشد مطالب خود را برسم خطاب بموقف
 رساند بجهاد و درین بحث قول مختلفه بسیار گفته شده که درین مختصر
 امکان کجایش و کجایش امکان آنها نیست و بدانکه چون بنده ذلیل
 بیدگاه یاد شاه جلیل پناه یافته بشرف مکالمه با او مشرف گردد کلام
 بشهدت ساجدات و شیرین گردیدن خطابه های بجز در پی را همین مطلوب خود
 میدانند تا برین معاقبات اظهار عبادت گفته است که وایا که تشعیر
 یعنی از تو طلب مدد میکنیم و پس در جمیع احوال خود از عبادت و
 معرفت و سایر احوال معاش و معاد و تکرار لفظ ایام از برای تعلیم
 بآنکه تمجید ذکر خدا و تودیه هر عقلی و حاجتی ضروری است یا برای آنکه کسی
 توهم نکند که نزد یکی بجانب حضرت احدی منوط است بجمع نیاید عبادت
 و استغاثت بلکه چنین بدانند که عبادت امریست بحد و استغاثت

طالع اول

نیز امر است علاوه بر کافری عبادت بدون استغاثت و استغاثت بدین
 عبادت ممکن است و برخی تعلیم استغاثت را بر عبادت لازم دانسته
 بخیال آنکه بوقوع فقره مبارکه ما اصاب من حسنه من الله بدون
 نائید و یاری او سبحانه هیچ گونه عبادتی ممکن نیست دین باب چند
 نکته ایراد میشود **اول** آنکه تقدیم وسیله بدعا خداوندیست و ترس
 بالخطب و در مقام عبادت را وسیله استغاثت نموده است و در
 آنکه ذکر عبادت متعاقب بذكر يوم الدين اولی است از ذکر استغاثت
 و اظهار استغاثت مفارقت بلفظ هدایت که در آیه بعد واقع شده است
 است **سیم** آنکه موافقت خواصل ايات با یکدیگر منظور است **چهارم**
 آنکه عبادت مطلوب خداست از بند و اطاعت مطلوب بنده است از
 خدا و مطلوب خدا مقدم است بر مطلوب بند **پنجم** گفته اند که مبدء
 مبدء دین اسلام تخصیص عبادت است و منتهای آن تخصیص استغاثت
 و بر ظاهر است که مبدء بر منتهای مقدم است **ششم** آنکه استغاثت از
 برای محافظت عبادت است که بعد از وقوع بسبب از اسباب ضایع
 و ناچیز نکرده مثل دیار و منعمه و غیره چنانکه حادثه منعمه از آنست
 هدای علیهم السلام در بنیاب و امر گشته که نگاه داشتن عمل خیر
 مشکل تر است از نگاه داشتن آن و عموم آیه مبارکه ولا یطیلوا صدقاً فیکم
 ما بین و الا ذی دال بر این معنی است ولی خبر ذلک من النکات ولیکن بشران
 است که چنین دانیم که عبادت نمی باشد مگر از برای عین ذات و اگر کسی

در عبادت خود غیر ذات را وسیله عبادت دانند قطعاً از طریق حقیقه
 حاصیین و موحدین بخانه مشرکین و ملحدین مضمون گشت است چنانچه
 در احادیث صحیحیه وارد شده که هر کس بلفظ الله را برستش کند کافراً
 است و هر که بلفظ را با ذات پرستد مشرک و آنکه برستش خود را بوسه
 و ذلالت بلفظ جلالت مخصوص ذات دانند مؤمن و موحد است استغاثت
 از صفات علیا یاری تعالی حقیقه ذات را بر صفات تقدم است
 هر باب هر چند که صفات واجب ذات میدانیم اما بسبب امور اعتباری
 متعلقه بان با ذات فی الجملة در مقام متعاقب و تداومی و در صدور کردن
 از صیغه مستکمل واحد بیکم مع الغیر نیز وجود است **اول** آنکه چون
 نزول لیلال این مومنین و نماز جماعت است لهذا استغاثت بیکم و الله
 ندارد و کاهی که در نماز فرادی خوانده شود نیز با طرادی است **دوم**
 تعظیم بنده در وقت مشرکست بفعیم خدا مریدان و آنکه کوبان انشاء
 بیکم و استیکون که چون در خارج نماز باشی تنها و بی کسی و چون مشغول
 عبادت من کردی خود را بجهت یاد کن نام بکار را معلوم شود که هر که
 بنده و پرستنده ما است او را صد که عظمی خود را بر همه کائنات عرض
 کند و اشاره بدین معنی است آنچه که رسول خدا صلی الله علیه و آله
 فرموده که گفتی ان اکبرن لك عبداً و حضرت سید الشاهدین علیه
 در دعای خود عرض میکند که فارک الشریک من شرفه طاعتک و العبد
 من اعزک عبدک یعنی بر بلندگی است که بلند کرده باشد او را و بلند

در عبادت

و اطاعت تو و عزیزی است که عبادت تو او را عزیز کند **سیم** مراد
از قوت جمع و تفصیل و تسبیح و تعریف قاری و حفظه کرام الکاتبین است
چه ایشان نیز در عبادت و استعانت خدایند **چهارم** آنکه مراد عظم
شان حضرت قدس که کواکبه میشود که عبادت و استعانت از حق
بمرتبه ایست که مراد نهائی قدس بر حق آن نیست مگر آنکه جمع بتک
قوت این رفیق شوند **پنجم** اشاره بان است که مصلی عبادت استعانت
خود را از راه طاعت در عرض عرش بدرگاه احدیت می آورد بلکه
ایرا با عبادت و استعانت دیگران ضم کرده بان درگاه او **ششم**
بجهت قبول شدن آن بلفظ جمع آورده که اگر چه عبادت از راه طاعت
قبول نیست لیکن از بزرگ دیگران قبول فرمایند **هفتم** و جمیع آن
با عنایه جمیع اعضا و قوی و خواص ظاهری و باطنی و در حق صلی است
که از دست او شوق بدرگاه باری کوی هر یک از آنها را شخص علیهم السلام
هر یک را علیها عبادتی است پس نفس او که مرکب از همه آنهاست بقیه
جمع باشند و اشاره باین معنی تواند بود قول رسول خدا صلی الله علیه
و آله که فرمود خدا از من و من جماعه **هشتم** آنکه نزول این امر
باین صیغه اشاره لازم الی شایسته میرساند که ای منیر چون بکنایه از
نمائندگانی و حامد دنیا و آخرت بنما اعانه نمودی و خطبه صفات
بر روی کار و امر به کار و بخشش و بخشایش و ملکیت و مالکیت
ما را بر فراز منار اخلاص و اخلاص از انمودی ما نیز علم قدس و شرف

و لازمه عدل خداست و میباید آن بر چهار نوع است **نوع اول** افشای
قوتها بلکه بنده بدان متمسک شود یا هنداء بمصالح امور خود و عبادان
قوت عقل است با آنچه لازمه عقل باشد از خواص ظاهری و باطنی و
این معنی در ضمن الذی تخرجه فی یافش می شود و در احادیث
معنیم وارد است که عقل قویست و در دل و عین میان حق و باطل
نوع دوم تسبیح الله چندی که تمیز دهند با نیاز حق را از باطل و این
معنی در ضمن فهدیناه الفیض مندرج است **نوع سوم** تعلیم بتدککان
است بوی آن اوله بسبب فرستادن رسول که انسان و جملات هم
بهدون با مراد باین معنی ناطق است و فر فرستادن کتب که بیان آن
هذا القرآن بهدی للقی می اقوم باین مقام لایق **نوع چهارم** کشف لایق
حقایق و رفع اسناد سابق است از طای عرقا و علما و زهاد و مجتهدین
که از سیاق اکالیم و ثانی و احادیث معجز نیای اصل مقام مقصوده
شارع مقدس بر ایشان ظاهری متکشف و باهر کرد و اگر آن نباشد
از مظاهر و عباد اصول مستنبط می تواند شد چنانچه ان فی ذلك
لایات للمتوسلین و الذین جاهدوا الهدی بهم سبلنا از آن معجزه
میدهد **نوع پنجم** هدایتی که موقوف است بقابلیت و بر خدا واجب
نیست بلکه تفضلی است هر که خواهد کند و اخو استعدا و انکس که
در هدایت اولی مستدام باشد و فخر و قدر را و از انقضی کرد و طلب
از اتصال مطلوب گویند چنانکه نقل کرده اند که هدایت توفیق

لامع که خفته بر توان نوزاد بود هر که خواهد می اندازد که جملته
 نوژانهدی به بر نشاء **نظم** چه مهر بود که در شش دوست در
 کل من چه کج بود که نهاد دوست در دل من بدست خویش
 صبح باغبان اول نمائندم کلی کونکشت در کل من بعضی از اصحاب
 تحقیق و از باب تدقیق این قسم هدایت را بوسه نوح بیان نموده اند
اول هدایت ظم وان راه یافتن است جمیع مخلوقات است و انسان
 و حیوان بطلب منافع و سلب مضار کافی قوله تعالی اعطی کل شیئ منظره
 ثم ھدی **دوم** هدایت خاص که مخصوص مؤمنان و عباد است از راه
 بودن ایشان است بدر طاعت جان و منازل رضوان چنانچه در
 کلام معجز نظام خود فرموده که هدایتهم ربهم یا ایمانهم تجری قیامهم
 الانوار فی جنات النعیم **شعر** شب ظلمت و بیابان بکا تو را روشن
 مگر آنکه شمع رویت بر هم چراغ دارد **سیم** هدایت اخس که از اخس
 الخاص کویند و آن بوسه کومه است **اول** هدایت اخس مثل قل ان
 الھدی ھدی الله **دوم** هدایت بیوی حق که قوله ھدی الیہ من ربیب
سیم هدایت یحیی وان مخصوص حضرت مقدس خاتم النبیین علیه
 الله علیه و آله است که قوله تعالی و جدک ضا لا ھدی دفق منبر
 علی بن ابراهیم القمیری قال قال و جدک ضا لا فی قوم لا یعرفون
 فضل نبوتک فھدیهم الله لیک پس مراد از اید اهدنا الصراط المستقیم
 قسم ثانی از هدایت است مرسم اول چه اگر قسم اول منظور باشد تجلیل

تذکره و دفعه و اقرار احتیاج و ترا در حضرت عظمت خود بود که شایسته
 تو فی زهین باصلاح مهم خود اقتضای ممکن بلکه سایر مومنین را هم در
 دعای خود شریک قرار ده تا بیک جمعیت حال تو هم جماعت نیز بیا
 خود خیر کردند و بدانکه دعای این آیه مبارکه بسیار و مناسخ قلم از طی
 طول و عرض آن در طایف عجز و انکسار است و بنا بعد از قصه فاطمه
 در میان خداوند که در او اهل این باب گذشت از اول فاطمه را آخر
 ما لک یوم الدین بخش بخش و از ما بعد این آیه شریفه تا آخر و
 از بنده و این آیه مبارکه بهینما با مشار که است و در بیان اشتراک
 آن سید جلیل و الھدین ظم الھدی طهر بر مسه در نا و یافتم خود
 فرموده است که مراد از جمله اولی بعضی ایات که بعد از بندگی غایبان است
 از لای **اول** از جمله ثانیه یعنی ایات که فسخین مراد اعانت خداست
 برای بند پس در هر باب از جملاتین مشار که حاصل است پس خدا
 میگوید ای بند از تو عبادت از من قبول از تو طلب معونت از مرا طلب
نظم طیب عشق مستجاب است و شفق لیک چه در دو دقیقه **بند**
 که نادر و انکسار و برخی گفته اند که اول سوره افتخار بخش است که
 بخش خداست و انوش افتخار بخش و آن بخش بند است و طش
 که این اید است بر کتاب از هر دو که مشترک است بین الخالق و المخلوق و
 چون بند طاهر بخلقین باری تعالی اقرار نمود بانکه در جمیع حاجات
 و نبوی و اخروی استغاثت بخیر از درگاه او سبحانه و تعالی و از نیست کمال

سایح ابرار

حق تعالی میفرماید که ای بندگان من پس چگونه شما را احسان نمایم اینها
 بر اثر آن شروع و مطلب مطالب خود نموده هداایت را عطا می نماید
 علی بعضی عرض دوی او میزند که اهدنا الضیاط المستقیم یعنی بقا
 بنما راه راست را که مودی و موصل است بمطالب دینی و مآزب حقینی
 که سالک سالک آن هرگز از راستی و درستی آن منحرف نگردد و بدینواع
 کجی و انحلال و شارب اعوجاج و اضلال تقدم نکند و **تکم** اگر بفرست
 و از هر توفیق ما برسد کما یخت پریشان و دست کوفته نماند
 فی **تفسیر** امام و معانی الاخبار و قال جعفر بن محمد الضیاط طبع العلم
 ارشادنا الضیاط المستقیم او شدنا لزوم الطريق المودی الی محبتك
 و المبلغ الی جنك و المانع من ان نشبع هوانا فطغی و نأخذ بآثامنا
 فتهلك در **تفسیر** امام و در کتاب معانی الاخبار از حضرت ضیاء علیه
 السلام مرویست که بعضی ارشاد کن ما را تا ملائمت و مداومت طریقه
 که کفایت آن است بسوی محبت تو و رسانند بسوی بهشت تو است و
 مانع است از پیروی ما هر خواهش نفس خود را که بپایان نپذیرد شویم
 و از غل کردن برای ما سد خود که بجهت آن هلاک شویم بدانکه هدايت
 در لغت بمعنی بیل و دلالت کردن و ارشاد است و هدايتی را که نسبت
 بخدا دهند و به و قسم است قسم اول هدايتی که اولاً و لذات بدون
 توقف بر چیزی بخدا لازم است که شامل حال هر مخلوق از مؤمن و کافر
 گردد و بدان جهت محبت بر آنها تمام فرماید و انرا اوست طریق گویند

حاصل خواهد بود و مؤید اینست آنچه که در **تفسیر** امام و معانی الاخبار
 از امیر المؤمنین علیه السلام مرویست که در معنی آیه شریفه فرمود
 که یعنی اودم لنا توفیقك الذي اطلعنا به فی ماضی یا منا حق طبعك
 كذلك فی مستقبل اعدائنا یعنی داریم نگاه دار توفیق تو را که از جانب حق
 بیاداده و بسبب آن فرمان برداری تو کرده ایم و تا اتمام گذشته تا آنکه
 فرمان برداری کنیم و تا اتمام اینک از عمر خود و گفته اند که چون اینست
 حاتم الانبیا صلی الله علیه و آله تین بختیون ثم اودشنا الكتاب **الکتاب**
 اصطفا من عباده تا فهمیم ظالم لفسه و منهم مقصد و منهم سابق
 بالخیرات باذن الله بر سه گروه اند یکی ظالم لفسه که امور اخیرش را
 صرف دنیا کرده اند و دیگری مقصد که هر یک از دنیا و آخرت فی
 الحقیقة تحصیل نموده و آخری سابق بالخیرات که نقد جان بجهان را
 در خریداری منافع روزگار اخیرت از دست داده اند پس اهدنا
 در این مقام سه معنی آمده است که هر یک از این معانی نسبت بیک **طایفه**
 از این سه طایفه داشته باشد **اول** و اهدنا فی مطلق بجهت جماعت
 اولی که ظالم لفسه اند که و انک لتهدی الی صراط مستقیم **دوم**
 مزید باشد و ارشاد که نسبت بجماعت ثانیه دارد که و یرید الله الذین
 اهدوا **هدی** **سیم** ثبات و رسوخ در هدایتی که محصل است بر
 جماعت ثالثه را که سابقانند که قوله تعالی انما یرهم و ذرنا هم هدی
 و یطاعه قلوبهم پس هر طایفه را لازم است که از لفظ اهدنا معنی

مناسب حال خود واقصد کنند در جواب او آورده که هدایت کا
 قرآن بدن معنی آمده است ۲ بمعنی توفیق مثل قوله تعالی الله
 یمن علیکم ان هدیکم للایمان ای وفقکم ۳ بمعنی دعوت کتوله
 تعالی یهدونا بامرنا ای یدعون ولکل قوم هاد ای دایع ۴ بمعنی
 بیان نحو و اما نمود فهدیناهم ای بیناهم ۵ بمعنی لایق و اشراف
 مثل قال عسی دبی ان یهدینی سواء السبیل ای یدلنی و هر شرف
 ۵ بمعنی غلبه در بحث چنانچه در حاشیه حضرت خلیل در فرمود
 حق تعالی فرمود که والله لا یهدی القوم الظالین ای لا یغلبهم بالحجة
 ۶ بمعنی اصلاح کتوله تعالی الله لا یهدی کیما یلذون ای لا یصلح
 ۷ بمعنی الهام نحو قوله تعالی فهدی ای اتمم و این قول ابن
 عباس است ۸ بمعنی خواندن و انداختن و پیش کشیدن کتوله
 تعالی فاهدوهم الی صراط الحق ای ادهم او و لوهم او قدومهم ۹
 بمعنی خلق فعل الهندی در بنده مثل یهدی فی شئ الی صراط المستقیم
 ۱۰ بمعنی ایشان در هدایت مثل اهدنا الصراط المستقیم و مثل
 محدث کاشانی بر ما الله مغبیه در تفسیر خود غفل فرموده که چون
 احتیاج انا قانا و لحظه لحظه صوری هدایت هست پس این هدایت
 هدایت هدایت است علیها بعد از هدایت اول پس تفسیر کردن اهدنا
 بدوام هدایت پس چون نخواهد بود از ظاهر لفظ و تحصیل حاصل هم تصور
 نیست و در باب تعیین صراط المستقیم علماء و اقوال است بعضی مانند

که مراد از صراط مستقیم اسلام است بدلیل و آنک لشد هوهم الی صراط
 مستقیم و در این معنی از جابر و ابن عباس روایت واقع شده است
 و محمد بن الحنفیه رضی الله عنه روایت کرده که مراد از ان دین خداست
 که قبول نیست دینی بخیران و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
 مرویست که صراط مستقیم در دنیا طریقه است که بخیر خلوت و رسد
 ان بعد تقصیر یکدود و در آخر راه مومنان است بسوی بهشت از
 این مسعود روایت شده که مراد قرآن است و جمعی نیز بدین اعتقاد
 و اینه مستمسک بالذی اوحی الیک انک علی صراط مستقیم و ادلیل
 خود ساخته اند در معانی الاخبار از حضرت صادق علیه السلام
 منقول است که صراط مستقیم راهیست که بکشاند بسوی معرفت
 خدا و صراط دو تاست یکی صراط دنیا و یکی صراط آخرت اما صراط
 دنیا امام مفترض الطاعة است که هر که بشناسد او و او را در دنیا و آخرت
 کند میگذرد بر صراطی که جبر جهنم است در آخرت و کسی که نشناسد
 امام خود را در دنیا با غرض پای او و صراط در دو قیامت پس هر کون
 ی افتد باقی جهنم و عماران ان حضرت روایت نموده که مراد از صراط مستقیم
 امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیه السلام است و شیخ طبرسی رحمه الله
 در مجمع البیان آورده که اولی حمل ایست بر هر یکی این روایات زیرا که صراط
 مستقیم دینی است که خدا امر کرده ان از توحید و عدل و دوستی و بر دینی
 که مفترض الطاعة است انهی کلام و در باب اینکه مراد از صراط مستقیم

صراط مستقیم

رسول الله واهل المؤمنين وائمة عليهم السلام از طریق طائفة سه جلدیه
و از طریق خاصه پست و چهار حدیث وارد گشته است که مجموع انها
در کتب علماء اعلام و ذوان الله علیهم خصوصاً در کتاب غایب المراد
سند و محدث مؤید سید هاشم بحرانی رحمه الله بغیر آنکه مفضل مطلق
است و چون صراط معرفت با الف و لام ذکر شده ممکن است که جمعی را
بخطا خطور کند که شاید الف و لام جنس با اشتقاق و شامل جمیع فروع
و طرق مختلفه و باطله باشد چنانکه جمعی از فخرای اهل جلالنا و کرم
شرا و مؤمنان جامع مذاب را حق میدانند بجز رفع آن شبهه و اشتباه
باینکه طریقه حق یکی است تعین آن نموده و فرموده که صراط الذین انعم
علیهم یعنی راه روشن الکافی که از زانی داشتنی برایشان نعمهای
جلیه سنیه و کرامت های خفیه بیه خود را چون عصمت و شفاعت
و معرفت و هدایت و دنیا و آخرت از انبیاء و اوصیاء و صلحا و شهداء
که ناصبین ائمة اثنی عشر و ولایت ایشان نعمت و رحمتی یافته اند نه
بجنس مال و عظام و تیوی چه نعمتی که از خود فیاض علی الاطلاق و بلا
بالاستحقاق است و فشان پذیرد فانی نیست بدانکه این جمله صراط
الذین تفصیل است اجمالی را که در جمله اولی بود از اهدانا الصراط
چه هر چند معرفت بلام مدار امتیازی از غیر میداد لیکن باعتبار چیست
میان افراد خود مشترک است پس تفصیلی که بعد از آن مذکور شود
بر مبنا لغه آن افزوده توضیح وی و اباده کرد بطریق تکرار و لفظ صراط

مجلس آواری که علامت جمع است بضم میم در حال وصل و بضم و
کسر هاء خوانند و اند مثل علیهم و او علیهم و او حسن بصری و عمر بن قاید
علیهی سباه و برخی دیگر علیهم بضم هاء و میم و علیهم بکسر هاء و ضم میم
خوانند و میباید دانست که موافق اخبار ارباب طاهر از امام علیهم
کسانند که بر دین حق و طریقه اسلام متفقد بقلاده اطاعت باشند
و در عصری دین حق در میان مذاهب باطله و ملل عاقله مخفی بود
اهل حق را نیز غم سعی در آبادیه تعداد ارباب اهل زمان بکعبه مراد
که دین خیف است و زمانچه از سیاق الخاطی و انار معلوم شد که
جماعت محسوس بعد از پیغمبر خود بهفتاد فرقه و اثنی عشرت موسی علیهم
بهفتاد و یک و اثنی عشرت عیسی علی نبینا و اله و علیهم السلام بهفتاد
دو فرقه پراکنده شدند و منتخب شد اثنی عشرت مقدس نبوی صلی
الله علیه و اله بهفتاد و سه گروه و در هر اثنی عشرت از جمله فرق یک فرقه
ناجی و مستکار است و باقی هالك ویرانکار و مضل و از ارباب این فقره
این بود که بر اهل خیریت و بصیرت منهوم و معلوم کرد که در میان این
هزار ارباب مختلفه و از آدم متفاد از اهل حق یک طایفه اند و همگی برخویشند
چه هر یک از ادای غیران دیگری است نمی تواند بود که همه از آدم متفاضل
حق باشند لهذا بعد از ارباب امام علیهم که فرقه حقه اند نفی فرق دیگر نمود
میفرمود و غیر المعصوب علیهم یعنی نه زاهد و نه انکسائی که از بعضی
خشم گرفته برادشان نسبت ناقصاتی و سجود بجز و بر اهل حق اند و نفی ظلم

وعدوان از اهل مل باطله و ارباب تحمل باطله در جمع البیان مذکور
 است که وجه مجرور نیست غیر یکی از سببهاست **اول** بدلیت از برای ماه
 ولیم علیهم اول که مجرور علی باشد **دوم** بدلیت از الذین تشدید آنکه
 ضرایح غیر الغضوب **سیم** صفت است از برای الذین اگر چه قاعده نیست
 که غیر از صفت بیا و ندان برای معرفه لکن در بیوضع از غیر معنی غیر
 منعینی منظور است پس بمنزله نکره است مثل مردن بالرجل غیر از
 در جوامع الجامع آورده که محل اعراب علیهم اولی نصب است بر
 مفعولیت و محل علیهم ثانیه رفع است بر فاعلیت و بعضی نصب غیر
 قائل اند بنا بر سه وجه **اول** آنکه حال باشد از خبری که در مفعول
 است یعنی نکاتیکه نعت داده برای ایشان در حالیکه عقیب کنند
 نبودی بر ایشان **دوم** استثنائیت که کوا گفته باشی انعت علیهم
 الا الغضوب علیهم و این استثناء منقطع خواهد بود و چه مستثنی که
 مغضوب علیهم اند از غیر جبر منع علیهم است **سیم** منصوب است
 که مفعول فعلی مخدوف باشد که آن اعنی است پس کوا گفته باشی که
 اعنی غیر الغضوب علیهم ولا العنایین یعنی و نه طریقه انانی که یک
 کراهی بصد و سیاهی بر میان بسته اند و دست میایستادند
 حیل المبین دین قوم و ضراط مستقیم برداشته پای متابعت نابینا
 لحاج و عناد و مخالفت از سبیل رشاد گذاشته در تیره ضلالت و
 سرگردانی و نادیده بی ایمانی ها لکن باز نگار کردید اند درین فقره

واقع شده و محل اعراب ان نصب است که بدل یا صفت یا عطفتان
 از صراط اول باشد پس کوا گفته است که اهدنا صراط الذین انعمت علیهم
 و نیست دادن نعت و دانستن بنفس خود از برای تشریف نعت است
 و اشاره بآنکه نعتی که منسوب بخویشانه است اندک و فانی نیست و
 الذین استی است از همه ماء موصوله که میهم است و رفع ابهام آن را اما
 بعدش میکند و محل اعرایش خفض است بمضاف لطیف لکن اعراف لفظ
 آن معنی بر فتح است و گفته اند مغزین لفظ که الذی و تشبیه ان الذین
 است شامل ذوی العقول و غیر ذوی العقول باشند و الذین که جمع
 است مختص بذوی العقول است و پس و کما جمع آن با او و نورش
 مثل المذنون و انعام رسانیدن منفع است بغير از ذوی احسان
 اگر بعضی یا غرضی بوده باشد انعام نخواهد بود و در کشف الحقایق
 ذکر کرده که انعام الهی موقوف بر وجود منع علیهم نیست چه هنگامی
 ایشان تا وجود نبود منع علی الاطلاق جل ذکره بکرم عیم و لطف عیم
 ایشان را از شکای عدم به حیر وجود رسانیدن خلعت حیات که اصل
 نعمت است بر ایشان پوشانیدن و صاحب کثافت گفته که احلا و نعت
 در این مقام بجهت شمول انست بر همه نعمتها و هر کسی را که حق تعالی نعمت
 اسلام سرا فرزند کرد باید هیچ نعتی بماند که بوی اوزانی نداشته
 باشد چه این نعت مشتمل است بر همه نعمتها انتمی کلامه و علماء فقیرا
 اگر چه در باب تعبیر نعت درین ابواب احوال بسیار و آیه بسیار

در بعضی

است لکن از احادیث معلوم میشود که مراد دین اسلام است چه
 در مقابل مغضوب علیهم و مخالفین واقع شده و ایضا ایضا و اثبت
 علیکم تعقی و در حدیث لکم الاسلام دنیا حراحتی بدیهه معنی دارد
 و ایضا باید که در مقام مراد از انعام تعقی خاص محض بندگانه باشد
 خدا باشد و طاعت خلاق داد و ان شرکی نباشد تا سایر ناس از وی
 ان نموده از خدا استلک کنند و اگر نه چنین باشد پس چه فایده
 برین کلام مترتب خواهد شد چه در ان سالک همگی ما انعام شامل
 و طلب سکون ان تحصیل حاصل است اهل و عل اعراب علیهم
 نصب است بنام تعقی ایشان تعقی و قرآن و قرآن ان اختلاف است
 در حالیکه ما قبل فاء علیهم یا ساکن یا حرف مکسوری باشد اهل
 حجاز و خاصه و ابن عامر در نزد عدم وصل بجا بعدش یکسر خوانند
 و حمزه بعضی ها خوانده و درین دو قرائت هم و ساکن میکنند و میگویند
 هرگاه میم ان متصل بحرف ساکن خود شود مضموم خواهد شد همچون
 است لایم و الیم و ییم و هم مثل علیهم ادخلوا الیهم انتم وین
 دونهم امراتین و غیر ذلک و در حالت وصل حمزه و کسائی بعضی ها وینم
 و ابو عمرو بکسر هر دو خوانده اند و یعقوب بصری هر کوته خوانداری که
 ما قبلش یاء ساکن باشد اعم از مفرق و تشبیه و جمع مضموم خواند چون
 علیهم و لدینهم و لدینهم و علیهم و الیهما و الیهما و علیهم و لدینهم
 ان قرآن ثلثه در حالت وصل بعد از میم واری اضافه نموده بمطنه

لا تعقی غیر است بشرط آنکه غیرین بمعنی لا باشد تا اگر غیر بمعنی لا
 باشد لا را باید است و بعضی مطلقا لا را از این میدانند و ذکر ان بحدیث
 شایه و اینکه شاید جناب الین عطف بر الین باشد و ذکر شده بنا بر هر یک
 از قولین از برای تاکید معنی نفی است که در ضمن غیر یافت میشود لهذا
 این جمله عطف است بجملة غیر المغضوب و اگر چه این دو جمله بحدیث
 لفظ معنی است لیکن با جمله انعت علیهم که مثبت است مثلاً انعت
 تکرار معنوی دارد و لیکن ضمیر را نیست که چون اکثر تعقیها مضمون
 الاذان لیطقی ان واد استغنی ورا غلب باعث سرکشی و طغیان که
 لا اخره موجب زوال و فنا و شمر با همیکرد و در حذف جمله غیر المغضوب
 شد تا دانسته شود که کاما درین تعقیهای صوری و معنوی تعقی است
 که بوسند هم علیهم از ان متشع غیر متشع بوده هر کو از ایشان
 نشود و منعم علیهم مادام که در تعقی است غافل و غفرد و نکر دیده اند
 شدت تعقی با حد باشد چه بسای از ان محزون باشد و غمزه و غمزه
 که در اول دهله بجهت انعام بخت بر سر خوان احسان و مانند کرم و
 اشافش نشانند و اخر الامر چون سکافش برانند چنانچه از حق تعالی
 انتهای دنیا الاربع قلوبنا بعد از هدایتنا مبین و میرمن است و قتل
 صالات و کلید هدایت در قبضه قدرت و ارادت اوست و تمام و قله
 که ظهور بر نور توفیق از مطلع یهدی و شایه تا بان است و قبح خلقت
 خدا لان نیز از ان فی یصل من شایه و دیگر امکان است اگر خواهد بین

نایب

حله پوشان خلعت را بشعله افش قهاری بسوزد و اگر اراده نماید
چراغ تیره در دوشان بگذارد و الطبعه لطیف و سناری بر نور و در پله
جلوه جمال بنده نواری سیاه کلیمان تاریکی کفر و شبهه را بر چیده
اب حیات معرفت رساند و به نیم مهر از کشف جلال و بی نیاز و غنی
روایان عرصه نورانی ایمان واحد ریای ادبار و شقاوت غوطه ور
کند **نظم** کجالت غاصیلان بر جنت نکرد - نقش کن از صفی
میرد - و آن لحظه که باغبی نیازی کند - صد خرم طاع بجوی
کس نخورد اگر چه آید مباد که عام و شاملی جمیع طرق مختلف است که از
فج فویم و صراط مستقیم منع علیهم کلید با باطل کاذب و ضلایل
جاذبه کمر شده اند لیکن مفسرین را در تعبیر این چند قول است
در تفسیر علی بن ابی ابراهیم قمی در مراد از مقتضای علیهم و سوره طه
و صفاتین دعایا و برهان ایشانند پیشتر از علما را اعتقاد آنکه مراد از
مقتضای علیهم جماعت میوند که حوائج مقتضای غضب با ایشان نمود
که با او غضب علی غضب و منظور از صفاتین نصاری اند که متولدند
سبحانه که اهل دین با ایشان داده است که خدا صلوات من قبل او افلا
کثیر و صلوات من سواه السبیل و بدیهیست چون حدیث از حضرت امام
المؤمنین علیه السلام مرویست اما آنچه از روی حقیقت و راستی
است بلون تعصب و کجی آنکه چون قبل از این در حدیث گذشت
که مراد از صراط مستقیم امیر المؤمنین علیه السلام است و چون

تمام خلایق در باب معرفت و اطاعت او متشعب شده شعبه شده
برخی در وادی محبت آنحضرت بعقب مانده و دیگران را بر آنحضرت
ترجیح داده و او را در مرتبه چهارم امام خود دانسته و گناهی و تقصیر
در حق او ننمودند و برخی دو میدان محبت آنحضرت بخدا قواط و خلقت
رسیده از حد اعتدال گذشته انتخاب را از مرتبه خود ترقی داده
با الوهیت وی قائل شده اند و این هر دو بموجب کلام میمنت لایما
ان حضرت که هلاک فی ایشان محبت عال و بعضی قال در نتیجه هلاک
و فساد کردید اند و قمر دیگر از مؤمنین حقیقت کیش و موحدین
صلاح اندیش بنایخبر الامر و سطحا طریقه اقتضاد و میانند و بر
که راه سلامت رواست گرفته آنحضرت را در مرتبه خود که خلافت
خاتم النبیین است بلا فصل امام مقتضای ظاهر میدانند و بعد
از آنحضرت بخصوص قاطعه بر اهلین سامعه امامت را انحصار
اهل بیت او که ذریه رسول الله و ظاهر صفات و ائمه الله اند
دانسته و حقیقت مقام محمدیه و نقس مظهر علی و سائر ائمه
انام علیهم السلام را محمل مشیت و مظهر قدرت و مصدر رحمت خدا
میدانند و معتقدند بر اینکه ظاهر او امر و نواهی و احکام خود را
اذا نه صادر نموده و جمیع موصوفات غیر منتهیه و صفات جلالیه
و جلالیه را از برای همه بوساطت آن نفوس مقدسه کلویه الهیه ظاهر
ساخته است پس ایشان را شجاعت یافته صد دشمن صفت صفاد

سایح ادریس

اسدین درجه علیا اند لهذا خدا از او دانست که بعد از ذکر صراط
 مستقیم تفصیل و تحدید سالکین سالکین نمود و ذکر این طایفه
 نماید پس مراد از انعت علیهم جماعت ثالثه که شیعه اثنا عشری
 باشند خواهد بود و از مفضوب علیهم جماعت اولی که قاصبین و
 اهل سنت و از صالحین خلاف که فوفه ثانیه اند و مؤتلفین است آنچه
 که در کتاب مغانی الاخبار از رسول خدا صلی الله علیه و اله روایت
 شده که فرمود للذين انعت علیهم شیعه علی بن ابی طالب علیه السلام
 است که انعام کرده شده است بر ایشان و لایت و محبت آنحضرت و
 هر که مفضوبی گویند و گمراهی شوند **تتمت** چنانکه شده از خواص این
 سوره مبارکه در اول باب مذکور شده بود لیکن مناسب بود که انعام
 آن نیز بذكر خواص و فوائد آن بوده باشد لهذا برخی از ارباب خفا
 ابیاد میدناید اگر چه خواص این سوره شریفه از حد و حصر بیرون است
 لکن بموجب حمل القیل کثیر قلیل از آن در اینجا ذکر میشود از حد
 امیر المؤمنین علیه السلام منقول است که چون اراده سفر نماید
 سه مرتبه سوره فاتحه الکتاب را بخواند و بعد از آن بگوید اللهم احفظني
 واحفظ ما معي وسلكني وسلكي وسلم ما معي وبلغ ما معي نادان
 سفر را بر تمامی و انبلیات محفوظ مبادی و بمعصود برسی و در بعضی
 از کتب ادعیه ایله الکرمی و سوره اخلاص را نیز با فاتحه ضم کرده اند
 و شیخ محمد تقی در خواص خود آورده که بحجه قوت حافظه این

مبارکه را بشت و کلاب بنجام آبکیت بنویسند و با کلاب بشویند
 و هفت روز ناشتا بخورد حافظه را بچنان قوت دهد که هر چه
 بشنود فراموش نکند از حضرت صادق علیه السلام روایت
 کرده اند که بحجه ازاله تباین سوره مبارکه را چهل بار بر قدسی
 اب بخواند و قدری از آن اب بر روی هجوم در نزد آب خلاص
 شود در طب لایحه مطبوع است که هر که در صحن عطسه کردن این
 سوره را بخواند و بگرد و گفت دست خود بدمد و روی خود را با آن
 مسح کند و تمامی عمر خود از درد و صراع و بیاض در چشم و کلف
 و رعا فاین گردد و صاحب جواهر پنج خاصیت دیگر از خواص این
 سوره ذکر کرده و ادعای تحریر نموده است **اول** و سفت روی که
 بعد از هر نماز فرضیه صد بار بخواند منفعی شوند **ثانی** دفع
 حسد و کبر و رشیا و زوی و دیست و چهل و هشت بار مدافعت
 نماید **سیم** دفع دمل و کلف مابین نماز است و فرضیه جمع بقصد
 شفا چهل نوبت بخواند **چهارم** بحجه دفع فالج و عرق النساء و نفرس
 و لقوة و امثال آن بطرفی پاک نویسد و بر روی بلسان خالص
 بشویند و این سون را هفتاد مرتبه بر آن روغن خواند و بر عضو
 دردمند بمالند **پنجم** همه در ذکرش این سوره را بنویسند و با روغن
 کل نوشته را بخورند و از آن روغن بگوشتی که درد دارد چکانند
 شفا یابد انشاء الله تعالی الا الله تعالی **کتاب الطهر**

در این باب

دو بیان حکم و مشابه و ناسخ و منسوخ و خاص قرآن است
بدانکه یا منقرضه یا برشش قسم است حکم و مشابه و ناسخ و منسوخ
و عام و خاص **اما** حکم نیز و گویند که ظاهر لفظش هر چند دلالت
نام تمام بمعنی موضوع کند بدون تاویل و تکلفی مثل قوله تعالی
والحکم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحیم و اکثر قرآن از این قبیل
است **اما** مشابه پس این است که بدون تاویل و تکلف و تزیین
قواعد اصولیه و قوانین عقلیه و استدلالان یقینیه معنی آن
جنوی که موافق اعتقالات باشد بتوان فهمید و لفظ از این چند
وجه از معنی باشد و هر طایفه از ظاهر لفظ آن مدعی خود را
بنمایند و در انصاف و اهل حق را توقفت کردن و در تنوید آن
بر احضار فی العلم ضرر و زیاده چنانکه گفته اند قدین در کاف و در حق
کرده است که از احکام امری هست که رشد و صلاح آن اشکالات
پس متابعان واجب است و امری است که ضلال و کفر امری آن
ظاهر است اجتناب از آن نیز واجب است و این هر دو امر و هر دو
که از آیات و احادیث محکم معلوم شود و امری هست که مشبه است
باید که واکدار کرد و شود علم آن بسوی خدا و از این آیات نیز در
قرآن مجید بسیار است مثل قوله تعالی من یضلل الله فلا هادی له
پس کسیکه از اصول عقاید بجهل نمائند باشد و با دله و بر همین
حقه و خود ثابت نکرده باشد که خدا اگر را نمیکند و تفسیر

این نیز شریعه طایر و محتاج است بسوی آنکه از معصوم علیه السلام
استماع نمایند و بعضی از مفسرین بر اینند که دلالت الفاظ و
بر جمیع معانی مقصوده و یا بر سبیل مطایفه است بگویند که لفظ افعال
معنی دیگر بغیر از معنی مقصود از آن ندارند و یا محتمل معنی غیر از آن
نیز هست شق اول را نص خوانند مثل و احکم الله واحد و قسم
که دلالت بر معنی مقصوده و غیر مقصوده دارد و یا دلالت بر هر
معانی محتمله مقصودی است یا نه نوع اول را محتمل گویند مثل قوله
تعالی انزلنا القرآن و یومع و یومع یعنی آنکه دلالت آن بمعانی محتمله
بافتاد باشد از اینست یعنی واضح ظاهر گویند مثل و لا یفکروا **اما**
نوع اول که مراد منشاء و نسبت بمعنی مرجع مآول خوانند مثل یذکر
الله فوق ایدیهیم پس از این چهار قسم نص ظاهر را حکم گویند
عمل و مآول و مشابه **اما** ناسخ و منسوخ و آن دو اینند که از برای
دو حکم غیر یکدیگر مآول شده باشند در دو وقت که یکی از آنها
حکمی آورده باشد و بعد از آن دیگری حکمی دیگر و بر مردم لازم باشد
متابع و پیروی حکم ثانی و ترک حکم اول پس حکم ثانی را ناسخ گویند
و حکم اول را منسوخ مثل آنکه در اول اسلام امر شد بر رسول خدا
که با کفار بجنگد و بعد از آنکه مدتی در مدینه ماند و از آنجا باز آمد و بعد
بعد از فتنه اسلام با ایشان که از الفیخ الا شهر الحرم فقتلوا المشرکین
حیث و یقتلوه هم با ایشان معامله و سلوک فرماید پس این اولی و ناسخ

نوع اول

شد یا آیه ثانیه و منسوخ بر سه قسم است **اول** منسوخ المعنی
 فان آیه ایست که چنانکه مذکور شد لفظان در کلام است و امر
 عجز اندان آن شده و از جمله قرآن است لیکن معنی آنرا نباید جعل آورد
 مثلاً آیه و علی الذین یطیعونه قدیمه طعام مسکین و امر قبلی است و
 ان و بعضی از معنی آن گفته اند که یکصد و چهارده آیه است از یثا و
 چهار سوره که منسوخ است یا آیه و فی هذا یذوقوا المذکرین کافه
 که از آیه السیف که بیده **دو** منسوخ اللفظ و ان آیاتی است که
 در باب فضایل و مناقب و محبت جناب ولایت امیر المومنین علی
 و عداوت احاد آنحضرت نازل گردیده و ملاعین و مناقبین خطاب
 از میان آنرا اختارند و ما مأموریم که لفظ آنها را تلاوت نکنیم بلکه
 معانی آنها را که مثبت و معتد است و ولایت است معصومین علیهم
 السلام است اعتقاد و اعتماد داشته باشیم و جعل آوریم و در جمیع
 التفسیر نقل کرده که از جمله این قسم آیات منسوخه این آیه است که
 الشیخ و الشیخه از این آثار جوهرها تکالیف الله که تلاوت منسوخ
 حکمش باقی است **سوم** منسوخ المعنی و اللفظ است و ان آیاتی است که
 در بعضی موارد نازل شده و بعضی اسقاط تلاوت آنها منسوخ گردیده
 و معنی آن نیز ظاهر نیست چنانچه قدیمی از آن گذشت **اما** **ثانی** و ان
 آیه ایست که مورد نزولش امور کلّی باشد و احدی در آن احد
 و طائفه دون طائفه بمضامین آن مأمور و مخاطب نباشد و تعلق

بر زمان خاصی نداشته باشد مثل قوله تعالی و اقیموا الصلوة و اقوا
 الزکوة و غیره و عام نیز بر سه قسم است عام اللفظ و المعنی چنانچه مذکور
 شد و عام المعنی خاص اللفظ مثل خطباتی که مخصوص بغير و ان
 شده یا دیگری لیکن تمامی مردم در عام و برده ان شریک باشد و توفیق
 و اقرا الصلوة و غیره که خطاب بصورت رسالت است و لیکن همه
 مردم شریکند و عام اللفظ خاص المعنی مثل یا تیکه در شان حضرت
 ولایت مابین مخصوص یکی از خطابه بلفظ جمع نازل شده که قوله تعالی
 انما ولیکم الله و رسوله و الذین امنوا الذین یقیمون الصلوة و
 یؤتون الزکوة و هم اکوون که با اتفاق است ثابت است که مراد از
 الذین امنوا الی آخر آیه حضرت امیر المومنین علی بر این طالب علیه
 السلام است لا غیر و از این قبیل نیز بسیار است **ثانی** **ثانی** پس آیه
 ایست که بخصوص امری در ماده خاصه یا شخص خاصی یا زمان
 خاصی نازل شده باشد و دیگران را در آن دخل نباشد نه بحسب
 لفظ و نه بحسب معنی تبصره بدانکه در باب مقشاه و تأویل آن علماء
 اعلام و مصوار الله علیهم اجمعین را احوال بسیار است که این و غیر
 که پیش ذکر آنها دانند و لیکن از باب و المیسور لا یقطعا العسور
 تحقیقی که فاضل محمد کاشانی روح الله روحه در اوایل تفسیرش
 بیان فرموده اند مناسب است که بعد از آن در اینجا نقل و بعد از آن
 نیز جداول برداشته شود میفرمایند ان کل معنی من المعانی حقیقه و غیر

در این باب

وله صورة وقالب وقد تعدد الصور والقوالب بحقيقة واحدة
وانما وضعت الالفاظ للحقائق والادواح ولوجودها في القوالب
تسهل الالفاظ فهمها على الحقيقة لا لاختلافها بل لامتثال لفظ العلم
انما وضع الالفاظ لنفس الصور في الالواح من دون ان يعبر فيها كونه
من قسبها وسليدا وغير ذلك بل ولا ان يكون جسمها ولا كونها لغز
محسوسا او معقولا ولا كون اللوح من قسبها من خشب بل مجرد كونه
منقوشا فيه وهذا حقيقة اللوح عند وجوده فان كان في الوجود
يتصور بواسطته نفس العلوم في الواح الغلوب فخلق به ان يكون
القلم قار الله علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم بل هو العلم الحقيقي
وجديده روح القلم وحقيقته وحده من دون ان يكون معه ما هو
عنه وكذلك الميزان مثلا فانه موضوع لقياس يعرف به المقادير وهذا
معنى واحد هو حقيقة وزنه وله قوالب مختلفة وصورتها بعضها
جسماني وبعضها روحاني كما يوزن به الاجرام والاقبال مثل الكسوف
والقنابن والمجاري تجريها وما يوزن به المواقيت والارضا فان كان لا يوزن
وما يوزن به الذواير والنفوس كالفرجار وما يوزن به الاعمال كالقسط
وما يوزن به الخطوط كالسطر وما يوزن به الشعر كالعرض وما
يوزن به الفلسفة كالمنطق وما يوزن به بعض المدركات كالخبر
الخيال وما يوزن به العلوم والاعمال كما يوضع ليوم القيمة وما يوزن
به الكل كالعقل الكامل الى غير ذلك من الموازين وبالجملة فميزان كل شيء

يكون من جنسه ولفظا الميزان حقيقة في كل منها باعتبار حاله و
حقيقته بالوجود فيه وعلى هذا القياس كل لفظ ومعنى وانما اذا
انتهى الى الادواح حشد روحانيا ومقتضى له المكون واهلك
لمرافعة الملا الا على وحسن وانك وفيها فامس شيئا في عالم الحس
الشهادة الا وهو مثال وصورة لامر وحادث في عالم المكون هو
روحه المجرد وحقيقته الصرفة وعقول جميعه والناس في الحقيقة
امثلة لعقول الانبياء والاولياء فيليس الانبياء والاولياء ان
يكلوا ما همهم الا بصيرب الامثال لانهم امر بان يكلوا الناس على قدر
عقولهم وقد عقولهم انهم في النوم بالنسبة الى تلك الشاؤون انما
لا يتكلم له شيئا في الغلب ان يمثل ولهذا من كان يعلم الحكمة غيب
امامها راي في المنام انه يعلق الذر في اعناق المتأذين ومن كان يؤمن
في شهر رمضان قبل الفجر اى الله ينجيهم اقوام الناس وقرورهم وعلى
هذا القياس ذلك لعلامة شخصية بين القضاة فان الناس بنام قضاة
ما قالوا انهم او علوا احتجابا ما معقول بالمثال وعرفوا بالعلم ذلك
وعقلوا ان تلك الامثلة كانت قسودا قال الله سبحانه انزل من
السماء ماء فالت اودية يغدوها فاحتمل السبل زبدا وابتا قتل
العلم بالماء والغلوب بالادوية والفضلال بالزبد ثم منه في اخرها
فقال كذلك يضرب الله الامثال فكلمنا لا يحتمل في ذلك فان القرآن
يلقيه اليك على الوجه الذي كنت في النوم مطالعا بروحك للوح

المحفوظ للمثل لك بمثال مناسب ذلك يحتاج الى التعبير في التاويل
 يجري مجرى التعبير في التفسير ويدور على القشر ولما كان الناس انما
 يكونون على قدر عقولهم ومقاماتهم فما غلب على الكل يجب ان
 يكون للكل فيه نصيب والقشر به من الظاهر لا يدرك الا
 المعاني القشرية كما ان القشر من الانسان وهو ما في الالهة البقرة
 من البدن لا ينال الاخر تلك المعاني وهو ما في الجلد والجلد من
 السواد والصور وانما وجهها وحقيقتها لا يدركها الا اولوا
 الابصار وهم الراسخون في العلم والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه
 واله وسلم في رواية بعض اصحابه حيث قال اللهم فقهه في الدين
 وعلمه التأويل لكل منهم حفاظ او كثره وذوق نفس او كل وام
 درجات في الترقى الى اطوارها واعوارها والبرادها وانوارها وانما
 البلوغ للاستيفاء والوصول الى الاقصى فلا مطمع لاحديه ولو
 كان البحر ماء الشربة والاشجار اقدار ما غل لو كان البحر ماء الكلام
 وفي لغز البحر قبل ان تغد كلمات وفي ولو جئنا مثله مداد وما
 ذكره سبب اختلاف ظواهر الايات والاحبار والابرار في اصول
 الدين وذلك لانها مما حوط به بطوائف شتى وعقول مختلفة فغير
 ان يكمل كل على قدر فهمه ومقامه ومع هذا لكل صحيح غير مختلف من
 حيث الحقيقة والاهواز فيه اصلا واعتبر في ذلك بمثال العسل والعسل
 وهو مشهور وعلى هذا كل من لم يفهم شيئا من المشابهات من جهة

ان عمله على الظاهر كان منافعا بحسب الظاهر لا حصول حقيقة دينية
 وعقائد حقة يعين به غيره فيدعي ان يقتصر على صوت اللفظ ولا
 يدركها ويحيل العلم به الى الله والراغبين في العلم قد يفتقد هيبوب
 دواعي الرشد من علم الله ويغرض الحقائق ايام دهر الانبياء من قبل الله
 لعلى الله ياتي المبالغة او لم يرس عنك ويقضي الله امره ان كان مقعولا
 فان الله سبحانه قد علم ما على ما يعلم المشابهات بغير علم اذ قال واما
 الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
 تاويله وما يعلم تاويلها الا الله والراغبون في العلم حاصل بضمون انك
 ميتر ما يد يدو ستيك از بر اي هر معني از معاني حقيقت و هر چه
 صوت و قالو هست و كاهي قولك صور مختلف و متعدد و ميشد
 يك حقيقت واحد را وضع کرده است الفاظ او بر اي حقايق
 و اوضح استعمال الفاظ و ابرار اصل حقيقت بر اي وجوداتها
 در قوايب است چه تضادى فيها بين هر دو هست مثلا لفظ فم موضع
 است از بر اي انك نقش صورت و الواح بدون انك ملاحظه كرده
 شود كه ان فلم از اي يا از قولا است و لوح از كذا و يا از جواب يا
 غير اينها يا جسم يا غير جسم است و بدون ملاحظة انك نقش مجسم
 يا معقول است بلكه مجرد منتقوش بودن ان كافي است و اين معنى
 حقيقت و صلوح و وجع است و همچنين ميزان مثلا كه ان چيزي
 است وضع كرده شده از بر اي سنجيدن اشياء كه شناخته شود و يا ان

سبحانك

مقتدا هر چیزی در روح و حقیقت این بود یکی است لکن از برای آن
 صور و قوالب شئی میباشد بعضی از آنها حقیقتا بعضی و طایفه
 مثل آنچه می که با آن وزن میکنند اشیا را صاحب جرم سنگین را
 چون ترازو که دو کفه دارد و قیاس و غیره و آنچه وزن میکنند را
 آن قدر اوقات و ارتفاعات را مثل اسطرلاب و آنچه می سنجند با
 آن دایره و خطوط را مثل پرگار و آنچه می سنجند با آن شوتها و
 دیوارها مثل شاقول و آنچه معلوم کنند با آن فوشنها و اسطرلاب
 و آنچه وزن کنند با آن شعرا مثل عروض و قافیه و آنچه وزن کنند
 با آن علم ملائمه را مثل علم منطقی و آنچه وزن کنند با آن بعضی
 اشیا را مگر در امتثال حسن و خیال و آنچه وزن کنند با آن علوم و
 اعمال مردم را مثل آنکه در روز قیامت نصب نمایند و آنچه وزن کنند
 با آن جمیع این اشیا را مذکور را مثل عقل کامل و غیر اینها از
 موازین و قیاسها میزان هر چیزی از جنس خودش باشد و لفظی
 از وی حقیقت در کل آنها که مذکور شد اطلاق میشود زیرا که
 منظور در تمام آنها سنجیدن است لکن بحسب صورت و قیاسها
 باشد برین قیاس است لفظی معنی و هرگاه تو هدايت میانی بود
 ادراج میگردی روحانی و گشوده میشود برای تو درهای ملکوت
 و مراقت خواهی نمود بملا اعلی و چه بسیار نیکو و فیوض است این
 هیچ چیز نیست در عالم حس و شهادت مگر آنکه مثال و صورتی از

است و روحانیه در عالم ملکوت دارد و آن روح است و عقلاهای
 جمیع مردم در نفس حقیقت مثال چندند از برای عقلاهای اندیا
 و اولیاء و بر اولیاء و اولیاء ضرور است که سخن گویند با مردم به
 بیان کردن مثلها چرا ایشان مانورند که متکلم شوند با مردم بیک
 عقلاهای ایشان و عقل ایشان است که مادام در خیالند و حکم
 خواب میباشند و هنگامی که بیدار میشوند و گاهی که در خواب
 نباشند متکلف نمیشود برای او چیزی مگر با نمودن مثالی و از این
 سیاست که هر کس تعلیم دهد حکمت را بنا اهل در خواب میباشند
 که در خواب را بکردن خواب او حقیقت است و گاهی که اذان میگویند
 ماه رمضان پیش از طلوع صبح در خواب میباشند که هر یک که در
 فرج مردم را و این معنی از راه تعلقی است که فیما بین این نشا و ان نشا
 میباشد پس چون از خواب غفلت بسبب موت پیدا شوند خواهند
 داشت حقیقت آنچه را که شنیده اند و خواهند شناخته ادراج آنها
 و عقل خواهند کرد که آنچه شنیده اند از مثلها همگی مثل قشربوش
 بوده است و همقران بر سیده بوده اند چنانچه حق سبحانه و تعالی فرموده
 است که خروفسندیم از آسمان ابرایش سیلان کرد و پر شد رود
 خانه ما و افق تاب و توانائی و حوصله که داشت پس برداشته
 گوی که بر سر آب بود و بلند بر طرف کرد از این تشبیل جداست علم
 باب و دلهار برود خانه و گمراهی را بکف پس آگاه نموده در آخر این

که همچنین بیان میکند خدا را از برای مردم پس هر قدر که فهم تو
 بخوایش از او آرد قرآن را بخواند و از او بپرسد و بپوشی که بوده باشی در
 خواب و مطالبه غایبی لوح محفوظ را که مقفل کند بر مشائی مناسب
 و این مثال مناسب محتاج است بسوی تعبیر می پس تاویل جاری چرا
 تعبیر است و معنی در آن بر پوست آنها میزند و بر مغز آنها اطلاع می
 ندارد و چون که مردم بفکر عقول ناقصه خود تکلم می نمایند و بفکر آنها
 خود می رسند پس کلامی که خطاب بر کل آنهاست باید که بوده باشد
 همگی را در فهم آن ضعیفی پس قشره از مردم نمی بایند مگر معانی قشره
 و تمامی انسان بمنزله پوست از بدنه راه بسوی حقیقت و روح متکا
 نبرده اند زیرا که آنها لبه لباب هست و مخصوص اولوالالباب است
 و ایشان را سخن در علمند و بسوی این معنی اشاره فرموده است حضرت
 ختمی باب درود علیه خود بجهت بعضی از اصحاب خود در هنگامی که گفت
 خدا یا قاضی کن او را در دین و یاد ده او را از اوایل و از برای هر کس از
 این تاویل ضعیفی هست که باز یاد و لذتی هست ناقص و کامل و مردم
 در جانی هست در تقابل بسوی اطوار آن و رسیدن بکنه آن نهید
 ستران و دریافت نمودن خود آن و آثار رسیدن با ضعیف مراتب آنکه
 معتقد نیست و طبعی نیست و اندکان داشت و مراتب آن بخدی است
 که اگر در یا هم مرتب و در خفا فم شود هر چند شرح آن نکند و اشاره
 بسوی اینست قل لو کان البحر مداد الی الخ لایده و از انچه ذکر شد

ظاهر میشود سبب اختلاف ظواهر آیات و احادیث و ارجح در اصول
 و این سبب است که خطاب شده است بطوائف مختلفه بسیار
 و احیاست که تکلم کند هر کس بفکر فهم و مقام خود و مع هدا پیر
 همگی صحیح است و بحسب حقیقت مختلف نیست و این اعتبار گرفته
 میشود بمثال کور و قیل که مثلی است مشهور و بنا برین پس هر کس
 که نمی فهمد چیزی از متشابهات را از جهة حمل کردن بظاهر پس خواه
 بود منافض موصول صحیح و بدیهه و عقاید حقه یقینیه را نورد
 او پس سزاوار است که اکثرا کند بلفظ و تبدیل نکند از او حواله کند
 علم از بسوی خدا و را سخن در علم بعد از آن منزه باشد از برای
 و زید و نسیم و حسن و زود خدا و موصیایام باقی ماند و زمان خود شود
 شاید که خدا حق بکار او دهد و امر او اقتضا کند بدستیک خدا کند
 که ما است جمعی را که تاویل کنند آیات متشابهات را برای خود بلد
 علم و فرموده است اما آنکه آنکه در دلهای ایشان ذریع و دست کم
 پس پیری میکند چیزی را که متشابه است از قرآن از برای تحصیل
 فتنه و از برای تحصیل تاویل آن و حال آنکه نمی دانند تاویل از انچه خدا
 و آنها که ثابت و واضح اند در علم انقی کلامه از حضرت صادق علیه السلام
 روایت کرده اند که فرمود بیان کتاب خدا بر چهار چیز است عبارت
 است و اشارت و لطایف و حقایق پس عبارت از برای علوم الناس
 است و اشارت از برای بندگان خاص است یعنی علم اولیای طایف

ان برای اولیا و اوصیاء و حقایق از برای پیغمبران است و حقایق
القرآن مطبوعات است که عبارت از حضرت خاتم النبیین است که جن با حرف
وصوف صورتش در آن مشهور نیست و اشاره به هر عقل است
که بصورت نوعی سخن فایده بخش و لطیف نصیب طلب است که
انعکاس شاهد مشاهده زامرات باشد و حقایق مقوی و فصیح است
در طریقی بودی مغایره و از فعل بن صدق مرید است که گفت سوال
کردم از ابی عبدالله علیه السلام از تائید و منسوخ و حکم و متشابه
فرمودند که تائید تائید الحکم معول به است و منسوخ ایضا است
که معول به بوده پس چیزی آمده که از تائید نموده و متشابه است
که بر ظاهرش مشتبه باشد و در روایت دیگر تائید الحکم است
و منسوخ ماضی است و حکم عمل کرده شده باشد و متشابه است
که مشتبه باشد بعضی از بعضی و ایضا عیاشی از جابر و ابی جعفر
است که گفت سوال کردم از حضرت باقر علیه السلام از چیزی از
تفسیر قرآن پس جوانی بن فرمودند بعد از آن روز دیگر از همان مسئله
سوال کردم پس جواب دادند بن بجوابی غیر جواب اول پس گفتم قل
توشوم جواب فرمودید این مسئله و ابی جعفر این در رد پیشین
فرمودند که ایضا بدو استیکه از برای قرآن بطنی هست و از برای
بطن آن نیز بطنی است و ظهیری و از برای ظاهر آن ظهیری است
ای جابر چیزی نیست که در روایت از عقلاهای مردم از نفس

قرآن بدو استیکه ایضا هر آینه میباشد اولش در چیزی و آخرش
در چیزی دیگر و طائی آنکه آنکه ان کلامی است متصل که بر سبک
بجند وجه در روایت ضعیف بر سبک فرمودند که ظاهر ایضا بر
افست و بطن آن تاویل و ایضا عیاشی از محمد بن جعفر از ابی
عبدالله علیه السلام و روایت کرده است که اشعری فرمودند
شأن است قرآن بمثل مشهور یا ناله اعنی و اسمعی با جاده یعنی
که یومیکوم همسایه تو بشود عامه روایت کرده اند از رسول خدا
صلی الله علیه و اله بدو استیکه قرآن نازل بر هفت حرف آمد
مژده و امید و بدل و قصه و مثل و در روایت دیگر آمده که رجب
و امر و حلال و حرام و حکم و متشابه و مثل و در روایت دیگر فرموده
که از برای قرآن ظاهر و بطنی است و از برای بطن آن نیز بطنی است
و از هفت بطن و ایضا اشعری فرموده که قرآن نازل شد بر هفت حرف
که تمام آنها کافی و شافی است و محمد بن ابراهیم بن جعفر نعمانی در
تفسیر خود از ابراهیم بن اسمعیل بن جابر روایت کرده که گفت شنیدم
از ابی عبدالله علیه السلام که میگفت بدو استیکه خدا این عالم
بر آنیکست محمد صلی الله علیه و اله پس ختم کرد با پیغمبر از این
پیغمبری بعد از او فرستاد بر او کتابی و ختم کرد بان کتاب کتب
انسانی و پس نیست کتابی بعد از آن حلال کرده و آن حلال چند
و حرام کرد در آن برای چند و این حلال و حلال است تا فیما بین و

حرام او حرام است تا قیامت در آن کتاب است طریقه دین شناس
 احوال آنها که پیش ازین آمده و بعد ازین خواهد بود و ذکر این
 است آن کتاب را رسول خدا علی باقی مانع در میان اوصیاء خود
 پس واکداشند ایشان را مردم و ایشانند شاهد بر اهل هر زمانند
 برکشند از ایشان پس کشند ایشان را و پیر می و تبعیت نمودند
 غیر ایشان را و خالص کردند آن برای غیر ایشان طاعت را تا آنکه
 و دشمنی کردند با کسی که با اهل بیت اظهار دوستی کند و طلب
 کند علوم ایشان را و حق تعالی فرموده است که غفلت و احطائا از آنکه
 به بعضی فراموش کردند بفرموده که یاد آورده شدند بآن و از بسبب
 آن بود بعضی قرآن را بعضی دیگر و بجهت گرفتن بفسخ و کما ذکرند
 که آن ناسخ است و بجهت جانشین شدن به و کما بر دند که آن حکم
 است و احتیاج جانشین بخاض و ایشان میدانستند که آن عام
 است و چنانکه در تاول آمده و اکداشند سببی را که در تاول آن
 است و نشانند محل ورود و صادر و قرآن را چونکه فراتر گرفته
 بودند از اهل آن پس کراه شدند و کراه کردند بدانند خدا را کند
 شما را که هرگز نشاند آن کتاب خدا ناسخ را از منسوخ و مظاهر
 از عام و حکم را از مشتبه و بجهت از وجودی مکی را از مدینه
 و اسباب نزول و به هم از قرآن در الفاظ آن که گسترده
 است و آنچه در آن است از علم و فضل و تقدر و تأخیر و هویدا

و حقیق و ظاهر و باطن و ابتدای اناهای و سوال و جواب و قطع و
 وصل و مستثنی از آن و جاز در آن و صفت از برای ما قبل از آنچه
 دلالت کند بر ما بعد و نو که از آن و مفصل و غایب و رخصت و منع
 فرضها و احکام از آن و معنی حلال و حرامی را که بهلال شده اند در آن
 آنها که بجا بهلول افتاده اند و وصل کرده از الفاظ و محمول بر ما قبل
 و ما بعدش را پس نخواهد بود چنین کسی عالم بقرآن و نه از اهل آن
 خواهد بود و مواد امی که در این ادعای شیخ است پس آن دروغ
 مغتری بر خدا و رسول خواهد بود و جای او جهنم است و بدیهه از کشتی
 است و در طریقی عامه از رسول خدا روایت کرده اند که فرمودند
 هر کس تفسیر کند قرآن را برای خود هر چند آنرا قادر است گفته باشد
 بنویسند برای او کاهی که اگر آنرا تقسیم نمایند بر کل خلایق همه را
 فرا گیرد بدانکه مراد از تفسیر برای آنست که شخصی این شتر را بجهت
 از معنی واقعی یا معانی محمله خود بگوید و موافق خواست قلبی خود
 بنویسد آنرا برای اغراض چند نامکده و آیات مشبهه که هر یک
 احتمال چندین معنی دارند و معنی آن مفید چیزی باشد که معانی
 کند با اصول عقلیه آیه کذابیه را تا و بیل صحیح کند که با اصول و
 قواعد حقه منطبق شود پس این معنی بسیار مستحسن است بلکه
 ضروریست و آیات باهر آن از چشمت و معنی که دارد قابل هر گونه
 تا و بیل است هرگاه منافات با قواعد کلیه نداشته باشد و ابصارا

ساخته است

عقل را در جمیع مراتب مدخل عظیم هست بلکه تکالیف شرعیه
بلعین عقل مناط اعتبار نمی تواند باشد چه حق سبحانه میفرماید
که لعلم الذین یستنبطونه منهم و از رسول خدا صلی الله علیه و آله
مرویست که فرمود هر گاه بنیادی بی شکی از من حدیثی پس عرض
کنید از کتاب خدا پس آنچه با کتاب خدا موافق نباشد قبول و آنچه
مخالف باشد بپذیرید و باید ویران کرد و آن مطلق از برای کتاب خدا
معنی گفت چگونه استنباط از آن توان کرد یا عرض اسراریت توان
نمود بنابرین ظاهر شد که آنچه محال میگویند که هر چند استعداد هم
و استعداد و قواعد و بیئت داشته باشد نمی تواند تفهیم قرآن کند
محض لغو است و صورتی ندارد و ایة قلوب لا یفهم کل فرقة منهم
طائفة لیفتقروا فی الذین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم
یحذرون نیز شاهد این معنی است بطریق قدس است که جاهل بمقوله
اهل علم بحدیث قوت ذهبت متفرقه خود نمی تواند تفسیر قرآن کرده و
آیات ظاهر الدلالة باشد و نیز گفته اند بحدیث آنکه کسی ظاهر علم عربیت
قدری ملی کرده اما با آنها را نمیداند و نزد استاد فاضل نکذرانند
و از اقسام معانی و وجوه آیات از تلمیح و منسوخ و محکم و متشابه طام
و خاص و غیرت و وخصت و غیره و جوهری که محتاج است بسوی شما
و استعاره و التفات و حذف و اختصار و مبهم و مفصل و تقدیم و تأخیر
اطلاعی ظاهر و غرضی هم او را عارض نشد لیکن استنباطی کند

احکام را از قرآن بحدیثی که از ظاهر آیه می یابند و در غلطی افتاده
بعضی از آیات مجمل است و احتیاج به تفصیل دارد مثل قوله تعالی
اقیموا الصلوة و اؤتوا الزکوة و از ظاهر آیه جمیع حدود و احکام نماز
و مضایق و تعلقات زکوة برمی آید و بعضی از آیات را حذف و بیجا
واقع شده مثل شایسته شود و انما فی مصرفه فضلوا بها پس ممکن است
چنین بیاید که دادیم ما ناه و ابقوم شود حال کونی که آن ناهه بدینا
بود یعنی گویند پس ظلم کردند بان ناهه و حال آنکه مراد الله از نیست
بالکه معنی است که دادیم ناهه و ابقوم شود در ظاهر اینکه آن ناهه بیجا
و معجز بود بدینا و روشن پس ظلم کردند ایشان بر نفس خود بسبب
بی کردن آن ناهه و بسبب از آیات و احکامات تقدیم و تأخیر شدن
مثل قوله تعالی و لولا کلمة سبقت من ربک لکان لی آما و اجل منی
و تقدیرش است که و لولا کلمة سبقت من ربک و اجل منی لکان
لی آما لی غیر ذلک من الايات و التايلات و الاحول و لا یفهم الا کما
العظیم **باب الثانی** در بیان آنکه جمله قرآن در بیان احوال
بیت رسول خدا صلی الله علیه و آله جمیع و در شان ایشان و در
در شان ایشان نازل شده و علم قرآن بتمام در در شان ایشان است
لا غیر در سایر اموری که در ضمن این معنی هست باطلی که در مدح
مفضل بن عمر علیه السلام وارد شده و بیان حدایات و تخصیص کلمات
و سروف و غیرها و ترتیب نزول سوره قرآنی است در کتاب کافیه

در بیان احوال

و تقی عیاشی از ابی جعفر علیه السلام فرمود که قرآن را
 شد قرائت بر چهار ربع یک ربع در زمان نماز و یک ربع در باره دشمنان
 و یک ربع در طریقهها و مثلهاست و یک ربع فرایض و احکام است از
 اصحیح بن بشاره روایت کرده اند که گفت شنیدم از امیر المؤمنین
 علیه السلام که می فرمود قرآن نازل شده به ثلث یک ثلث در بابا
 و دشمنان ملا و یک ثلث سخن و ادب و امثال و یک ثلث فرایض
 و احکام و روایت کرده عیاشی از ابی جعفر علیه السلام
 که فرمود نازل شده است قرآن به سه حصه یک حصه آن در بابا و
 و دشمنان ثلث و یک حصه در باره دشمنان ملا و دشمنان آن
 کثافی که بوجه اندیش از او یک حصه آن است و ادب و مثل
 است تا آخر حدیث و در کتاب علل الشرایع از مفصل بن عربی روایت
 شده است که گفت عرض کردم بانی علیه السلام بجز سب علی بن
 ابی طالب علیه السلام قهت کشته بشدت و در ذبح کرده اند
 فرمود که دوستی او ایمانست و دشمنی او کفر است و خلق شده است
 بهشت از برای اهل ایمان و در ذبح از برای اهل کفر پس آنحضرت علیه
 قسیم بهشت و در ذبح از این جهت و ذبح می شود به بهشت یک
 دوستان و محبتی او و داخل میشود بدوزخ مکر و دشمنان و مبغضی
 آنجناب مفصل عرض کرد باین رسول الله پس پیغمبران و اوصیاء
 ایشان امامدوست میدانند و او دشمنان ایشان را دشمن میدانند

او فرمودند بل ای مفصل عرض کردم پس چگونه است این فرموده
 نمیدانی که رسول خدا صلی الله علیه و اله فرمود در دو چیز که فرمود
 میدهم علم را ببردی که دوست دارد خدا و رسول را و دوست دارد
 خدا و رسول او را و بگوید که خدا آنکه فرمود خدا بودست او عرض کردم
 بل فرموده اند آنست که او را ندانند خداست رسول الله مرع بن نجبه را و آن
 حضرت فرمودند خدا را برسان من محبوبترین خلق خود را که شریک باشد
 باین در خوردن این مرغ بنجبه و بران شاه و منظور آنحضرت علی بن
 ابی طالب علیه السلام بود عرض کردم بل فرمودند یا جایز است
 که دوست ندارند خدا و پیغمبر او و اوصیاء ایشان علیه السلام کسی را که
 خدا و رسول او را دوست دارند او دوست دارد خدا و رسول را
 پس عرض کردم نه فرمودند یا جایز است اینکه مؤمنان از امت ایشان
 دوست ندارند حبیب خدا و حبیب رسول و پیغمبران را عرض کردم
 فرمودند پس ثابت شد که جمیع پیغمبران خدا و جمیع مؤمنین دوست
 امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام بودند و ثابت شد که
 مخالفین ایشان دشمن بودند از برای آنحضرت و از برای جمیع اهل
 آنحضرت عرض کردم بل فرمودند پس داخل نمیشود بهشت مگر
 دوست دارد او را از اولین و آخرین و داخل نمیشود بدوزخ مگر
 کسی که دشمن دارد او را از اولین و آخرین مفصل گفت عرض کردم
 ای فرزند رسول خدا غم و اندوه من بروی خدا بفرم که غم ترا و این

سایه ابرو

بمن از انچه خدا تعلیم نموده پس فرمودند پس ای مفضل پس عرض کرد
 سوال میکنم باین رسول الله که علی بر ای طالت داخل میکنند و
 خود را با بویشت و دشمن خود را با قش یا رضوان و مالک داخل میکنند
 فرمودند ای مفضل ایامیدانی که خدا بیعت ساخت رسول خدا را
 و او روحی بود بیوی پیغمبران و حال آنکه ایشان نیز روحی چنانچه
 بودند پیش از آنکه خلقت خلق را بدو هزار سال عرض کردم علی
 فرمودند ای ادا خستی که حق تعالی دعوت کرد ایشان را بسوی توحید و
 طاعت و متابعت امر خود و وعده داد ایشان را بر اطاعت بهشت
 و وعده فرمود هر که را که مخالفت کند انچه را اجابت کرده اند با حق
 عرض کردم علی فرمود ای ابا بنو پیغمبر من این معنی از جانب پروردگار
 عرض کردم علی فرمودند ای ابا نیست علی بر ای طالت طیفه و اما طالت
 او عرض کردم علی فرمودند ای ابا نیست رضوان و مالک از جمله ملائکه
 و استغفار کننده گان از برای شیعه انحضرت که دستکارند بحقیقت
 عرض کردم علی فرمودند که پس انحضرت درین هنگام تقسیم کنند
 بهشت و دوزخ است از جانب رسول خدا و رضوان و مالک فرمود
 صادرند از امر او با مریدان نبی باری و مفضل میگردانید و که
 گفتیم پس بدین معنی که از علوم غریبه نمکونه است بیرون میان
 مکر بسوی اهلس بدانکه منظور از او این حدیث شریف درین
 مقام آن بود که بر صاحبان فطرت ذاکیه و خداوندان نبیست خاتم

معلوم و مفهوم کرده که انوار مقدسه رسول خدا و انچه مهدی
 علیهم السلام چندین هزار سال قبل از خلقت ما بسوی خلق شده اند
 و جمیع افراد کان از آسمان و زمین و عرش و کرسی و لوح و قلم و
 ستاره و ماه و آفتاب و حیوانات و جمادات و نباتات و دریاها
 و صحراها و عناصر اربعه و نور و ظلمت بطریق وجود شریف ایشان
 خلق شده اند و بوجوب من بطع الرسول فقد اطاع الله اطاعت
 ایشان بر هر یکی ایشان مثل طاعت خدا واجب و لازم است و ایمان و
 و کفر از طاعت و عصیان ایشان محقق میشود و بهشت و دوزخ
 برای دوست و دشمن ایشان مخلوق شده و هر امری از امور واجبه
 و مستحب و حرام و مکروه بر بنای دو قولش منعی بحقیقت و علل و
 ایشان است و محقق است که علت غائی ارسال رسل و انزال کتب
 سماویه و معرفت ایشان است پس بر آیات قرآنی در شان و الانشا
 ایشان نباشد پس ایشانند چشم بینا و گوش شنوا و زبان گویا و دست
 توانای خدا که خداوند بینا و ایشان را از آغاز مبداء کرده و ازین
 بندگان خود بجهت صفای قابلیت و کمال توانایی و نهایت اعتدال
 و استقامت امتیاز داده در همه ملکوت و عوالم جبروت و مسموت و
 دنیا و آخرت و غیب و شهادت ایشان را حسیمن و مقتدر فرموده و
 بر همه ذرات ممکنات ایشان را ولی و مدبر قرار داده و اختیار و اقتدار
 بایشان داده است که از برای احدی از اعداد موجودات نداده و تقدیر

در این کتاب
 در این کتاب

و قوه و سلطنت و الحاطه و هینتی بایشان عطا فرموده است که عقیل
انبیاء و اولیاء در درگاه عظمی و کبریا بایشان جبر است چنانچه
در زیارت جامعه کبیره فرموده اند انکم الله ما لربنا جل من العالمین
و ایضا فرموده اند صلح الله بکم اشرف محل المکرین و اعلی منازل
الفرین و ارفع درجات المرسلین حیث لا یلحقه لاحق و لا یغوره قاف
و لا یسفه سابق و لا یطع فی ادراکه طامع و مثال آنچه گفتیم است
که پادشاه عظیم الشانی خواهد که جمعی از رعایای خود مایه ریاضت
فیض رساند لیکن ایشان را در عرض همان نمی داند که در مجلس خود حاضر
یا با ایشان مکالمه نماید لاجرم طرح خنیاقتی انداخته و مجلسی از آن
امراء و الاشراف و وزراء و علی نشان خود را می طلبد و صلاهی تمام
در داده خوان نعمت وافر کشیده انجمنک عجزه یقربطعبل ایشان بخوا
میرسد پس همچنین فبوضات شامله و اناعیم کامله باری تعالی
جل ذکره و اذنی میکند و حکمت بالغه او نیست تعلیق پذیرفته باینکه
ما چارگان و سایر همگان از تو ال نعم بی پایان او هر روز و شوم لیکن
ما را قابلیت و استعداد آن نبوده که مخصوص مادر و پاهای رحمت او
بنالایم در اید و از فیض او بدست یاری خیم جانقزای کوشش بایرند
اشغال نمایم بناء علی هذا انوار مقدسه ایشان داد انجمن این
چنین دنیا ظاهر و انجمن باختر که از باقی دامن مانده احسان ایشان در
دنیا و اخرت توشه بخشد ما سوی مهینا و از جناب ایشان بر تویی شامل

حال هر چه ببرد و نوافی شود و ممکن است که معنی احادیث مذکوره
قبل این باشد از انجا که عظم شان پادشاهی است متعارفات
که هر گونه خطاب و امر و نهی که از پادشاه هر طائفه واقع شود در
خطاب برین النوع و در وظائف طائفه باشد و انوار مقدسه ایشانند
و جن النوع و بی آدم پس همراهی همراهی از آیات قرآن منویر ایشان
است و تفسیر امر اعدی از احادیث داخل است چنانچه فرموده
است لیقرک الله ما تقدم من ذنبک و ما تاخر و یمتعده علیک
و میهدیک صراطا مستقیما چه اتفاق تمام از باب حل و عقد
و بیسوس صریحه صحیحه شوازه ثابت است که پیغمبر آن و ائمه و اکابر
شی باشد و ایشان مهندی دستکارند پس امرش و هدایت که
درین ایه نیست بل حضرت داده شده مراد کاهان امت است هدایت
یافتن ایشان و بنا بر آنچه گفته شد پس هر کسی را ضرورت است که
تمسک جوید بحبل المتین ایشان و انوار معانی قرآن او مشکو کثیر
البرکات ایشان اقتباس نماید و علم قرآن را منحصر در ایشان داند
چنانچه در کافی از حضرت ابی جعفر علیه السلام مرویست که هر
کس از عا کذا در جمله مردم که جمع کرده است تمام قرآن مجید را
چنانچه نازل شده است البته کتاب است و هیچکس جمع نکرد و حفظ
نمود و قرآن را چنانچه فرو فرستاده شده مگر علی بن ابی طالب علیه
که بعد از او نبند سلام الله علیهم اجمعین و در تفسیر غیاشی از این

سیدنا محمد

عبدالله عليه السلام مرویست فرمودند بدو سستی که خدا کرد باند
است دوستی ما اهل بیت را قطب قرآن و قطب جمیع کتب منزل و
ولایت ما در آن میند محکات قرآن و آن برپاست کتابها و اشکالات
ایمان و بدو سستی که امر کرده است رسول خدا که افشا کند بقرآن
و بال محمد صلی الله علیه و آله هم الی آخر الحديث انما سستی که در مدح مفضل
بن عمر رضی الله عنه وارد شده مناسب است که اولاً بعبادت و ثانیاً
به رجسته در معرض بیان آورده شود الشیخ السیّد العالی الرافعی السیّد
هاشم الجرجانی تعالی الله بقرانه فی کتابه المثنی بمدة المعاجز المعین
فی الاختصاص عن ابن بابویه الصدوق و به اسنادی عن عبد الله بن
الفضل الهاشمی قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد علیه السلام
اذ دخل المفضل بن عمر فلما بصر به ضحك لیه ثم قال ایامفضل فو
رجع الی لاجلک واجتنبک یا مفضل لو عرف جمیع اصحابی ما عرف
لما اختلفت اثنان فقال له المفضل یا بن رسول الله لقد حسبنا ان کون
قد انزلت فوق منزلی و قال علیه السلام بل انزلنا منزلة الی انزلنا
بها فقال یا بن رسول الله فما منزلة انما برین یزید منکم قال منزلة نزلنا
من رسول الله صلی الله علیه و آله قال فما منزلة داود بن کثیر المثنی
منکم قال بمنزلة المقداد من رسول الله صلی الله علیه و آله قال ثم
اقبل علی فقال یا عبد الله بن الفضل ان الله تبارک و تعالی خلقنا من
نور عظیمه و صنعنا برحمته و خلقوا حکمنا فحق نحن الیکم و انتم

تمنون الی الله و الله لو جمل اهل المشرق و المغرب ان یزیدوا فی شیعنا
و جلا و یفوضوا منهم جلا ما قدرنا علی ذلك و انهم المکتوبون عننا
باسمائهم و اسمائهم و عشا و هم و ان هم یا عبد الله بن الفضل ان
شئت لادینک اسمک فی صحیفتنا ان شئت دعا بصحیفه ننشرها فویل
بجنا لیس فیها اثر الکتابه فقلت یا بن رسول الله ما اری فیها اثر
الکتابه فشرح ید علیه فوجدنا مکتوبه فوجدت فی اسفلها اسی
فحدثت الله شکر انتمی و حاصل مصحون بلاغت تمنون این روایت
و فی هدایت است که نقل کرده سید سندها و زبانی سید فاشم
رحمته الله و کتاب خود مدینه المعاجز از شیخ جلیل و سید محمد بن
النعمان المصیدا علی الله مقامه از رئیس الحدیث محمد بن بابویه الصدوق
روح الله و به اسناد خود از عبد الله بن الفضل الهاشمی که گفت
بودم در خدمت حضرت ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیه السلام
که در افوت داخل شد مفضل بن عمر پس زوایا که نظر مبارک را بختیار
و مفضل افتاد بپیشی نموده فرمودند پیشتر یا ای مفضل بی قسم
بخدای خودم بدوستی که من دوست میدادم ترا و دوست میدادم
کسی را که ترا دوست بداد ای مفضل اگر چنانچه میدانست و معترف
هم میرسانید جمیع اصحاب من انجریا که تو میدانی و معرفه داری علیه
دو نفر با هم اختلاف نمی کرد پس مفضل خدمت انجناب عرض کرد
یا بن رسول الله هر اینه تحقیق کان میکنم که مرتبه و منزلت مرا فوق منزلت

و مرتبه خود قرار دادید فرمودند بلکه قرار دادیم همان منزله را
که بودم قرار میدادیم و از آن منزله پس عرض کرد ای فرزندان رسول
خدا پس در چه مشایخ است منزله جابر بن یزید از شما فرمودند بیش
منزله سلمان و رسول خدا عرض کرد پس چه چیز است مرتبه داد
این کثیران از شما فرمودند مرتبه منزلت مقدار از رسول خدا و ای
گفت بعد از آن روی من کرده فرمودند یا عبدالله بن الفضل بدو
خداوند تبارک و تعالی خلق کرد ما را از نور عظمت خود و موجود
فرمود ما را بسبب رحمت خود و خلق کرد روحی شما را از ما
پیشانی میل میکند بطرف شما و شما هم مایلید بسوی ما قدم بخدا هرگاه
جهد و سعی نمایم اهل مشرق و مغرب بیاینکه زیاده کنند در شیعیان
ما بایک مودی و کفر نمایند از آنها بایک مودی دانی ندارند و بدو سیکه
انها نوشته شده اند در نزد ما با ساسی ایشان و ساسی پادشاهان
و قبا بل ایشان و نسبهای ایشان یا عبدالله بن الفضل هرگاه بخوایم
هر آنچه بتوی نمایم اسم تو را در صحیفه ما گفت بعد از آن خواستند
صحیفه را باز کردند و آن صحیفه را پس دیدیم او را عقیده که نبود در
اثر کاتبی پس گفتیم یا بن رسول الله من نمی بینم در او اثر کاتبی که
نوشته شده باشد پس مسح کردند دست مبارک خود را بر آن صحیفه
پس دیدیم که آن صحیفه نوشته شده و اسم من در پایین آن مکتوب
است پس جگر خودم خدا را در رحمتی که بودم شکر گشته انهمی

فصل در بیان حدایات و کلمات و حروف و نقطه و مقدار
و جرم و قصص و محلی در ترتیب نزول است طبری علیه الرحمه در
البيان از طرق عامه روایت نموده است که حضرت رسول صلی الله
علیه و آله فرمودند که قرآن شش هزار و دویست و شصت و سه
ایات است در کافی از هشام بن سالم از ابی عبدالله علیه السلام
روایت شده که فرمود قرآنی که بر پیغمبر صلی الله علیه و آله نازل
گردید هفتاد هزار آیه است و بعضی گویند که از آنچه در دست مردم
است کمتر است از آن و آنچه مشهور است شش هزار و شصت و شش
آیه است اما آنچه از استقصاء سوره بعد از آن میلاد است شده عدد
ایات کل قرآن باید همان اوایل سوره شش هزار و دویست و سه
است و علما بصیرتین بین بدین عدد قائلند در جواهر النفس
مطلوب است که عدد ایات قرآنیه با اتفاق علمای شش هزار و دویست
آیه و کبری است که آن که بقول ملکین شایسته و بقول مدینین
و بقول بصیرتین سه و بقول شامینین پست و بقول کوفین
سوی پنج است علی اختلاف الغر **و اما** مجموع کلمات قرآنیه و از حدیث
هفت هزار و چهار صد و کبری است که این که نزد بصیرتین شصت
چهار و نزد کوفین و شامینین سی و نزد حرمینین هشتاد و یک
است و کلمه از دوحرف کمتر نمیباشد و از دوحرف بیشتر یافت نشده
و اما حروف قرآنیه و آن سیصد و بیست و یک هزار و کبری است و

ان کرم و بیست و پنجاه نزدیکی و بدنی و دویست و نود و بیست و یکصد
هشتاد و نود و کوفی و یک صد و هشتاد و هشت و نود شامی است و بیست و
حروف بحسب عدد الفاست و کمترین حروف از حیثت عدد حروف
ظاهر مجمر است زیرا که چهل و هشت هزار و هشت الف در قرآن با
شد و هشتصد و چهل و دو حرف ظاهر شده اند و ان و بعضی
علماء عدد هر یک از حروف قبی را که در قرآن است بشمارم در او بر
آورد و ذکر تفصیل آنها درین کتاب طول بیفایده است و نظمه را
در محاورات اهل عرب بدین عجم و حرف نقطه دار را معجم گویند بعضی
حروف نقطه دار را امکی و بی نقطه را ملکوتی گویند و از جمله
حروف قوائیه یک صد و ده هزار و دویست و پنجاه و پنج حرف
نقطه دار است و باقی بی نقطه و از جمله حروف منقطه چهل و نه
هزار و چهار صد و بیست و چهار حرف را این نقطه خوانند و چهار
هزار و یک صد و هشتاد و سه حرف را یک نقطه خوانند و بیست
پنجاه هزار و هشتصد و بیست و نه حرف دو نقطه خوانند و هشتاد و
دوازده حرف دو نقطه خوانند و سه هزار و چهار صد و هشتاد
حرف سه نقطه خوانند و از این عدد مجموع نقاط یکصد و بیست
هزار و بی نقطه است علی الاجمع و نزدیک به یک صد و هشتاد
سیصد و چهل و شش است و در هر نقطه نکتہ و قیفه از توحید
خداست که اصل هر حرف نقطه بوده و از این برش نقطه ها حرف

پیدا شد و انتهای هر حرفی بر یکدیگر بسوی نقطه **نظم** نور موجود
کود از وی ملووع جمله دایم سوی او باشد رجوع چون از او بگذرد
ابتدا هم بداند باید که باید آنها **جملگی** کرکته اند و کرکته اند و انطرف
نمایند و از اینجا روند و بنای ظهور هر حرفی بحر کلمات اعرابیه میشود
و بحر کلمات بر چهار قسم است ختم و فتح و کسر و سکون و هر یک از سه اول
مبتنی و معرب میباشد و ناظران معانی فاعلیت و مفعولیت و مضارع
الحکایت هر کلمه از اعراب حروف است و بعضی اعراب را نیز از جمله حروف
میدانند و بعضی آنها را حروف صفاء گفته اند و تشدید را نیز از جمله
حروف شمرده اند زیرا که تشدید بحر حرف است بخوبی که آن حرف را
تکرار میکنند و این کوچکی است و در هر حرفی و سکونی و تشدید
و جزئی و کشش مدی چندین حکمت از حکمتهای با لغه باری تعالی
مندرج است و تفصیل آنها در کتب عدد مسطور و در جواهر النسخ
بعبارة دلپذیر و ملوک و است و هم در اینجا عدد بحر کلمات ثلاث احوال
او نشان از تعجب و سبق یکصد و سی و هفت هزار و ششصد و سی و
سه عدد و عدد کشش مدی که در قرآن است چهار صد و هزار است
و بحسب اختلاف قراءات عدد تشدید نیز مختلف است و بقول
حداد رحی که از جمله علمای فن حروف است بیست هزار و سیصد و بیست
یافت میشود و از این مسعود و بیست شده که گفت تشدید را سه
قوانست و بدانکه در بعضی از تفاسیر مسطور است که در قرآن از

حروف

از اخبار ماضیه هفتاد و دو قصه مذکور است پس از آن قصه
 از اخبار قصه انبیاء است مثل ادم و ادریس و نوح و هود و صالح و ابراهیم
 و اسمعیل و اخیوت و یعقوب و یوسف و موسی و هرون
 و یوشع و اشموی و عزیر و خضر و الیاس و داود و سلیمان و الیسع
 و ذوالکفل و ایوب و یونس و زکریا و یحیی و عیسی و محمد و علیهم السلام
 و چنانچه از ان بنی اسرائیل اند غیر این در قصه موسی و سایر انبیاء
 ایشان واقع شده یکی ذکر اسباط و فرق اثنی عشر و **مکاتیب**
 که پنج تن از موت **سیر** قصه شکار کنندگان ماهی و روز شنبه
چهار قصه ساکنان ماوراء النهر و ده قصه ازان قصص بفعل
 اولیاء است چون طالوت و لقمان و اصف و یحیی و خضر و ایل که
 او را مؤمن الی فرعون گویند و حبیب بخارا و انطاکی و شمس و یحیی
 او را پیغمبر میدانند و ذوالفرقین و اصحاب الرقیم و اصحاب الکف
 و اسامی اینها غیر طالت و لقمان و ذوالفرقین در قرآن ظاهر نیست
 و چهار قصه ازان قصه زمان است مثل ساره و مریم و بلقیس و
 اسیه و بیث و دوازده قصه که از است چون ابلیم و تمایل
 و عمرو و فرعون و هامان و قارون و سامری و بنح و نصر و جالوت
 و ططوس و یوی و عماله که عوج بن عثمان از جمله ایشان است
 و اصحاب رض و اصحاب بر معقله و اصحاب اخذ و اصحاب ابکه
 و اصحاب فیل و عمرو بن یحیی که واضع رسوم جاهلیت بود و ابو

تمامه که ذکره واضح نیستی است و بجم با عورت و از اهد بر صیاد
 اهل صبا و شناد و طایفه بانی ارم بود و از قصص منفرد قصه
 هرون و ماروت و قصه دوزخ و تملیخ و مطروس و اصحاب جنت
 یسما و یمن و باقی قصص قرآن از حضرت رسالت است از جمله
 تا زمان رحلت **فصل** در بیان ترتیب نزول سوره قرآن به
 از علماء تفسیر را باینکه که سوره قرآن به ترتیبی که در مصاحف طو
 و مرتب است و اسد بعد از اسد منزل من عند الله است و تقدیم اخیر
 در هیچ کدام واقع نشده و بعد از باب و بطایین الشریعین مساجد
 که به بنی بظهور ترساید اند که یکی از اخبار و سیاه و قصص بشمار
 و شان نزول چند و تعیین سوره یکی و مدنی که تفصیل آن در
 جواهر القرآن مؤلف ناصر مشهور و مفصل بیان شده ضعف
 مذکور محقق است و مشکلی نیست که ترتیب نزول سوره غیر ترتیبی است
 که اکنون مدون است و اگر چه ترتیب واقعی آن که انزل الله در
 مصحف اهل بیت و نزد جنت خدا مضمون و مضبوط است اما آنچه
 از کتب معتبره و قرآن و الله ظاهر کرده به ترتیب هر چند سوره بیکدیگر
 بدون تخصیص تقدم هر جمله بجملة دیگر و فیصل داده تقدیم سوره
 میکند بر مدنی و مختلف فیها داده بدین تفصیل ذکر کرده **یاد**
 سوره مکنه پس علی و قاتله بر تبت خلاص و نجم و عس و قدر و
 شمس و بروج و یس و قمر و یس و ترتیب هر سوره و ترتیب قیامت

سوره مکنه

وهره برتیب ص و اعراف و جن و انس و فرقان و ملائکه و مریم و
 و واقعه و شعر آ و عمل و قصص و نبی اسرائیل برتیب غیر و ضعیف
 بشرح و عصر و عادیات برتیب تکاثر و معاخذ و کافرون برتیب
 هود و یوسف برتیب نبی و تکویر و اعلی و لیل برتیب حجران و
 تحریم و بقولی صفت برتیب قاصد و بقولی بینه برتیب انعام و
 صافات و لقمان و سبا و زمر و مؤمن و هم نزل و شوری و زخرف و
 دخان و جاثیه و احقاف و ذاریات و غاشیه و کف و نمل و فوج
 و ابراهیم و انبیاء و مؤمنون و آل عمران و طه و ملک و طه و صفا
 و نیا و نازعات و انفطار و الشقاق و روم و عنکبوت و طه
 و بقره و انفال و آل عمران و احزاب برتیب نازل شد و درین جمله
 هشت سوره از مختلف فیهما که انعام و نجم و تحریم و طه و فوج
 و یقین و قدر و اخلاص باشد داخل است و چهار اخر که بقره انفال
 و آل عمران و احزاب از سوره مدینه است چون در سلسله ترتیب
 بهم پیوسته بود با هم ذکر شد و از جمله سوره مکیه چهار سوره منقر
 ذکر شد که تفهیم و تاخیر هیچیک بر دیگری معلوم نیست و آن یونس
 و حجر و طارق است **اما** سوره مدینه نود و پنج برتیب منافقون
 و مجادله برتیب تغابن و صفت برتیب جمعه و فتح و مائده و قوبه
 و بقولی صفت برتیب مختصه و ذل و ذل و عید و عید و عید
 و در جن و در هر طلاق و بینه و حشر و صفت برتیب نازل شد

و ازین جمله نود و هشت سوره از جمله مختلف فیهما است و آن رعد
 و حج و محمد و صفت و تغابن و جن و در هر و بینه است **اما** سوره
 مختلف فیهما هر یک از قر و کوثر و منقر است قلم و منزل و مدثر و
 بقولی الحاقه برتیب قبل و طلق و فاس برتیب نازل شد و ازین جمله
 سوره ن مکی است اگر چه فایده در ایراد این تفصیل مندرج نبود لیکن
 امکان دارد که گاهی ضرر دشتد چون معرفت خارج و منسوخ یک
 مثلا ذکر کند که چند سوره برتیب تلاوت کند و الله عالم حقیقه
 الحال و صبر یا موم و المیده و المال **الباب السابع** فی بیان غایب
 الحروف و صفات و ذکر الثن و الثن و المیم الشاکه و کیفه
 الایمان و اللغات و الاماله و اقسام الادغام و الاطراف و فیه
 تحقیقات علیه اقسام دندانیها و خارج و صفات حروف است
 بدانکه انسان از افعال باسوح دو دندان منین و معراست و آن بر چهار
 قسم است **اول** ثنایا که جمیع ثنیه است و آن چهار است دو از فوق
 و دو از بالا **دوم** و باغیان که جمیع و باغیه است و آن نیز چهار
 است دو از فوق و دو از بالا از اطراف از بعد متصل است به ثنایا
سیم از ناب که جمیع ناب و آن فادندان پیش گویندان نیز چهار است
 دو از فوق و دو از بالا متصل است بر باغیان **چهارم** اضراس که جمیع
 ضراس است و آن بر سه قسم است **قلم** ضراس که جمیع ضراس
 و آن چهار دندان است که در وقت خنده نمایان و ظاهر میگردد

درین

است و اینها را حقیقه به یازده می نامند اما خارج چهاردهم و آن نیز
 سر زبان است با سرد دندان پیش بالا و آن خارج ظاهر و قال مجتبی ثانی
 مثلثه است و این سه حروف را الفی گویند و الف طرف زبان است
 و ایضا کاف و غیره از حروف میانه و بعضی اینها را الفی نیز خطاب
 کرده اند. من طرف به یازده می نامند و بقول الشافعی: قالوا مع أطراف اللسان
 المشرفة. ضمیر نشانه طرف بهما و جمع است بطرف زبان و اطراف ثانی
 و آن در خارج سابق کثرت یعنی خارج یازدهم و آن سرد و دندان ثانی
 بالا باطن لب ذریع و آن خارج فاست. الشافعیان الواو الیه میم و غنة
 مخارجها الخمس. یعنی خارج شانزدهم میان دو لب است و آن خارج و
 غیر مذی و آء موطن و میم است اقامیم از یزید و شکی و آء او و یزید
 و تری و واو از میان دو لب است و در میم و آء لبها هم محسوسند
 و او می چسبند و این چهار حروف را شغوی و شغفی گویند و خارج
 هفدهم مخارج میم و نون مشدد بین و ملاکین که ادغام با غنة است
 و غنة الواو می است که بعد از ادغام ثقیف از غیشوم می آید و اما الف
 الف است و اما النیکه مخفی با مدغم باشد چه دین هر دو حال این
 حروف از مخارج اصلی خود مقول میشود علی القول الصغیر همین است که حروف
 مذ مقبول میشود بحرف علی القول الصواب و آیند سرفراغی گویند
 و اگر چنانچه آیند و حرف مقول باشد مظهره مدغم و مخفی پس در آن
 حال علی نون با زبان است و عمل میم با دو لب چنانکه ذکر شد و حقیقت

جدول مخارج الحروف

من أقصى الخلق	من وسط الخلق	من الخلق	من أول اللهاة
ح ح	ح ح	ع ع	ف
من أول اللهاة	من الشجر	من الأضراس	من الطمع
ك	ج ش	وطاة اللسان	ط ث د
من الأسفل	من اللثة	من اللؤلؤ	من البشفة
س ز	د ل ن	ظ ذ ث	ب م و

بدانکه چند حروف دیگر هستند که در قرآن خوانده میشوند و لکن
 واضح حروف از اشکلی نهاده و از این پیش و نه حروف مخفی منفرج
 میشوند که صحیح است قرائت بانها از الخلاء همزه بین یعنی بین الهمزة
 و الالف و بین الهمزة و الواو و بین الهمزة و الياء مثل است و الفی
 و انشاء در تسهیل کردن آن و تسهیل فرج همزه محقه است و الف مظهله
 و مقفه فرج است اما الف منقبه و مقفه و صاد شمله برای فرج است
 از صاد و زای خالصین و انما هم دو و اینجا خلوط کردن صاد است برای
 بخوبیکه متولد شود از این دو حروف حرفی دیگر که نه صاد و الف و نه زای
 خالص باشد و لام مخفی و اما النیکه مسبق بضمه یا ضمه باشد مثل
 رسل الله و قال الله و وعد و ایت و رش از فاع مدنی بعد از معرف
 سلیقه مقبوضه او ساکنه نحو الصلوة فی طلب و طلقتم مطلع و لم

مخارج الحروف

اعظم و ذاك مرقمة فوع است او آء معقده بلانكه سواى اهل
عربيت از متعين و اعداد من حروف هجاء الحقائق و هشت ميدان
و قائلند باينكه قرنى در صايق همزه و القمه نى باشند و راكه در عدد
مانند همنده و در حجابى اين دو را در عدد يكى شمرده اند و احتياج
ميدانند باينكه اگر فضا و قى ما بين اين دو حروف مى بود بايت دو عدد
هم غير هم باشند و اهل عربيت و اقول انك كه همزه انت كه يقول
اعراب تماميد بخلاف الف كه ابدال ساكن باشد و ايند اينان كن مثال لهذا
در حروف هجاء الاى بان ضم نموده گويند لام الف لا و صله و حجابى لام
در مقام نون لام است در قلب الف و الف در قلب لام و اينها را
از لفظ و نقل استناد سابق و فاضل بالمشاهدة بايد فراموش و الله
العالم **تحقيق** در بيان صفات ذاتية و عارضية حروف و انت
چون تفصيل مفرقه صفات و اعلاب مستغاث مؤلف كامل
مفضل اذكر و بيان شده لهذا و اين و جيزه اكفا همين جدول كرويد

جدول صفات الحروف بتفصيل

المهموس من الحروف	المتحركة من الحروف	الشدية من الحروف
مجمعة في خمسة	الحروف بمجمعة	مجمعة في
تخص كسرة واحدة	في خمسة فقط	احد قطب لك اللامية
المجسوس	وصلة السلفه	التي في الهمزة و في غير

الطبعة من الحروف	المدلغة من الحروف	والصفات الشائعة
مجمعة في	مجمعة في	والعامة وهي اللامية
سبب طظ	فوسلح و	مجمعة و قطب جة
و الباقية المنقصة	الباقية الصمته	و الباقية الساكنة
والحروف الصغيرة	والحروف القوية	والخففة المكورة
مجمعة في	وهي الميم والنون	اللام والراء
الراء	الساكنين و	والراء فقط
الثوبن		
المتشبه وهي الثين	المتطيلة	الحوالية والمدنية والبنية
وعند بعض فالهم و	وهي الصاد	في لالت لاولياء ان
الراء والفاء	فقط	اسكان و قبلها من جنسها و
ايضا		الخصفة وهي الهاء و حروف
		المدية مفرقة تمامي

معنى تمامي ذكره بعض از فضلا تصور نموده اند كه و انسان شايخ
و صفات مميزة و مذات و لاجبه كافي و تحصيل محسنات لازم بليت
خالفند از اين معنى كه در اكثر كلمات و اعراب انها تحريف بهم ميرسد كه
قطعا بطل نماز و اعان و مستلزم بحسن است پس هر بالغ و عاقل را
لازم است كه باوجود استناد سابق و فاضل حتى الامكان معي و
تمام در تحصيل اين علم شريف نموده تا اينكه خود را در سلك نحوای
كريمه و تدل القرآن توحيلا منسلك تماميد و السلام على من اشيع الهدى

مختصر بیان در احکام ثنوی و ثنوی ساکنه است بدانکه ثنوی و ثنوی ساکنه را نزد حروف هجا چهار حکم است اظها و ادغام و قلب و اخفاء اما اظها را آن ظاهر کردن ثنوی و ثنوی ساکنه است نزد حروف طو و آن **و هـ عـ حـ خ** اظها و است از جهت بعد مخرج این حروف است از مخرج ثنوی و اظها و ثنوی ساکن و ثنوی در قرآن سبعه نزد حروف حلق اتفاق است مگر آنکه درش در ثنوی ساکن و ثنوی که بعد از او همزه باشد نقل حرکت میکند از همزه بمبتدا و همزه را حذف میکند و شیخ ابو جعفر مدنی که از فراء ثلثه اخیره است نزد علو و غین اخفاء میکند و اما ادغام پس آن ادغام است در حروف دیگر چنانچه عرب گوید او غنم للجمام فی تم الغرس و در اصطلاح قراء داخل کردن حرف است در حرف و در این داخل بخان کردن ثنوی ساکنه است در نزد حروف یر و ملون بدانکه هرگاه که ثنوی و ثنوی ساکن باین حروف ششگانه برسد ادغام باید کرد لغزیه المخرج بالثون و در ثنوی همزه قراء ادغام میکنند مع الغنة الا خلف کدان در و او و یاء ادغام میکنند بلا غنة و در لام و زاء بالاتفاق بلا غنة است بجهت شگرت بایشان و غنة او از آنست که در راندن و بیانی ظاهر میشود و الغنة صوت شبهه صوت الغزاة اذا صناع ولدها و در قن و صنوان و دنیا و بنبان که مدغم و مدغم قیده در یک کلام اظها و باید کرد بجهت دفع غلط

و حرف غله ثلثه و علم اشباه بمضاعف و دیگر مقصود اصلی از ادغام طلب خفت است و در اینجا تقبل خواهد بود و اما قلب و ان بدل کردن ثنوی و ثنوی ساکنه است بهمیم نزد با و اخفاء تا بهمیم باید نمود زیرا که بهمیم مواخی ثنوی است در غنة و صفت حمیر و استفال و انفتاح و انزلاق و ایضا مشارک است در مخرج و در صفات مذکوره و بعضی گفته اند که چون ثنوی ساکنه و یاء در جوار یکدیگر واقع شد اندر و قرب و بعد مخرج بخدی ندارد که ادغام و اظها و توان نمود از اینجهت است که بدل بهمیم کرده اند با اخفاء و آن پوشانیدن ثنوی و ثنوی ساکنه است نزد حروف یاء و کاف باقیه و آن **ث ث ج ذ ز س ش ص ض ط ظ ق ک** و درین بدت حروف اول کلمات منظومه است **صف ذاتنا جود شخص قدس اکراما ضع ظالمات تفتی هم طالبان قیوم** و اخفای اینها بمقدار قرب و بعد ایشان است پس هر چه اقرب بود اخفی بود و الفرق بین الادغام و الاخفاء ان الادغام مشدد و الاخفاء لیس كذلك و این حروف مثل حروف طو بعد مخرج ندارد بلکه اظها و شوند مثل حروف یر و ملون قرب مخرج دارند که ادغام بشود پس میان ادغام و اظها باشد و در حال اخفاء غنة لازم است و همچنین از فراء ترک غنة نکرده اند **جدول احکام ثنوی که در ثنویین**

در حروف

کلام ادعوا النور الساكنه
والنورين **ل** بلاغته
نحو من ركب من لدنا
عقود رجب هدى
للمنيرين

واظهر النور الساكنه
والنورين عند سر وخلق
وهي **الفتح** نحو
من امن حلالا لم يهاد
جوف هار من على حكم علم
من حاد علم حكيم من ظلم

واضحه لها عند الوالج
من الحروف مع الغنة
وهي **ثلاث** سطر **نظير**
نظير نحو من تاب جاني جري

والغمرها في **من**
مع غنة نحو من مال
من ناصر من رسل
من كس خلتا
نعيه

واظهر النور الساكنه
عند **وي** اذا كانا
في كل نحو صوان و
قوان ودنيا وبنان
لنلا يلينس للمناصف

وذلك لان الغراب
يوجب الاظهار و
الاضحاء خال بين
الاظهار والادعاء

الح

واقام ساكنه مر كاه بحروفها برسد محكوم ليه حكم سيكره ورنه
با على الاصح اخفاء با غنة ورنه ميم او غام مثلين است وميم و تون
مشدين نيزهين حكم داره جيمها و تعابقي اليه انظها و غنة بايد
کردن چنانچه شيخ محمد جوزي در مظلومه خود بيان کرده و اظهار
الغنة من ميم و من تون اذ ابا شد و در نود ما بقى حروفها اظهار
است خصوصاً و او و فا که اشد اظهار ابايد که **تحقيق** **نظير**
در بيان تفهيم و تريق است بدانکه تفهيم در لغت بمعنی تعظيم است
و در اصطلاح قراءه غلبه کائن حروف است بقدر مناسب يعنى دو

مالک تلفظ بان حرف زبان ميل بکام بالا کند چنانچه بسبب ان اواز
فلطفي لهم و کانند و تريق در لغت يعنى ياديت و فا و لک کثير است
و در اصطلاح قراءه ضعيف و تريق کردن اين صوفاست بقدر
مناسب يعنى دو حالک تلفظ بحرف معصود زبان ميل بجهت اسفل
نمايد و بايد انشا اصل خطى که در است بر السنه قراءه درين کلام
و قواعد و ملحقات از اطلاعات فضات و معطافات بر طرفه که مالوف
طباع ايشان است بر عکس بلاد عرب اگر چه بعضى از عرب نيز اکتساب
اين طبع است و طبعها کرده اند چون که از قارى فاضل و جامع معتد
و مرجوع اليه که واقف و ماهر باشد نشيد اند لهذا حال بر ميگوئد
است پس لابد است از قاون صحيح مرجوع اليه و ميزان مستقيم
مقول عليه و اجمال ان اينست که حروف مستفله مرتبون اند بر
حرفي چند که ازان مستثنى و حروف مستعليه جميعاً مستثنى اند که
چيزي ازان استثناء شود که بعد ازان بيان خواهد شد بدانکه الباء
تفهم فصح است چون رسول و ختمه ان نحو رسل و سكون او بعد
از فتح چون اوسل و بعد از ضم چون اوسل و ساکن و ما قبل
ان مکسور و ما بعد ان بي و اسطه و قوع بکى از حروف استعلا نحو
ارضاد او و توبه و مرصاد او و نبا و ليا المرصاد و در غير و قاطع رنعا
و من کل فرقه در توبه و کل فرق در شعراء که در اين کلمات مذکور
فته قرا يا بالافتان تفهيم بايد کرد اولاد کلمه کل فرق که در ان دو

سجده

معمول است مثل آن یوصل و تعلیظ اول است

جدول الالفاظ فی مناهجهم

تعلیظ لام از انفصاف	و فی وقت الی آخر	و می یصلها بید و	و اما فی طالع انفصاف
و قبلها صادر طالع	لا یصلها و یجان	یصل غیر یصل	و شبهه و واقع بین
او طالع مفتوح او	التعلیظ اوله	تار او لا یصلها و	و حق الاستعلاء و
شاکه نحو انفصاف	ذلك فی حقه	یسلی تار او لا	اللام الفی و صله
فیصل طالع طالع	مواضع	یصل طالع الالفاظ	فی جها و الفلظ
ظلم اظلم			اوله

و کما ان وقت الالام و فی وقت الی آخر و فی مصل فی الوقت و کما یصل الالام
طالع او یوصل فصل و لاصل لا و یجان التضم مع اسم التضم مع
فی الوقت و یجان مصل و یجان و التعلیظ و الالفاظ و الضم نحو الفی
و التعلیظ الفی التزمین اوله مع التزمین و مصل و مصل و مصل
الوصل التعلیظ مع الکسر نحو

در بیان فتح و اما له و بین التعلیظین است بدانکه فتح اهل حجاز است و
حر از فتح در اینجا کشادن قادی است دهان خود را بشفاف و یوف و
این فتح را تخم کوبیدن فتح شلیدی مثل عجمان و این فتح در قرآن
جایز نیست بلکه در لغت عرب معدوم است و اما اما له پس از لغت
عامه اهل نجد است از طالع تمیم و اسد و قیس و اصل در اما له
حدیث حدیث است که اقربا القرآن یلجون العرب و اصواتها الخ و
اما له میل کردن است از فتح بسوی کسر و از الف بسوی یا اما له
بأن اصل الالفاظ الیاء و ثنیها علی انفعالها من الیاء و ان برود قسم
است اما له محضه و اما له بین بین و کبری و صغری نیز گویند

و علم الله

و خاصه اما له بین بین و اما له محضه و روایت بکری بسیار
مار و اما له بین بین و اما له محضه و روایت بکری بسیار
عمر و اما له بین بین و اما له محضه و روایت بکری بسیار
کرمه و اما له بین بین و اما له محضه و روایت بکری بسیار
الوسطی الفی بین بین و اما له محضه و روایت بکری بسیار
و اقرب لان التزمین من الالفاظ حاصلا بها و حرة منهم و الکتابه
بعده اما لا در ان الیاء حیث فاصلا بدانکه حری و کما فی الالفاظ
میکنند هر اسم و فعلی را که اصل او یاء بوده باشد و ثنی الیاء
تکشفها و ان در وقت الیاء الفعل صادق منها و استقام و ای
بیشینه معلوم توان کرد مثل صفوان و عصوان و سنوان و ابوان
و امثال اینها و افعال و اوی و باخبار از منکم توان شناخت
چنانکه خلوت دعوت خلوت و غیرها چون و او و ثنی و شکم
موانیدان و اوی است و اما له نمیکنند و چون یاء در اما له نمائند
چنانکه علی موسی و یحیی المونی طوبی ضیری الحدی سیمنا
بشری دیری و هر چه بر وزن فعالی و فعالی باشد اما له میکنند
مثل بنای او الحوایا و الایامی و النضاری و کسالی و اساری و
فرازی و امثال اینها و آنچه الف و اوی ثانی باشد و همچنین
الحدی و العی و الضعی و الزنا و ما ویر و مشوی و مشویکم و غیرها
هر چه از مقصود باشد و هکذا الاعلی و الادنی و ازی و او و طاند

و علم الله

اینها از صفات اما از افعال هر فعلی که الف و متقلبان آید باشد چنانکه
 ایما سی ذکی فتوی مجفی فتوی و یضی و یجین هر چنان که بعضی شایع
 باشد مثل آن که هذا و ان شستم و غیرها و هکذا اما له میکنند الفاظ
 مق و عسی و یلی حیث وقعت و همچنین اما له میکنند هر چه که در
 مصحف عثمانی بیاید و هم شدن باشد مگر حتی و الی و طه و لدی و ما
 ذکی جهرا استثناء ما ذکی اگر چه و اویش از جهرا و ویت و لکن الله
 بزرگی که با یاء مرسوم و طیت مناسب است با آن و اما لدی و الی
 و علی چون اینها متصل بضمیر که میشود متقلب بیاید و کند و یاء
 نوشته میشوند و اما حتی و ان نیز بعضی از استثناء از جهرا و فتوی
 ان با هم ظاهر و ضمیر مثل حتی زید و حشاء سبب دیگر نیز ذکر کرده
 که تقابل است اما آنچه که اصل او و او باشد از اسماء و افعال از
 اسماء مثل الصفا و سنا و قه و عصاه و شفا عرف و ایا احد و امثال
 اینها و از افعال چنانکه خلا و دحا و بذا و دنا و عفا و علا و مانند
 اینها این جمله را بفتح میخوانند مگر آنچه که در مصاحف بیاید مرسوم شده
 باشد از او اسرار یا ت در میان و ذوات الیاء و هر چه بوزن ثانی میزد
 باشد مثل نفلی و لدی و غیر استعفی و غیر اعتک و یخا و انما و انما و کما
 و اجلی هم و اما له میخوانند و اما ابو عمر از این جمله که مذکور کردید
 هر فعلی که در او و او بعد از واء یا باشد با ما له میخوانند مثل ذکر
 کبری بشری النصای و امثال اینها و او اخر یا ت سو که بر یاء و هاء

و الف و ان یا زده سوره است طه و النجم و المعارج و الفیقه و انما
 و عیس و الاعلی و الشمس و الليل و الضی و انما بین اللفظین میخوانند
 و همچنین آنچه که بوزن فعلن و فعلن فعلی باشد و در او حرف راء
 نباشد بین اللفظین و آنچه در این اوزان و در او واء باشد با ما له
 میخوانند چنانچه انما مذکور شد و بین اللفظین میان اما له و فعلن و
 که بند و هر چه غیر از الفاظ مذکوره باشد بفتح میخوانند و لکن و مرش
 از طریق نافع اینجمله را که بیان کردید بین اللفظین میخوانند مگر
 که اسرار یا ت ان بر هاء و الف و در او واء نباشد بفتح میخوانند مثل فتوی
 و مرعیها و از برای ورش بدان خلاف است بعضی بعضی هر چه ذوات الیاء
 است و ذوات الواو هم را بفتح میخوانند و بعضی دیگر هر چه ذوات الیاء
 است بین و ذوات الواو را بفتح میخوانند و آنچه در او هاء و الف
 و آء می باشد بین بین میخوانند چنانکه ذکر می نمود در شالیه گفته که
 از برای ورش آنچه در او واء است بین است و در لفظ از یکم
 و در ذوات الیاء و و جاست و این لفظ مطلق است دلالت میکند
 بر اینکه هر چه من و کات و او اما له میکنند و مجموع آنها از برای ورش
 و وجه مجهول است و لفظ نامبر این است که و هذا الذي لا يوجد
 له جمل فرجه یعنی در آن خلاف که بیان کرده است نفی از او وارد
 نشده است و ابو بکر در لفظ و حی و د افعال و اعی در دو موضع است
 اما له میکنند و موافقت کرده با وی ابو عمر و در لفظ اعی و در

در او واء

عبرانی بفتح میخوانند و بعضی نظری خاص در تجزیه اماله میکنند
 غیر ابو عمرو بروایت دودی لفظ یا و طبی و یا حشر فی وانی که بجهت
 استفهام باشد و یا استغنی بین القطن میخوانند و در تفسیر لفظ یا استغنی
 بفتح آورده اند و گویند معنی از طریق اهل رقه و آن طریق سوسی
 است غیر از غیر و کسافی و ویش که اماله میخوانند دیگران دو
 الفاظ مذکوره بفتح میخوانند و لکن در تفسیر در الفاظ اربعه مذکور
 و درش ذکر شده کسافی با تفراده الفاظ احیاء که با حیا و احیاء
 وقت و خطایا که و خطایا هم و خطایا تا و و پای و الزوی و مضای
 الله و مضای حیث است و حق طائفه و ال عمران و قد همدان در
 انعام و مرجع در ابراهیم و لما انشاید در کهف و انانی الکتاب
 و اوصافی و میریم و انانی الله و عمل و حیاهم در عبایش و در جهاد
 فاذ طاعت لیلها و طیها در و الشمس و حی و الضحی جیبا اماله
 میخوانند و مخمر با او موافقت دارد و در لفظ جی و لا یجی و امامت و
 اجی چون بعد از او باشد و الدنيا و العلایا و الحوایا و الضحی
 الی و انی همدانی و انانی در هود و لو ان الله همدانی در زمر
 منهم ثقیفه و غیره و او کلاهما و انا و هشام موافقت دارد با هر
 دو اماله لفظ انا ه فقط و دیگران بفتح میخوانند ابو عمرو و چنانکه
 ذکر شد در فعلی و ویش در دو اثنی عشر با ایشان موافقت را
 و کسافی بروایت دودی آنها اماله میکنند در لفظ انا هم حیث

و اذ انناد و فصلت فقط و طغیانهم حیثما وقع و همدانی و شواهی و
 حیای میخوانند و یا الی در اول سوره یوسف آنها و یا دیگران در دو موضع و
 الناری و شار عوا و یسار عون و شارح حیث وقع و الحار و در دو
 موضع و جبارین دو موضع در سوره مائده و شعراء و الجواد در شوق
 و الرحمن و سکوت و من انصاری الی الله و در دو موضع و ال عمران
 و صف و کشتی که در نور و دیگران از قرآن همدانی الفاظ مذکوره را بفتح
 میخوانند اما در دو و یک و ویش و ابو عمرو و بین بین میخوانند بنا بر اصل
 خود و در الحار و جبارین و ویش بین بین میخوانند و او را در هر دو لفظ
 خلاف است و در دیواری و دیواری و دو موضع مائده در دوی کسافی
 ده و جبارت حمزه کوفی آنها اماله میکنند در لفظ فعل ما و حقان
 یا و شاء و زلزل و ان و خاف و طاب و خاب و خاق و ضاق و ذاع
 در تخم و اعواد و صف فقط و این الفاظ که ذکر شد باید که بلاش باشد
 و ماضی تا اماله کنند و یکسان است اگر صمد او بدو متصل شود یا نه
 ابو بکر و کسافی متفق اند با او و اما له بل ران فقط این دیگران موافقت
 با او و جلاء و شاء حیث وقع و در قرآن هم الله در سوره بقره و ویش
 کرده اند از این دیگران در لفظ انا و در جمیع قرآن بدو و جی خلاف
 در سوره نمل انا انیک دو دو موضع با اماله هم میخوانند پس
 و در سوره نساء لفظ ضاعا با اماله میخوانند خلاصه در این وضع
 ثلث خلاف است ابو عمرو و کسافی بروایت دودی هر الفی که

در دو موضع

بعد از او آید مکتوب باشد و آن را در لایق فعل و یاد در طرف واقع شده
 باشد چنانکه اخبار هم و اما در هم و النار و الفها و الفها و الابرار
 و الاشرار و امثال اینها با مال میخوانند ابو الحارث موافق است
 با او در آنچه را در او مکرر میشود مثل قمار و نحوه و هر چه بخوان
 باشد بفتح میخواند اما و در این جمله و این اللفظین میخوانند و
 حمزه با او موافقت دارد و در آنچه که را در او مکرر شود و نیز در
 الفها و حیث وقع و دار ابو این اللفظین و در باقی بفتح میخوانند
 این دو گان را در وجه است در حارث و الحارث و بقره و کمال الحارث
 در جبهه خط دیگر آن بفتح میخوانند ابو عمرو و کثانی بر وایت دارد و
 کاف بر این را در صورتیکه بعد از آن آید و واقع شده باشد با مال الهی
 خوانند حیث وقع اما و در این اللفظین و دیگران بفتح میخوانند
 و بعضی از ابو عمرو و وایت کرده اند که لفظ من الناس هر جا که متوجع
 آن جز باشد با مال میخوانند و احتیاج این مجاهد فیه است هشام بن
 اما له میکند و لفظ مشاوب در پس و من عین آینه در غاشبه
 و عابدون و عابدون در سور و حجاب این ذکر از آنها و
 وجه است در مال الهی عمران و الحارث هر جا که مجرور واقع شود
 در من بعد از او هم در و نور و لفظ و الاکرام در دو موضع در من
 و بعضی و وایت کرده اند اما له را از او در لفظ الحارث فصل جبهه
 وقع بعضی و وایت کرده اند اما له الحارث و اخرجایک در موضع

جز باشد آن در دو موضع واقع است عمران و عجم و باقی و ایت
 میخوانند و در کلمات ادبیه مذکوره و درش را در آه آنها ترهوا است
 و ترقیق نوعی است از مال الهی و مذهب و در بیان زامان گفته
 شد بدانکه اصول اما له این بود که بیان و مذکور کردید باقی و ایت
 قیاس باید کرد **فانک مکرر** بدانکه مواضعیکه در حالت وصل قرار
 اما له است بجهت علنی اگر چنانچه در حالت وقف آن علت قابل و بر
 طرف شد ما این اللفظین میخوانند چنانکه بدینا و الابرار من الناس
 و امثال اینها از برای آنکه وقف فارضی است و بعضی منع کرده
 اما له را در جمع اینها از برای زوال کسر و کسره و جبا اما له است و در
 حالت روم اما له باقی میباشد با خلاف و آنچه که اما له ان در حال
 وصل منع باشد برای آنست که بعد از آن کلمه ساکن واقع شده
 باشد در حال وقف اما له میکند در در حال وصل مثل طغی الماء
 و الاضی الذي و موسی الکتاب و النصار السبع و امثال اینها
 و همچنین است در جاییکه آن ساکن شون باشد مثل مولی و موسی
 و مفری در حال وقف اما له باید کرد در در حال وصل و در
 شاطیبه در آنچه که بعد از او ساکن باشد یا مثنون دو وجه دارد
 است اما له و ترک آن در حال دفع و جبر اما در حال نصب تقیم
 اول است مثل غرا و ثری و از موسی و وایت کرده اند اما له را
 در کلمه که بعد از او ساکن واقع شود در حال وصل مثل نری الله

نویس

والضاري السبع وامثال ان كدرا وذا ما بشد ودر شاطيه
براي سوسى در اينها ووجه ذكر كرمه واما در غير ذاه اما المني

جلال في بيان الفتح والاعمال الفظنية

انما كل الفاضلها واستوفى من الامالة واما من الحروف وكما ما الحروف
انما او فعله فاعلا خبر كل واحد في ما كتب في مصنف بانها او واورنا
تصريفه وغيره من شيوخه واما زكي وحيي الامام سيده نحو نحو اشري
المهدي فهدى بهم وعلى راسه مني ونحوه ش اسئل ذكها

واما الفاضل فاعل على وزن فاعله واما ما فيه وآه واما من بين ما
على وزن فاعله واما من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
وفعل وفعلته واما من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
فعل على نحو من شيوخه واما من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
في بيانها في رايه فوجان من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج

واما من بين سلا كان على وزن فاعله واما ما فيه وآه واما من بين ما
في بيانها في رايه فوجان من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
فعل على نحو من شيوخه واما من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
في بيانها في رايه فوجان من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج

واما من بين سلا كان على وزن فاعله واما ما فيه وآه واما من بين ما
في بيانها في رايه فوجان من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
فعل على نحو من شيوخه واما من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
في بيانها في رايه فوجان من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج

التمثيل

واما من بين سلا كان على وزن فاعله واما ما فيه وآه واما من بين ما
في بيانها في رايه فوجان من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
فعل على نحو من شيوخه واما من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
في بيانها في رايه فوجان من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج

واما من بين سلا كان على وزن فاعله واما ما فيه وآه واما من بين ما
في بيانها في رايه فوجان من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
فعل على نحو من شيوخه واما من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
في بيانها في رايه فوجان من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج

واما من بين سلا كان على وزن فاعله واما ما فيه وآه واما من بين ما
في بيانها في رايه فوجان من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
فعل على نحو من شيوخه واما من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
في بيانها في رايه فوجان من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج

واما من بين سلا كان على وزن فاعله واما ما فيه وآه واما من بين ما
في بيانها في رايه فوجان من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
فعل على نحو من شيوخه واما من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج
في بيانها في رايه فوجان من بين سلا كان على وزن فاعله والفتح والماء ج

سلا

الخامسة وامثال ان مكرانك قبل انهاء حرفي ازاين ده حرف واقع شود
اخرج من طاع غ ف مثل الصلوة والزكوة
 وهيئات والصلوة والخاصة وخصاصة ومقتضة وبطنة وموعدة
 والقادعة والبالغة والحاقة وامثال ايها واين ده حرف دري
 كلمات اربعة مجموع است حق حفظ عيش خطا وجميعين اكر قبل ان
 همزة ياكاف ياهاء ياوا باشد كه مركب اند و كلة اكر و يش ازاين
 چهار حرف فتيه يا ضمه واقع شود كسايه ازاين قسم اماله نيست
 وهكذا اكر قبل ازاين حروف اربعة حرف ساكن باشد مثل امرائه
 وبرائه وسوءه والاشاة التهلكة والشوكة سفاهة لا غير عر
 وحفرة سورة عوده بر لا عمارة اما اكر قبل ازاين حروف اربعة
 مذكوره كسر يا ياء ساكن واقع شود اماله مي نمايد مثل عبرة مائة
 وجهه والايكة وبعض اذ كسائي روايت كرده اند كه او در جميع
 حروف اماله مي كند الا الف الصلوة والزكوة وقفاة ومرتبة والله
 ورسوله وجهج الاطهار اعلم

جدل الكسائي في اماله ما قبل التانيث

وقد على هاء التانيث	غواصة ضاحية	ولا يميل اذا كان قبلها	غواصة ضاحية
بالامالة اذا كان قبلها	مبوءة بغيره	عشرة اعراف	قصة الما لفة
خمسة عشر حرفا وهي	الاشارة	حق حفظ عيش	خطبة القادعة
تجست تبيس لكت فمسر	كاملة الموقودة	خطا	خصاصة الصلوة
	دعوة معلومة		معدلة الصلوة
	الفاخرة		صهارة

ولا يميل في حروف أكثر	غواصة ضاحية	ولا يميل اذا كان قبلها	غواصة ضاحية
اذا كان قبلها خمسة	مبوءة بغيره	عشرة اعراف	قصة الما لفة
منه ولا يكون الساكن	الاشارة	حق حفظ عيش	خطبة القادعة
ما جريا	كاملة الموقودة	خطا	خصاصة الصلوة
	دعوة معلومة		معدلة الصلوة
	الفاخرة		صهارة

تحقيق هفتم در بيان ادغام كبري صغير است و در ذلك لا نظام
 الكبري قطبة ابو عمر البصري فيه تحفلا يعني اخذ كن و ف اكر ادغام
 كبري او عل كن بران و ملازم دي تاش و قطب وي كمداد ادغام بران
 است ابو عمرو بن العلاء بصري است و اين ادغام در وي مجتمع
 است بدانكه مؤلفين كتب ائمة قد بين دادند ذكر ادغام كبري ازاين
 عمرو بصري طرق مختلفه است بعضي ابتدا او اذكر نكرده اند مثل
 ابو عبيد وابن مجاهد وابن سفيان وابن شريح ومهددي ابوطا
 و ابوطيب بن غلبون و ابو العز فلا نفي و بسط خياط و ابن الكدة
 و ابن زريق و كمال برقي ذكر كرده اند از ابو عمرو و اجمع طرق و
 ايشان جمهور و عراقيين هستند و جمعي ذكر نموده اند از اذ و و
 و سوسى معام مثل ابو عشرين در كتاب تلخيص و ابو القاسم
 صفراوى در اعلان و طائفة تصنيف داده اند بان موسي را
 و مدد مثل ابو عمرو و ابى صاحب تفسير و شمس طاهر بن غلبون و
 ابو القاسم شاطبي و اشاع ايشان و بعضي هيچيك از ده و سوي
 ذكر نكرده بلكه از غير ايشان از اصحاب برقي و شجاع مثل صاحب

صالح

تقرید و ابوعلی مالکی که صاحب روضه است و آنچه بحسب اصل
 الیه است بدانکه ادغام برد و نوع است کبر است و صغیر انکیر
 است که هر یک از مثلین یا متقاربین یا متجانسین که یکدیگر برسند
 و هر دو مختار باشند اول و اساکن کرده و در ثانی ادغام کنند مثل
 قال لهم وخلقکم واین مختص است بقرائت ابی عمر و بصری که از
 سبعة است و یعقوب بصری که از ثلثه آخره است و حاکم را
 درین قسم ادغام در همه قرآن علی الاظهر به کلمه و ذات شبهه اول
 کلمه الحاجون در سوره انعام که اصل آن الحاجوننی بوده نون
 اول و اساکن و در ثانی ادغام کردند و بیک نون مشدد نوشتند
 میشود **دقه** و لما تادرسوه یوسف و در این کلمه انعام نیز
 لازم است و انعام در این موضع هم آورده اند پس بعد از اسکا
 و بنا بر انعام ادغام آن ناقص باشد **سیر** ما مکتبی در سوره که
 و ادغام کبر نیز در این قسم است مثلین است و متقاربین و هر یک از
 مثلین و متقاربین نیز برد و نوع است متصل است و منفصل
 و مراد از متصل است که در یک کلمه و از منفصل در دو کلمه باشد
 ففی کلمه عنه مناسیکم و ما سلكکم و باقی الباب لیس معولا یعنی
 ابو عمر و مثلین متصل را ادغام نمی کنند مگر در دو موضع **اول**
 مناسیکم در سوره بقره **دقه** ما سلكکم در سوره مدثر و در
 باقی اظهار میکنند مثل حیاهم و و جوههم و یسیرکم و امثال

اینها و ما کان من مثلین فی کلمه شبهه ما فلا بد من ادغام ما کان اولاً
 کیم ما فیه هدی و طبع علی قلوبهم و العنق و امر متعلاً انما
 یکن فاه غیر او مخاطب او الکنش و نویسه او متعلاً اما مثل متصل
 کلمه اولی و در ثانی ادغام میکنند هم از آنکه مختار باشد یا ساکن
 در کل قرآن مثل جنبه هدی و الله هو و من غری یومئذ و لا آج
 حی و الشوکه تكون و طبع علی و نحوها و قد اظهره فی الکافی
 یمرن کفره اذا الشون نحو قبلها الحکملا در غلامه کفره
 در سوره النمان اظهار میکنند که اخفاء و ادغام در یکجا جمع نشود
 و در جای که حرف اول مدغم یعنی مشدد یا منون یا فاء خطاب یا بستکم
 باشد نیز اظهار میدناید مثل اسئلکم من سقر و واسع علم
 و اقامت نکره الناس و کنت ثابا و نحوها و عندکم الوجان فی کل
 موضع نشانی لا جمل الحذف فیه معللاً و از برای قراءه و معنی که
 حرفی از او کلمه افتاده باشد مثل و من یبغ غیر الاسلام و یجملکم
 و ان یک کاذبا و در وجه است بمذهب ابن مجاهد و اصحاب اظهار
 و بمذهب دیگران ادغام و یا قویم مالی ثم یا قویم من بلا خلاق علی
 الا دغام لاشک از سیلا و اظهار قویم ان لو لیکم قلیل خریف
 و ده من نبتا که یا دغام لک کیم و لوج مظهر و غلال ثانیه اذا
 صبح لا غیلا و اما یا قویم مالی و یا قویم من یبصر فی بلا خلاق ادغام
 میکند و در ال لوطه و وجه معمول است بر وایت ابن مجاهد

نیک

عامه بعد از این اظهار است و علمه اظهار است و علمه حروف است
 و در ادغام آن یکدفعه خلافی نیست و حال آنکه آنرا قبل حروف است
 ازاله بر وایت دیگران ادغام و او هموا المضموم هموا که مومن
 قد غم ومن يظهر قباله عللا و یاتی قوم ادعوه و یحیی
 ولا فرق یحیی من علی المدعوله و در ادغام و خلاف است مثل
 الا هو و الملائکه و کاتبه و او فینا العلم و نحوها این مجاهد
 اظهار میکند و دیگران ادغام و لکن ادغام اقرب بقیار است
 زیرا که در مثل ان یاتی قوم و یودی یا مومن و در ادغام انها
 خلاقی نیست و در قرآنی ما بین و او ما قبل مضموم و یاء ما قبل مکسره
 نیست و ایضا در ادغام و هو و لیهتم و خدا العفو و امر و امثال
 اینها خلاقی نیست و قبل یسین الیاء فی اللای طایفه من مکونا
 او اصلا فهو یظهر مستحلا اما و اللای یسین در سوره طلاق
 ادغام نمیکند از برای آنکه مذهب او در اینجا است که یا را حذف
 و همزه را بیاء ساکنه بدل میکند و اللای یسین را خفیف
 و بی ادغام میخوانند پس اگر ادغام کند سه علمه در یک کلمه جمع
 شود حذف و بدل و ادغام لطفا اظهار اولی و اسهل است و
 ان کلمه سرکان فیها تعاربا و قد عامه للقاف فی الکافی فجنلا
 وهذا اذا ما قبله متحرک و مبین و بعد الکافی میم محذوف
 یعنی اگر مجتمع شوند و متحرک و قسب الحزب در یک کلمه پس ادغام

موسی قاف را در کاف جلوه داده شدن و منظور همگی کشته
 است ولیکن بدو شرط یکی آنکه ما قبل کاف متحرک باشد دیگر آنکه
 بعد از کاف میم جمع مدکروا قع شود مثل خلقکم و سر فکم و امثال
 اینها اما اگر ما قبل قاف ساکن باشد یا بعد از کاف میم واقع نشود
 مثل یور فکم و غلفک و نحو آن اظهار می نماید و ادغام و یحیی
 طلقن قل احی و بالثانیث و الجمع اثقلا یعنی ادغام طلقن
 در سوره تحریم احی است از اظهار آن پس مفهوم میشود و حی
 دیگر حق که آن اظهار است و در وایت کرده اند از احاطه اصحاب
 این مجاهدانوی اذابی الرغزاء اردوری و عامه عراقیین از
 موسی و از این مجاهد منقول است که الزام کرد بر تپد ابو عمرو
 در ادغام طلقن و الزام او دال است بر عدم ادغام وی لیکن
 و بعد از ادغام اولی و اقرب است از برای اجتماع و تشدید و کلمه
 ان جمع و تانیث است پس ادغام بعثت تخفیف لازم است
 و همما یكونا کسین قد غم و او اقل کلمه التبیث بعد علی الولا
 لم اعزق نفسا لهما دم و احسن ثواکان و احسن سائمه قد
 یعنی هرگاه جمع شوند و حرف متناصب و متقارب و متحرک در
 دو کلمه پس موسی ادغام میکند اول را در ثانی حروف شانه کانه
 که منقول است و او اقل کلمات بیست ثانیه سابقه مجتمع دو کلمه
 خسه سشد ججکت بدل رخص فغم اذا لم یبون او بکر فاعطه

سید

وَمَا لَيْسَ كَحَرْفِهَا وَلَا مَشْتَبَاهًا. یعنی ادغام کرده سومی هر حرفی
 از شانزده کانه در آنچه مذکور خواهد شد بشرطیکه متون باشد
 یا ناء خطاب یا مجرّم نباشد مثال هر یک و لا تُصِیرُ لِقَدْ الْخَوْنِ
 كُنْ هُوَ لِمَنْ خَلَقْتَ طَبِيعًا كَرِهُتُ سَعَةً **اما** پس ادغام
 میکند سومی از ادرعین فقط در سوره عمران قَمِنْ ذُرْجِ
 عَنِ النَّارِ لِأَعْبَرِ یعنی در هر موضع دیگری که ناء ملاقی عین شود
 از طهارت باید کرد مثل ذِجْ عَلِ النَّصْبِ وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ وَلَا يَجْعَلْ
 عَمَلُ وَلَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ وَامثال ذلك اما **القاف** پس اگر
 ادغام میکند بشرط آنکه ماقبلش متحرک باشد مثل خَلَقَ كُلِّ شَيْءٍ وَ
 يُفْعِلُ كَيْفَ يَشَاءُ وَتَهْرُقُ كُلِّ أَمْرٍ وَغیره ذلك بخلاف آنکه ماقبلش
 ساکن باشد که درین صورت ادغام نمی کند مثل وَفَوْقَ كُلِّ **اما** **الف**
 پس در قاف ادغام میکند بشرط آنکه ماقبلش متحرک باشد مثل
 وَتِلْكَ قَدِيرًا وَتَجْعَلْ لَكَ دُخُولَهَا وَآكْرَمًا قَبْلَ شِئَانِ
 نَمِیْكَند مثل وَلَا يَخْزِيكَ قَوْلُهُمْ وَتَرْكُوهَ قَائِمًا **اما** **البهم** پس در
 شین ادغام میکند در آنچه شطاه و در ناء ادغام میکند در
 العارِجِ تَعْرِجُ لِأَعْبَرِ **اما** **الشین** در بین ادغام میکند در
 لَوِي الْعَرْشِ سَبِيلًا لِأَعْبَرِ **اما** **الضاد** در شین ادغام میکند
 لِيُغْنِيَ شَأْنَهُمْ لِأَعْبَرِ **اما** **الضاد** در ناء ادغام میکند در
 الثَّوْنِ نَوْجَتِ لِأَعْبَرِ در شین ادغام میکند در **اما** **الضاد** در ناء ادغام میکند در

و درین لغت او را دو وجه است و هر دو صحیح است **اما** **الدال**
 پس اگر ماقبلش متحرک باشد در پنج حرف ادغام می کند و آن **ت ذ**
س ش ص مثال ناء نحو المساجد تلك لأعْبَرِ مثال ذال نحو القلائد
 ذلك لأعْبَرِ مثال سین نحو طلد سنین لأعْبَرِ مثال شین نحو شهد
 شاهد دبیوسف و احقاق لأعْبَرِ مثال صاد نحو تَعْقِلُ مَوَاعِ
 وَتَعْقِلُ صَدَقِ لِأَعْبَرِ اما اگر ماقبل دال ساکن باشد و دال مکسور
 و مضوم در ناء حرف ادغام میکند و آن **ث ذ ط ز س ص**
س ج مثال ناء نحو المصید مثاله و تکاد تَمِيزُ لِأَعْبَرِ مثال ذال
 نحو من بعد ذلك والمرحود ذلك و امثال ان مثال ناء نحو یارب
 قواب و لمن یزید ثم لأعْبَرِ مثال ظاء نحو یزید ظلمه دال عمران و
 غافر من بعد ظلمه در مائده لأعْبَرِ مثال زاء نحو یزید زینه و یکاد
 زینها لِأَعْبَرِ مثال سین نحو فی الاصفاد من اسبابهم و یکید ساحر
 و یکاد سنابره لِأَعْبَرِ مثال صاد نحو فی المهد صبیا و من بعد
 صلوة العشاء لِأَعْبَرِ مثال ضاد نحو من بعد ضراء در یونس و
 فسلک و من بعد ضعف در روم لِأَعْبَرِ مثال جیم نحو داود جالوت
 و دار الخلد جراء لِأَعْبَرِ لیکن در اینجا دو وجه است و اگر چنانچه ناء
 قبل دال ساکن و ذال مفتوح باشد ادغام نمی کند مگر در ناء از
 برای آنکه آنها هر دو از یک خرج اند مثل کاد تَرْبِیعُ وَتَعْدُو کَیْدًا
 لِأَعْبَرِ **اما** **الناء** پس از ادغام میکند در ده حرف بشرط آنکه

طالع سحر

اسم مخاطب نباشد و آن **ما ذك** طاض **شج** **ش ص** و
 مثال طاء نحو واقم الصلوات طهها و الصالحات طوبى و
 نحوها مثال ذال نحو عذاب لاخر ذلك والذاريات ذروا و اما
 اينها افتاد و لثان طائفة و ان ذال الفرقى دو وجه است مثال
 ثاء نحو بالبينان ثم ونحو اما ذل الزكوة ثم و حملوا الثور ثم
 دو وجه است مذهب ابن مجاهد اظهار استاذ براى خفة خمر
 مثال طاء نحو الملائكة ظالى در ثاء و نخل لاغيرها مثال ضاد
 نحو و العاديات ضحا لاغيره مثال شين نحو ان زلزل الساعه ثور
 عظيم و اربعة شهداء لاغيره اما ذل لغد جئت شيئا فرياد و
 وجه استاذ غام از براى قوة كسره و اظهار از براى انكه خفة
 در او حاصل است بآنكه عيش محمد ذى است و ثاء خطا است
 و در اظهار و لقد جئت شيئا امرا و لقد جئت شيئا نكرا
 خلافى نيست مثال جيم مثل الصالحات جناح و مائة جلد و
 نحوها مثال سين مثل الصالحات سجد خلتهم بالساعة و غير
 و نحوها مثال صاد و نحو الصافات صفا و الملائكة صفوا
 فالف غير ان ضحا لاغيره مثال طاء مثل لاخوة زينا قالوا اجرات
 زجرا الى الجنة زمرا لاغيره **اما التال** پس ادغام ميكند و سپر
 در لفظى فاقخذ سبيلا در دو موضع و در صاد نحو ما التخذ
 صاحبه لاغيره **اما التاه** پس ادغام ميكند از ادخ حرف و

ان **ت ذس ش ص** مثال ثاء نحو حيث تؤمرون و الحديث
 فحيون لاغيره مثال ذال نحو الحرث ذلك لاغيره مثال سين نحو و
 ورت سليمان و من حيث سكنتم و غيرها مثال شين نحو حيث
 شئتم و حيث شئتما حيا وقعت و ثلث شعب لاغيره مثال
 ضاد نحو حديث ضيف لاغيره **اما التاء** پس در لام انرا ادغام
 ميكند مثل بحر لنا و كتاب الفجار لنى و المصبر لا يكلفنا مثال
 اينها اما اگر ادغام مفتوح باشد و ما قبلش ساكن اظهار ميكند
 نحو و الحجرة لتركوها و ان الفجار لنى يحيم و نحوها و اما له باء
 ميباشد در ادغام مانند كتابا لأكبر لنى و عذابا لئلا و ثناء
 و نحوها بجهت آنكه ادغام عارضى است **اما اللام** پس از ادغام
 زاء ادغام ميكند نحو سبيل ربك و سبيل ربك و يقول ربنا و ملند
 اينها اما اگر مفتوح باشد و ما قبلش ساكن ادغام نعى نمائيد چنانكه
 رسول ربهم و غيره مكرور قال رب و قال ربكم و قال ربنا و قال
 ربلا و اما مثال اينها اگر ادغام ميكند بلا خلاف از براى قوة مدح
 الف **اما التون** پس از ادغام و راء ادغام ميكند بشرط آنكه
 ما قبل ان متحرك باشد مثل فرين للثناس و اذا ذن ربكم و غيرها
 اما اگر چنانچه ما قبلش ساكن باشد ادغام نعى كند چنانكه سليل
 لك و ياذن ربهم و نحو ان مكرور نحن لك و نحن لك و ما نحن لك
 كه ادغام ميكند حيث شئت **اما الميم** پس انرا اخفاء ميكند و

الآن يكون موقفاً
 محاطاً و مشدداً
 عزماً و متحيزاً
 لطلب طيها
 و لا يترك
 ما عدا ذلك

ما عدا ذلك
 في الزاوية
 الغوص و وجه لا
 عني

وفي الشين نحو
 الراش شين و
 من وجهات
 نحو تادن و تكيم

وادغم الزين في
 دل في الاء اذا
 تحرك ما قبلها
 نحو تادن و تكيم

[illegible]

وانا في التهن في الماء والناجد وفي النين في شدة وفي الماء في
 فني عدد ذلك لا غير شامد في يوسف في صمواع و
 سنين لا غير الاخاف ولا مقصد صدق
 تالك لهنس لا غير

وَمَنْ قَالَ فِي
الْعَلَّامَةِ ذَلِكَ
لَا غَيْبَ
وَإِذَا انْضَمَّتْ أَوْ كَثُرَتْ
بَعْدَ مَا كَانَ أَوْ غَنَى
مَنْ خَلَقَ شَيْئًا
وَأَمَّا السَّادَةُ فَبِ
الْأَصْفَادِ وَالْأَوَانِ
وَكُلُّ سَائِرٍ وَكَأَنَّ
سَائِرَ الْأَشْيَاءِ

[illegible]

وفي الناف في السكة ناله نكاهه مستن لا عن رفسا	وفي الناف في ثوان الدنيا ولن تزد ثم لا غير هلفا	وفي الناف في والمرقود ذلك ومن بعد ذلك ترفع	وان الناف في بعد ما كن له ناعم الا في الماء تحو كاه ترفع
--	--	---	---

1-7-0

الحكمة ادعها في
الحج ادعها في
شئنا في شئنا
المعارج تعرج لا
عشره اوصوني
صبر خلع شد
ادعها في ذبي
عشره اوصوني
صبر خلع شد

[illegible]

وفي الظلمة نحو وفي الجحيم نحو وفي الظلمة نحو وفي الجحيم نحو
 في الظلمة نحو في الجحيم نحو في الظلمة نحو في الجحيم نحو
 في الظلمة نحو في الجحيم نحو في الظلمة نحو في الجحيم نحو

وفي ذلك في تحفة وفي ايام ذالفرج وفي الشهر في نحو وفي العارضة
المزاورات دور او في الاسرى واليوم في ليلنا العشرة شتا وحوادث
مذابح الاخرة ذلك وما ربيعة شهاده الانبياء وخضاه
وجهان لا عن هنا ونصا الى الامام

منها الفاء في وفي ثلثان
ثم الشا في طاعة جهات
الهاء في لعل حروفه
والكاف ادعها في الفاء في اليم
في الفاء اذا تحرك في العذب من
ما قبلها نحو ربك فياء حيث كان
في الفاء في طاعة جهات

والذال في سق وفي الصاد في نحو واللام في الزاء واللام بعد ساكن غير الهمزة في نحوة تحدة لا عنيد في نحوة تحدة موضعين

وانما اذا انقضت **والآية في اللام** الا اذا انقضت بعد **والضاد** ادغمها
 بعد الف فادغم نحو خذ كتاب ساكن نحو وان في الشين في بعض
 نحو قال رجباً الفاء لم يفتح ولا الجارح لانه شانهم لا غر
 تمنع الادغام الا بالآلة

والفتحة في الكاف **والفتحة** ادغمها انما في الشين ففتح وفي الضاد في
 اذا تحرك ما قبلها في خمسة احرف وروث سلمين و حديث صيفي
 نحو خلق كل شيء وهي من ثلث حيث صحت الماديات لانه

وفي الشين في وفي اللام في الحرف وفي الفتحة في نحو واخى الاعد
 نحو حيث شئت ذلك في القرآن لا حيث ترون والياء اما تحرك ما
 وحيث شئت حيث عن الحديث فيكون قبلها نحو يحكم به
 وفقاً في ثلث شعب لا غير

وانما ساكنها قبلها والقدم والافتاح وانما الهم الجمع
 انما نحو فيهم في ثلث في ذلك انما الهم في
 منه واليوم كله الا الهم في والياء في ثلث

فاما ادغام صغبر وان ربه قسم **اول** انكم مدغم ومدغم فيان
 حيث شئت مخرج وصف مثلهم باشند خواه در يك كلمه باشد نحو ويجه و
 ودر كم الموت وخواه در دكل نحو فاصرب به واضرب بعضا وبحث
 نجادهم وفي قلوبهم مرض وقد خلوا بغير ذلك مكر انكم اقل حرف مدبا
 كه درين صورت ادغام نبايد كه در مثل في يوسف وقالوا هم در ياكه در حرف
 مدلين الف مد طبيعي لازم است وان بمنزلة فاصله ايت در ميان
 د وحرف وادغام ومد صدق بكوند واما اگر حرف لين باشد ادغام

بايد كه مثل عصوا وكاوا وباء وليق در قرآن عظيم بباء نوسيله و
 اين قسم ادغام مشق عليه قواست وازاد را اصطلاح قراء ادغام
 كويند **وهر** انكه مدغم ومدغم فيه در مخرج متحد ودر بعضى ان
 صفات مختلف باشند و اين قسم ادغام واد را اصطلاح متجانسين
 كويند مثل قديمين واجتبت دعوتكما وقال طائفة واذ ظلموا
 ويا هت ذلك واركب معنا انما ادغام با هت ذلك واد اعرف و
 اركب معنا در سور هود اعاصم خلا في است وليكن مشهور
 ادغام است **سبتم** انكه مدغم ومدغم فيه از حيث مخرج قريب
 باشند وازاد غام متجانسين كويند نحو تخلقكم واحط ونحو
 ذلك با بقاء صفت استعلاء قاف وطاء وعاصم رادوي قسم
 ادغام تخلقكم است بكاف با بقاء استعلاء قاف وعدم ان اما
 ثاني اوليت وروايت بكون ادغام ميكنند ال راد واء اخذت
 ومشتقانه ولام هل بل وقل راد رلام وراء اتفاق است
 ادغام انها نحو هل لنا وبل وكم وبل لانكهم وقل ربي و
 قل لكم ونحو ذلك ولام هل در راد در قرآن مجيد نيست و نون
 ملفوظي طسم دو كانه راد وميم وروايت بكون ادغام نون لفظي
 يس والقرآن ون والظلم راد وواو ودر حالت وصل وليكن و
 وقف با اظهار وواو است اما روايت حقص اظهار است
 وصلا وحقصا و امثله مختلفه ونيما كه خاصم هر دو روايت ادغام

مايك

نموده بدین وجه است که اشارت به الحروفی **ادنی** الضمیر **تجدید**
ادغم **حالا** لی و یغیر الجیم **فایض** **دالا** **والخلف** **فوالدال** **حیث**
وقتی **قد وصل** **الادغام** **فدال** **وقام** یعنی اختلاف کرده اند
در ادغام دال و اظهاریان و در نزده حروف سته آتیه و آن حرف
صغیر که عبارت از ص س ز و حروف تجدید ک ن ج د است بخواد
صرفنا و اذیم معتمود و اذین لهم و اذینا و اذ جعل و اذ ضلوا
پس **ابو عمرو و هشام** دال و اذ را در نزده حروف سته مذکور
ادغام میکنند **و خلاصه و کتابی** غیر از جیم در همه آنها ادغام می
کنند **و خلف** در نا و دال ادغام می کنند و پس **و این ذکر آن** که
دال ادغام می کند فقط و باقی ق را که ایشان نافع و ابو جعفر و
یعقوب ابن کثیر و عاصم هستند همه آنها در جمیع حروف سته
مذکور اظهاری می نمایند یا الجیم و الضمیر و الدال **ادغم** **قد** و
بضار و الشبان و الظانجیم حکم **لغظا و خلف** **ظلمک** **له و**
و نیش الظاء و الضاد و ظلمک و الضاد و الظا **الدال** **فها و اظها**
ماض و خلفه برای وثقا یعنی اختلاف کرده اند ق را در ادغام
دال **قد و اظهاریان** نزده حروف و آن **ج ص س** **ادغم**
ش **ظ** **نحو** **فاجعل** **وقد صدق** **وقد سلف** **ولقد تبتا** **ولقد**
در نا و قد ضلوا و قد شغفها و قد ظلم و قد ظلمک پس **ابو**
عمرو و حمزه و کتابی و خلف و هشام ادغام کرده اند حروف

ثمانیه مذکور مگر اینکه هشام در لغت ظلمک دو سوره ص
اظهاری میکنند فقط و **دش** در ضاد و ظاء ادغام می کنند و پس
و این ذکر آن موافقت کرده با مدغمین در دال و زاء و ضا و ظاء
ولیکن در زاء او براد و وجه است و ناء **فایض** **جیم** **الظاء و ناء**
مع الضمیر **ادغم** **رضی** **حروف** **جی** **بالتا و یزاد** **بغير** **الزاء و کمر**
بالضاد و الظا و یخلف **لزم** **کذمت و التا** **انا و الخلف**
ولی **مع** **آتیه** **لا و جبت و ان** **فیل** **یعنی** **اختلاف** **کرده** **اند** **در**
ادغام **نماء** **فایض** **و اظهاریان** در نزده حروف و آن **ج ط** **ظ**
ص س ز **نحو** **یفتح** **جلودهم و کانت ظالمه و کذبت** **ثمود و**
خیمت صدورهم و انزلت سورة و جبت **زیدناهم** **پس** **قالون**
و این کثیر و طاصم تا در ادغام حروف سته مذکور اظهاری می کنند
و **دش** در ظاء و ادغام می کنند فقط **و این ظاهر** در جیم و پس
و زاء اظهاری می کنند **هشام** **و این ذکر آن** خلاف کرده اند در
لذمت صواغ **هشام** اظهاری را اختیار نموده **و این ذکر آن**
در ادغام آن اهتمام دارد و در شاطیبه گفته که این ذکر آن را
در کلمه و جبت جوها و دو وجه است و اظهاریا شهر است دیگر
ناء و ادغام حروف سته ماضیه ادغام می نمایند و قبل و ظا
ف **نماء و ظا** **النسب** **ادغم** **و ذای** **ظا** **المون و الضاد و ریم**
و التین **مع** **نماء و ظا** **قد** **و اختلف** **بالظاء** **عن** **هل** **ش می**

وَالْخَلْفَ مَدَنِي اِذْ هُوَ كَتُوبٌ لَا قُلُونَ يَلْهَثُ اَظْهَرُ حَرْفٍ
 لَمْ يَلْ خِلَافَهُمْ وَرَبِّي وَفِي اخَذْتُ عَنْ تَدْوِي وَلَقَدْ
 وَالْخَلْفَ عِثْ طَبَسَ يَمِينِ فِي ثَوِي بِذَلِكَ هَشَامٌ وَخَلْفُ بَاءٍ
 حَرْفُومٌ وَاَدْعَاءُ اَدْعَامٍ مِيكَتُ بَخْلَافٍ عَنْهَا وَاَمَّا اَبُو عَمْرٍو وَكَسَاءُ
 بِالْاَخْلَافِ اَدْعَامٍ مِي تَمَازُ مِثْلُ وَمِنْ لَمْ يَلْ يَلْ قُلُونَ اَوْ يَغْلِيهِ قُو
 وَدِيكَ اَن اَظْهَارُ كُنْدُ وِدْش يَعْنِي مِنْ دِشَاءُ وَاَدْرُسُوه بَعْدُ
 اَظْهَارُ مِي كُنْدُ **ابن كثير** وَاَدْرَانِ دُو وَجِهَ اسْتِ وَدِيكَ اَن اَدْعَاءُ
 مِي وَنَا اَبُو عَمْرٍو رَا سَاكِنَ وَاَدْرَامِ اَدْعَامٍ مِي كُنْدُ مِثْلُ مِي
 اَغْفِرْ لِي وَفَا صِيْرَ لِحَرْفٍ دِيكُ وَنَحْوَهَا وَاَهْلُ عِرَاقٍ وَاَدْرَانِ دُو وَجِهَ
 اسْتِ وَدِشَا طَبَسَ خِلَافٍ اَزْ دَوِي دَوَايِنَا اسْتِ **ابو الخليل**
 لَامِ حَرْفُومٌ وَاَدْعَامٍ مِي كُنْدُ دُو مِّنْ يَفْعَلُ يَزْدَالِ ذَلِكَ دَرُصُو
 لَامِ سَاكِنَ نَاشِدُ وَدِيكَ اَن اَظْهَارُ مِي تَمَازُ **كسائي** فَاءُ حَرْفُومٌ رَا
 دُو بَاءُ تَحْتَفِطُ لِحَرْفٍ دَرُصُو سَبَا اَدْعَامٍ مِي كُنْدُ وَاَظْهَارُ مِي كُنْدُ
 بَاءُ اَزْ دَمِيمٌ دُو اَرَكِبُ مَعْتَادُ دَرُصُو هُوَ دِ الْبَرِي وَخَالُونَ و
خالد بَخْلَافٍ عَنْهُمْ وَاَبْنِ عَامِرٍ خَلْفٌ وَدِشَا بَخْلَافٍ وَ
 دِيكَ اَن اَدْعَامٍ مِي كُنْدُ اَبُو عَمْرٍو حَرْفُومٌ وَكَسَاءُ قَبِيْلُهُ اَدْعَاءُ
 وَاَقِي عَذْتُ بَرِي اَدْعَامٍ مِي كُنْدُ وَدِيكَ اَن اَظْهَارُ مِي وَنَا
 اَظْهَارُ مِي كُنْدُ **ناضع** وَاَبْنِ كَثِيرٍ وَاَصَمٌ دَالٌ وَصَادٌ وَاَدْرَالِ
 ذَكَرُ دَوَا اَلْمَرِي اَظْهَارُ مِي كُنْدُ وَلِيَكِنْ بَاقِي فَرَا اَدْعَامٍ مِي وَنَا

وَاَدْعَامٍ كَرْمٌ تَاءُ وَاَدْرَانِ دَرُكَلِمَةُ اَوْ شَمُو فَا دَرُ اَحْرَافٍ وَدَحْرَفٍ
حزوه وَاَبُو عَمْرٍو وَاَبُو هَشَامٍ وَهَجْنِي **ابن دكران** بَخْلَافٍ
 عَنْهُ وَاَدْعَامٍ كَرْمٌ تَاءُ وَاَدْرَانِ لِهَيْثُ وَلِهَيْثُ كَيْفَ جَاءَ يَعْني اَعْمُ
 اَزْ اَن كُنْدُ مِثْلُومٌ وَخَطَابُ وَجَمْعٌ وَغَيْرُهَا نَاشِدُ اَبُو عَمْرٍو وَاَبُو عَامِرٍ
ابو جعفر حَرْفُومٌ وَكَسَاءُ وَدِيكَ اَن اَظْهَارُ خَوَانَدُ اَنْدُ
 اَظْهَارُ مِي كُنْدُ **حُصْنٌ** وَحَرْفُومٌ وَاَبْنِ كَثِيرٍ اَبُو عَمْرٍو وَخَالُونَ
 فُونِ رَا اَزْ لِسَ وَنْ نَزْدُ وَاَوَا كَرِي قِيَا سِ اَقْضَايِ اَدْعَامٍ مِي تَمَازُ
 مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ وَاَلِ وَاَدْعَامٍ مِي كُنْدُ بَاقِي قَرَأَ عَلَى التَّيَاسِ وَ
 اَزْ بَرَايِ دُو شِ خِلَافِ اسْتِ دَرُ حَرْفِ وَاَلِ اَظْهَارُ وَاَدْعَامٍ مِي
 دُوَايْتِ شَدُ وَاَظْهَارُ مِي كُنْدُ وِدْش وَاَبْنِ كَثِيرٍ هَشَامٌ تَاءُ بَلْهَثُ
 نَزْدَالِ ذَلِكَ **وقالون** وَاَدْرَاوُ دُو وَجِهَ اسْتِ وَدِيكَ اَن اَدْعَامٍ
 كُنْدُ وَاَظْهَارُ مِي كُنْدُ ذَالِ وَاَدْرَانِ دَرُ لَفْظِ اخَذْتُ وَلَقَدْ
 كَيْفَ اَن **حُصْنٌ** وَاَبْنِ كَثِيرٍ وَدِيكَ اَن اَدْعَامٍ مِي تَمَازُ وَاَظْهَارُ
 مِي كُنْدُ حَرْفُومٌ وَاَبُو جَعْفَرٍ فُونِ طَسِ نَزْدَمِيمٌ دَرُصُو شَعْرَاءُ
 وَفَصَصَ وَنِ الْفَلِ

جَوَالِ اَدْعَامِ اَظْهَارُ فِي ذِكْرِ اَلِ اَدْعَامِ

اَدْعَامُ ذَالِ فِي شَدُ	وَاَدْرَانِ اَدْعَامُ هَيْثُ	اَدْرَانِ اَدْعَامُ	اَدْرَانِ اَدْعَامُ	اَدْرَانِ اَدْعَامُ
حَرْفُومٌ	حَرْفُومٌ	حَرْفُومٌ	حَرْفُومٌ	حَرْفُومٌ
مَوْضِعُ	مَوْضِعُ	مَوْضِعُ	مَوْضِعُ	مَوْضِعُ
اَلْاَحْزَانُ	اَلْاَحْزَانُ	اَلْاَحْزَانُ	اَلْاَحْزَانُ	اَلْاَحْزَانُ
مَوْضِعُ	مَوْضِعُ	مَوْضِعُ	مَوْضِعُ	مَوْضِعُ
اَلْاَحْزَانُ	اَلْاَحْزَانُ	اَلْاَحْزَانُ	اَلْاَحْزَانُ	اَلْاَحْزَانُ

و اما قصر پس آن عبارت از آنست که ناده و باقی مد طبع است و لازم
لازم و واجب آن و جائز و هو قسیر ثبوت و اما مد پس آن قسم
به قسم است لازم و واجب جائز اما لازم آنست که حال و در مد
لازم باشد در ده قراء یعنی بیاید بعد از حرف مد ساکنی و قفا و لا
و بطول مد داده می شود و مد واجب آنست که قصر در او جائز باشد
و جائز آنست که مد و قصرش هر دو باشد نزد جمیع قراء و الف و ک
ثبوت اضربه ثبوت است یعنی ثابت است مد و قصر هر دو و لازم آن
جاء بعد حرف مد ساکن حاکم و بالظهور یباید یعنی پس لازم
اگر چنانچه بیاید بعد از حرف مد ساکن خواه آن سکون در حال
باشد و خواه در حال وصل و بطول مد داده میشود و واجب
ان جاء قبل کرم متصلا ان جمعا بکلمه یعنی مد واجب آن
است که اگر بیاید حرف مد پیش از سکون در حال اتصال با کلمه جمع
باشند حرف مد و همزه در یک کلمه و جائز اذ ان متصلا او ع
الشکون و قفا متصلا یعنی مد جائز آنست که حرف مد متصل با
از همزه و بیاید حرف مد پیش از سکون غرض در وقت مطلقا یعنی
خواه آن وقت با سکون باشد یا با شام و با وقف کافی یا نام چین
یا قبیح مانند یوقون و شمعین و الثار و الابطا و استداد مد
مفصل است بسبب و بسبب اللفظی است یا معنوی و بسبب اللفظی
دو چیز است همزه آنست و یا سکون بشرطیکه مؤخر باشد پس اگر

مقدم باشد از حروف مد مثل امن و اوق و ایما تا ممان مخصوص
آنست بقرائت نافع مد فی بر و است و درش از طریق اذوق و اما اگر از
حروف مد مؤخر باشد خالی از آن نیست که مجتمع در یک کلمه باشند
یا نه پس اگر مجتمع باشد مثل جاء و شاء و ساء و سبی و جی از آمدن
متصل و واجب خوانند و قصر در او جائز نیست و اگر همزه یا حرف مد
دور و کلمه باشند مثل ما انزل و هو انفسکم و فی انفسهم از آمدن
متصل و سنت و جائز خوانند که در آنها سا بقا گذشت و بعضی
از قراء در این قسم مد با قصر خوانده اند مثل قانون و در و ک و اختلاف
عنهما و سوسی و این کثیر بلافلاف و بولق قراء مد میخوانند علی قدر
مراتبهم ولیکن عا حیم در متصل و منفصل مقدار چهار الف مد میدهند
و تفاوت از برای قانون در تفسیر مصرح در آنست اما از برای دوری که
تفسیر غیر از مد نیست پس قصر و در آنرا اند شاطبه است ماضی
از کتاب روضه ابو علی مالکی و کتاب کافی ابن شریح و سایر علمایان
و همین حکم دارد حرف مد که از اشباع ضمه یا کسره مؤول شود مطلقا
اگر چه در بعضی صورتی نداشتند باشد مثل امره الى الله و نزل فانه **الاف**
اگر سبب مد سکون باشد خالی از آن نیست که آن سکون لازم باشد
یا غرض و هر یک از لازم و غرض مدغم باشند یا مظهر سکون
لازم مدغم و مظهر هر دو در حروف مقطعه و غیر مقطعه میباشند
و حروف مقطعه چهارده حرفند که بعد از حذف مکررات مرکب

در کلمات صراط علی حق نمک و دوا و اهل سور و افندیس هر چه
از این حروف که بنای هجاء آنها بر سه حرف باشد و حرف وسط حرف
مذ و ثالث ساکن باشد باید داد و آن هفت حرف است مجتمع
در ترکیب قنس کصل و آنچه از حروف مقطعات مذکورند مجتمع
در ترکیب ن بطح است **اما** حرف عین که در اول مریم و شوری است
اگر چه بنای هجاء او بر سه حرف و حرف ثالث ساکن است و لکن حرف
وسط حرف مذ نیست بلکه این است در میان خلاف کرده اند چون
اکثری از علماء قرآن حرف لاین جاری هجاء حرف مد افندیس و اینکه
در میان دو مد واقع شده و از آمد مجاوره و جوار نامیده اند لهذا هم
قرآن در آن مد طول و توسطه افتادند **و اما** سبب معنوی پس آن
قصد مبتدا لغز است در کلام منفی بنا بر قرآن هر کوفی مثل مذکور
در کلمه لا رب و لا شاک و لا جرم و امثال اینها و از این جمله است
تعظیم در کلمه توحید مثل لا اله الا الله و لا اله الا انت و امثال
اینها که قسطنطنیه مد مفصل در اینجا مدی کنند بجهت قصد مبتدا لغز
در توفیق که سبب معنوی است نه سبب لفظی که بعد از حرف مذ
همزه واقع است زیرا که آن سبب ملحوظ ایشان نیست چون **ص**
منفصل اند بلکه سبب معنوی مقصود است و هرگاه سبب مذ
اعراض همزه و سکون او ضعف خود متغیر شود که اثر باقی نباشد
مثل ان جاء امرنا و قرآن ابی عمرو و الله دوا و الی عمر

هرگاه وصل کنند بهم را بکلمه جلالة که آن هم مفتوح خواهد شد
جمع قرار داد این حال دو وجه روا باشد طول بنا بر الفای عارض
اما قصر بنا بر عارض عارض و ثانی اولی است و اگر چنانچه اثر سبب
باقی باشد مثل هو لاء ان کنتم در فایث بزی و فایث عا و اولی است
و اگر بجای حرف مذ حرف لاین باشد که آن و او ساکن ماقبل مفتوح
و با او ساکن ماقبل مفتوح است و بعد از آنها همزه باشد متصل در
یک کلمه مثل سوطی و سوطی و در حالت وصل غیر از قصر نباشد مگر در
که او در حالت وصل طول و توسطه کند و در حالت وقف طول
و توسطه و قصر است از برای همه قراء و اگر چنانچه بعد از آنها ساکن
باشد یا لازم خواهد بود یا عارض علی التقادیرین یا مدغم خواهد
بود یا مظهر آنها لازم مدغم و حرف است در قرآن بن کثیر مثل
ها وین و ا و نا الذین از برای بی طول و توسطه باشد و لازم مظهر
حرف عین است در اول سور مریم و شوری که جمع قراء در آن طول
و توسطه نمودند و اگر چنانکه ذکر شد اما ساکن عارض مدغم مثل اللبک
الباس و کیف فعلنا و قرآن ابی عمرو همزه وجه یعنی طول و توسطه
و قصر و روی از برای وی جایز است و ساکن عارض مظهر مثل
اللیل و المیت و الخوف و الطول و در حالتی که وقف با ساکن یا
با تمام نمایند و آنچه اشهاد جایز باشد همان سه وجه از برای همه
قراء جایز خواهد بود و بدانکه مذورش و همزه از مد عاصم طولی

است و مدحاصم از مداین عامه و کثانی طولی و رومد قانون از تلفخ
 و دوری از ابی عمرو و ابی کثیر از سومی طولی تر است **مذنب**
 بناید دانست که زیادتی هر مرتبه انقدر است که تمیز کنند از اکثر
 تر اینکه بقدر الف باشد تا با فراغ انجامد و بعد از آن الف و دال و الف
 و سه الف و چهار الف و پنج الف که گفته اند غرض تمیز است
 نه تحقیق و بالمشافهه مبین و مفهوم می گردد و تقلید الف عامی
 است از استاد کامل بعضی گفته اند که بقصد انکشاف معلومی
 توان کرد بجز اعتدال و هذا کله تقریب لا یضبط الا بالمشافهه
 و الامثال و شیخ محمد جری در کتاب فشر تفاوت و تاشق
 رسانیده و هر مرتبه را بجماعتی نسبت داده و سعی بلیغ در تفتیح و
 تفصیح ضوحن آن نموده اما مرتبه سادسه را داخل خامسه کرده و
 مرتبه را بجه را از همدی نقل نموده و از مقرر است وی شمرده شده
 نیز از وی منقول است و عمل با پنج مرتبه است با قصر و تنبیه کرد
 بر آنکه اختلاف در تقلید مراتب بالغات جامع است با مرلفی که
 قال الحافظ ابو عمرو الدانی و هذا کله جار علی طباعهم و مذاهبهم
 تفکیک الحروف و تخلص السواکن و تحقیق القرائه و حده فاولین
 لواحد منهم مذهب بشری فیه علی غیر اسماء افاخرج غیر المتعارف
 فی اللغه و النظم فی القرائه بل ذلک قریب بعضه من بعض و
 المشافهه توخیم صیغه ذلک و بعضی از عرافین بر آنند که در

شکل اصلا تفاوت نباشد و هر از اشباع مجزیه باشد و تفاوت
 که دارد در متصل است و عیاده قصیده ذال که ادایت
 از اما التقی حرقا استند بکلمه مکلم مذو اسواء علی الولا
 و عیاده ابی العلا فی بیان اشعار دارد و وجه مذابجه هر زمان
 است که حرف مذضعیف است و خفی و هرنه شد بدست و قوی
 پس زیاده کردند در مدال ثانویه باشد ضعیف داد در مجاوره قوی
 و تمکن حاصل شود از نطق بضعف کما هو حق و وجه تفاوت
 مراعات سنان قرائت است و ثیلا و حله و تدریج و وجه مساوات
 اشاد سبب **شبهه** بدانکه بعضی از علماء نحو و قرائت انواع مدلل
 بن نوع قرار داده اند و برخی هشت و غره شش و جماعتی شانزده
 گفته اند **اول** مذمکن است که حرف مذو هرنه که سبب مذ
 است هر دو در وسط کلمه باشد مثل اولک **دوم** مذبینه وان
 آنکه که حرف مذو هرنه در آخر کلمه و در اسماء حمد و ده باشند
 مثل ماء و دماء و نداء **سیم** مذ اصل یعنی حرف مذو هرنه
 هر دو از اصل کلمه اند و در آخر واقعند مثل جاء و ساء پس فرق
 میان بینه و اصل آنست که در افعال میباشند و بینه در اسماء
چهارم مذ فصل که میان دو کلمه باشد مثل قالوا انما یخسر
 مذ عدل که در وسط کلمه باشد یعنی بر او نباشد با حرکت و مذ
 نسب النقاء ساکنین باشد مثل آینه و نامر **پنجم** مذ

نک
 مذ
 مذ

و این مجاهد و عرفان و اهل بغداد و بابل ذکر کرده مثل
 اندکند هم مکرر با حقیقت اسمی و مانند آن و با الف خالص بدل
 کرده اند این سفیان و مهدوی و مکی و ابن قحط و ابن البادش
 و ابن شیطان و غیر هم و در تفسیر همین وجه است و گفته است
 که این نوع قول عامه مصریان است و همچنین را ابن شریح و
 صفراوی و شاطبی و غیر هم ذکر کرده اند و قیاس تسهیل است
و قالون و ابو عمرو و هشام در میان دو همزه الف در می
 آورند یا آنکه همزه ثانیه را بتسهیل میخوانند بغير از الحاق و نحو
 آن که در آن تسهیل می نمایند بی ادخال الف اما در شاطبی و هشام
 دو وجه است تسهیل و تحقیق هر دو با الف **ابن کثیر** بتسهیل
 الف میخواند بی ادخال الف و دیگران هر دو همزه را ب تحقیق میخوانند
 بدون تسهیل و بی ادخال الف و اقامت مثال آنکه اول مفتوح و ثانی
 مکسور باشد مثل **أَنَا كَأَنَّكَ وَأَنَا لَنَا لَأَجْرًا وَنَحْوَهَا نافع**
و ابن کثیر و ابو عمرو و همزه ثانیه را بتسهیل میخوانند و از ایشان
قالون و ابو عمرو در میان دو همزه الف در می آورند یا آنکه
 ثانیه را بتسهیل میخوانند چنانکه ذکر شد و دیگران ب تحقیق هر دو
 همزه میخوانند و از ایشان هشام همزه ثانیه را نیز ب تحقیق میخوانند
 با ادخال الف در میان دو همزه و او را در ادخال الف در اینجا
 دو وجه است مکرر هفت موضع که او را در اینجا یک وجه پیش

نیست و آن ادخال الف است ب تحقیق ثانی در سوره اعراف
إِنَّا كُنَّا لَنَا لَأَجْرًا وَدَرِيمًا أَنَا لَمَّا مَاتُ وَدَرِيعًا وَ إِنْ
كُنَّا لَأَجْرًا وَ دَرِيعًا أَنَا لَمَّا مَاتُ وَ دَرِيعًا وَ دَرِيعًا أَنَا لَمَّا مَاتُ
 و در فضلت او زیاد و وجه است در تسهیل ثانیه بر او یک صاحب
 شاطبی و در تفسیر در فضلت بتسهیل قائل است فقط مثلاً
 آنکه همزه اولی مفتوح و ثانیه مضموم باشد و آن در سه موضع
 پیش نیست مثل قل اوبینکم و ال عمران و او نزول در ص و او ف
 در قر و در قرائه نافع او شهد و از یاده میشود در خوف و زبر
 آنکه او را اینجا بدو همزه میخوانند و ثانی را ثلثین میکنند پس در آن
 سه موضع **نافع و ابن کثیر و ابو عمرو** همزه ثانیه را بتسهیل
 میخوانند **و قالون** ادخال الف زباده و کند و خلاف در تفسیر
 و شاطبی در میان هشام و ابو عمرو است در شاطبی و ابو عمرو
 دو وجه است در ادخال الف در مواضع ثلثه مذکوره و در
 تسهیل ثانیه خلاف ندارد و در تفسیر یک وجه است تسهیل ثانی
 بی ادخال الف و این وجه اشهر است **و هشام** را در ال عمران
 در شاطبی دو وجه است در ادخال الف اما در تحقیق ثانیه
 خلاف ندارد و در ص و قمر سه وجه است **اول** ب تحقیق هر دو
 بی ادخال الف **دوم** ب تحقیق هر دو بی ادخال الف **سیم**
 بتسهیل ثانیه با ادخال الف و در تفسیر **هشام** را در ال عمران

دو وجه است چنانکه در شاطیبه افتاد در ص و قمر و وجه
پیش نیست تحقیق همزین با ادخال الف و تشبیل ثانیه با ال
الف و اما تحقیق همزین بی ادخال الف نیامده است و این
موضع در شاطیبه از مشکلات است و اما آنچه ای که همزینها
با الف و لام تعریف جمع شده و همزه و الف و لام تعریف و ادخال
با الف کرده اند و آن در شش موضع متفق علیه و یک موضع
مختلف بریه است مثل کلمه الذکرین در دو موضع انعام و
الان در دو موضع یوش و نبیره الله در یوش و مثل که در این
مواضع با اتفاق همزه قراءه مذکور و لازم باشد جمع دفع الف
ساکنین و یک موضع مختلف بریه مثل النحر از الله و یوش
یوش بمذهب ابی عمر و او هم قراءه زاد و این جمله دو وجه است
ابدال ثانی با الف با مذ و تشبیل ثانی بی مذ و ابدال نذر همزه قراءه
اولیست مگر نافع زاد و الان در دو موضع یوش که او در اینجا
فعل حرکت میکند از همزه و لام و همزه و حذف می نماید و احکام
همزه بیسواست از آنجمله در این موضع چهار حکم علی الاموال
بیان میشود **اول** فعل حرکت همزه است بنا قبلش که ساکن صحیح
خبر حرف مذکور است و خود همزه و الساکن کردن مثل قد اخرج و فل
اوحی و قل ان کنتم و ان قوائت نافع است از طریق و درش و عام
در سوره حجرات و لا اسم الفسوق حرکت همزه اسم و ابلا م داده و

همزه و حذف کرده **دوم** ابدال همزه ساکنه است بحرف مدیه
حرکت بنا قبلش از جنس خودش باشد فبدل القابعد الفتح نحو
اهلك و عا و ابعدا الضم نحو یؤمنون و باء بعد الکسر نحو جئت و
ان قرأت ابی عرو است **سیم** تشبیل بینین است یعنی او را
حرکت کرده اند که بحر جیش میان همزه محضه و میان حرف مدیه
بخاش حرکتش هرگاه متفق باشند و همزه در فتح تشبیل میکنند
همزه ثانیه را **نافع** و این **کثیر** و **ابو عمرو** و **هشام** و الباقون
بحقیقونها **چهارم** اسقاط همزه اولیست بدون نقل و ان قرائت
ابو عمرو بصیرت و الباقون بالتحقیق بیها و غلیل نحوی باسقاط
همزه ثانیه قائل شده است و آخر بجمع همزه بین ثلثه
انذرتهم ام لم نالنا انزلنا یعنی انواع اجتماع همزه است
از برای آنکه همزه اولی دائما مضمومه است و ثانیه یا مفتوحه است
و یا منکسره و یا مضمومه چنانچه تشبیل آنها گذشت و ان برد و فوج
است یا مفتوح اند در قرائت وی بر اسنهام یا مختلف ضرب لؤل
که متفق علیه است یا اینکه بعد از ان ساکن واقع است یا متحرک
در صورت سکون ایضا صحیح است یا حرف مدی اما آنچه که بعد از
ساکن و صحیح و متفق علیه واقع شده پس ان در دو کلمه است
جمله موضع نحوه انذرتهم در بقره و یس و انهم در بقره و فوجان
و چهار موضع واقع و یک موضع نازعات و اسمی در ال عمران

ایضا آفریدم و آتش در میان و انبیاء و آذیاب در یوسف
 و آیه در اسراء و آشور در نمل و آتش در یس و آشفتم
 در مجادله و اما آنچه که بعد از حشر است از متفق الاستفهام
 دو کلمه است مثل اَلَّذِیْ دُوهُد و آیت در مملک و آنچه بعد از
 هزین حرف بعد است از متفق الاستفهام یک کلمه است مثل
 اَلَّذِیْ تَدْرُس و حرف ثانی که مختلف می باشد مثل استغفار
 و خبر هفت کلمه است چهار کلمه از آنها بعد از هزین ساکن جمع است
 بخوان یونی احد و آیتی در فضلت و آیه اذ قیتم و آن کان و
 کلمه دیگر بعد از هزین ساکن حرف مذکر و آن استم سبک است
 پس مجموع همة مفوضه در هجده کلمه در بیست و هشت موضع غیر
 از مواضع هفتگانه که بعد از همة استفهام هزین وصل است
 هزین مکسوفه نیز بر دو قسم است متفق علیه با استفهام یا مختلف
 فیه قسم اول هشت کلمه است در سیزده موضع نحو افکم در انعام
 و نمل و فضلت و آیت در شعراء و اَللّهُ یَحْکُمُ بَیْنَهُمْ و آیت
 لَنَادُوْا اَنتَ لَیْن و اَتَمَّکُمْ هَیْه و صفات و آیت اِنَّمَا یَسْمَعُ
اما مختلف فیه پس آن بر دو قسم است قسمی استفهام مکرر و
 آن یازده کلمه است در نه سوره مثل اِنَّمَا کُنَّا رَاۤیَ اَعۡیُنَ النَّاسِ
 جَدِّیْ در سوره وعد و اِنَّمَا کَانَ عِطَامًا و فَاۤیَا اِنَّمَا یَعۡوِثُوْنَ در
 دو موضع اسری و اِنَّمَا کَانَ رَاۤیَ اَبۡوَاۤیَا اِنَّمَا یَخۡرُجُوْنَ در سوره

نمل و اَنۡتُمْ لَنَا قَوْنُ الْعَاقِبَةِ اَنۡتُمْ لَنَا قَوْنُ الرِّجَالِ در عنکبوت
 و اِنَّمَا ضَلَلْنَا فِی الْاَرْضِ اِنَّمَا دُرِیۡوۡهُ الرِّجَالِ و اِنَّمَا ضَلَلْنَا و کَا
 تَرَاۤیَا و عِطَامًا اِنَّمَا دُرِیۡوۡهُ و موضع صفات و اِنَّمَا ضَلَلْنَا و کَا تَرَاۤیَا
 و عِطَامًا اِنَّمَا دُرِیۡوۡهُ و واقع و اِنَّمَا لَمَرَد و در فی الخاف و اِنَّمَا کُنَّا
 عِطَامًا نَخۡرُجُ و در نازعات کما لَبَّ الشَّاطِطِیۡ فِی اِخۡتِلَافِهِمْ سَوِیۡ نَافِیۡ
 فِی النَّمْلِ و الشَّامِ خَیۡرٌ سَوِیۡ التَّارَظَانِ مَعَ اِذَا وَقَعَتِ و لا و در
 عناد هم فِی الْعَنۡکُبُوۡتِ خَیۡرٌ و هُوَ فِی الثَّانِیۡ اِنِّیۡ و اَشَدُّ اَوَّلَیۡ
 الْعَنۡکُبُوۡتِ و هُوَ فِی الثَّلَاثِ کُنْ و زَادَ اَنۡوَاۤیۡ اِنَّمَا اَعۡنَمَ اَعۡلَمَ
 و هم صَوۡیۡ فِی التَّارَظَانِ و هم عَلٰی اَصۡوَالِهِمْ و اَمَدُ لَوِی حَافِظُهُ لَا
 و قَمِیۡ دِیۡکَرِیۡ کَلِمَۃٌ مِّثۡلُ اَنتَ و اَنِّیۡ و اَعۡرَافُ و اَنتَ لَا
 در یوسف و اِنَّمَا اَمَامَتِ در عیم و اِنَّمَا لَعۡزَمُوۡنِ در واقع و در
 این مواضع هزین اولی از برای استفهام است و دو قسم دیگر هم هست
 از اجتماع هزین در کلمه واحد که هزین اولی برای استفهام نیست
 کما قَالِ الشَّاطِطِیۡ و اَتَمَّکُمْ هَیْه و اَلۡخَطِیۡفُ قَدۡ مَدَّ وَحَدَّ و سَهِّلَ **اما**
 و صَمَّ و فِی النَّوۡۤیۡ اَبَدَ لَا یعنی مفرط است هشام در احدی الی وجهین
 بفصل در کلمه اَنَّمَا یَحْکُمُ و در توبه و انبیاء و بقره و در وضع
 قصص است از برای مدلول سبک که نافع و ابو عمرو و ابن کثیر باشند
 سهیل کن و از برای بواقی تحقیق و اَبَدَالِ اُخۡرٰی اَلۡهَمَزَیۡنِ لَکَلِّفَ
 اِذَا سَکَنَتِ عَرۡمَ کَادَمَ اَوَّلَیۡهٖ یعنی ابدال کرده الله سبحانه و تعالی

وجوب همزه ساکنه و اگر مسبوق همزه متحرکه باشد درین کلمه
بحرف مدیکه بخافس سابق وی باشد مثل ادم که اصل آن ادم
از او صراحت و اوفی و اوفی و اوفی و اوفی و اوفی و اوفی و اوفی
همزه بن که آخر از آنها ساکن و در نهایت ثقیل است **ولما** همزه بن
من کلمته بن بان نگویند الاوّلی فی امر کلمه و الثانیة فی اول کلمه
اخری فاما ان یفتقنا حوکه او یختلفا حکم المتقین و ان یفتقنا
الاوّلی فی الفتحه فاما معناه اذا کان من کلمته بن فی العلاء کما
اخر من التثانیة ان اولیاءه او لکن انواع الاتفاق یختل
یعنی اسقط ابو عمرو همزه الاوّلی من همزه بن اذا کان کما فی کلمته بن
واقفنا فی الحریکه ان کان مضمون حین نحو قوله تعالی فلما جاء انا
جعلنا ناهلها فلما قلها او لکن و بن نحو اسقط علیهم کفامن
التثانیة ان فی ذلک مضمون بن نحو اولیاءه و لکن لان مدیه
ادغام المثلبین و ههنا لکن لثقل همز تخففت بالتحذف وحذف
الاوّلی لوفوها اخرها و الاخر جعل التثقیل حذفت لناظم همزه و
من الامثله علی مذهب ابی عمرو و الامثله الثالثه انواع اتفاق
الهمزه بن حریکه یخل و بن ذلک الاتفاق اذا تماثل الحریکه بنیه و
انما یسقط الاوّلی اذا کان ثانیة همزه قطع اذا همز الوصل یسقط
عند الکمل در جانش و لو شاء الله یعنی اسقاط کرده ابو عمرو بن العلاء
همزه اولی را از همزه که همزه قطع و در حریکه مواضعی باشد طلباً

و منفصل باشد تخفیفاً و متصل باشند در وصل و ان خالی از آن
نیست که هر دو مفتوح باشند یا مضموم یا مکسور یا انکه حوکه
ایشان مختلف باشند مثال انکه هر دو مفتوح باشند نحو طاء امر
و جاء اجلهم و جاء احدکم الموت و نحوها **ورش** و قبل همزه ثانیة
مانند مذی میخوانند و در شاطیبه ایشان را وجه دیگر ذکر کرده و
ان است کثانیة را محض مد میگردانند یعنی محض الف و او و اما
ساکنه افراد و جاء ال لوط بادل منع است از برای اجتماع الفین
بضم و در یک را حذف باید **قالون و بنی و ابو عمرو** همزه اولی
می اندازند و دیگران یختفی هر دو همزه میخوانند و مثال انکه هر دو
مکسور باشد مثل هو لاء ان کنتم و من التثانیة ان و من التثانیة
و نحوها **ورش** و قبل همزه ثانیة را مانند یاء ساکن میخوانند
از ورش و این دیگر می هم هست که همزه ثانیة را بباء مکسور
میخوانند در دو موضع و ان همزه هو لاء ان کنتم در بقره و طه الباقی
ان اردن در فون **قالون و بنی** همزه اولی را مانند یاء مکسور
میخوانند و **ابو عمرو** همزه اولی را حذف میداند و دیگران هر دو
همزه را محقق میخوانند و اما انکه هر دو همزه مضموم باشند مثل
اولیاء اولیاء و احذف فقط **ورش** و قبل همزه ثانیة را
مانند او ساکن میخوانند **قالون و بنی** همزه اولی را و او میخوانند
میخوانند و **ابو عمرو** همزه اولی را حذف میکنند و دیگران هر دو

بجای میخوانند اما آنکه همزه اولی را حذف میکند یا تلفظ می نماید
 او را در آداء آن مذ و قصر هر دو وجه است قصر برای معدوم
 شدن همزه است لفظا و هذا برای مقدّم و متوّل بودن همزه است
 و این اولیست و اما اگر هر دو همزه را حرکت مختلف باشند مثل
 شهداء از خبر و جاء آمنه و الشفاء الاوتمن نشاء الى غیر الماء
 او نما و نحوها **فانفع و این کثیر و ابو عمرو** درین جمله همزه ثانی را
 بشهیل میخوانند و دیگران هر دو را بجای میخوانند و طویل هر دو
 درین باب در حال وصل باشد تا حکم آن چون حکم یک کلمه باشد
 حکم شکیل درین هر دو باب است که میان همزه و آن حرف که در کسره
 است او باشد گفته شود مگر آنکه همزه ثانیه مضبوط و ماقبلش کسره
 یا مضبوط باشد که اگر چنانچه مکسور باشد بیاید بدل کند مثل من
 الماء یومئذ و اگر مضبوط باشد او بدل نماید مثل الشفاء و لا
 و آنچه که همزه ثانیه مکسور و ماقبلش مضبوط باشد دو آن دو
 وجه معول است مثل نشاء الى یک وجه است که بدل کند
 بواو و وجه دیگر آنکه میان همزه و یا کوید و اول مذهب قرآء
 نقل است و دوم مذهب نحوین و بیاض نزد بکتر است و
 در بعضی از شرح شاطبیه وجه ثالثی آورده اند و آن است
 که همزه ثانیه و این همزه و الواو میخوانند **خالف** بدانکه قرآء
 در متفق و مختلف بر سه قسم اند این عامر و کوفین بجای همزه

در ضربین میگویند و در ش و قبل بجای اولی و تخفیف ثانیه
 در ضربین فاعلند ابو عمرو و قالون و بزی تخفیف اولی و ثانیه
 خوانند اند در ضرب اول و بالعکس در ضرب ثانی **و اما** همزه المقدره
 بدانکه ابدال کرده است و مرش همزه ساکنه را که فاعل باشد بحسب
 حرکت ماقبل مثل یاخذ یاکل لقائنا است و المؤمنون و یوشرون و
 الملك اثوبی و الله اوتمن اما اگر فاعل باشد و متحرک بدل بود
 می نماید بشرط آنکه همزه مضبوط و ماقبلش مضبوط باشد چنانکه یومئذ
 و مؤمنان و المؤمنة و لا یؤاخذنا و امثال آن و مرش استثنای
 میکند از همزه ساکنه لفظ ثوبی و توبیه و ماویة و ماویهم و هر چه از
 ابواء مشتق است و استثنای کند از همزه متحرکه که بدل نمیکند
 مثل یومئذ و ماویا و ما ناثرو و مانند آن و هر چه صورت آن در مضبوط
 عثمانی بالغ نوشته شده باشد و لیکن دیگران درین جمله بجای
 میخوانند مگر ابو عمرو و دیگران ساکنه مطلقا اعراضه فعل و عین
 فعل و لام فعل که بیان آن عن قریب خواهد آمد و هر همزه که فاعل
 نباشد بدل نمی کند و مرش مکسور و بیضا و البئر و الذب و
 لئلا و همزه قرآن و کتلی موافقت دارد با او در ثبوت آنها و دیگران
 در همزه اینها بجای همزه میخوانند

جدول فی همزه المفردة لا فی مکسور و مرش و اعم

انما سكن الحرم وكانت مغلقة	انما سكن الحرم وكانت مغلقة
ياخذون مؤمنين بغيرها بغيره	تخوتوا وى وما وى
قبلها	ج
و اذا انفتحت الحرم وكانت مغلقة	وبديل كل من سكن مكة
وبعد من بغيرها بغيره	كانت مغلقة او غير مغلقة
بؤده وموجلا	ج
واستثنى من الحرم المشركين	انهم هم ام لم يبقوا
خمس وثلاثين دية	ارجنه موضعان موصوفان
ثلاث مائة وثلاثين دية	موضعان
توى توى دية	وفى كل من يادكم حال يكون
مبنى بمبنى	وجهان وساد كونه موضع
	مع ما بقى من هذا الباب

فصل في نقل حركة الحرم الى الساكن ما قبلها وتوحيدها في مذهب
الى عروها التكون على الساكن قبل الحرم في مذهب حرمه ووقته
وهشام معا على الحرم وتوحيدها في كل ساكن الحرم
يشكل الحرم واحده مستهلا يعنى نقل حركة مكة ميكنه وحده
بما قبل الحرم واحده في ما يدبش طيكة ما قبل حرمه ساكن والساكن
انوكلمه باشد وحرف مدولين باشد يعنى ما قبل انها اخت انها
باشد مثل قالوا امتا وى انفسكم وغير ذلك وما يدك حرمه اولي كلمه

ويكون باشد وان عرفان مجيد بره نوع است **اقول** انك ان ساكن
توحيدها باشد چنانكه من شيعه الاكبره احد من ان اعبدوا الله و
نحوها **فهر** انك لاهم تعرف باشد مثل الارض والاخرى والاو
واين اكرجه در كتاب متصل است اما الف ولام بنفسه خود كلمه
ايست زيرا كه نفس خود معنى داد **سيمي** انك ديكر حرف فني
باشد مثل من امن وقد اطلع والى احب الناس وخطوا الى ودة
اكل ونحوها در جمله انها كه بيان كرديم در شاطبيه انبوى حرمه در
حال وقت دو وجه آورده است نقل مع الحرف مانند ورس و
ترك ان چون ديكران واما در سون الحاقه كتابيه انى از ورس
دور و ايت است نقل با حرف بقياس مطرد و قطع واين اصح است
و در كلمه زده يصيد فني نافع بنقل بخواند قالون ديوش الان
بنقل بخواند چون ورس **فاما** ترك الحرمه في مذهب ابى عمرو
اشاره الى الشاطبيه في منطومه و بديل للتوسى كل سكن
من الحرم ما غير حرمه اصلا توو ثلثات وعشر دية ومع
هتق ونسا فافينا نكتملا والناظم هنا خض التوسى
بابدال الحرمه والذوى تحتفه فاسقط وجه ابدال الذوى
وجه تحقيق التوسى اخيارا منه والشهور عند النقلة اجراء
الوجين لكل منها ثم ان الناظم اعتمد على الناعة المصطلح عليها
قالا وهو ان الادغام يمتنع مع التحقيق فحصل لابي عمرو في

القصید مذهبیان مترتبان و هما المتغایران الادغام مع الابدال
 للتوسی والاطهار مع الحزب الذودی و هما الممکنان عر الشاطبی فی
 الاقراء کما قال التماوی حاصل معنی قصیده آنکه یعنی ایها الکرم
 ابوشعیب سوسی از این عمر و هر همة ساکنه در طایفه این محرف مذکبه
 عانی حرکت ساقبلش باشد در اسماء و افعال خواهد در فعل
 باشد و خواهد در عین و خواه لام مثل یومنون و الذی اوتمنشی
 کذاب و ذالک لادواتم و نحوها مکرر در پنج حالت **اول** آنکه **اول**
 همة علامت جزم باشد **ثانی** آنکه علامت بناء باشد **سیم** آنکه
 جزم اخف باشد از تسهیل **چهارم** آنکه تسهیل ان ملتبس گردد
 او را یعنی دیگر **پنجم** آنکه از لغتی بعضی مستقل گردد **اما** مثال آنکه
 سکون همة علامت جزم باشد در فوئده موضع است مثل تسوده
 سه موضع **افل** در آل عمران نحو حسبه **ثوهم** و **دور** در قویش
 ان **سیم** در طائفه بخوان تبدلکم **ثوکم** و نشاء فیه در سه موضع و ان
 است در شعراء و بخوان نشاء نزل و در سبأ ان نشاء خف و در رین
 و ان نشاء فرقم و شباء دده موضع و هوع یافنه است در سوره
 نشاء بخوان یشاء هیکم در انعام سه موضع است نحو من یشاء یصله
 و من یشاء یجعله و ان یشاء هیکم و فی خلف و در ابراهیم بخوان یشاء
 یشاء هیکم و یاء و در ابری بخوان یشاء رجکم او ان یشاء یعدکم و
 در طاهر مثل ان یشاء یشاء هیکم و یاء و در سوری دو موضع است

نخوان یشاء یکن الیوم و فان یشاء الله یخیم و در کف نحو و یکنکم
 و در بقره او یشاءها و در نجم لم یبقنا **اما** آنکه سکون همة علامت
 بناء باشند در یاء و ده موضع و یاء یافنه است نحو ابنتهم بانیما
 در سوره بقره و اوجیه در دو موضع در اعراف و شعراء و فی
 لسان امرئاد رکعت و اقرم در سه موضع اقر اکابک در اعراف
 و اقر ایاکم ربک و اقر اوزنک الاکم در سون علق و نبی در
 چهار موضع در یوسف نحو یفنا بنا و یله و در حجر بنی عبادی
 و نبیهم عریضت و در همر و نبیهم ان الماء **اما** آنکه همة اخف
 باشد از تسهیل مثل قوئی الیک در اعراب و قوئیه در معارج
 از برای آنکه تحقیقش اخف است از تبدل **اما** آنکه تسهیلش بلبر
 گردد یعنی دیگر مثل انا و یاء در مریم ناملتبس نشود و ی که
 عمارت از حسن نظر است بری شارب **اما** آنکه از لغتی بعضی
 دیگر مستقل گردد مثل مؤصده در سوره بلد و همة ناملتبس نشود
 بهموز القاء از برای آنکه این کلمه نزد ابو عمر و مشاء است از ا
 صدک تارا و صدک و در شاطبه گفته است لفظا یاءکم کرد
 دو موضع است در ان دو وجه است باسکان همة از برای آنکه
 سکون او طاری است و یاء ساکن و این وجه در تبیین نیامده است
 و باسکان همة اولی است پس تفصیل جمله مستثنات نزد شاطبی
 اتفاقا و اختلافا مع هفت موضع است و نزد ابو عمر و در ح

تیسری و پنج از جمله اخراج هر دو بار یکم و نزد ابو العلاء همدان است
 باین از جمله اخراج لفظی بار یکم و لفظی قوی و لفظی یشا الله و نزد
 بعضی از نقله سی و سه از جمله خروج لفظی بار یکم و یشا الله و معنی
 اخراج یشا الله آنست که مستدرج در ساکن نیست با عینا و وصل
 نه آنکه ابدال می کنند در وقف پس درین جمله ابو بکر بتحقیق حمزه
 میخواند و موافقت کرده شعبه از عاصم موسی زاد و ابدال
 همزات ساکنه لفظ لولوا خواه معرّف باشد مثل پنج منهما اللؤلؤ
 و خواه نکره مثل لولوا و لیا هم و نحوهما اعم از مرفوع و منصوب
 و مجرور و **و اما** التکون علی الشاکی قبل الطمره فی مذهب حمزه که
 قال الشاطبی و عن حمزه فی الوقف خلف و عینه روی خلفه
 فی الوصل سکنا مثلاً و یسکت فی شیء و شیء و بعضهم لا
 اللام للتعریف عن حمزه فلا و شیء و شیء که بیزه و لیا فی التکون
 لأن بالثقل ثقل یعنی از حمزه در وقف بر کلمه که اولش حمزه بود
 بود و باشد یساکن خود و وجه است ثقل و ترک ثقل و ثقل در غیر لام
 تقریباً نه و باید شاطبیه است چنانکه از ابراد قوله و عند مبین
 است یعنی نزد ساکن انحراف موصوف مذکور روایت کرده خلف از
 حمزه سکنة طیفیه در طالت وصل بدون آنکه قطع نماید از برای
 بیان حمزه اما اگران ساکن با همزه در یک کلمه باشد بر ساکن سکنة
 مکرر در اصل مطر و ان شیء و شیء است فقط و روایت دیگر نیز

از خلف هست و ان آنست که سکت میکند بر لام تعریف و شیء و
 شیء است فقط یعنی در مواضع دیگر سکت نمی نماید و در مثل
 فلا طح و کفوا احد و امثال ان خلف را در وصل و وجه روایت
 سکت و ترکان و در الف لام تعریف و در شیء و شیء فقط در
 وصل سکت است خلاد و نیزه و روایت است یکی آنست که سکت
 میکند بر لام تعریف و شیء و شیء فقط و درین روایت موافقت
 با خلف را در و روایت دیگر آنست که از برای خلاد در هیچ موضعی
 از مواضع سکت نیست اناد و طالت و وقف حمزه را در مثل فلا طح
 و کفوا احد و وجه ثقل مانند و درش و تحقیق مثل دیگران و در
 مثل الارض سه و وجه است تحقیق و ثقل و تسهیل و در شیء و شیء
 دو وجه است ثقل مع الحذف و ادغام که بعد از این ذکران خواه
 شد مجهلاً سکت کرده اند بعضی از متابع طرقت حمزه از متصلاً
 بر کلمه شیء در احوال ثلاث و از متصلاً بر لام تعریف فقط و
 اما ثقل و ساکن منفصل خلف و خلافاً هر دو وجه است در طالت
 وقت و این مسئله در تیسرین بیت و از نو اند شاطبیه آنست و
 بدانکه حمزه را در سکت نه طریق وارد است چنانچه در نشر و طیفیه
 و طاهره وارد شد **اول** بر لام تعریف و شیء و شیء فقط و این
 مذهب صاحب کافی است و طاهر بن غلبون و پدرش ابو النعم
 و ابو الحسن و ابن بلیمه و احداً از تینین دو تیسرین شاطبیه و

کتاب مذکور سک بر لام و مذشی است **و** بر سک بر این هردو
از و اند خلف فقط و آن طریق مکی بن ابیطالب و شیعش الطیب
است و درین طریق نیز شیخ و شیخ مدد و است **سیم** سک از
حمره برین هردو و بر سواکن متفصله نیز مادام که ساکن مذنب باشد
و آن مذهب صاحب عنوان است و شیعش عبد الجبار طریقی
و مخصوص در جامع البیان همین است و در تجرب بدین تمام نیز از
قرآئت و بی بر قاری واحد الطریقین در کامل الا انکه صاحب
عنوان مذکور مذشی نیز نموده **چهارم** این مذهب از حمره بر و است
خلف فقط و از و این مذهب ابو الفتح است و طریق ابو عبد الله
این شیخ در تفسیر و شاطبیه احدی الطریقین این است و در
تجربید از قرآئت وی بر عبد الباقی الا انکه صاحب کافی حکایت
شیخ کرده است در احدی الوجوهین و از خلاص سک لام تعریف
و شیخ فقط ذکر نموده **پنجم** سک از حمره در مذکور است و در
سواکن متفصله نیز مادام که مذنب باشد و این مذهب ابو طاهر بن
سوا صاحب مسند شیر و ابو بکر بن مهران صاحب غایه و ابو علی
بغدادی صاحب روضه و ابو الفتح فلاشی و ابو محمد سبط النجاشی
و جمیع و عراقیان است و در کامل ابو الفاسم هندی نیز وارد است
ششم سک از حمره در مذکور است و در جوف مذنب و این طریق
منشعب بدو وجه میباشد یکی آنکه سک بر متفصلات در مذکور

و غیر مذکور و لام تعریف و شیخ نیز باشد و این مذهب ابو العلاء
همدانی و صاحب کتاب غایه الاختصاص است و این همدان در مابین
مکه و بین واقع است نه همدان عجم و صاحب تجرب بدین در روایت
خلاص از قرآئت وی بر عبد الباقی روایت می کند و یکی دیگر سک
بر متصل نیز مذکور و او غیر مذکور و آن مذهب ابو بکر شاذلی و قرآ
سبط ختام و شریف ابو الفضل از کاردینی از شاذلی و در کامل
نیز مسطور است **هفتم** سک از خلاص مطلقا و آن مذهب
ابو الفتح فارسی و این احمد مکی و شیعش و صاحب کافی و قرآ
صاحب تفسیر است بر فارسی و شاطبیه نیز تابع وی و یک طریق از
طریق کامل است **هشتم** سک مطلقا از حمره و آن مذهب ابو
العباس مهدوی صاحب هدایه و شیعش ابو عبد الله بن سفیان
صاحب هادی و این مهران است در غیر کتاب غایه و سک و کاتب
طبری از این مذکور و اعشی از شعبه و اشنانی از حفص و قبیله
از کاتبی که این همه در غیر مذکور است و صحیح است که در مذکور
مذکور است از سک و الله اعلم

جول فی نقل حرکت کائنات و فی

و کذا کل ما کن امر صحیح غوم	تر الارض و غوم بغل حرکت
امر و غول الارض و ان اکل	المسرة الی ما قبلها و یجد فیها
مذخوره لولا امتناعه یا است	فی العالمین

و كذلك يغني في الوزن نحو كونا
 احد من شئ الا و جملته في
 كما به اني و انما سكان الـ
 وله وجه اخر فيكون على لام
 التعريف و شئ و شئ فقط
 في غير هاترك النكت
 وله وجه اخر وهو انه لا
 ينكت في موضع اصلا
 و يحسن بيان ذلك انشاء الله تعالى
حان وقت خمره و هشام على الهزب انك حمزة راد و تخفيف حمزة دو
 مذهب است قياس و دوبي قياس انت كه متفق باشند بران وجه
 ائمه عربيه و قرآن و ابن اشهر است در تخفيف و دوبي انت كه بعض
 از قراء بران دفته باشند مثل حافظ ابو عمرو و ابى و شيخنا ابو الفتح
 فادوى و مكى بن ابى طالب و ابى عبد الله بن شريح و شاطبي و تبعها
 و مراد از رسم صورت ان حيران است كه در مصاحف عثمانى مكتوب
 باشد چنانچه در بنى خود مستوفى بيان خواهد شد پس حمزة منقسم
 است بشاكن و غيرك و ساكن منقسم است بمطرف و متوسط و ساكن خطا
 بالادم است در حالين با عارض كه در حال وقت پيدا شود و ساكن
 لا دم يا مسوق بعضه باشد مثل اقرا يا بكسر مثل تى و در قرآن مجيد

مسوق بعضه و اورد نشان و مثالش در خبر قرآن كه في قوله و ساكن
 عارض مسوق بحركات ثلثه مي باشد مثال مسوق بفتح نحو بده
 و قال لا و عن النبي مثال مسوق بضم نحو اللؤلؤ و ابن امره
 مثال مسوق بكسر نحو موشا طى و يندى و قري و **حان** ساكن
 متوسط و ان فيز منقسم بدو قسم است متوسط بنفسه و متوسط بغيره
 اما متوسط بنفسه مسوق بحركات ثلثه مي باشد مثل بان و
 بر و يوتون و متوسط بغيره ازان فيزد و قسم است حرفى و كلوى
 اما متوسط حرفى مسوق بغير است فقط مثل فانوا و انمروا كه
 در قرآن مجيد مسوق بعضه و كسر و اورد نشان و متوسط بكسر
 مسوق بحركات ثلثه و اورد است مثل اهدى ائتنا و قالوا ائتنا
 و اهدى اوتن و ابن جمله انواع حمزه ساكن است و تخفيفها
 ابدال است بحركه ما قبل پس اگر ما قبلش ضمه باشد بدل بالف كند
 مثل ايش و يد و ايسه و اوبدا و الملا و امثال انها و اوكلا
 قبلش مضموم باشد بدل مي كند بواو مثل لؤلؤ و ابن امره و اگر
 كسر باشد بدل بياء مي نمايد مثل هبى و تى و شاطي و نحوها
حان حمزه مخففة كه بيز بدو قسم منقسم است يا مسوق بشاكن است
 يا مخفرك و هر يك از انها منقسم اند بمتوسط و متطرف اما متطرف
 مسوق بشاكن خالى ازان نيكست كه ان ساكن الف باشد يا او
 و آيه و اندك بين يا غير انها پس اگر الف باشد حمزه بعد از وى مخفرك

و انچه كه بين شاد و دم و انچه كه بين شاد و زك و انچه كه بين شاد و ح
 و انچه كه بين شاد و ح و انچه كه بين شاد و ح و انچه كه بين شاد و ح

بجز کلماتی که میگردند مثل جاء والشفاء ومن السماء وکفیت
تحتیق آنست که الف را حلیه نماید و همزه را فاعل ببدل کند و او
فعل ماقبل و چندند و الف جمع شود و حکم ابقاء همزه و یا حذف
از آنها می آید و همچنین حکم تهلیل همزه و اشیاع و سم الخطایب اگرما
قبل هم ساکن و آن ساکن اصلی باشد و الف نباشد فعل حرکتی کند
نما قبلش که ساکن است و همزه را حذف می کنند بخلاف حرف وف و الحبة
و المتوء و عن السوء و جی و یغنی و امثال آنها چون ربها و
کنند کوبند المرء وف و الحبة و السوء و عن السوء و جی و یغنی اگر
چنانچه ساکن قبل از همزه و او و یا فاندین نباشد حکم آنست که همزه
در کلمه یا ساو یا ادر یا اقام و در کلمه و او و او و او و او و او
از غلام کند مثل اما الفی و یجی و قرره که میخوانند الفی و یجی
و قرره و امثال آنها درین مواضع دوم و اشیاع و او و او و او و او و او
شایسته گفته است که اگر آن ساکن که ماقبل همزه است یاء باشد
یا او و زاید نباشد و اصلی باشد چنانکه بالسوء و کعبه و شی
و شیئا و نحوها بعضی همزه را با او و یا بدل و ادغام میکنند چنانکه
بالسوء و کعبه و شیئا و یجی و شیئا قیاس بر اینها اما اگر آن ساکن که ماقبل
همزه است الف باشد خواه آن الف مبذل باشد از حرف اصلی یا
زائد باشد و آن همزه که بعد از الف باشد غیر حرکتی که باشد بدل
بالف کنند تا الف جمع شود و مد طول و توسط و قصر جایز باشد

زیرا که جمع بین الساکنین در وقت دو باشد چنانکه در باب
مد و قصر بیان شده و مد اولی است و نفس از همزه بدان و امر
است و بعضی ازان دو الف الف اول را حذف کرده مد نمی کنند
و بعضی دوم را حذف و مد نمی نمایند یا اینکه الف محذوف را
در نیت دارند و مد کنند بمقدار الف اصلی و الف مبذل از
همزه زیرا که آنچه حرف و عارضی است بقاء او مقدور و منوی
باشد مثل من السماء و الشفاء و من ماء و سوء جاء و آقاء
و امثال آن و بعضی تهلیل همزه را چون مفتوح باشد بین
الهمزة و الالف گویند چنانکه جاء و آقاء بضر و یرث دوم باید
کرد یا آنکه در عربیت دوم در مفتوح جایز باشند و چون
مضموم باشد بین الهمزة و الواو گویند مثل بقاء و صفراء و چون
مکسور باشد بین الهمزة و الیاء مثل النساء و من ماء و نحوها
و این تهلیل را درانی در تیسیر زیاده است بدانکه حمزه منقرض
است در تهلیل همزه که در میان کلمه باشد و آن بر دو حال باشد
متحرک و ساکن پس اگر همزه ساکن و ماقبلش مضموم باشد بدل
میکنند و او مثل المؤمنون و قوکم و فرعون استونی و اگر ماقبلش
مکسور باشد بدل بیاء می کنند مثل یس و الذی و الذی
او تم و اگر ماقبلش مفتوح باشد بدل بالف می نمایند مثل فاکلوا
و کذاب و لقائنا است و امثال آنها و در ریا و ثوی و توبه

بعضی ادغام کرده اند ولیکن نظر الخط که در مصحف عثمانی همزه را
درین مواضع صورتی نبوده است اظهاری کرده اند زیرا که بدل عار
است و در اینهم و باینهم بعد از تبدیل همزه و عار را بکسر میخوانند
بعضی بضم و هردو صحیح است اما اگر همزه در وسط کلمه باشد و
محرک از دو حال خالی نیست یا ناقبلش متحرک باشد یا ساکن اگر
ما قبلش ساکن و اصلی باشد و الف نباشد نقل هر که میکند از همزه
بما قبل و همزه را حذف می نماید مثل شاً و ضلاً و کسیراً و سلاً و غیره
و مولا و مولا و الموده و سیت و امثال آنها و اگر آن ساکن نبوده
باشد همزه بدل کرده می شود بواو و یا بآء بیاء و ادغام کرده شود مثل
هیناً و مراً و یون خطینه و نحوها و امثال او و در قرآن نیامده است
اما اگر الف ساکن باشد خواه اصلی خواه زاید آن همزه را بین بین می
خوانند یعنی چون مضموم باشد بین همزه و الواو و چون مکسور باشد
بین همزه و الیاء و چون مفتوح باشد بین همزه و الالف خوانند
مثل نأؤکم و ابتأؤکم و من ألتأثم و ملأؤکم و ماء و ساء و
امثال آنها همزه را در ایضاد و وجه است مد و قصر و مداحل است
اما اگر همزه در وسط کلمه متحرک باشد و ما قبل آن هم متحرک از همزه
خالی نباشد یا مفتوح باشد بعد از مفتوح و مضموم و مکسور مثل
سألهم یؤذره خاطئاً یا مکسور باشد بعد از مفتوح و مضموم و
مکسور مثل یس و سئل خاطئین یا مضموم باشد بعد از مفتوح

و مضموم و مکسور مثل یؤذره و سئل و یؤسکم پس اگر همزه مفتوح
باشد و ما قبلش مضموم یا مکسور بدل کند بواو و در مضموم و بیاء
در مکسور و امثله آنها مذکور شد و هر چه بر اینها باشد بین بین
خوانند یعنی بدل می کنند پس اگر همزه مفتوح و ما قبلش هم مفتوح باشد
بین همزه و الالف خوانند مگر آنکه صورتشان در مصحف عثمانی بیاء
مضموم باشد که بیاء میخوانند مثل انبکم و سفیرکم و کان سینه
بما لکم الخط و اگر همزه مکسور باشد و ما قبل آن بحر کئی که باشد
بین همزه و الیاء میخوانند و در شاطیئه آورده از اخفش که همزه
مکسوره را که ما قبلش مضموم باشد بدل بواو میکند و همچنین
مضمومه را که ما قبلش مکسور است بدل بیاء میدهد نظر بر ما قبل
همزه مثل سئل و مستهزؤن و بعضی از اخفش روایت کرده اند
در نحو ثلث بین همزه و الواو و در مثل مستهزؤن بین همزه
و الیاء اما در مثل مستهزؤن و مشکؤن و مالون بعضی مستهزؤن
و مشکؤن و مالون میخوانند بضم ما قبل و او و حذف همزه بی مد
و بعضی بکسر ما قبل و او و حذف همزه بی مد و این هر دو وجه دارد
هر یک معدوم و ضعیف است و بعضی بتسهیل خوانند یعنی بین
همزه و الواو و بعضی بتحقیق همزه و این هر دو وجه در نزد قراء
حالت مستعمل است پس در مثل مستهزؤن و مشکؤن و مالون
و یسئؤنک و یطفؤا و یواطؤا که همزه در رسم خط صورتی

از قرآن صله نمی کشد **چهارم** پس اگر ما قبل ساکن و ما بعد متحرک باشد مثل
 فيه هدى وعليه ان شاء **پنجم** اگر قرآن صله نکرده مکرر این کثیر
 مکی و حفص از طریق قاصم در کلامه فيه مها نادر سور فرقین با و
 موافقت کرده است بدانکه بعضی از احکام مذکور در برخی از الفا
 مخصوصه جاری نیست مثل یؤذیه و یضلیه و یؤله و یؤله و یؤله
 و یؤله و یأیه و یأیه و احوال هر یک از این کلمات در محل خود
 ذکر خواهد شد و هاء که یؤذیه و یؤله و یؤله و یؤله و یؤله
 خواه بصیغه خطاب هر جا واقع شود و هاء نفقه در سوره هود
 و ثوری **پنجم** اگر ضمیر نیست بلکه از اصل کلمه باشد صله نباید
 کرد و هاء سکنة و قعاً و وصلاً ساکن است بدانوا و در قرآن در
 هفت کلمه و چهار موضع ورود یافته اند بیشتر در بقره و اقلان
 در انعام و کتابیه و حسابیه و مالیه و رجا و فاهیه و قاهر
 و بدانکه این کثیر هاء ضمیر واحد مذکر است چون مذموم باشد و ما
 قبلش ساکن وصل میکند بواو مثل عفا و عفو و شر و هو و من هو
 و عفو و اگر هاء ضمیر مکرر و ما قبلش ساکن باشد وصل **کند**
 بیاء مثل فیهی و ایهی و ایهی و ایهی و امثال آن اما اگر هاء
 از هاء و ضمیر جمع است واقع شود وصل بواو و باء مثل سایرین از
 قرآن نمی نماید مثل یقبل الله و آتیه الله و نحو هاء مکرر و مذموم
 بزی در نحو غنه فلهی موصول بواو و ما بعد و قد بداند و یقولان

امثلة این باب هر یک در جای خود در ذیل قرآن مشاهده الله
 مبین خواهد کردید **الباب التاسع** فی بیان الوقت و ابتداء
 و الانتهاء و الزم و الاسکان و الوقف علی مرسوم الخط و اعلم ان
 الوقت فی اللغة الکف و الحسب و المنع و فی الاصطلاح قطع الکلام
 عن ما بعدها بسکنة طویلة یعنی بریدن صوت و نفس است در
 آخر کلمه بعد از آنکه حرف آخر آن متحرک است ساکن نموده و اگر ساکن باشد
 در حال خود نگه دارند و این بجهت آنست که چون قاری را غالباً تمکیر
 نیست که فضته بعضی از آیات قرآن را بیک نفس تمام نماید لهذا نا
 چار است از توقف نمودن در جایی که اعجاز و معانی از خلل محفوظ
 ماند و مستمع از آن محفوظ گردد و اقسام آن چهار است **نام محکم**
و کاف جابن و حسن مفهوم و قبح مترول اما نام و
 آن آنست که کلمه موقوف علیه و اللفظ و معنی تعلق و ارتباط با
 بعد نداشته باشد مثل وقت بر مالک يوم الدين و ابتداء از ایا که
 نغید و وقت بر او آنکه هم المظنون و ابتداء از ان الذين کفر و او
 نام از جهت آن گویند که کلام تمام است و مخاطب را انتظار نیست
 و این قسم وقت کثرت در او آیات میباشد **و کافی** آنست که کلمه
 موقوف علیه و تعلق و ارتباط با بعد داشته باشد معنی تلفظاً
 مثل وقت بر یما رزقنا هم یفقیون و ابتداء از و الذين یؤمنون
 و وقت بر و من قبلك و ابتداء از و بلا یخرج و کافی از برای آنست

که وقت در وی خوب است و مخاطب را کافی است و ابتدای آن را بعد
 از نماز است و این نیز در رؤسایه و غیر آن میباشد و **حسن**
 آنست که کلمه موقوف علیه ربط و تعلق لغوی بمابعد باشد مثلاً
 نه معنوی مثل وقت بر الحمد و ابتداء از دنیا تا عالمین که وقت
 این جمله در نفس الامر حسن است زیرا که معنی مفهوم آنست انا
 ابتداء بمابعد بدون اعاده موقوف علیه حسن نیست مگر آنکه
 آیت باشد بنا بر حدیثی که امام سلمه رضی الله عنه روایت کرده که
 سیدنا نبیاً هم بر سر هر آیه وقف می نمودند بدون اعاده موقوف
 علیه و ابتداء بمابعد آن می نمودند و **قبح** آنست که لفظ موقوف
 تعلق بمابعد داشته باشد که اگر بکلمه وقف ننماید معنی از و
 مفهوم تکرری و قاری بجهة اضطراب و نارسائی مثل وقت بر لیم
 و یا بر مالک و غیر ذلک ننماید و نتیجی هو الذی لا یفهم فی المراد
 و اقیح منه الوقت علی فقد کفر الذین قالوا و یبشرون الله فهو
 المسیح لان المعنی مستحیل بیهذا الابداء و من تعدد قصد معنا
 فقد کفر و مثله فی الوقت فیهیت الذی کفر و الله و قلها فیما
 و لا یؤید و اقیح من هذا الوقت علی التخی دون حرف الایجاب من نحو
 لا اله الا الله و نحو ذلک فان اضطراب لاجل النفس جائز ثم یرجع له
 قبله حتی یصل بمابعد و لا حرج و آنچه قرار لازم است که اکثر
 واجتناب از آن نمایند آنست که فصل نکند میان عامل و معول

و شرط و جزاء و مبتداء و خبر و صل و موصول و صفة و موقوف و
 مضاف و مضاف الیه و امثال ذلک و قال ابن الحاجب الوقت علی
 الجملة التدا بینہ جائز لانها مستقلة و ما بعدھا جملة اخرى و ان
 كانت الاولى تعلق بها و قيل الوقت فی التثنية علی ثمانية اضرب
 ثام و شبيه به و ناقص و شبيه به و حسن و شبيه به و قبح و شبه
 به و قال ابن الجزری اکثر ما ذكره الثامن في اقسام الوقت غیر منضبط
 و لا مختصر و اقرب ما قلته فی ضبط ان الوقت یقسم الى اخیار
 و اضطرابی لان الکلام اما ان یتم او لا فان تم کان اختیاراً و کونه
 تاماً لا یخلو اما ان لا یكون له تعلق بمابعد البتة ای لا من جهة
 اللفظ و لا من جهة المعنی فهو الوقت المعنی و التام لتامه المطلق و قد
 علیه و یبشرون بمابعد و ان لم یتم الکلام کان الوقت علی اضطراب
 و هو المعنی بالقیح لا یجوز تعین الوقت علیه الا لضرورة من انظاک
 نفس و یصح لعدم القائمة او لفساد المعنی نحو صراط الذین و قد
 یكون بعضه اقیح من بعض نحو قلها التمس و لا یؤید و لا یجوز لها
 مع البتة شرکاء فی النصف و اقیح منه نحو ان الله لا یستغنی و
 قَوْلُ الصَّالِحِينَ و لا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ فهذا حکم الوقت اختیاراً
و اما الابداء فلا یكون الا اختیاراً لانه لیس کالوقت تدعوا
 الیه ضرورة فلا یجوز الا بمستقل بالمعنی یوف بالمعصود فی
 اقسامه کاقسام الوقت لاربعة و یفان و تمام و کفایه و حسناً

وَقَبْطًا بِحَسَبِ تِمَامِ الْمَعْنَى وَمَعْنَاهُ وَفَسَادُ الْمَعْنَى وَالْخَاطِئَةُ نَحْوُ الْوَقْفِ
 عَلَى خَيْرٍ مِنَ الْإِبْدَاءِ بِالْفَتْحِ وَالْوَقْفُ عَلَى عَزِيزٍ مِنَ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ
 قَبْطٌ وَالْإِبْدَاءُ بَابٍ أَقْبَحُ وَبِغَيْرِهِ الْمَسِيحُ أَشَدُّ قَبْطًا وَلَوْ وَقَفَ عَلَى
 وَغَدَا مَرْفُوعَةً كَانَ الْإِبْدَاءُ بِالْجَلَالَةِ قَبْطًا وَبِغَدَا أَقْبَحُ مِنْهُ
 وَمَا أَقْبَحُ مِنْهَا وَقَدْ يَكُونُ الْوَقْفُ حَسَنًا وَالْإِبْدَاءُ بِهِ قَبْطًا نَحْوُ
 خَيْرِ جَوْنِ الرَّسُولِ وَإِنَّمَا الْوَقْفُ عَلَيْهِ حَسَنٌ وَالْإِبْدَاءُ بِهِ قَبْطٌ
 الْفَسَادُ الْمَعْنَى إِذْ تَقْبِيرُ تَحْقِيقًا مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَقَدْ يَكُونُ قَبْطًا
 الْإِبْدَاءُ جَدِيدًا نَحْوُ بَعْثَانَا مِنْ مَرْفَعَةٍ هَذَا الْوَقْفُ عَلَى هَذَا قَبْطٌ لِسَلَاةِ
 بَيْنِ الْمَسْنَدِ وَخَبْرِهِ وَلَا تَرَوْهُمْ أَنَّ الْإِشَارَةَ إِلَى الْمَرْفُوعَةِ كَافٍ وَأَنَّمَا
 لَا سَيِّئَةً وَقَدْ بَقِيَ مِنْ هَذَا السَّبَبِ مَبَاحٌ كَثِيرٌ أَكْفَيْنَا هُنَا مِنْ
 هَذَا الْقَدْرِ وَلَعَلَّ ابْطِنَانَهَا فِي كَلَامِنَا الْمَقْنُونِ بِجَوَاهِرِ الْقُرْآنِ وَإِنَّمَا
 وَقَفَ كَوْنُ بَرٍّ وَأَوْخَرُ كَلِمَاتٍ بِدَانِكِهِ وَقَفَ رَأْدُ كَلَامٍ عَرَبٍ وَجَوِّهِ
 مُتَعَدِّدَةً هِيَ وَلَكِنْ مُسْتَعْلَمٌ دُونَ ذَاقَ مَرَّةً وَجِهَاتٌ وَإِنْ كُنْ
 وَرَوْعٌ وَاشْتِمَامٌ وَابْدَالٌ وَتَغْلُ وَادْغَامٌ وَحَذْفٌ وَاشْبَاطٌ
 الْحَاقُّ **أَنَا** الْحَاقُّ وَإِنْ أَنْتَ كَلَامٌ لَاحِقٌ لِكَلِمَةٍ شُودَازَهَا أَنْ يَكُنْ
 مِثْلَ عَمَةٍ وَمَعْنَاهُ وَفِيهِ وَبِهِ وَلَهُ **وَأَنَا** أَشْيَاءٌ وَإِنْ دَرِيَاءُ أَنْ مَحَلَّةً
 اسْتَكَدَّ رَاحِلٌ وَقَفَ مَحْذُوفٌ عَنِ الشُّوْذِ مِثْلَ وَاقٍ وَهَادٍ وَوَالٍ
 وَبَاقٍ وَبَعْضُ أَذْفَرَاءُ وَوَقَفَ لَهَا رَأْيًا ثَابِتٌ مَبْدَارٌ نَدَى وَكَوْنٌ
 وَاقٍ وَهَادٍ وَوَالٍ وَبَاقٍ **وَأَنَا** حَذْفٌ وَإِنْ دَرَايَاتٌ زَوَايِدُ

اسْتِثْنَاءٌ مِثْلُ رَهْبُونٍ وَاطْمَعُونُ وَاشْفُونُ كَمَا يَأْتِي مَسْكُومٌ حَذْفٌ
وَأَنَا اِدْغَامٌ وَإِنْ وَادَاتٌ وَبَدَاتٌ أَفَادَكَ دَرْجَةً مَعْنَى شُونَكَ بَعْدَ
 إِذَا بَدَأَ الْهَمْزُ بِحَرْفٍ مِثْلَ شَيْءٍ وَسُوءٌ كَمَا تَقْصِلُ أَنَهَا دَرِيَاءُ وَفَتْحٌ
 بِطَرِيقٍ مَسْنُونٍ كَذَلِكَ **وَأَنَا** تَغْلُ مِثْلُ الْأَمْرِ وَالْأَرْضِ وَالْآخِرَةِ بِمَا
 أَنْ يَزِيدَ دَرِيَاءُ مَكُونُ بَيَانٍ شَدِيدٌ تَغْلُ حُرُكَاتٍ هُزَانًا بِمَا قَبْلَ وَحَذْفٌ
 أَنْ **وَأَنَا** اِبْدَالٌ وَإِنْ دَرْجَةً نَحْوُ مِيَا شَدَّ أَقْلُ دَرَجَةٍ مَنصُوبٌ
 مَتُونٌ كَمَا دَرَانٌ وَقَفَ بِالْفَتْحِ كَمَا مِثْلُ سَلَامًا وَقَوَارِ بِرَادٍ
 اسْمُ مَوْنَةٍ بَانَاءُ دَرْجَةٍ وَوَصْلٌ كَمَا وَقَفَ بِرَأْيِهِ مِيَا شَدَّ مِثْلَ دَجْدٍ وَ
 ذِكْوَةٍ وَصَلْوَةٍ وَحَيَوَةٍ وَهَرَكَةٍ بِنَاءً مَطْلُوعَةً نَوْشَةً شَدَّ بِأَشَدِّ وَقَفَ
 أَنَهَا تَالِيَةٌ رِسْمٌ اسْتِثْنَاءٌ مِثْلُ اِبْدَالِ حُرُوفٍ مَذَاهِرُهُ مَطْلُوعَةٌ بَعْدَ أَنْ
 حُرُوكَ الْفَتْحِ جَنَانًا كَمَا دَرِيَاءُ وَقَفَ حَرْفٌ كَذَلِكَ **وَأَنَا** اِشْتِمَامٌ دَرْجَةٌ
 وَكَوْنٌ عَلَى مَا قَالَ الشَّاطِئِيُّ مَنصُوبٌ مِنَ الْإِسْكَانِ أَصْلُ الْوَقْفِ
 وَهُوَ اِشْتِمَامٌ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حُرُوفٍ تَعَزَّلُ عَنْ بَعْضِ الْإِسْكَانِ
 حُرُوفٌ مَوْقُوفَةٌ عَلَيْهِ أَصْلُ اسْتِثْنَاءٍ بَرَاءً أَنْكَ مَعْنَى وَقَفَ تَرَاكُضٌ
 وَقَطْعٌ كَمَا تَقْدِمُ مَا خُذَ عَنْ قَوْلِهِ وَقَفَ عَنْ كَلَامِ فُلَانٍ أَيْ تَرَكَهُ وَ
 وَقَطْعُهُ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ اِشْتِمَامٌ نَاخِرٌ بِدَلِيلٍ بِحُجَّةٍ أَنْكَ وَقَفَ
 صَدَّ اِبْدَاءُ كَمَا تَرَى فِي غَيْرِ الْإِسْكَانِ فَرَحٌ بِأَشَدِّ بِرَأْيِهِ وَوَقَفَ
 اسْمَاءٌ مَعْقُولَةٌ اسْتِثْنَاءٌ وَاشْتِمَامٌ وَقَفَ بِمَا اسْتَكَدَّ اِشْتِمَامٌ أَنْ اِشْتِمَامٌ
 لَعْنَتِي بِمَعْنَى صُلَاحِيٍّ بِسُوءِ رَأْيٍ اِشْتِمَامٌ تَغْلُ بِأَشَدِّ وَغَدَا بِعَرَفٍ

سألوها بشدة كنهش بكسر است تبعاً للجر مثل طابا و سألوا
 و مسلمان و مؤمنان و روى كذا و جرد و منع اسم لا يجر
 كذا و حال كذا جرف است تبعاً للتصبيح مثل ان اول الناس
 و صحت ابراهيم و لداود و سليمان و من و راء اعني و الى هرون
 و الى فرعون و هارمان و قارون و امتناع يوم و اتمام درم
 و قتي است كذا اعراب يجر فابشاد مثل ذو و ابو اسرا مثل ابقا
 فابشاد مثل يدعوا و قبلوا و يعفوا و يخشى و تلى و اذكي و اذكي
 و يرضى و يهدى و يقضى و يمشى و هكذا و الا اتمام اتمام
 الشفاء و بعيدا ما يكن لا موت هناك فيصلا يعني اتمام
 انك كذا و وقف ضم كذا شفتين و ايشتر ان ازان كذا حرف
 موقوف عليه و انك كذا نامة نموده باشند پس صوت يك
 تاشيد شود كذا و كذا و سني كذا ان و قال الداني و اما حقيقة اللفظ
 فهو ملحق شفتيك بعد سكون الحرف اصلا و لا يدرك معرف ذلك
 الا عني لانه لو لم يدر ذلك لغير اذهوا بما بالعرف و الى الحركة
 و فعلا ما في الضم و الرفع و اريد و ذلك عند الكسرة الحروف
 يعني فعل يوم و اتمام درم موقوف عليه در ضم و رفع اتم
 و فعل يوم فخطه و كسره و جاز و اتم است پس ضم محل هر دو با
 و كسره محل دوم نهاده بشروطي كه حركتين لغظتين نباشند اعزاً و اتم
 متواتر غير متواتر متحرك كان ما قبل الموقوف عليه او ساكناً صحيحاً

كان او مقنلاً اسماً او فعلاً مادام كذا حركة خارجة نباشد و مع جمع نباشد
 و هاء نائبة و هاء ضمير مسبوقة بجانس نباشد مثل من قبل و من
 بعد و منذ و عذاب عظيم و فتعين و هؤلاء و يوم الدين و غير
 من الامثلة و حركة كه مفيدة بلفظية شد ناخرج شود حركة فائدة
 مثل ترمي و يدعوا و يخشى و اذكي **تذنيب** بدانكه اتمام درم
 اصطلاح قوم بر چهار قسم است **اول** اشاره بدو لب است بعد
 از اسكان نام معلوم شود كه حرف موقوف عليه مرفوع است يا
 مضموم مثل رحيم و نشعين و **دوم** خلط حركة در حركة است
 مثل قيل و غيض كذا و بعض قرأت خلط كسرة فاف بضمه و كسره
سهم خلط حرف جرف است در بعض قرأت مثل انك صادقاً
 مخلوط بزاى مجرمة نمائند **چهارم** اختلاس و ان ديودن ثلث
 حركة است در وصل و اين را اتمام نيز ميگويند و وقف دوم
 عبارت است از باقي گذاشتن ثلث حركة در حال وقف و
 اينها معلوم و مشخص نمي شوند الا باستماع از اسناد فاضل و
 كامل و عاذق و فطن و لودعي **و اما** رومر بگر شيخ حجاز و ندي
 بحجة وقف تعبين نموده بارومر مناخرين در بار مصنفات
 فاصركيب تعفدين مشعاشرح است

جلول في الوقف على او آخره

سوره قصص و امرأة نوح وامرأة لوط وامرأة فرعون هر سه
در سوره تحریم **چهار** کلمه است و آن در پنج موضع و در یک
مثل سوره الاولین در سون افعال و الامسنة الاولین و مثل
يَحْدِثُ لَنَا لَهْدًا وَلَا وَلَدًا وَلَكِنْ يَحْدِثُ لَنَا لَهْدًا وَلَا وَلَدًا
فاطر و مستبک الله الکی در سون غافر **پنج** کلمه لعنت و آن در
دو موضع است مثل فَيَحْلُلْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ در سوره
ال عمران و الخامسة اَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ در سوره نود **ششم** کلمه
معصیت و آن نیز در دو موضع است مثل و معصيت الرسول
و اذا جاءوك و معصيت الرسول و شأخوا هر دو در سوره مجادله
هفت انا غیر مکرر و آن هفت است مثل کلمه رَبِّكَ الْحَسَنُ و اَعْلَى
بجلاف مثل کلمه طيبه و مثل يَفِثُ اللَّهُ در خود بخلاف و الموعظه
و مثل قَوْلَ عَيْنٍ بخلاف قَوْلَ عَيْنٍ و مثل فطره الله در دوم و ثا
ندارد و مثل شجرة الزقوم در دخان و الصافات و مثل جنة نعيم
در واقع بخلاف جنة النعيم و مثل و انك عرآن در تحریم و ثانی
ندارد و **ثانی** قسم مختلف فيه پس در قرآن ان با افراد و جمع هشت
حرف است مثل کلمه رَبِّكَ صَدَقَ در سون انعام و كذلك حَقَّ کلمه
رَبِّكَ و ان الذين حَقَّ عَلَيْهِمْ كَذِبُكَ رَبِّكَ در یونس و كذلك حَقَّ
کلمه رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا و ادعاف و مثل اَيُّكُمُ الْمُسْلِمِينَ و عِيَابَةُ
الْحَبِيبِ هر دو در یوسف و مثل اَنَّا نَمُرُّ بَرَبِّكَ و عَنكَ بَرَبِّكَ و مثل

فِي الْقُرْآنِ و سبأ و مثل عَلَيَّ بَيْتِي مَنَهُ و فاطر و مثل و ما اخرج
مِنْ ثَمَرَاتِهِ در فضلك و مثل و اَللَّهُ صَفَرُ در مزلات اذا كذبت
بِالنَّارِ هَاهُ مُؤْنَتُ خَبَالِهَا و فتن **حَقَّ** رضى و معولا یعنی هرگاه
نوشته شود هاهُ نائیت مدفوعه در صاحب عثمانیه با ثا مطول
در حالت و قفا از ابدل بهاء کن از برای این کثیر و ابو عمرو و کثا
بر اصل لغت و مخالف است اصول خود و باقی از قرآن بنا و قفا و کثا
تبعاً لحظ المصنف و مواضعه لا اصولهم بدانکه هر کدام از قرآن
این کلمات ثانیه را با افراد خوانند و اند و قفا و انا و انا و انا
بسیغ جمع میخوانند و قفا و انا و انا و انا و انا و انا و انا
هر یک در جای خود مبرهن خواهد شد و **ثانی** کلمات مخصوصه
پس آن شش کلمه است مثل و ابی و هیها و و مضان و لان و
الان و ذات لجه کما اشار الیه الشاطبی و فی الان مع مضان
مع ذات لجه و لان رضى هیها و **ثانی** و انا و انا و انا و انا و انا و انا
کرده است مدلولها رضى و قفا و انا و انا و انا و انا و انا و انا
و مضان و ذات لجه و لان و انا و انا و انا و انا و انا و انا
کرده با او مدلولها و انا و انا و انا و انا و انا و انا و انا و انا
است ثا لان و انا و انا و انا و انا و انا و انا و انا و انا
للزبی علی الی الحسن و انا و انا و انا و انا و انا و انا و انا و انا
و اهوازی از دوری نقل کرده و ابو جعفر بریدین القفعا و در

هر کلمه یکسر تاء و از ذوق اولی عمر و با سکان هر دو خوانان است
و مخفی نماید که کلمه فیه با هاء مرهوم است و وقف در او نیز بر هاء
و در گوش از برای تفهید ذات است تا خارج شود امثال ذات بینکم
و ذات الشوکه و ذات الیهین و ذات الشمال و ذات الیروج و ذات
الرتج و ذات الضلع و بذات الصدق که در این جمله وقف بر تاء
می شود و وقف یا ایه کفو آدا و کاتبین الوقوف یون و هو الیاء
خصلای یعنی وقف کن بر تاء و کلمات ثمانیه ثابته در سوره اربعه
د و در یوسف و چهارده مریم و یکی در قصص و یکی در الصافات
بر هاء از برای مرهوف کاف که اول دال و ثانی یاق و قراءه وقف بر تاء
می نمایند بناها للزیم و وقف کرده اند قراءه در کلمات کاتبین همت
کانه که در سوره عمران و یوسف و عنکبوت و قنار و طلاق و دود
در سج واقع است بر یون مکر ابو عمر و بعضی کسان وقف بر یاء مثله
میتناید و قال لیدی القرفان و الکف و النساء و قال علی ما یج
و الخائف و قال یعنی وقف کرده است ابو عمر و بر تاء در کلمات
سوره اربعه مثل قال هو لآله القوم در سوره نساء و قال هذا الکتاب
در کف و قال هذا الرسول در فرقان و قال الیهین که در ادرجه
و ما عداها خوفیالکم کیف تحکون و ما لک لانا و ما لا یحید عند
فصول و کتانی داد و وجه است وقف بر تاء و بولام و بود بکران
وقف بولام می کشد ظاهر واضح است که از همه قراءه دو وجه دوا

باشد و وقف بر ما و بولام نیز از جهت انقطاع هر دو است که
و سم و جهود و مقاربه و مصریان و شاسیان و عراقیان مثل دوا
و ابن مجاهد و ابو العز و سبط خياط و ابن سوار و حافظ البوعلا
و ابن فارس و ابن شریح و ابو عشره و شاطبی و متقن اند از برای ع و
در وقف کردن بر ما و اختلاف کرده اند بعضی از کتانی مثل دوا
و ابن شریح و شاطبی و بعضی متقن اند از کتانی در وقف بر ما
و سایر اهل اداء سکوت ننوده متعرض هیچکدام از آنها نشدند
اند مثل ابو محمد مکی و ابو علی بن بلیمه و ابو طاهر صاحب عنوان
و ابو الحسن بن ظنون و ابو یحیی بن مهران و حال آنکه درین کتاب
از بعضی لام طاره زاد و در جمیع مصاحف از بحر و در حصول سائده
اند و محتمل است که از این مذکور و وقف بر یکی از ما و لام که کثرت
عن جمیع القراءه انبعاثا للزیم بحجه آنکه بعضی مخصوصه و امر
نشده و اظهر بحسب قیاس اینست و اما وقف بر ما بلا شبهه
حایز است از جهت انقطاع ان لفظا و حکما و رسمنا و شیخ خیری
در کتاب بشر این قول را اختیار کرده و از یاقی قراءه حافظ ابو
در جامع البیان بعضی کرده باین عبارت گفته که و لیس علی یاقین
فی ذلك رضی سوی ما جاء عنهم من اتباعهم لرسیم الخطا عند الوقت
و متقن این عبارت است که از همه قراءه بر هر یک از ما و لام و قد
توان کرد و الله اعلم و یا انها فوق الذخان و انما لیدی الشور

وَالْوَحْنُ رَافِقٌ خَلَا وَفِي الْمَاءِ عَلَى الْأَنْبَاعِ حَتَّى أَنْ غَامِرَ لَكَ
الْوَصْلُ وَالْمَرْسُومُ فِيهِمْ أَخِيلاً يَعْنِي وَقَفَ كَرَاهَةً كَأَنَّهُ
ابو عمرو ناشبات الف دریا اینها الشاحور و سوره ذفره و اینها
المؤمنون در نور و اینها الثقلان در رحمن و باقی قراءه وقف
کرده اند بر هاء چنانچه رسم است و اثبات الف در وقف زاید
عمر و کسائی مفهوم شد از تلفظ ناظم که بیست و بیست
و حذف الف معلوم کردید از بوقاق قراءه در قول ناظم و المرسوم
اخیر پس کل قراءه متعین بر حذف الف در وصل و این عامر حال
در وصل بضم خوانده بنا بر اثبات چنانچه ناظم بر آن نفس کرده و آن
بفتح خوانده اند با سکان و روم و اشام نیز از قراءه وقف کرده
و قف و یگان و یگان بر سه و یگان و قف و یگان و یگان و یگان
یعنی وقف کن در کلمه و یگان و یگان در سون قصص بر یاء
از کسائی و بر کاف از ابی عمرو و بر مجموع کلین چنانچه شاطبی
آن تلفظ کرده در اولی بقاء ساکن و در ثانیه بنون از باقی قراءه
که نافع و ابن کثیر و ابن عامر و غاصم و حمزه باشد حاصل آنکه
از کسائی ذکر کرده اند وقف کردن زاید و کلین بیاء ساکن و
اینداء از کاف بعد از وی و از ابی عمرو وقف بر کاف ذکر کرده
اند و اینداء بان و اقه بعد از وی و ابن هرود و جرجی است
در تبصره و تبصیر و ارشاد و کفایه و مفتح و غایه ابوالعلاء و

هذامیر و در اکثر این نسخ تبصیر و طریقه تمرین و تضعیف است
و اکثر اختیار اثبات رسم نموده اند یعنی وقف بر تمام کلمه و تبصیر
بر م غیر از این شرح و شاطبی کسی قائل نشده و همچنین حافظ ابوالعلاء
مساوات کرده است بین الوجهین و او حافظ ابو عمرو روایت کرده
است وقف بر یاء از کسائی بر و ابی عمرو از شیخ خود عبدالله
ابن جعفر و در تبصیر اشاره باین کرده و بر و ابی بن بر ابوالفتح
خوانند قال ابن جوفی و یگان و یگان ثلثه اقوال منهم من جعلها کلمه
واحدة و منهم من وقف علی وی ثم ابتداء فقال کانه لا یفعل لکاف و
و منهم من قال و یگان فکانه عجب و بالجملة اهل اداء زاید بنیاب
اقوال است و لیکن اولی و مختار اقتداء بالجمهور و اخذ بالقیاس
الصحیح اینست که وقف بر تمام کلمه باشد و الله اعلم و آیه یا یا ما
شفا و یوا اهلما یما و یواد النیل بالیاء سائلاً یعنی وقف کرده
اند حمزه و کسائی بر الف سبذله از ثنوین در کلمه ایام و اخر ایام
و باقی قراءه وقف کرده اند بر هاء چنانکه ناظم تصریح بان نموده
است و وقف کرده اند لیت و در وی از کسائی بر هاء در علی و اد
النیل و حذف کرده اند سائرین از اهل اداء و در وصل محذوف
است در رسم و جماعتی از اهل اداء نفس کرده اند برخلافی در
ایام اما مثل حافظ ابو عمرو و در تبصیر و شخص طاهرین غلبون و هو
عبد الله بن شرح و روایت کرده اند وقف بر یاء نه از حمزه و کسائی

مگر آنکه این شرح بخلاف قائل است از هر دو و از سایرین نیز که در آن
برماند تا و اما جمهور مثل مملو و این سفیان و مکی و این
بلیمه از مغاربه و مثل ابو معشر و ابواری و ابن قحط و غیرهم
از مصریان و شامیان و مثل ابوبکر بن مجاهد و ابن مهرا و ابن
شیطان و ابن سوار و ابن فارس و ابوالعز و ابوالعلاء و سبط
خیاط و جلدش ابو منصور و از عراقیان ابن حمله متعرض ایامانند
اندر در حال وقت نه ایستاده قطع نه وصل و در مذهب
اینها خلافت در وقت نباشد پس جایز باشد وقت بر هر یک از
ایا و ما از برای هر فرقه ای که در کلام اند مستقل از یکدیگر
در رسم مانند سایر کلمات منقصله ولیکن اقرب حصول و اول
با حصول این است که شیخ جوهری در فتر گفته که نفع کردم نصیب
انتم و مؤلفین را و اینها هم چیزی که مخالف این قاعده باشد خاصه
در بیوضع و غایب مافی الباب است که نصی از حمزه و سلیم و کثا
یا فتم در وقت بر ایما و ابو جعفر محمد بن سعدان نحوی ضری که
صاحب سلیم است گفته که وقت نیکو و بهتر است که بر ما وقت
نماند بعثت آنکه ماصله ای است و قتیله نیز از کثای چنین
روایت کرده است چنانچه ذاتی در جمیع البیان ذکر نموده و در
اخر آن گفته و النص عند الباقین معدوم فی ذلك و الذی یخالف
فی مذهبهم الوقت علی ما و علی هذا یكون سقا و هی بدل این

نیوز فضلها و قطعها منها پس ابو عمر تصریح کرده که نصی از
غیر حمزه و کثای معلوم و آنکه وقت بر ما بخلاف است از وی با
بر آنکه ماصله است لا غیر و این مقتضی آن نیست که وقت بر ایا
از برای ایشان جایز باشد و حال آنکه در رسم مفصولند و چه
فرق است میان ایما و مثلا و نحوها که در رسم مفصولند
خافه دانی نص کرده که هر چه بدین مشابه باشد وقت بر هر یک
از هر دو ایستد پس ظاهر که وقت بر هر یک از برای هر فرقه ای
است و قتیله و قتیله و غیره نیز بخلاف عن البری و افع
بجمله یعنی وقت کن از برای بزی بخلاف از وی بالحق ضری
هائسک بر ما است نهامیه مجرده به فی من و لام و با و عن
بجذب هاء و اسکان میم نیز در کلمات حسن مثل باقی از قراء مثل
فیم کتم و یم خلون و لم یقولون و قلم تغلون و قیم یبشرون و یم
یرجع المرسلون و یم یبشرون اما الحاق هاء از کلاب تیسیر جبر
و نکره و کافی و تلخیص العیارات ظاهر است و اگر مؤلفین بر آن
الحاقند مثل قاطبه عراقیین و منقر است هندی بالحق از این کثیر
بکاله در رسم و لم یقولون و اطلاق خلاف نموده اند از برای در کلمات
حسن شالطی دانی در غیر تیسیر و بالحق بر ابوالحسن و بعد از آن بر
ابی اتفع و عبدالعزیز بن جعفر فارسی خواندن و از جمله مواضع که
در تیسیر از طریق خروج نموده این است از برای آنکه اسناد و این

برخی از علماء و رضوان الله عليهم تجوز نسیان رسول خدا و آیه هدی
کرده اند بدلیل این آیه و آیه مبارکه استغفرک فلا تنسی الاما شاء الله
و آیه انی نسی الحوت و آیه فلتنی و لم نجد له عزما و غیرها بنا بر
این معنی آیه علم و شامل رسول و غیر رسول است و بر این اعتقاد
است ابن بابویه قتی رحمه الله و مؤید این قول است بعضی از فرات
شاذه مثل قرأت سالم مولى ابی حذیفه در روایت سعد بن مالك
و فرات ابن معبود و لیکن جمهور علماء بر آنند که مطلقا نسیان
بر رسول خدا و آیه هدی بل یا بر انبیاء و اوصیاء رواه طبرانی
چه قول و فعل ایشان منافی دین و ماخذ شرع مبین است و اگر
احتمال نسیان بر قواعدان راه یابد هر آینه راه اعتماد بر افعال و
اقوال ایشان مسترد و تخلل و تزلزل عظیم بر صراط مستقیم است
و راه یافته هیچ امری از ایشان منافی حجت نخواهد بود و با قواعدا
شرع منافی است پس بنا بر این نسیان دو تمانی یافت مذکور
بمعنی تلبی یا بمعنی تأخیر از وقتیکه بوقتی دیگر قوله تعالی و لا تنس
عن اصحاب الحجیم قوله الامام الهمام ابی جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلام
و ابن عباس و نافع و یعقوب فیح الناء و الحرم علی ان فی اللبی
عن النوال و قیل الخیم الشان كما قال القائل لا تنسل عن حال
فلان ای انت لا تسطیع علی استماع خبر و الباقون یضمون الشان
و السلام علی ان لا فایه قوله تعالی و كذلك جعلنا انما و سقا

الایة فی المناقب عن ابی جعفر الباقر علیه السلام قال انما و سقا
تعالی هو مولیها فاستبقوا الخیر ان قوله ایضا الامام الهمام محمد بن
علی الباقر علیه السلام و ابن عباس و ابن عامر و بکر عن عاصم بن
الادم لان الضمیر الذی هو هو لكل فالضمیر لكل و جمعه هو مولیها جمعه
ای کل اهل و جمعه هم الذین ولوا و جوهرهم لانک الجمعه و الباقون
بالکسر لان الضمیر الذی هو هو لله فالضمیر و الله مولیها ایاه حذف
المفعول الثاني مجری کن الظاهر هو کل فی قوله و لكل و جمعه و مؤید
و مولیها خبر و الجملة التي هي و لیه فی موضع دفع لكونها وصفا
یعنی هر که و هی و از طول ایضا نام از ام مختلفه انبیاء عليهم السلام
جموع قبله هست که کل واحد از آنکه و بقیه مضای می یارند خود
بر که اند و وی خود ندان جمعه و قبله بعضی به عرب مثل یهود و
برخی بمشرق چون نصاری و جمعی بکعبه چون اهل اسلام و بعضی
انکه ضمه هو مرا جع مجامید اند یعنی هر طایفه از ام مختلفه را جموع
کلی جعلنا شرع و منها جاد و منها یکدین و این ایشان مستغفر
نکردین بود او سبحانه که دانسته ایشان بود بان قبله پس این است
نیز بدین وجه مقر بداشت و یعقوب بنی مضاک آیه میخسر است باین
است یعنی هر جمعی از ایشان محمد را باعتبار تفاوت اماكن مختلفه در
اطراف کعبه و امرکان او بعد از دور و نزدیک محل تو حنی هست که
چون نماز متوجه بآنند و قولیه بان می نمایند چون اهل عراق و بن

والاي ان يكن عراق واهل شام ومن والاي ان يكن شامي واهل
مغرب بمغربي واهل يمن بهباني ومؤيد قول اول والثالث استقر
حضرنا في جعفر عليه السلام وقاصم وابن طاهر كهو مولاهما ولما
انذروا هربك اذ ان كل بركة اينه شده است يسوي ان قبله وفي
الكافي عن الباقر الخيران الولاية قوله **قَالَ** **أَنْ يَطْلُوفَ بِهِمَا** ان
طواف كند يعني هفت شوط سعي بحا اورد باين دو مكان شريفة
نحو بكة ابتدا از صفا شروع نموده بعنوان هر چه برده رود واز
انجا بدشور مراجعت بصفا نمايد تا چهار رفتن و سه برگشتن كه
مجموع هفت است تمام و ختم مبرم شود روى في الشواذ عن امير المؤمنين
عليه السلام و ابن عباس و انس و سعيد بن عبيد بن قاي بن كعب
ابن مسعود **أَنْ يَطْلُوفَ بِهِمَا** لانه يمكن ان يكون الاثر اذ كان في قوله
قَالَ **لَنْ لَا يَعْلَمَ** اي لان يعلم في الكافي باسناد عن امير المؤمنين عليه
في قوله **قَالَ** **وَإِذَا قُلْتُ سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُعْثِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثُ**
وَالنَّاسُ يَظْلِمُونَ وسوء سيرة و الله لا يحب الفساد قوله **قَالَ** **لَطَلَا**
روى في الشواذ عن امير المؤمنين بضم التاء والظاء و بالهمزة ان ظلي
ما خوف است يعنى متابعت تكيد خطاها اي ابلهس براعياش از
حضرنا ضايق و فواين كرده است كه مراد از غلوك الشيطان
دوستي فلان و فلان است و رواه في وسق اول و ثاني است
في الكافي باسناد عن ابي عبد الله ع في قوله **قَالَ** **يَسْلُبُ** بن اسرائيل

كَمْ أَلْبَسْنَاهُمْ مِنْ لِبَاسٍ يُفْتِنُهُمْ مِنْ أَمْنٍ وَمِنْهُمْ مَنْ جَدَّ وَنَهْنَهُمْ
أَقْرَبُ وَمِنْهُمْ مَنْ بَدَّلَ وَمِنْهُمْ مَنْ بَدَّلَ نَعْمَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ في الكافي باسناد عن ابي بكر بن محمد
سمعت ابا عبد الله ع يقره **قَالَ** **لَوْ أَنَّمْ ذُلُّ لَوْ أَحَى يَقُولُ الرَّسُولُ**
قَوْلَهُ **وَالَّذِينَ يُؤْفِقُونَ** روى في الشواذ عن علي عليه السلام
يُؤْفِقُونَ بفتح الياء على حذف المفعول اي الذين يؤفون اياهم
او اجابهم واعادهم وحذف المفعول به كثر في القرآن و فصح في
الكلام كادل عليه قوله تعالى **وَأَوْفَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ** اي شيئا قوله
قَالَ **وَلَا تَتَّبِعُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ** روى عن امير المؤمنين عليه السلام
وَلَا تَتَّبِعُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ **عَلَى** **الْبِرِّ** **عَلَى** **الْبِرِّ** **عَلَى** **الْبِرِّ**
ابن خالدة قرأ ابو الحسن الرضا ع **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**
لَا تَأْخُذُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة هو العزيز الرحيم من ذي
الذي يشفع في الكافي باسناد عن جرير بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلام والذين كفروا اولياؤهم الطواغيت **الْعَمَلُ** قوله
قَالَ **هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ مِنْ أَمْرِ الْكِتَابِ**
وَأُخْرَى مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
مِنْهُ **بِغْيَاءٍ** **الْفِتْنَةِ** **وَأَبْغَاءٍ** **لَا يُولِيهِ** **وَمَا يَعْلَمُ** **لَا يُولِيهِ** **إِلَّا اللَّهُ**
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ **أُولَئِكَ** **يَعْتَبُونَ** باسناد عن عبد الله

ابن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب
مترايات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة عليهم
السلام واخر متشابهات قال فلان وفلان وفلان قاتل الذين في
قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيقتلون ما تشابه من ابناء
الفتنة وابغاءنا وويله وما يعلمنا وبله الا الله والي المصطفى العلم
امير المؤمنين والائمة عليهم السلام قوله تعالى ان الله اصطفى ادم
ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضهم من بعض
والله سميع عليم **الشيخ** في امانيه عن ابي محمد الفخام قال حدثني محمد
ابن عيسى عن هرون قال حدثني جعفر بن محمد عليه السلام يقول
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران وال محمد صلى
العالمين قال فكذلك اترك **علي ابراهيم** قال العالم عليه السلام
نزل ال ابراهيم وال عمران وال محمد على العالمين فاستطوا ال
محمد من الكتاب **الطبري** في مجمع البيان وفي قراءة اهل البيت عليهم
السلام وال محمد على العالمين **وقال الخليلي** من تفسير الثعلبي
وفقه الى ابي واعل قال قرئت في مصحفين مسعودان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابراهيم وال محمد على العالمين **الشيخ** باسناد
عن يونس بن حماد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن
جده عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
قال رسول الله ما قال اقوام اذا ذكروا ال ابراهيم وال

عمران استبشروا واذا ذكروا ال محمد اشمازت قلوبهم والذي نفسي بيده
بيد لو ان احدوا في بعمل سبعين فينا يوم القيمة ما قبل الله منه
حتى يوافي بولايته وولايته على ابي طالب عليه السلام **عروة**
ابن سالم قال سئل ابا عبد الله عن قول الله تعالى ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابراهيم فقال هو ال ابراهيم وال محمد علي العالمين
فوصفوا اسماء ما كان اسم ابن ابيوبه باسناد عن ابيه ان الضلت
قال حضرت الرضا عليه السلام مجلس المأمون وقد اجتمع اليه في
جلسه جماعة من اهل العراق وغيرهم وذكر الحديث الى ان قال
فيه قال المأمون هل فضل الله العترة على سائر الامة فقال ابو
الحسن عليه السلام ان الله ان فضل العترة على سائر الناس في
حكم كتابه فقال المأمون واين ذلك مكياب الله فقال لما الرضا في
قوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران
على العالمين ذرية بعضهم من بعض قال يعني ان العترة والسلطان
في ال ابراهيم لان رسول الله من ولد ابراهيم وعترته منه قوله
تعالى وما صنعت دوى عن امير المؤمنين عليه السلام بضم القاء
واسكان العين جعله من كلام ام مريم والباقرين باسناد القاء
وفتح العين على الحكاية قوله تعالى فضلنا نورا ونورا
ابنائكم وبناتكم وبناتكم وبناتكم وبناتكم **الشيخ** في
باسناد عن عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده

علي بن الحسين عن عمه الحسن عليه السلام قال قال الحسن قال الله
 تعالى محمد صلى الله عليه واله من حجة كثره الكتاب وساجدة
 قتل تعالوا مع ابائنا الم فخرج رسول الله من القنبر
 الى ومن البين انما اخي ومن النساء فاطمة امي ومن الناس جبا
 فخر اهلله ولجوه ووجهه ونفسه ونحو منته وهو متاودى
 من طريق الخلفين كثير في معنى ذلك منها ما رواه مسلم في صحيحه
 من طريق صفاء في الجزء الرابع في فضائل امير المؤمنين في تفسير
 قوله تعالى تعالوا مع ابائنا الم فخرج رسول الله الى النبي ما
 وهو طويل فيض من حلة فضائل اهل البيت يقول في اخوة لانه
 هذه الاية عارسل الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال
 اللهم هؤلاء اهل بيتي ورواه مسلم ايضا في آخر الجزء المذكور
 وروى الحميد في الجمع بين الصحيحين في مسند سعد بن ابى وقاص
 في الحديث الثالث من اخوة المسلم في الكافي باسناده عن علي بن عبد
 الله عليه السلام في قوله تعالى وان كنتم على شفا حفرة من النار
 فانذركم منها بخبر الله نزل بها جبرئيل على محمد صلى
 الله عليه واله يوم تبشرون بنجوة وكسوة وجوه قائما الذي
 الى قوله خالد بن **علي بن ابي طالب** باسناده عن ابي ذر رضى الله
 عنهما لما نزلت هذه الاية يوم تبشرون بنجوة وجوه قائما الذي
 تروى على امي يوم القيمة على خمس رايات فواينه مع عجل هذه

الاية فاسلمهم ما فعلتم بالثقلين من بعدكم فيقولون اما الاكبر
 فخرقناه وسيدناه ويراها ظهورنا واما الاصغر فعدائنا وبغضنا
 وظلناه فاقول ردوا الى النار ظما مظلنين مسودة وجوهكم
 ثم ترد على رايه من فرعون هذه الاية فاقول لهم ما فعلتم
 بالثقلين من بعدكم فيقولون اما الاكبر فخرقناه وقرقناه خالفنا
 واما الاصغر فعدائنا وظلناه فاقول ردوا الى النار ظما
 مظلنين مسودة وجوهكم ثم ترد على رايته مع سامري هذه الاية
 فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بعدكم فيقولون اما الاكبر
 فعصينا وتركناه واما الاصغر فخذلناه وضيعناه فاقول ردوا
 الى النار ظما مظلنين ثم ترد على رايته مع ذي الشتر مع اول الخو
 واخرهم فاسلمهم ما فعلتم بالثقلين من بعدكم فيقولون اما الاكبر
 فخرقناه وبنينا منه واما الاصغر فعدائنا وظلناه فاقول ردوا
 الى النار ظما مظلنين مسودة وجوهكم ثم ترد على رايته مع امام
 المؤمنين وسيد الوصيين وقائدا لغر المحجلين ووصي رسول رب
 العالمين فاقول لهم ماذا فعلتم بالثقلين من بعدكم فيقولون اما
 الاكبر فابغضناه واطعناه واما الاصغر فاجينا مواليه وادركنا
 وبغضناه حتى امرت بهم فماتنا فاقول ردوا الى الجنة رواه
 مرويه من مبيضة وجوهكم ثم تلا رسول الله يوم تبشرون
 بنجوة وجوه الى اخر الاية قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس

على إبراهيم باسناد عن ابي عبد الله ما كنتم خير امة اخرجت
 للناس الاية فقال ابو عبد الله خير امة تقاتلون امير المؤمنين
 الحسن والحسين ابني علي عليهم السلام فقال القادي جعلت
 كيف نزلت قال قلت كنتم خير امة اخرجت للناس الاية
 الله لهم نامرون بالمعروف ونهون عن المنكر فقومون بالله
العياشي باسناد عن ابي عبد الله انه قرأ في قرآنه على
 كنتم خير امة اخرجت للناس قال هم ال محمد عليهم السلام **ابو**
بصير عنه قال قال انما نزلت هذه الاية على محمد بن عبد الله
 الاوصياء خاصة فقال كنتم خير امة اخرجت للناس نامرون
 بالمعروف ونهون عن المنكر هكذا والله نزل بها جبرئيل وما
 عنى بها الا محمد واوصيائه قوله تعالى حُرِّبَ عَلَيْهِمُ الدِّينُ
 اَيْتَمَّ ثَقُفَتُ الْاَلِ اَيْتَمَّ مِنْ اَللّهِ وَجَبَلِ مِنَ النَّاسِ **الشيخ**
 باسناد مرفوعا الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا يجادل
 من الله وجبل من الناس قال الجبل من الله كتاب الله والجبل
 الناس هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قوله لا
 يجادل من الله ولا الله كيد ولا الله قاتل **ابن** كبر عقاد بولايته
 مطلقا على ابي طالب عليه السلام نداد مدد حكم يهود و
 نصارى ودونهم كفار واطحان وچانچر اهل كتاب ما دام بقر
 مني كويلا ندحكم بايمان ايشان نى شدايشان نيز ما دام اقرار

بولايته انصرفت تكندد ووزيرة اهل ايمان نباشند قوله تعالى
 وَلَقَدْ بَعَثْنَا لِقَوْمِكَ اَنْبِيَاءَ مِنْ بَنِي اِبْرَاهِيمَ قَالَ
 ابوعبدالله ما كانوا اذلة وفيهم رسول الله وانما نزل ولقد
 بَعَثْنَا لِقَوْمِكَ اَنْبِيَاءَ مِنْ بَنِي اِبْرَاهِيمَ وروى نحو ذلك الطبري في مجمع
 البيان عن ابي عبد الله **العياشي** عن ابي بصير قال قرأت عند
 ابي عبد الله ولقد بَعَثْنَا لِقَوْمِكَ اَنْبِيَاءَ مِنْ بَنِي اِبْرَاهِيمَ فقال ما
 ليس هكذا انزلها الله انها انزلت وانتم قليل قوله تعالى
 بَعَثْنَا مِنْ اَللّهِ **العياشي** عن ابي عبد الله عليه السلام قال هم
 الذين جمدوا حق علي وحق الامم من اهل البيت فبأولئك
 ليخط من الله قوله تعالى رسولنا من انبيائهم روى ان قوائمه سيد
 النساء عليها السلام يرفع الفاء هنا وفي الزيادة اي من انبيائهم
 وافضلهم والله اعلم النساء قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم
 للذكر مثل حظ الانثيين **الشيخ** باسناد عن احمد بن محمد
 قال ان فاطمة عليها السلام اطلقت قطب بنت ابي اسحاق بن جعفر الله
 فقال ان بنى الله لا يورث فقال انك اقرت بالله وكذبت بكاء فقلت
 الله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين قوله تعالى
 فَمَا اسْتَسْقَمْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَاُولَئِكَ مِنْكُمْ فَارْجِعْنَهُنَّ لِمَا خَرَجْتُمُ مِنْهُنَّ
عبد بن يحيى باسناد عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا
 حنيفة يستل ابا عبد الله عن النعمان فقال عن ابي النعمان

تسئل قال سئلتك عن منعة الحج فابتنى عن منعة النساء اخبرني فقال
 سبحان الله اما قرأت كتاب الله عز وجل فما استمعتم به منهن
 فانتم من النور فمن فريضة فقال ابو جعفر والله لكانها اير لم
 اقراها قط روى في كتاب الحمد البصائر عن الصادق عليه السلام
 قال انما نزلت فما استمعتم به منهن الى اجل مسمى فانتم من
 اخورهن فريضة **وعنه** عن زياره قال جاء عبد الله بن عمر
 الليثي الى ابي جعفر عليه السلام فقال ما تقول في منعة النساء
 فقال احلها الله في كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حلال الى يوم القيمة
 فقال يا ابا جعفر مثلك يقول هذا وقد رويها عن رفي عفاؤك
 وان كان فعل فاني اعيدك بالله من ذلك ان تحمل شيئا من عمر
 فقال له فانت على قول صاحبك وانا على قول رسول الله
 فلم الاعنت ان القول ما قال رسول الله وان الباطل ما قال
 صاحبك الحديث والاختيار في فضل المنع عن اهل البيت عليهم
 السلام كثيرة قوله تعالى واخبروا الله ولا تمشركوا به شيئا وباللحمة
 احسانا **العياشي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله الدين وعلى الاخر فقلت اين موضع ذلك في كتاب
 الله قال قرأ ابو عبد الله ولا تمشركوا به شيئا وباللحمة احسانا
وروى ابن شهر آشوب ايضا عنه انا وعلى ابواهم ثلاثة
 فعلى عاق والد به لعنة الله قوله تعالى فكيف اذبحنا من كل امة

شهادتنا وحينا بك على هؤلاء شهادتنا **محمد بن يعقوب** باسناده
 عن جماعة قال قال ابو عبد الله في قول الله عز وجل فكيف اذبحنا
 الى اخر قال نزلت في امة محمد خاصة في كل قرن منهم امام مناسبا
 عليهم محمد في كل قرن شاهد عليا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 الكتاب اسوا مما نزلنا مصدقا لما معكم من قبيل ان تطهر من فحش
 فذكرها على اذباؤها الائمة **محمد بن يعقوب** باسناده عن جابر
 عن ابي عبد الله قال نزل جبرئيل على محمد بهذه الآية هكذا
 ايها الذين آمنوا الكتاب اسوا مما نزلنا في علي نور ما سجدنا
 الله ان الله لا يعفون ان يشركوا به ويعفوا ما دون ذلك ان يشاء
ابن بابويه باسناده عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
 عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم
 السلام قال المؤمن على اى حال مات وفي اى يوم مات وساعة
 قبض فهو صديق وشهيد وقد سمعت جبرئيل رسول الله
 يقول لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل
 الارض لكان الموت كحارة لذلك الذنوب ثم قال من قال لا اله
 الا الله باخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك
 بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الآية ان الله لا يعفون ان يشرك
 به ويعفوا ما دون ذلك لمن يشاء من محبتك وشيعتك يا علي
 قال امير المؤمنين فقلت يا رسول الله هذا الشيعي قال اى

وفي آية شيعتك وانهم يخرجون من قبورهم ويقولون لا اله الا
الله محمد رسول الله على برزخ طالب حجة الله فيموتون بحل خضر
من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على راسه
تاج الملك والكيل الكرامة ثم يكون الخشب فظلمهم الى الجنة
لا يخرجهم الفزع الاكبر وثقلهم للملائكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون **العياني** عن جابر عن ابي جعفر قال اما قوله ان
الله لا يغفر ان يشرك به من يكره يولاه على عليه السلام واما قوله
تعالى يغفر ما دون ذلك لم يشاء يعني من والى عليا عليه السلام
قوله تعالى ان يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد
انكثوا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتناه ملكا عظيما ومنهم
من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا **محمد بن يعقوب**
باسناده عن ابي الصباح قال قال ابو عبد الله نحن قوم فرس
الله عز وجل طاعتنا لنا الاقلال ولنا صغوا المال ونحن الرافضون
في العلم ونحن المهودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على
ما اتيهم الله من فضله **علي بن ابي حمزة** في قوله تعالى فمنهم من امن
به يعني امير المؤمنين عليه السلام وام سلمان وابو ذر الطفاد
وعمار ومنهم من صد عنه قال قال فيهم نزلت وكفى بجهنم سعيرا
قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب في **الاحتجاج** عن حفص بن غياث قال شهدته الجدة

الحرام وابن ابي العوادة يستل ابا عبد الله عليه السلام عن فو
تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
عذابا قال فقتل في ذلك شيئا من امر الدنيا قال نعم رابث لوان
رجلا اخذت ففكرها ثم ردها في ملبسها فهي وهي غيرها
علي بن ابي حمزة قال قيل لابي عبد الله كيف تبدل جلودهم
قال ارايت لو اخذت لينة ففكرها وصبرتها رابا ثم صبرها
في القالب التي كانت انما هي تلك وحدث تغير اخر والاصل قال
قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكم
بين الناس ان تحكموا بالعدل **محمد بن يعقوب** باسناده عن ابي بصير
قال سئلت ابا جعفر عن قول الله عز وجل ان الله يامركم بالمعروف
ايانا يعني ان يؤدوا الامان الاول الى الامام الذي بعده الكوفي العلم
والصلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم **ابن بابويه** باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت
جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما انزل الله تعالى على نبيه محمد
هذه الآية قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولى الامر
الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال هم خلقا في اخبار واثرة
المسلمين من بعدك اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي
الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوبة بالباقر سنده بالباقر

فاما لعينه فاقوة من السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى
 جعفر ثم علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي
 ثم ميثاق وكنيت جعفر الله في ارضه وبقية في عباد علي بن الحسن
 ابن علي فانه الله يفتح الله تعالى ذكره على يده مشارق الارض
 ومغاربها ذلك الذي يعجب عرشه واوليائه غيب لا يثبت
 فيها على القول بامامة الامن امتن الله عليه للايمان قال يابر
 فقلت له يا رسول الله فهل يفتح لشيعته الانقاذ من عبيده
 فقال اى والذي بعثني بالنبوة انهم يستصحبون بنو عبد الله
 بولايته في عبيده كاستنفاع الناس بالشمس وان خلاها حجاب
 يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون طه فكملة الا عن اهله
العشيرة عن يزيد بن معاوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
 فسلته عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
 منكم قال فكان جوابه في تفسير النعماني وكان ابو عبد الله عليه
 السلام يقر بان تنازعهم من شيعة فارجعوا الى الله ورسوله واولى
 الامر منكم امر الى الذين اوتوا افضلياً من الكتاب يومئذ
 والظاهر فلان وفلان ويعولون للذين كفروا هو لا اهل
 من الذين امنوا سبيلاً الاية الصالحة والدعاة الى التاوهوا لا
 اهتدى من ال محمد واوليائهم سبيلاً اولئك الذين لعنهم الله
 لعن الله فلان تجد لهم نصيراً ام لهم نصيب من الملك يعني الامانة

الخلافة فانا ابو تون الناس بغير انفس الناس الذين عن الله والتقير
 النقطه التي رايت في وسط النواذام يحسدون الناس على ما
 اتيهم الله من فضله يخص المحسودون على ما انا الله من الامانة
 دون خلق الله جميعاً فاضلنا الى ابراهيم الحكيم واني اناهم ملكا
 عظيماً فجعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون
 بذلك في ال ابراهيم ويكرهونه في ال محمد ففهم من امن به وهم
 من سادعته وكفى بجهنم سعيراً الى قوله وندخلهم ظلالاً
 قال قلت قوله في ال ابراهيم واني اناهم ملكا عظيماً اما الملك
 قال لي جعل منهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصي الله
 وهو الملك العظيم ثم قال ان الله يامركم ان تؤذوا الامانات الى
 اهلهما الى سبيها بصيرة قال ايانا عني ان يؤدى الاول مثالي
 الامام الذي بعد الكتيب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس
 ان تعملوا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا
 شجعوا المؤمنين الى يوم القيمة اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
 منكم ايانا عني خاصة فان خفتهم تنازعوا في الامر فارجعوا الى الله
 واولى الرسول واولى الامر منكم هكذا ازلت وكيف بامرهم بطاعة
 اولى ويرخص لهم في منازعتهم وانما قيل ذلك للامورين الذي
 قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قوله تعالى
 ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤا فاستغفروا الله الى قوله تعالى

وَسَلِّوْا سَلَامًا عَلٰى اَبِيْهِمْ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبِيْ عَنِ ابْنِ اَبِيْ عَرْمٍ
 ابْنِ اَدِيْنَةَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ اَبِيْ جَعْفَرٍ قَالَ وَلَوْ اَنْتُمْ اِذْ ظَلَمْتُمْ اَنْفُسَكُمْ
 جَاءَكُمْ يَٰ عَلِيٌّ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَكُمْ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
 اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا فَلَا وَبِكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخْبِرُوكَ يَٰ عَلِيٌّ فِيمَا يَخْتَرُ
 بَيْنَهُمْ يَعْنِي فِيمَا نَفَعَهُمْ وَتَعَاذُوا عَلَيْهِمْ مِنْ خِلَافِكَ وَ
 عَصَيْتَ ثُمَّ لَا تَجِدُوا فِيْ اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ عَلَيْهِمْ يَٰ اَعْمَدُ
 عَلٰى اِسْمَائِكَ مِنْ وَلَايَتِهِ وَسَلِّوْا سَلَامًا عَلٰى **الْعَبَّاسِ** عَمْرٍو
 اللَّهُ تَعَالَى قَالَ سَمِعْنَا بِأَعْبَادِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِيْ
 قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِيْ اَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا
 يَعْنِي وَاللَّهِ فَلَا نَأْمُرُكُمْ بِمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ
 اللَّهِ اِلَى قَوْلِهِ تَوَّابًا رَّحِيمًا يَعْنِي اللَّهُ النَّبِيُّ وَعَلَيْهِمَا صَنَعُوا اِى
 لَوْ جَاءُوا لَمْ يَجِئَا يَٰ عَلِيٌّ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ فَمَا صَغُرُوا وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ
 الرَّسُولُ لَوْ جَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا فَلَا وَبِكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخْبِرُوكَ
 فِيمَا يَخْتَرُ بَيْنَهُمْ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ اللَّهُ عَلَى بَعْضِهِ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
 فِيْ اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ عَلٰى اِسْمَائِكَ يَٰ رَسُولَ اللَّهِ يَعْنِي بِهِ
 وَلَا يَرِىْ عَلِيٌّ وَسَلِّوْا سَلَامًا عَلٰى بَنِيْ أَبِيْطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى وَلَوْ اَنْتُمْ تَعْلَمُوْا مَا تُوعِظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّكُمْ وَأَشَدَّ ثَبَاتًا
عَمَلُ الْعَصَمَةِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْرَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ عَنْ مَكَارٍ عَنْ أَبِي
 عَنِ اَبِيْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ هَكَذَا تَرَكْتُ هَذِهِ الْاَيَةَ وَلَوْ اَنْتُمْ تَعْلَمُوْا مَا

تُعْظَلُونَ بِهِ فِيْ عَلِيٍّ لَكَانَ خَيْرًا لَّكُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
 وَحَسِرَ أُولَئِكَ وَفَقَّ **الشَّيْخُ** فِي كِتَابِ صَبَاحِ الْاَفْوَادِ عَنْ
 مَالِكٍ قَالَ سَلِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ فِي بَعْضِ الْاَيَّامِ صَلَوةَ الْفَجْرِ ثُمَّ
 أَقْبَلَ عَلَيْنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْكَرِيمُ فَقَالَ يَٰ رَسُولَ اللَّهِ اِنْ رَأَيْتَ اَنْ تَغْفِرَ
 لَنَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ اَلْحَ فَقَالَ اِنَّمَا التَّائِبُونَ
 فَتَوَّابًا اِنَّمَا الصَّادِقُونَ فَاحْيَ عَلِيٌّ بَنِيْ أَبِيطَالِبٍ وَامَّا الشُّهَدَاءُ فَجَمْعُ
 حَمْرٍو وَامَّا الصَّالِحُونَ فَابْنِيْ فَاطِمَةَ وَاولَادُهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
 قَالَ وَكَانَ الْعَبَّاسُ حَاضِرًا فَوُثِّقَ وَجَسَّ بِرِىْ رَسُولِ اللَّهِ
 وَقَالَ اَنَا وَانْتَ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ مِنْ بَنِي
 وَاحِدَةٍ قَالَ وَكَيْفَ ذَلِكَ يَ اَعْمَرُ قَالَ الْعَبَّاسُ لَئِنْ تَعَرَّفَ بِعَلِيٍّ
 وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ دُونَ مَا قَضَيْتَ مِنَ النَّبِيِّ قَالَ اِنَّمَا
 قَوْلُكَ يَ اَعْمَرُ السَّامِعُ بَعْلَةً وَاحِدَةً فَصَدَّقْتَ وَلَكِنْ يَ اَعْمَرُ اِنَّ اللَّهَ
 خَلَقَنِي وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَ اللَّهَ
 اَدَمَ حَيْثُ لَا سَمَاءَ صِفَتِهِ وَلَا اَرْضَ مَدْحِيَّتِهِ وَلَا ظِلَّةَ وَلَا نَوْرَ
 وَلَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ وَلَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ قَالَ الْعَبَّاسُ وَكَيْفَ كَانَ
 بَدَأَ خَلْقَكُمْ يَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَ اَعْمَرُ اِنَّمَا ارَادَ اللَّهُ اَنْ يَخْلُقَنَا نَكَلِّمَ
 بِكَلِمَةٍ خَلَقَ مِنْهَا قَوْمًا ثُمَّ نَكَلِّمُ بِكَلِمَةٍ فَخَلَقَ مِنْهَا رُوحًا فَرَجَّ التُّورَ
 بِالرُّوحِ فَخَلَقَنِي وَاحِي عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَكَتَبْنَا

نسخه حين لا تسبح ونقدمه حين لا تغدس فلما اراد الله
ان يخلق الضمعة فوق نوري فخلق منه العرش والعرش من نور
ونوري من نور الله ونوري افضل من العرش ثم فوق نوراني على
ابن ابي طالب فخلق منه الملائكة الملائكة من نور علي ونور
علي من نور الله وعلي افضل من الملائكة ثم فوق نور ابني فاطمة
فخلق منها السموات والارض والسموات والارض من نور ابني
ونور ابني فاطمة من نور الله وابني فاطمة افضل من السموات
والارض ثم فوق نور ولدي الحسن وخلق منه الشمس والقمر
والشمس والقمر من نور الحسن ونور ولدي الحسن من نور الله
والحسن افضل من الشمس والقمر ثم فوق نور ولدي الحسين
فخلق منه الجنة والحور العين والجنة والحور من نور ولدي
الحسين ونور ولدي الحسين من نور الله والحسين افضل من
الجنة والحور العين ثم امر الله الظلمات ان تمر بطاب الظلم
فاظلمت السموات على الملائكة فضيقت الملائكة بالتسبيح و
التغديس وقال الهنا وسيدنا محمد خلفنا وعرقتنا هذه
الاشباح لم نربو ساء فحق هذه الاشباح الا ما كشفت عنا
هذه الظلمة فخرج الله من نور ابني فاطمة فتادبل فعلقها في
بطنان العرش فاذهرت السموات والارض ثم اشرقت بنورها
فلاجل ذلك سميت الزهراء فضالت الملائكة الهنا وسيدنا

هذه النور الزاهر الذي قد اشرقت به السموات والارض فخرج
الله اليها هذا نور اختره من نور جلاله لا يمتد فاطمة بنت جبريل
وروي عنه وليي واخ بنقي واب بنقي على عبادي اشهدكم بالامانة
اني قد جعلت ثواب تسبيحكم وتطهيركم هذه المرة وشيئها
ومحبتها الى يوم القيمة فلما سمع الغياص من رسول الله ذلك
وثب قائما وقيل بابن عبيد بن علي بن ابي طالب وقال انت ما على
الحجة البالغة لمن امن بالله واليوم الآخر قوله تعالى ان من اولي
الدين قبلهم كفوا ان يدعوا اليكم اليهم **الغيث** باسناد عن ابي
عبد الله في تفسير هذه الآية ان من اولي الدين قبلهم كفوا ان يدعوا
اليهم مع الحسن عليه السلام واقبوا الصلوة فلما كتب عليهم الغنا
مع الحسين عليه السلام فلو اننا لم نكتب علينا القتال لولا
اخرتنا الى اجل قريب الى خروج القائم فان معه الضر والظفر
قال الله قل منافع الدنيا قليل والاخر خير لمن اتقى الايز قوله
تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته الاية **الغيث** عن ابي
عن ابي جعفر وحران عن ابي عبد الله عليه السلام قال فضل
الله رسول الله ورحمته ولاية الائمة وفي رواية الفضل رسول
الله ورحمته امير المؤمنين قوله تعالى ولا تقولوا لمن اتقى الله
السلام كنت مؤثما فرة الامام الهام محمد بن علي الباقر والائمة
وعيسى بن مريم الثاني من الامان قوله تعالى ان يدعون من

دونه إلا أنا **الحياشي** بإسناده عن أبي عبد الله قال دخل
 رجل على أبي عبد الله فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال
 على قدميه فقال قد هذا اسم لا يصلح إلا لأمير المؤمنين منهم
 الله بولسهم به أحد غيرهم فوضي به إلا كان منكوا وان لم يكن
 به اجل به وهو قول الله في كتابه ان يدعون من دونه إلا أنا و
 ان يدعون إلا الشيطان فامر بآذان قلت فماذا يدعي به قالكم قال
 يقال له السلام عليك يا بغيبة الله السلام عليك يا بن رسول
 الله فله ود في قرآن رسول الله أنا بغيبة لهم وسكوا التو
 قوله تعالى وان من أهل الكتاب الا يؤمنن به قبل موبه لهم **الحياشي**
 عن الفضل بن عمر قال سئلت ابا عبد الله عن هذه الآية فقال
 هذه نزلت فينا خاصة انه ليس رجل من ولد فاطمة يموت ولا
 يخرج من الدنيا حتى يقر الامام وبالمائة كما اقر ولد يعقوب
 ليوسف حين قالوا ان الله لقد اترك الله علينا قوله تعالى لكن الله
 يشهد بما اقول اليك انزل الله عليه واللائكة يشهدون وكفى
 بالله شهيدا **علي ابن ابيهم** بإسناده عن أبي عبد الله قال إنما
 لكن الله يشهد انزل اليك في علي انزل الله عليه وكفى بالله شهيدا
 قوله تعالى ان الذين كفروا وظلوا لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهدي
 طريقا الا لمن ربي جهم وكان الله عليهما حكيما **الحياشي**
 بإسناده عن أبي حمزة الثمالي قال سمعنا ابا جعفر يقول نزل

جبرئيل بهذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظلوا لم يكن الله
 ليغفر لهم ولا يهديهم طريقا الى قوله يبرأ منهم قد
 يا ايها الناس قد انزلناكم الرسول بالحق من ربكم في ولايتهم علي
 فامضوا خير لكم وان تكفروا بولايتهم فان الله طاف في السموات والارض
 الارض وكان الله عليهما حكيما قوله تعالى يا ايها الناس قد انزلناكم
 برهان من ربكم واتزلنا اليكم نور امبيدنا وقوله تعالى وبهديتهم
 الي صراط مستقيما **الحياشي** عن عبد الله بن سليمان قال
 قلت لابي عبد الله قوله قد انزلناكم برهان من ربكم واتزلنا اليكم
 نور امبيدنا قال البرهان محمد والنور علي قال قلت له صراطا
 مستقيما قال الصراط المستقيم علي وقال علي بن ابراهيم النوري
 امامنا أمير المؤمنين ثم قال فاما الذين امنوا واعصوا فليس لهم
 في درجة منه وفضل هم الذين امنوا بولايتهم امير المؤمنين و
 الامتثال عليهم السلام **سورة المائدة** فيهم الله الرحمن الرحيم يا ايها
 الذين امنوا اتقوا بالعهود **الحياشي** عن عكرمة قال ما انزل
 الله قبل ذلك يا ايها الذين امنوا الا وراسها علي بن ابي طالب
 ايضا عن عكرمة عن ابن عباس قال ما انزل الله يا ايها الذين
 امنوا الا وراسها علي بن ابي طالب الله احبها محمد في
 غير مكان وما ذكر عليا الا بحبر **الحياشي** عن موقوف بن ابي
 بإسناده عن عكرمة عن ابن عباس قال ما انزل الله في القرآن اية

فقال انما ادعوتكم لتكونوا شهداء في الارض اقمتم اقمتم ثم قال
ثم يا ابا بكر فسلم علي يا مرة المؤمنين فقال عن الله وعن رسوله
قال نعم فقام فسلم عليه يا مرة المؤمنين ثم قال ثم يا عمر فسلم علي
علي يا مرة المؤمنين فقال عن امر الله ورسوله تسمية امير المؤمنين
قال نعم فقام فسلم عليه ثم قال للمقداد بن اسود الكندي ثم فسلم
علي علي يا مرة المؤمنين ولما يقبل مثل ما قال الرجلان من قبله فقام
فسلم عليه ثم قال لابي ذؤانب الغفاري ثم فسلم علي علي يا مرة المؤمنين
فقام فسلم عليه ثم قال لعمار بن ياسر ثم فسلم علي علي يا مرة المؤمنين
فقام فسلم عليه ثم قال لعبد الله بن مسعود ثم فسلم علي علي يا مرة
المؤمنين فقام فسلم علي امير المؤمنين ثم قال لبريدة ثم فسلم علي
يا مرة المؤمنين فقام فسلم وكان بريدة اصغر القوم سنا فقال
رسول الله انما ادعوتكم لتكونوا شهداء لله اقمتم اقمتم ثم قال
طريق العامة ما رواه موفق بن احمد في كتابه المناقب وهو
اكابر علماء السنة باسناده عن ابي سعيد الخدري قال النبي
يوم دعا الناس الى علي بن ابي طالب كان تحت الشجرة من الشوك
فقام وذلك يوم الخميس يوم دعى الناس الى علي واخذ بضبعه
ثم رفعها حتى نظروا الناس الى بياض ابطنه لم يغيره حتى رأت
هذه الامة اليوم اكملت لكم دينكم ثم قال رسول الله اكبر

علي اكمل الدين واتمام النعمة ورضي الرب برسالتي والولاية
علي ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واضرب من يضربه
واخذل من خذله فقال حسان بن ثابت ائذني يا رسول الله
ان اقول ابيا فاقول قل بركة الله فقال حسان يا معشر مشجعة
فربش اجمعوا شهادة رسول الله ثم قال ياديهام يوم الغدير
نبههم انهم واسمع بالنبى مناديا يا بني مولاك نعم ووليكم فقالوا
ولوبيدوا هذا الشاعيا الهك مولانا وانت ولينا ولا تجدنا
في الخلق الا عاصيا فقال له ثم يا علي فافنى وصيكتك من
بعدي اماما وفاديا ومن ذلك ما رواه المغازي الشافعي في
المناقب يرفعه الى ابي هريرة قال قال يوم ثمانية عشر من ذي
الحجة كتب الله له صليام سنين شهرا وهو يوم غدير خم بها انزل
النبي بابيعة علي بن ابي طالب وقال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واضرب من يضربه فقال
عمر بن الخطاب عني عن ابي بن ابي طالب اصبح مولاي ووالا
كل مؤمن ومؤمنة فانزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي الاية واعلم ان اخلا وقصة الغدير متواترة عند
الفرقة بين الخالف والموافق وفي كتاب سبط الجوزي شيخ
السنة قال اقول علماء الشيعين قصة الغدير كانت بعد رجوع
النبي من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة جمع الغضا

وكا فاما ثمة وعشرين الفا وقال من كتب مولاه فعمل مولاه
ابن شهر اشوب وهو من اجل علمنا قال الجمع طلب ما ان الثانية
عشرين ذى الحجة كان يوم غد يوم قال والعلما مطبقون على قول
هذا الخبر وانما وقع الخلاف في تاويله وقد بلغ في الانشاء والاشهاد
الى حد لا يوازي به خبر من الاخبار وضوحا وباطنا وظهورا وخفيا
حتى نحن في المعرفة والبيان بالعلم بالحوادث الكبار والبلدان
قلا يدفعه الا باحد ولا يورده الا ما عاودنا من خبر من الاخبار
في روايته ومعرفة طرق اكثر من الغيب بجلد من تصانيفنا الحقة
والعامة من المتقدمين والمتأخرين قوله تعالى ومن يكفر بالايات
فقطر حط عمله وهو في الاخر من الخامسة **محمد بن الحسن**
ابن شهر اشوب في المناقب عن ابي ابي علي السلام عن
زيد بن علي وابن الفارسي في الروضة عن زيد بن علي في قوله تعالى
ومن يكفر بالايمان الحق قال بولاية علي في قوله تعالى واذكروا فضل
الله عليكم وميثاقه الذي اوثقكم به علي بن ابراهيم قال قال لما اخذ
رسول الله الميثاق عليهم بالولاية قالوا سمعنا واطعنا ثم مضوا
ميثاقه قوله تعالى واذكروا نعم الله عليكم اذ جعل فيكم انبياءا وحكماء
ملوكا **علي بن ابراهيم** يعني في بني اسرائيل لم يجمع الله لهم النبوة والملوك
في بيت واحد ثم جمع الله ذلك لنبينا **سعيد بن عبد الله** باسناد
قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى واذا جعل فيكم انبياءا وحكماء

ملوكا قال الانبياء رسول الله وابراهيم واسماعيل وذريته و
الملوك الاثني قال قلت واني للملك اعظم قال ملكا الحسن وملك
النار قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابغوا اليه الوسيلة
علي بن ابراهيم قال فقال تقربوا اليه بالانعام **ابن شهر اشوب**
قال قال امير المؤمنين في قوله تعالى وابغوا اليه الوسيلة
انا وسيلته قوله تعالى تقربوا اليه ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين
منها **الحسين** عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول عدو
علي هم المخلدون في النار وما هم بخارجين منها **عن فضيل بن**
قال قلت لابي عبد الله وما هم بخارجين من النار قال اعداؤه
هم المخلدون في النار ابدا لا يدين ودهر الداهرين قوله تعالى انا
انزلنا التوراة فيها هدى ونور **الحسين بن** عن مالك بن الحنفية
قال قال ابو جعفر هذه الآية فيمن انزل قوله تعالى ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون عن ابي جعفر عن يعقوب بن
عن احمد بن محمد قال قد فرض الله في الحسن بن علي لال محمد بن ابي بكر
ان يعطيهم نصيبهم حسدا وعدا وقد قال الله ومن لم يحكم بما
وكان ابو بكر اول من منع من ال محمد حقهم فظلمهم وسلب الناس على
رأيهما ولما قبض ابو بكر اختلف عمر بن الخطاب على غير شوري من المسلمين
ولا حجة من ال محمد فعاش عمر بذلك لم يعط ال محمد حقهم وضع
ما صنع ابو بكر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عرجيه

الحج **الظري** قبلهم امير المؤمنين واصحابه حين قال من
 قال من الناكثين والفاطيين والمارقين قاله الظري وروى
 ذلك عن عماد وحيد بن عباس ثم قال وهو المرقى عن ابي
 جعفر وابي عبد الله قال وروى عن علي بن ابي طالب يوم البصرة
 الله ما قول اهل هذه الاية حتى اليوم وثلاث الاية وفي الحج
 البيان المرقى عن الباقر والصادق ان هذه الاية نزلت في علي
 قال **علي بن ابي ابيهم** قال قال مخاطبة لاصحاب رسول الله
 الذين غصبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله فسوف ياتي
 الله بقوم يحبهم ويحبونه الاية قال نزلت في علي بن ابي طالب
 اثما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية **فيما يفتي**
 باسناده عن علي بن ابي طالب عن رجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
 قال لما نزلت اثما وليكم الله الاية اجتمع نفر من اصحاب رسول الله
 في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما نقولون في هذه الاية
 فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكروا فيها وان استاضوا
 دل حين يسلط عليا على بن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا
 صادق فيما نقول ولكن نؤاذه ولا نطيع عليا فيما امرنا فترك
 هذه الاية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني ولاية علي بن ابي طالب
 واكثرهم الكافرون بالولاية **ابن ابي ابيهم** باسناده عن ابي جعفر
 عن قول الله عز وجل اثما وليكم الله ورسوله الخ قال ان رجلا من

اليهود واسلموا منهم عبد الله بن سلام واستيد بن ثعلبة وابن
 يامين وابن صوريا قالوا للنبي صلى الله عليه وآله ان موسى
 اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيتك يا رسول الله ومن ولينا بعدك
 فترك هذه الاية اثما وليكم الله الاية قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقاموا واوقوا المسجد فامسأنا فلما خرج فقال يا سائل ما اعطاك
 احدينا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاك قال اعطانيه ذلك الخاتم
 الذي يصلي قال اي حال اعطاك قال كان راجعا فكبى النبي صلى الله عليه وآله
 اهل المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله وليكم بعدى قالوا اوصينا بالله ربنا
 وبالاسلام ديننا ونحمد ما نفيما ويعلي بن ابي طالب وليا قال نزل الله
 تعالون يقول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون
 فروى عن عمر بن الخطاب قال قال والله لقد تصدقت بادي عين طائفا
 وانا اراكم ليتزل في ما نزل في علي بن ابي طالب فانزل **الظري**
 قال وروى ابو بكر بن ابي ذر في كتابه احكام القرآن على ما احكامه
 الغربي عنه والظري والتمتاني انها نزلت في علي حين تصدقت
 جماعة وهو راجع وهو قول مجاهد والشيدي وهو المرقى عن ابي
 جعفر وابي عبد الله وجميع علماء اهل البيت عليهم السلام قال
 وفي رواية عطاء قال عبد الله بن سلام يا رسول الله انما ايت عليا
 تصدق جماعة وهو راجع فحق نؤاذه قال ورواه لنا السيد ابو
 الحمد عن ابي القاسم الحسكي بالاسناد المشتمل المرفوع الى ابي جعفر

عن ابن عباس قال اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن
قد آمنوا بالنبى فقالوا يا رسول الله ان سناذنا بعيدة وليس
لنا مجلس ولا محدث دون هذا المجلس وان قومنا لما دأوا انهم
بالله ورسوله وصدقناه ورضونا والوا على انفسهم بان لا
يجالسونا ولا ييناكحونا ولا يجلسوا لنا فقال لهم النبى
انما وليكم الله ورسوله الاية ثم ان النبى خرج الى المسجد فالتا
بين قائم وراكم فحضر سائل فقال النبى هل اعطاكم احد شيئا
فقال نعم خاتمنا فضة فقال النبى ثم من اعطاكم فقال ذلك
القائم وادى بيد الى على فقال النبى اى حال اعطاكم قال
اعطاني وهو راكع فذكر النبى قائم قومه من يقول الله ورسوله
الاية فاستحسن ابن ثابت يقول في ذلك شعرا ابا حسن
تقدليك تقى ومجته وكل بطى في الهدى ومسامع ايلها
مدحنا الخبز جايغا وما المدح في جنب الاله بضائع كانت
الذى اعطينا ذكرك ذاكها زكوة فذلك النفس باخبر راكع
فانزل فيك الله خير ولاية وثبتها يثى كتابا لشر ايع قال
الشيخ الفاضل محمد بن على بن شهر اشوب في قوله تعالى انما وليكم
الله الاية قال اتفقنا لان هذه الاية في امير المؤمنين
لما اتصلت بخلاعة وهو راكع ولا خلاف بين المعشرين في ذلك
ذكره الثعلبى والمافردى والفيرى والفريزى والنيسابورى

والفلكى والطوسى والظهيرى وابو مسلم الاصفهاني في تقاسيم
عن الشدى ومجاهد والحسن والاعشى وعنه بن ابى حكيم و
غالب بن عبد الله وقيس بن الربيع وعبادة الرزنى وعبد الله بن عمار
وابى ذر الغفارى وابن السبع في معرفة اصول الحديث عن علي بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب والواحدى في اسباب
القران عن الكلبي عن ابى صالح عن ابن عباس والتمتاعى في
فضائل النضاية عن حميد الطويل عن انس وسليمان بن احمد
مجهى لوسط عن عماد ابو بكر البهقى في النيف ومحمد الفثال
في التوبى وفي الروضة عن عبد الله بن سلام وابراهيم الثقفى
عن محمد بن الحنفية وعبد الله بن ابى ذافع وعبد الله بن عباس
وابو صالح والشعبى ومجاهد وعن زهران بن اعين عن محمد بن
على المارق عليه السلام في روايات مختلفة الالفاظ متفقة
المعاني والظهيرى في الخصائص عن ابن عباس والفلكى في الايات
عن جابر الانصارى وناصح الثمبى وابن عباس والكلبى ان عبد الله
ابن سلام اقبل ومعه نفر من قومه وشكوا بعد المنزل من المسجد
وان قومنا لما دأوا فامسلىن ورضونا ولا يجالسونا وتقدم الحديث
فائدة روى عمادنا باعلى عن ابي عبد الله ان الخاتم الذى تصفون
براميل المؤمنين سوزن اربعة مثاقيل حلقته وهو من فضة و
فضة خمسة مثاقيل وهو من ياقوتة حمراء وثمنه خراج الشام

ثلاثة من حمل من فضة واربعة احوال من ذهب وكان الخاتم لوان
 ابن طوق قتلة امير المؤمنين واخذ الخاتم من اصبعه واتي به الى
 النبي من جملة الغنائم وامره النبي ان ياخذ الخاتم فاخذ الخاتم
 فاقبل وهو في اصبعه وتصدق به على السائل في اثناء ركوعه في
 اثناء صلواته خلف النبي وذكر الغزالي في كتاب سيرة العالمين
 ان الخاتم الذي تصدق به امير المؤمنين كان خاتم سليمان
 داود وقال شيخنا الطوسي ان النصدق بالخاتم كان اليوم
 الرابع والعشرين من ذي الحجة وذكر ذلك صاحب كتاب سيرة
 الشيعة وذكر انه ايضا يوم الباهلة قوله تعالى ولو انهم اقاموا
 التوراة ولا انجبل وما انزل اليهم من ربهم **العياشي**
يعقوب ومجلد الحسن كلهم باسنادهم عن ابي جعفر
 في هذه الاية قال الولاية قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل
 اليك من ربك الاية ابن بابويه باسناده عن ابي جعفر محمد بن علي
 الباقر عن ابيه عن جده ثم قال خرج رسول الله اذ ان يوم وهو
 ذاك وخرج علي وهو يمشي فقال يا ابا الحسن انما ان تركب
 وانما ان تصير فان الله عز وجل امرني ان تركب اذ اركب
 ثم انما مشيت وتجلس اذا جلس الا ان يكون حدث من حدث الله
 لا بد لك من القيام وما اكرم في الله بكرة امينا لا اكرمك بشيئا
 خضني الله بالنبوة والرسالة وجعلك النبي في خلق تقوم في

خلوده وفي اصحاب اموره والذي بعث بالحق نبيا ما من به
 من انكره ولا افرجه من حمدك ولا من لم من كبريك وان ضلك
 لمن فضلي وان فضلي افضل الله وهو قول الله عز وجل قل بفضل
 الله وبرحمته وبذلك ظيفر جوا هو خير مما يجمعون يعني فضل الله
 نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن ابي طالب فذلك قال بالنبوة و
 الولاية ظيفر جوا يعني الشيعة خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من
 الاهل والمال والولد في دار الدنيا والله يا علي ما خلقت الا
 لتعبدني ولك ليعرف بك معالم الدين وتصلح بك دار السبيل
 ولقد خلقت من خل علي بن ابي طالب الى الله من لم يتركك اليك والى
 ولا يترك وهو قول ربي عز وجل وان لغفارا لمن تاب واامن وعمل
 صالحا ثم اهتدى يعني الى ولايتك ولقد امرني ربي تبارك وتعالى
 ان افرض من خلقك ما افترضه من حق وان حقك لغرض علي
 من امن بي ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدا الله ومن
 لم يلقه بولايتك لم يلقه بشي ولقد انزل الله عز وجل يا ايها
 الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وان
 لم تفعل فما بلغت رسالته ولولاك لم يبلغ ما امرت به من ولايتك
 لحط علي ومن لعن الله عز وجل بغيرك لايتك فقد حط عليه وما
 اقول الا قول ربي تبارك وتعالى ان الذي اقول لمن الله عز وجل
 انزله عليك **علي بن ابي طالب** في كتابه عن زين بن عبد الله قال

كأنهم على عهد رسول الله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
 من ربك أن عليا مولى المؤمنين وإن لم تفعل فما بلغت ربنا
 والله يعصمك من الناس الخ **ومن فضل الشجاعي** في معنى الآية
 قال أبو جعفر معناه بلغ ما أنزل إليك من ربك في علي و
 الروايات في معنى الآية في ذلك لا يحق من طرق الخاصة والعامة
 قوله تعالى قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
 والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم لا تسر الآية **محمد الجب**
الضعفاء ما بسنده عن أبي جعفر في هذه الآية فقال هي رواية
 أمير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى يحكم بينكم قوله
 الإمامان الهامان محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام ذو
 عدل والمراد به الإمام **سورة الأنعام** فضلها **علي** أمير المؤمنين
 ما بسنده عن أبي الحسن الرضا قال نزلت الأنعام جملة واحدة فيها
 سبعون ألف ملك كل رجل بالشيع والتبليغ والتكبير في أمها
 استغفر له إلى يوم القيمة **محمد بن جعفر** ما بسنده عن الحسن
 علي بن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله أن سورة الأنعام نزلت
 جملة واحدة وشيعها سبعون ألف ملك حين نزلت على رسول
 الله فعضطوا على عجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا
 ولو يعلم الناس ما في قرآنها من الفضل ما تركوها **العياني**
 مثليه إلا أنه قال في آخره ثم قال أبو عبد الله من كان له الله

خارجة يريد قضاءها فليصل أربع ركعات لقائه الكتابي الأنعام
 وليقل في صلواته إذا فرغ من القرآن يا كريم يا كريم يا عظيم
 يا عظيم يا عظيم يا عظيم من كل عظيم يا مبعي الدعاء يا من لا يغير
 الأيام والليالي صل على محمد وآل محمد وارحم صغفي وفاقي و
 مسكني فانك أعلم بها مني وانت أعلم بحاجتي يا من دم الشفيع
 حين دد عليه يوسف قوة عينه يا من دم أيوب بعد حلول بلائه
 يا من دم محمد عليه وآله السلام ليتم آواه ونصره على جبارين
 قريش وطواغيتهم وامكنهم يا مغيث يا مغيث يا مغيث يقول
 مراد فوالذي نفسي بيدك لو دعوت بها بعد ما نزلت هذه الصلوة
 في هذه السورة ثم سئلت الله جميع خواجك ما نزل عليك وعطاك
 ذلك إن شاء الله **سورة الزمر** عن الصادق أنه قال من كتبها بمسك و
 زعفران وشربها سنة أيام مواته يورق خير أكثرا ولو رتبته
 سوداء وعوفي من الأوجاع والألم باذن الله تعالى **سورة الزمر**
الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا يرونهم يعدلون ابن بابويه ما بسنده عن عبد
 الله بن عباس قال أن رسول الله لما أسرى به إلى بني النضير
 جبرئيل إلى ضرب قال لما التور وهو قول الله وجعل الظلمات والنور
 التور فلما انتفى به إلى ذلك الشهر فقال له جبرئيل يا محمد اعبر
 بركة الله عز وجل فندبوا الله لك بصرك ومعد لك امامان فان

هذا ثم لم يعبر احد لملك مقرب ولا نبي مرسل غير ان في كل يوم
اعتس فيه اغتماسة واخرج منها فانقض اجنقي فليس من قطع
نظر من اجنقي الا خلق الله تبارك وتعالى ملكا مقربا لا يغير
الف وجهه واربعون الف لسان كل لسان بلغظ ولغة لا يفهمها
اللسان الا هو فعبّر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الحج الى مكة
من حجاب الى حجاب مسيرة خمس مائة عام ثم قال له جبرئيل تقدم
يا محمد فقال له يا جبرئيل ولا تكن معي قال ليس لي ان اجوز هذا
المكان فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى مكة
الزيت تبارك وتعالى قال يا محمد انا المحمود وانت محمد شفقتك الله
من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته انزل الى عبادي
فاخبرهم بكم امي لياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا
وان عليا وزيرا فمبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكره ان يحدث الناس
بشيء كراهة ان يتهنؤوا لانهم كانوا حديث عهد بالجاهلية فشيء
لذلك ستة ايام فانزل الله تعالى فاعلن انك بعض ما يوحى اليك
وصا في برصدك فاحمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واله ذلك
حتى كان اليوم الثامن فانزل الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك فقال الخ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا مضين امر بني فان تكذبوا القوم الهون علي من ان يعاقبي
العقوبة الموجهة في الدنيا والاخر قال وسلم جبرئيل على

بامر من المؤمنين فقال علي عليه السلام يا رسول الله اسمع الكلام
ولا احسن بالزوجة فقال يا علي هذا جبرئيل انا في من قبل ربي
بصدق ما وعدني ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا من اصحابه ان
يسلوا عليه بامر من المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا
يخجل احد الا لعليل الاخرج الى غد يرحم فلما كان من الغد خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان
الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم برسالة فاني ضقت بهاد وخافه
ان تهملوني وتكذبوني فانزل الله وعيدا بعد وعيد فكان يكذبكم
اياي ايسر من عقوبة الله اياي ان الله تعالى اسرى لي واسمعتي قوله
يا محمد انا المحمود وانت محمد شفقتك الله من اسمي فمن وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته انزل الى عبادي فاخبرهم بكم امي لياك و
اني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسول عليا وزيرا
ثم اخذ بيده علي بن ابي طالب فرفعه حتى نظر الناس الى باخر
ابطها ولم يرفا قبل ذلك ثم قال ايها الناس ان الله تعالى موافقا
وانا مولى المؤمنين ومن كنت مولا فعلي مولا اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
فقال الشكك والمانفون الذين في قلوبهم مرض من ينزل الى الله
من مقامه ليس يحكم ولا يرضون ان يكون علي وزيرا وهذا منه
عصية وقال سلمان والمقداد وابودر وعمار بن ابي رباح والله

فما برحنا الى العرصه حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم
 الاله فذكر رسول الله ما ذلك فلما تم قال ان كمال الدين وتمام
 النعمة ورضا الرب برسالاتي اليكم وبالولاية بعدى اعلى الي
 طالبها **القي** وهو مكتوف ذيل خيطوب بل قال اذا انزل الله عليه
 هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك لا اية فقام
 رسول الله صلى الله عليه واله فقال تهديده وعيده فحمد الله
 واشتفى عليه ثم قال ايها الناس هل تعلمون من وليكم قالوا نعم الله
 ورسوله قال الستم تعلمون اني اولي بكم منكم بانفسكم قالوا بلى قال
 اللهم اشهدوا عاود ذلك عليهم فلما ذلك يقول مثل قوله الاول
 ويقول الناس كذلك ويقول اللهم اشهد ثم اخذ بيد امير المؤمنين
 فوضعه حتى يده للناس بياض ابطه ثم قال ان من كنت مولاه
 فهذا علي مولاه اللهم فالين والاه وعاد من عاذاه واصبر من
 نصره واخذل من خذله واحب من احبته ثم قال اللهم اشهد عليهم
 وانا من الشاهدين فاستشهدهم عمر بن مينا اصحابه فقال يا رسول
 الله هذا من الله او من رسوله فقال رسول الله نعم من الله
 ومن رسوله انما امير المؤمنين وانا ام المؤمنين وقائد الغر المحجلين
 يتبعه الله يوم القيامة على الصراط فيدخل اوليائهم الجنة واعدا
 التاد فقال اصحاب الدين اوتوا بعدة قال محمد في مسجد الخيف
 ما قال وقال هنا ما قال وان رجعت الى المدينة ياخذ قبا بالبيعة

له فاجتمع اربعة عشر نفرا او ثوامر واعلى قتل رسول الله وفقدوا
 له في العقبه والحديث طويل وقد اخذنا منه موضع الحاجة
 قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون **فصل في الخبر** فيها نزول
 اهل البيت عليهم السلام من القرآن عن الشيخ ابي محمد الفضل بن
 شاذان باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي عن الامام العالم موسى بن
 جعفر الكاظم عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد
 صلى الله عليه واله من نور اخر من نور عظمته وجلاله وهو
 نور لا هو نوره الذي يده منه وتجلي به لموسى بن عمران في طور
 سيناء فما استقر ولا طاق رؤيته ولا يث له حتى خر صاعقا
 متعيا عليه فكان ذلك النور نور محمد صلى الله عليه واله فلما اراد
 ان يخلق محمدا منه قسم ذلك النور شطرين فخلق من الشطر الاول
 محمدا ومن الشطر الاخر علي بن ابي طالب عليه السلام وخلق من
 ذلك النور غيرهما كما قال صلى الله عليه واله خلقنا نا وعلي بن ابي
 الله ولم نخلق منه غيرنا وقال عليه السلام خلقنا نا وعلي بن ابي
 واحدة وخلق الناس من اشجار شقي خلقهما الله بيده ونفخ فيهما
 من نفسه بنفسه لنفسه وصورةهما على صورتهما وجعلهما امانة
 له وشهداه على خلقه وخلقنا نا على خلقته وعينا له في عباده
 وانا نا له في ربته قد اسودع فيهما علمه واسرها خلقه وعلمها
 البيان واستطلعها على غيبه وجعل احدهما نفسه والاخر

ولا يقوم احدهما بغير صاحبه ظاهرها بشرة وباطنها لاهوتية
 ظهر في الخلق على هياكل ناسوتية حتى يطبقوا فيهما وهو قوله
 تعالوا وللبسنا عليهم ما يلبسون فيهما مقام رب العالمين وحجابا
 خالق الخلق اجعبت فيهما فتح بده الخلق وبنمايختم الملك و
 المفاد برثم اقدس من نور محمد صلى الله عليه واله فاطمة ابنته
 كما اقدس نون من نوره واقدس من نور فاطمة وعلى الحسن
 كما قنبا من المصابيح لهم خلقوا من الانوار وانتقلوا من ظهري الى ظهر
 ومن صلب الى صلب ومن رحم الى رحم في الطبقة العليا من غير
 نجاسة بل نقلا بعد نقل لانه ماء مهيمن ولا نقطة جرة كما ان
 خلقه بل انوارا انتقلوا من اصابها لظاهر الى ارحام المظهر
 لانهم صفوة الصفوة اصطفاهم لنفسه وجعلهم خزان علماته في
 مقام نفسه في عبادة لانه سبحانه لا يرى ولا يدرك ولا يعرف
 بكيفيته ولا يتصوره لانه راجح وحيه لتناطقون وعند المبلغون
 الى عباده المضرعون في امره ونهيه فيهم يظهر قوته ومنهم من
 اياته وبهم ومنهم عرف عباده نفسه وبهم فطاع امره ولو لام فاعرف
 الله ولا يدري كيف يعبد الرحمن فالله يجري امره كيف يشاء فيما يشاء
 ولا يستل عما يفعل وهم يستلون قوله تعالوا وحى الى هذا القرآن
 لا تذكركم به ومن بلغ **عنه يعقوب** باسناده عن مالك الجعفي قال
 قلت لابي عبد الله قول الله عز وجل واوحى الى هذا القرآن

به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من المجتهد وهو يند
 بالقران كما انذر رسول الله قوله تعالوا الذين اتيناكم الكتاب
 يعرفونكم ايضاً انهم **علي بن ابي طالب** قال ان عمر بن الخطاب
 لعبد الله بن سلام هل تعرفون محمدا في كتابكم قال نعم والله نعرفه
 بالثبوت الذي نعت الله لنا اوصيائه فيكم كما يعرف احدنا ابنه اذا راه
 مع الغلمان والذي يخلف به ابن سلام لا نأخذ بهذا اشد معرفة
 باين قوله تعالوا ولتكن فينا من آل **الطبري** ان المراءى من بعد
 الا ان قالوا وهو المراءى عن ابي عبد الله عليه السلام قوله تعالوا
 الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين **محمد بن يعقوب** باسناده عن ابي
 حمزة عن ابي جعفر قوله عز وجل ربنا ما كنا مشركين قال يعقوب
 بولاية علي قوله تعالوا بل بداهم ما كانوا يخشون من قبل **الح**
ابن ابي طالب من عداوة امير المؤمنين قوله تعالوا يقولون قاتلهم لا
 يكذبونك **الح** **محمد بن يعقوب** **والشيخ** عن ابي عبد الله قال قرء رجل
 على امير المؤمنين فانهم لا يكذبونك فقال بل والله لقد كذبوه
 اشد الكذب ولكنهم محقة لا يكذبونك لا ياون يبطل كذبون
 به حقا قوله تعالوا قلنا انما ذكرناه فضا فلهذا **ابو ابي**
 حتى اذا قرءوا او توالوا اخذناهم بفتنة فوالله لم يلبسون فقطع
 دابر القوم الذين الانية **علي بن ابي طالب** باسناده عن ابي حمزة قال
 سئل ابا جعفر عن قول الله تعالوا قلنا انما ذكرناه

فسموا مذكروا به يعني فلما تركوا ولاية علي وقدامر فاه ففخنا
عليهم ابواب كل شيء يعني دولتهم في الدنيا وما بطل لهم فيها واما
قوله حتى اذا فرجوا منها او نواخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون
يعني بذلك قيام القائم حتى كانوا لم يكن لهم سلطان قط فذلك
قوله بغتة فزل اسر هذه الاية على محمد ففقطع دابر القوم الذين
ظلموا والمحمد لله رب العالمين قال العياشي نزلت هذه في ولد
العياشي قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية
محمد بن جعفر عن ابي عبد الله في هذه الاية قال بما جاء به محمد
من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان وهو الملبس الظلم
قوله تعالى اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان كبر
بها هؤلاء يعني اصحابه وقريشاً ومن انكر ربيعة امير المؤمنين
فخذوكلنا بها قوما ليسوا بها تكافون يعني شجرة امير المؤمنين
ثم قال فادبنا رسول الله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقبلت يا محمد ثم قال قل لقومك لا اسئلكم عليه لعن يعني على
النبي والقران ان هو الاذكري للعالمين قوله تعالى ولو شري
اذا الظالمون الحمد حقهم قوله تعالى بما كنتم تقولون على الله
الحق الخ قال علي بن ابراهيم ما انزل في الحمد قوله تعالى وفق
الذي جعل لكم النجوم الاية **علي بن ابراهيم** قال قال النجوم ال
محمد قوله تعالى وثبت كلمة ربك صدقا وعدلا لا الية **علي**

عن يونس بن طيبان عن ابي عبد الله قال اذا اود الله ان يفيض
روح امام ويخلق بعد اماما انزل قطرة من تحت العرش العالي
يلقيها على ثرة او بقله قال فيها كل تلك الثمرة او تلك البقلة الاما
الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من بعد قال فخلقوا
الله من تلك القطرة نطفة في الصليب ثم تصير لها رحم فيمكث فيه
اربعةين يوما فاذا مضى له اربعون يوما سمعت الصوت فاذا
له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وثبت كلمة ربك صدقا
عدلا لا اميد لكلماته وهو النسيم العليم فاخرج الى الارض
الحكمة ودين العلم والوقار والبر الطيبة وجعل له مصباح من
نور وعرف به التمييز ويرى به اعمال العباد قوله تعالى او من كان
ميتا فاخبرناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمات ليس بخارج منها **علي بن ابراهيم** في قوله او من كان ميتا
فاخبرناه قال قال باهلا عن الحق والولاية فهدى بنا اليها وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس قال النور والولاية كن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها يعني في ولاية غير الائمة قوله تعالى فليبه الحجة البالغة
العياشي باسناده عن سدير عن ابي عبد الله قال نحن الحجة
البالغة على من دون السماء وفوق الارض قوله تعالى قل تعالوا
انل ما نوحم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
الى قوله تعالون **علي بن ابراهيم** قال والوالدين رسول الله وامير

المؤمنين قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاشيعون **محمد بن الحسن** **الضيقا** باسناده عن ابن من الرضا عن ابي عبد الله قال سئل عن قول الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاشيعون قال هو والله على هو والله الصراط والميزان قوله تعالى يوم يأتي بعض الايات وذكرك لا ينع نفسا ايمانها لم تكن استك من قبل **ابن بابويه** باسناده عن ابي عبد الله في هذه الاية قال الايات الاية والاشارة المستظرفة القائم فيومئذ لا ينع نفسا ايمانها لم تكن استك من قبل قيامه بالشف وان استك من تقدم من ايامه قوله تعالى ان الله عز وجل اودع فيهم وكانوا شيعا الاية **علي بن ابي طالب** قال فرجوا فيهم يعني فارجوا امير المؤمنين وصاروا احرابا **الغياشي** عن ابي بصير قال سئل ابا عبد الله عن هذه الاية قال كان علي يقرأها قارا وبيها قال قارى والله العوم دهمهم قوله تعالى ولا تردوا ردة وقد اخبرني **ابن بابويه** باسناده عن عبد الله بن صالح قال قلت لابي الحسن الرضا ما تقول في حديث يروي عن الصادق انه قال اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين بفعال بالماضي هو كذلك قال قلت قول الله ولا تردوا ردة وفي اخرى ما معنا قال صدق الله في جميع اقواله ولكن ذراري قتلة الحسين يرضون بفعال ابايهم ويخبرون بها ومن رضى شيئا كان كمن اياه ولو ان رجلا قتل المشرق فوضي بقتله رجلا في المغرب لكان المشرق

عنه الله شربا للقاتل وانما يقتلهم القاتم اذا خرج احصاهم بفعال ابايهم قال قلت لابي شي ببدء القائم فيكم قال ببدء بني شيبه بقطع ايديهم لانهم سراق ببيت الله عز وجل **سبحان الاعراف** قوله تعالى **الحق** **الغياشي** عن ابي جعفر بن صدقة قال لابي رجل من بني امية وكان زنديقا جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له قول الله في كتابه الحق اي شيء فيه من الحلال والحرام اي شيء في مما يندفع به الناس قال فاعلم ان ذلك جعفر بن محمد عليهما السلام قال امسك وكن الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد ثمانون كم عك فقال اني اجل مائة واحد وستون فقال له جعفر بن محمد عليهما السلام اذا انقضت سنة احدى وستون ومائة انقضت ملك احطابك قال فظن قلنا انقضت احدى وستون ومائة دخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم قوله تعالى قل انما احرم وفي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الاية **الغياشي** عن محمد بن يحيى قال سئل عبد صالح عن قول الله انما احرم وفي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال ان للقران ظهرا وبطنا فجميع ما حرم به في الكتاب وهو في الظاهر والباطن من ذلك ثمانية الجور وجميع ما في اهل الكتاب هو في الظاهر والباطن من ذلك ثمانية الحق قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الاية **محمد بن يعقوب** باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام وفيه

الاية فقال اذا كان يوم القيمة دعى بالنبي صلى الله عليه واله
وابواب المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام فيضربون للثأر
فاناراهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله يعني هدينا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة
من ولده عليهم السلام قوله تعالى فاذن مؤذن يبينهم **عليه السلام**
قال حدثني ابي عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قال
المؤذن امير المؤمنين عليه السلام يؤذن اذا نادى بجمع الخلائق والامة
على ذلك قول الله عز وجل في سورة التوبة واذا نزل من الله وسورة
فقال امير المؤمنين عليه السلام كتبنا الاذان في الناس قوله
تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم **عند** عبد الله
في صناديد الرجال باسناده عن سعد بن طارق عن ابي جعفر عليه السلام
قال سئلته عن هذه الاية فقال يا سعد ان محمد عليهم السلام هم
الاعراف لا يدخل الجنة الا من يعرفهم ويعرفونه ولا يدخل النار
الا من انكرهم وانكروا وهم اعراف لا يعرف الله الا السبل يعرفهم
قوله تعالى الاله الخلق والامر تبارك الله ربنا العالمين **طالع**
ثاقب الثاقب اسنده الى ابي هاشم الجعفي عن محمد بن صالح الاثر
قال قلت لابي محمد العسكري عليه السلام عرفني عن قول الله قل لا
من قبل ومن بعد فقال عليه السلام الله الامر من قبل ان يامر ومن
بعد ان يامر ما يشاء فقلت في نفسي هذا فاذن قول الله الاله الخلق

والامر تبارك الله ربنا العالمين فاذن على هوكا سررت فقلت
الاله الخلق والامر تبارك الله ربنا العالمين فقلت اشهدا انك حجة
الله وابن حجة على عباده قوله تعالى لا تشدوا في الارض بعد
اصلاحها الاية **عليه السلام** قال اصلاحيها رسول الله وامير
المؤمنين صلى الله عليه واله اطفا فسد فها حتى تركوا امير المؤمنين
عليه السلام وذنبه قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن
ربه وهو مثل الائمة عليهم السلام فخرج علمهم باذن ربه قوله تعالى
فاذكروا الاله الاية محمد بن الحسن الضعيف باسناده عن ابي عبد
الله عليه السلام قال فاذن الاية فذكروا الاله فقال ائدري ما
الاله الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهو ولائنا قوله تعالى
اولم يجدوا امير المؤمنين عليه السلام وابو عبد الله عليهما السلام يعقوب
عن زيد بن النون النعظيم وكذلك في طه والامر النجوى والباقر بن ابي
قوله تعالى ان الارض لله فغيرها من يشاء من عباده **العباسي** عن
عماد الشاهلي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الارض لله فغيرها
من يشاء من عباده قال فما كان الله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو
للانام بعد رسول الله صلى الله عليه واله قوله تعالى قلنا على ربة
لنحبل جعله ذكرا الاية **محمد بن الحسن الضعيف** باسناده عن ابي عبد الله
ابو عبد الله عليه السلام ان الكروبيين قوم من شيعتنا من الخلق
الاول جعلهم الله خلف العرش لوقتهم فواحد منهم على اهل الكور

لكنهم ثم قال ان موسى لما سئل به ما سئل امر واحد من الكوفيين
 تجلي للجبل فجعله دكا قوله تعالي الذين يبعثون الرسول الثاني الا
 الذي يجفونه مكنوا عندهم في التوراة والانبيا الى قوله تعالي
محمد يعقوب باسناده عن ابو عبد الله عليه السلام في هذه الآية
 الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه الخ قال التور في هذا الموضع
 امير المؤمنين عليه السلام قوله تعالي ومن قوم موسى ائمة هداة هادون
 وبه يعدلون **الغياشي** عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
 اذا قام قائم آل محمد استخرج من ظهر الكوفة وفي فخذه الكعبة تسعة
 وعشرين رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين يقصون بالحق وبه
 يعدلون وسفرة احطاب الكعب ويوشع وصفي موسى وموسى الرقعي
 وسلمان الفارسي وابادجانه الانصاري وما لك الاشتر قوله تعالي
 فخلقناهم اثني عشر اسباطا امما واوحينا الي موسى ان اخبر بعضنا
 الحجر الآية **محمد بن يعقوب** باسناده عن ابي سعد الحراني قال قال
 ابو جعفر ان القائم عليه السلام اذا قام بمكة واذا كان بتوجه الى
 الكوفة فادى سادى ما لا يحجل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحل حجر
 موسى بن عمران عليه السلام وهو وقرعير فلا ينزل منزلا الا انبعث
 عين منه فمن كان جابجا شبع ومن كان طائفا دى فهو ذاهب حتى
 يزولوا البعث من ظهر الكوفة قوله تعالي واذا اخذ ربك من بني آدم من
 ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم السبعون قالوا انا شهدنا

الاية **محمد بن يعقوب** باسناده عن صالح بن سهل عن ابو عبد الله عليه السلام
 بعض قرين قال رسول الله صلى الله عليه واله باي شيء سبقت نبيا
 وانت بعثت اخرهم وخاتمهم قال ان كنت اول من ربي واول من
 اجاب عني اخذ الله ميثاق التبيين واشهدهم بانفسهم السبعون
 قالوا على فكنت اول من قال فسبقتهم بالاقراد بالله **عنه** عن علي بن
 ابراهيم باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
 له لربتي امير المؤمنين عليه السلام امير المؤمنين قال سمعنا الله
 وهكذا انزل الله في كتابه واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
 ذرياتهم واشهدهم على انفسهم السبعون وان محمدا رسول
 ان عليا امير المؤمنين وفي حديث آخر قال الصادق كان ذلك
 ما خوذ عليهم الله بالزبانية ورسوله بالنبوة ولا امير المؤمنين
 والائمة عليهم السلام بالامامة فقال السبعون بركم ومحمد بن عبد
 وعلى امامكم والائمة الهادين امامكم فقالوا بطي فقال شهدنا
 ان تقولوا اليوم الغيبة اي لثلاثين يوما اليوم الغيبة انما كان هذا
 عاقلين قوله تعالي ولله الامم الحسنى **الغياشي** عن ذكره
 عن الرضا قال اذا زلت بكم شدة فاستعينوا بينا على الله عز وجل
 وهو قول الله ولله الامم الحسنى فادعوا بها قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الامم الحسنى انك لا تميزنا
 من احد الا بمعرفتنا قال قال فادعوا بها قوله تعالي ومن خلقنا

أمة يهدون بالحق ويهديون **محمد بن يعقوب** باسناده عن
 الله بن سنان قال سئلت أبا عبد الله عن هذه الآية قال هي الآية
 عليهم السلام والعياشي مثله **ابن أبي** في أماليه باسناده عن
 أبي بصير قال قلت الصادق عليه السلام من آل محمد قال فذهبته
 قلت من أهل بيته قال الآية الأوصياء قلت من عترته قال
 أصحاب العبا قلت من أمته قال المؤمنون الذين صدقوا بأخبارنا
 من عند الله عز وجل المتشكون بالثقلين الذين أمرنا بالتمسك
 بهما وعترته أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيراً وهما الخليفةان على الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه
 وآله قوله تعالى هذا لعقوة وأمرنا بالعرف وأعرض عن الجاهلين
الشيخ عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل
 هذا لعقوة وأمرنا بالعرف قال الولايه وأعرض عن الجاهلين يعني
 عنهما يعني الولايه **سورة الأهل** يسمي الله الرجم يستأذنك
 عن الأتغال قل الأتغال لله والرسول الآية **الطبري** في جامع
 الجوامع قرأه علي بن الحسب بن زين العابدين والباقر والصادق
 عليهم السلام وابن مسعود يسئلونك الأتغال **محمد بن يعقوب**
 باسناده عن أبي الصلاح الكاظمي قال قال أبو عبد الله عليه السلام
 نحن قوم فرض الله علينا الأتغال ولنا حق المال ونحن
 الراخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله تعالى

الناس على ما آتاهم الله من فضله قوله تعالى إنما المؤمنون الذين
 إذا ذكر الله وجلت قلوبهم إلى قوله وورق كرم **علي بن أبي حمزة**
 أنما ترك في أمير المؤمنين عليه السلام وأبى ذر وسلمان المقداد
 ثم قال علي بن أبي حمزة ثم ذكر بعد ذلك الأتغال وقسم العتاش
 قوله تعالى ويريد الله أن يحق الحق بكلماته **العياشي** عن أبي عبد
 الله عليه السلام قال قال الكلمات الآية قوله تعالى ويترى لكم
 من السماء ماءً ليظهركم به إلى قوله ويثبت به الأقدام **الشيخ**
 عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال مسئلة من هذه الآية
 في البطن والله أعلم أن في السماء ماءً ليظهركم به ويدع عنكم
 رجس الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام قال في السماء
 في الباطن رسول الله وآله على جعل الله علينا من رسول
 الله فذلك قوله ليظهركم به فذلك على بظهر الله به قلب من
 وآله وأما قوله ويذهب عنكم رجس الشيطان من وإلى علينا
 يذهب الله عنه ويقوى قلبه ويربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام
 فانه يعني علينا من وإلى علينا يربط الله على قلبه بعلي فثبت
 على ولايته **محمد بن يعقوب** باسناده عن أبي الربيع الشافعي قال
 سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى يا أيها الذين
 آمنوا استجبوا لله والرسول إذا دعاكم لما ينجيكم قال نزلت في
 ولايته عليه السلام ومن طريق العامة ابن مردويه عن جاله

مرفوعا الى الامام محمد بن علي الباقر عليهما السلام ان قال قوله
 تعه استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحجبكم عن الله في ولاية
 علي بن ابي طالب عليه السلام ويؤتاه ما دواه ابو الجاهل ودعاه
 انها نزلت في ولايته امير المؤمنين عليه السلام قوله تعه وانما
 فتنة الاصبين الذين ظلموا منكم خاصة **العياشي** عن الصادق
 عليه السلام في هذه الآية قال اصابت الناس فتنة بعد ما
 قبض الله نبيه حتى تركوا عليا وابيعوا غيره وفي الفتنة التي
 فتوا بينا وقد امرهم رسول الله بان يتابع علي والاصحاب من ال
 محمد صلى الله عليه وسلم اجتمعين قوله تعه واذا قالوا اللهم ان كان هذا
 هو الحق فمر عندنا فامطر علينا حجاب من السماء او اننا بعدا
 اليهم الى قوله يستغفرون **محمد بن يعقوب** باسناده عن ابي بصير
 قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم جالسا اذا قبل
 امير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه
 واله ان فيك شيئا من عيسى بن مريم لولا ان يقول فيك طوائف
 من امته ما قال لك الصادق في عيسى بن مريم لقلت فيك قول الامم
 بملام الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلقون بذلك
 البركة قال فغضب لادعائهم والمغبر بن شعبه وعنه مرقش
 معهم فقالوا ما دعي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم
 فانزل الله على نبيه صلى الله عليه واله ولما ضرب ابن مريم

مثلا اذا قومتك منه يصلون وقالوا اطنا خيرا هو ما ضره
 لك الا جلا بلهم قوم خصمون ان هو الا عبدنا عليا عليه
 وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو شاء لجعلنا منكم بني
 هاشم مثلا لكثرة في الارض يظفون قال فغضب الحارث بن عمار
 الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك بان يفيها
 يتوارثون مرة فلا بعدا لقل فامطر علينا حجارة من السماء او
 اننا بعدا يا لهم فانزل الله عليه مقالة الحارث وتزل هذا
 الآية وما كان الله ليعذبهم وانما فيهم وما كان الله معذبهم
 وهم يستغفرون ثم قال له يا باعمر واما بليت واما حلت فقال
 يا محمد لجعل لسائر قريش مما في يدك فقد ذهب بنو هاشم بمكة
 العرب والهم فقال له النبي صلى الله عليه واله ليس ذلك
 اني ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد ما لنا يعني نفسي على النوبة
 ولكن ارحل عنك فادعي راحته فركبها فلما صار بظهر المدينة انة
 جندله فوضت هاشم ثم اني الوحي الى النبي صلى الله عليه واله
 فقال سئل سائل بعدا يا واقع للكافرين ليس له دافع من الله
 ذي المغارج قال قلت جعلت فداك انا لانقر بها هكذا فقال
 انزل الله بها جبريل على محمد صلى الله عليه واله وهكذا اثبت في
 مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول الله صلى الله عليه
 واله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اناه ما

استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عني
قوله تعالى واعلموا انما اعلمتم من شيء فان الله غني عن
ولدي القرني الآية **عجل يعقوب** باسناده عن عبد الرحمن
كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية قال امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام قوله تعالى هو الذي ايدك بضمير والى
الاية **ابن ابي اسحق** قال في تاريخ بغداد دوى عيسى بن محمد
البغدادى عن الحسين بن ابراهيم عن حميد الطويل عن ابي
قال رسول الله صلى الله عليه واله اعرج في رايك على ساق العرش
مكوثا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي بن ابي طالب
وذلك قوله تعالى هو الذي ايدك بضمير وبالؤمنين يعني علي
ابن ابي طالب عليه السلام وقال في الرسالة القوامية و
حلية الاولياء واللفظ لها عرب يعبد بن جبرار قال ابو حمزة
قال رسول الله صلى الله عليه واله رايك ليلة اسري بي ثبنا
على ساق العرش انا غرست جنة عدن بيدي محمد صفوتي بن
خلفي ايدته بعلي بن ابي طالب قوله تعالى يا ايها النبي حسبك
الله ومن اتبعك من المؤمنين **مشرك بن خالد** قال ناويل بن
ابو نعيم في حلية الاولياء بطريقه عن ابي هريرة قال نزلت هذه
الاية في علي بن ابي طالب عليه السلام وهو المعنى بقوله المؤمنين
نسخة التوقي قوله تعالى واذا ان من الله ورسوله الآية **علي**

نسخة

نسخة

نسخة

نسخة

ابن ابي اسحق باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله
واذا ان من الله ورسوله قال الاذان امير المؤمنين عليه السلام
في حديث اخر قال امير المؤمنين كنه ما الاذان في الناس
ابن ابي اسحق الاستنابة والولاية من رسول الله صلى الله عليه واله
اداء سورة برآئه نوحى اليه ابا بكر باجماع المفسرين ونقله الانبا
ورواه القطري والبلادي والترقي والوافي والشعبي
السدي والثعلبي والواحدى والقرطبي والقشيري والشماع
واسمعيلى بن حنبل وابن بطة ومحمد بن اسحق وابو يعلى الموصلى والاعثر
ومالك بن حرب في كتبهم عن عوف بن الزبير وابو هريرة والنس
ابن داود وزيد بن نفع وابن عمرو بن عباس واللفظ له انه لما
نزل برآئه من الله ورسوله الى شع ايات انفا النبي صلى الله عليه
والله ابا بكر الى مكة لانها قتل جبريل قال انه لا يؤذنها الا انت
او جعل منك فقال النبي لا امير المؤمنين عليه السلام اركب
ناحية الغصاة والحق ابا بكر وخذ برآئه من يدك قال ولما رجعت
الى النبي صلى الله عليه واله جرت وقال يا رسول الله انك
اهلنتى لامر طالت الاعناق فيه فلما توجهت له وودتني عنه
فقال لا امير المؤمنين هبط الى عن الله تعالى لا يؤذى عنك الا انت
او جعل منك وعلى من ولا يؤذى عنى الا على قوله تعالى لا يؤذنها
له قرء امير المؤمنين وابن عامر بكسر الهمزة وواها في الجمع القراء

عليه السلام يعني لا عبرة بما اظهره من الايمان والباقي الضح
اي لا يحفظون العهد واليمين **الفرق** نزلت هذه الآية في اصحاب
البحر وقال امير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل ما قتلت هذه
الفتنة الناكسة الا بآية من كتاب الله يقول الله وان تكفوا
ايمانهم قوله تعالى اجعلتم سبأية الحاج الآية **الفرق** باستأ
عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت في علي وحزبه والعباس
وشببة قال العباس انا افضل لان سبأية الحاج بيدي وقال
شببة انا افضل لان حجابة البيت بيدي وقال حمزة انا افضل
لان عمارة المسجد الحرام بيدي وقال علي انا افضل لان امنت
قبلكم ثم هاجرت وجاهدت فمضوا برسول الله صلى الله عليه وآله
فانزل الله تعالى اجعلتم سبأية الحاج وعمارة المسجد الحرام من امر
بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا تسون عند الله
الآية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحذوا اباكم ولعنواكم
اولياء ان استحقوا الكفر على الايمان الآية **الشيخ** عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن هذه الآية قال الكفر
في الباطن في هذه الآية ولاية الاول والثاني وهو كفر والامان
على بن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى هو الذي ارسلنا
بالهدى ودين الحق ليظهر على الذين كفروا ولو كره المشركون
ابن بوق باستاده عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام

في هذه الآية والله ما نزلنا وبها بعد ولا نزلنا وبها احتجاج
الغائب لم يبق كافر بالله ولا مشرك بالامام الا كره خروجه حتى لو
كان كافرا في بطن حصق قلت يا مؤمن في بطن كافرا كسرتي واقتله
قوله تعالى ان عن الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم الآية **الشيخ**
الشيخ باستاده عن داود بن كثير قال دخلت على ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام بالمدينة فقال ما الذي يطالبك
عنا يا داود فقلت طاعة عرضت بالكوفة فقال من خلفك بها
قلت جعلت فداك خلفت عنك ذيدا تركته ذاكيا على فريقتي فقلت
مصحفا نادى باعلى صوته سلوني سلوني قبل ان تفقدوني
فبين جوارحي علمهم قد عرفنا الناسخ من المنسوخ والمثاني و
القران العظيم وان العلم بين الله وبينكم فقال يا داود فقلت
بنا المذهب ثم نادى يا معاشر بن جهم ان انتمي بسلة الرطب
فانه بسلة الرطب كلها واستخرج التواة من فيه ففرهم في الكوفة
فعلقت وانبتت واطلعت فاعذقت وضرب بيدك بكرة من
عذقت فقتلت واستخرج منها رة ابصر فقتلته ودفعه الى وفاق
اقره فقرأه فافيه سطران الاول لا اله الا الله محمد رسول
الله والثاني ان هذه الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب
الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الذين

القيم امير المؤمنين علي بن ابي طالب الحسن بن علي الحسين بن علي
علي بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر علي بن
موسى محمد بن علي بن محمد الحسن بن علي الخلفاء المجتهدين
قال يا داود ائدي مني كتب هذا في هذا قلت الله اعلم ورسوله
وانتم فقال قبل ان يخلق ادم بالقي عام وروى الشيخ المفيد
هذا الخبر في كتاب الغيبة قوله تعالى لا تخزن ان الله معنا محمد بن
يعقوب بن عباس سنده عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اقبل يقول لا بي بكر في القاداسكن فان الله معنا وقد اخذته
الوحلة وهو لا يسكن فلما ادى رسول الله صلى الله عليه وآله
حاله قال له اريد ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم
يخضعون فاربك جعفرًا واصحابك في البحر يعوضون قال نعم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وآله على وجهه فظفر الى الانصار فجعلوا ينظرون
الى جعفر عليه السلام واصحابه في البحر يعوضون فاضمر ذلك
الساعة انه ساحر **عن عبيد بن ثابت** عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قيل له لما دخلنا عليك انا احببناكم لقرابتكم من رسول الله
صلى الله عليه وآله ولما اوجب الله من حقكم ما احببناكم
لدينا نضديها منكم الا لوجه الله والذرا لآخره وليصلح لاولي
دنياه ودينه فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقتم في ذلك

معنا بدم القيمة هكذا ثم جمع بين الشياطين وقال والله لو ان
رجلا صلح الله ودام الليل ثم لعن الله بغير ولايتنا لقيه غير
راض وسخط عليه ثم قال وذلك قول الله تعالى وما منعهم
ان تعبدوا الله من بعد ما كفرتم الا انهم كفروا بالله ورسوله الى
قوله وهم كافرون ثم قال وكذلك لايمان لا يصير معه عمل
كذلك الكفر لا ينع مع عمل قوله تعالى يخلقون بالله لكم ليرضوكم
علي بن ابي طالب انها نزلت في المنافقين الذين كانوا يحلفوا بالمؤمنين
انهم منهم لكي يرضى عنهم المؤمنون فقال النبي صلى الله عليه وآله ورسوله
ان يرضون ان كانوا مؤمنين قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين قتل بالسيف وقيل بالزمام المحجة وافاض الحدود
والفقيه عن الباقر عليه السلام بالزمام الغرائض **وفي الجمع**
قراءة اهل البيت جاهد الكفار والمنافقين قالوا لان النبي
لا يمكن بقتال المنافقين ولكن كان بينا قتلهم ولان المنافقين لا
يظهرون الكفر وعلم الله بكفرهم لا يبلغ قتلهم اذا كانوا يظهرون
الايمان وفيه وفي سورة التريم عن الصادق عليه السلام انه
قوله جاهد الكفار والمنافقين قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
والله لم يقاتل منافقًا قط انما كان بينا قتلهم **والفقيه** ايضا انما
نزلت جاهد الكفار والمنافقين لان النبي صلى الله عليه وآله لم يجاهد المنافقين
بالسيف قاله هنا وفي سورة التريم عن الصادق عليه السلام

قال هكذا نزلت فجاهد رسول الله الكفار وجاهد على المناصب
 فجاهد على جهاد رسول الله قوله تعالى **وَقُلْ أَعْمَلُوا بِرَأْيِ اللَّهِ**
عَلَّامٌ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ **فِي الْكَلَامِ** والعياشي عن الباقر
 عليه السلام انه ذكر هذه الآية فقال هو والله على نبيطال
 عليه السلام **عَنِ الصَّادِقِ** عليه السلام انه سئل عن هذه الآية
 فقال والمؤمنون هم الائمة **وَالْقِيَمِ** عنه مثله
 قال انا ناعني **وعنه** انه قد غلبت الامة فقال ليس هكذا هي انا
 هي والمؤمنون فحق المأمونون وعن الرضا عليه السلام انه
 قيل له ادع الله لي ولاهل بي فقال اولست فعل والله ان
 اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال
 اما تقرأ كتاب الله تعالى وقل اعلموا الحق قال هو والله على نبيطال
 عليه السلام **الْقِيَمِ** عن الصادق عليه السلام ان اعمال العباد
 تعرض على رسول الله كل صباح ابرارها وفجارها واحسانها وفسادها
 احدهم ان تعرض على نبيه العمل **الْقِيَمِ** **عَنِ الْعَبَّاسِ** عن الباقر
 عليه السلام ما من مؤمن يموت وكافر يوضع في قبره حتى يعرض
 عمله على رسول الله وعلى امير المؤمنين وهو علمهم من الجاهل من
 فرض الله طاعة على العباد فان لك قوله تعالى وقل اعلموا فيري
 الله الحق قوله تعالى **وَالْمُؤْمِنُونَ** ورفع على الموج اي هم لناثيون وفي
 قرآن الباقر والصادق عليهما السلام الائمة والناسيب والحافظين بها

رواه

رواه

رواه

رواه

رواه

رواه

في الجمع منها اجزاء الصفة للمؤمنين في الكافي عن الباقر
 انه نقل عن الثقات العابدون فقال لا افرء الناسيب العامة
 الى اخرها فاستدل عن العلة في ذلك فقال اشترى من المؤمنين
 الناسيب العابدون **الْعِيَاشِي** قال هم الائمة والعقبة قال نزلت
 الآية في الائمة لانه وصفهم بصفة لا يجوز في غيرهم فالامرون
 بالمعروف هم الذين يعرفون المعروف كله صغيره وكبيره دقيقه
 وجليله والثاهون عن المنكرهم الذين يعرفون المنكر كله
 صغيره وكبيره دقيقه وجليله والحافظون لحجود الله هم الذين
 يعرفون حدود الله صغيرها وكبيرها دقيقها وجليلها ولا يجوز
 ان يكون هذه الصفة غير الائمة عليهم السلام قوله تعالى **فَقَدْ**
ثَابَتَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي الْأَمْرِ
فِي الْيَوْمِ في الجمع عن الرضا عليه السلام انها قرأها الله تعالى بالنبي
 على المهاجرين **وَالْقِيَمِ** عن الصادق عليه السلام في الامامة
 عن ابان بن تغلب فقلت يا بن رسول الله ان العامة لا تقرأ كما
 عندك وقال وكيف تقرأ يا ابان قال قلت انها تقرأ عندنا والله
 على النبي والمهاجرين والانصار فقال ويلهم واي ذنب كان
 لرسول الله حتى ثاب الله من ثاب الله به على امته قوله تعالى
 وعلى الثلاثة الذين خلفوا العياشي عن الصادق عليه السلام
 هم كعب بن مالك وبراء بن الربيع وهلال بن امية **وَالْقِيَمِ**

عن التهاد والباقر والصادق عليهم السلام انهم قرأوا خالفوا
والقيني قال العالم عليه السلام انما نزل وعلى الثقة الذي
 خالفوا ولو خلفوا لم يكن عليهم عيب وفي الكافي والعياشي
 عن الصادق عليه السلام لو كان خلفوا كان في حال طاعة
 قوله تعالى وكذا مع الصادقين في الكافي عن الباقر عليه السلام
 انا ناعني وعن الرضا المصادقون هم الائمة والصديقون
 بطاعتهم وفي الجمع عن الباقر عليه السلام قال مع محمد صلى
 الله عليهم وفيه ايضا عن الصادق عليه السلام انه قرأ
 من الصادقين قوله تعالى ولقد بعاناكم رسول من انفسكم بفتح
 الظاء اي من اشرافكم وافضلكم في الجوامع قيل هو قرأه رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسيدة النساء فاطمة الزهراء عليها
 السلام **سورة البقرة** قوله تعالى قد سبق مثله في تأويل
 الآية اول سورة البقرة وفي المعاني عن الصادق الرازي
 انا الله الرؤوف قوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق
 عند ربهم في الجمع عن الصادق عليه السلام ان معنى قدم صدق
 شفاعته محمد صلى الله عليه وآله وهو المراد عن ابي عبد الله
 وفي الكافي والعياشي والقيني عن رسول الله وفي الكافي
 والعياشي عنه بولاية امير المؤمنين عليه السلام وقال محمد
 القاسمي في قول وهذا الان الولاية من شروط الشفاعة وفيها

مثلا لثان قوله تعالى انك بقران غير هذا او بذله محمد بن يعقوب
 باسناده عن الفضل بن عمر قال سئل ابا عبد الله عليه السلام
 هذه الآية قال قال او بذل علينا عليه السلام **العياشي** عن ابي
 عن ابي جعفر في هذه الآية قال لو بذل مكان علي ابو بكر او عمر
 اشبهناه عن ابي الشجاع عن ابي عبد الله في هذه الآية قال يعني به
 المؤمنين عليه السلام قوله تعالى قل الله يهدي الحق امن يهدي الى
 الحق الحق ان يفتح امن لا يهدي الا ان يهدي الاية **القيني**
 عن الباقر عليه السلام فاما من يهدي الى الحق فهو محمد وال محمد
 من بعد واما من لا يهدي الا ان يهدي فهو من خالف من قرئ
 وخبرهم اهل بيته من بعد قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
 فليفرحوا هو خير مما يجمعون **العياشي** عن الثمال عن ابي جعفر
 فقال الاقرار بنبوة محمد صلى الله عليه وآله والايهام بامير المؤمنين
 عليه السلام هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم **الطبرسي** قال
 الباقر عليه السلام فضل الله رسول الله ورحمة علي بن ابي طالب
 عليهما السلام **الشيخ** في اماله باسناده عن ابن عباس قال
 بفضل الله النبي ورحمته علي عليهما السلام قوله تعالى الذين
 امنوا وكانوا يتقون **العياشي** عن امير المؤمنين عليه السلام
 هم نحن وانباءنا عن تبعنا من بعدنا طوبى لنا وطوبى لهم وطوبى
 افضل من طوبانا قيل ما شان طوباهم افضل من طوبانا الشا

نحن وهم على امر قال لانهم علموا ما لم تعلموا واطاقوا ما لم يتقوا في
الاصحاح عن الصادق عليه السلام طوبى لشيعته قسما
 الشظيرين لظهورهم في غيبته والطيعين له في ظهوره وانما
 اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **في حقهم** التي
 سبق فاولاه مرارا قوله تعالى الا انهم يشكون صدورهم ليستخفوا
 فيه **في الكافي** والعتاشي عن الباقر عليه السلام اخبرني جابر
 ابن عبد الله ان الشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلى الله عليه وآله
 طأطأ اقدم ظهره وراسه هكذا وعظي راسه بوجه حتى يدبره
 رسول الله صلى الله عليه وآله الاية **والقي** يكتمون ما في صدورهم
 من بغض علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله واله
 ان اية المنافق بغض علي وكان قوم يظهرون المودة لعل عليا
 عند النبي صلى الله عليه وآله وليزرون بغضه في الجوامع وفي قراة اهل البيت
 يشكون من الشئ وهو بناء على قوله تعالى ولئن عرفنا عنهم
 العذاب الى امة معدودة **العتاشي** عن الصادق عليه السلام
 قال هو القائم واصحابه عن الباقر عليه السلام اصحاب القائم
 الثمانمائة والبضعة عشر وبعلاهم والله الامة المعدودة التي قال
 الله في كتابه ولا هذه الاية قال يجتمعون والله في سائر واجات
 قرآنكم في الحزب **في الكافي** والجمع ما يقرب منه قوله تعالى
 افمن كان على بينة من ربه ويبلغ شاهدا منه ومن قبله كتاب

موسى اياما قد رحمة **في الكافي** عن الكاظم والرضا عليه السلام
 امير المؤمنين شاهدا على سواي الله صلى الله عليه وآله واله علي
 بيته من ربه **والقي** عن الصادق عليه السلام انما نزل افمن
 كان على بينة من ربه ويبلغ شاهدا منه اماما ورحمته من قبله
 كتاب موسى وعن الباقر عليه السلام انما نزلت افمن كان على بينة
 من ربه يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ويبلغ شاهدا منه اماما ورحمته من قبله
 كتاب موسى اولئك يؤمنون به فقد نزلوا واخروا في التاليف و
 العتاشي عنه الذي على بينة من ربه رسول الله صلى الله عليه وآله والذي تلاه
 من بعد امير المؤمنين ثم اوصيائه واحدا بعد واحد قوله تعالى
 ناكفوا يستلجئون السمع الى قوله يضرون لصاغرهم عن الحق
 وبعضهم **والقي** قال فاعدوا ان يبعثوا بذكر امير المؤمنين
 وعنه ايضا بطن الدين دعوه غير امير المؤمنين عليه السلام
 قوله تعالى وهي تجري لهم في موج كالبحال الاية في الاحتجاج عن
 الصادق عن النبي صلى الله عليه وآله ان فوجا من اهل البيت
 وطاق العرق قال اللهم ان اسئلك بمحمد وال محمد لما يحبونه
 من العرق فانيح الله عز وجل قوله تعالى ونادى فوج ابنه **والقي**
 والعتاشي عن الصادق ليس بابنه اماما وابن امراته وهو لغة
 على يقولون لابن الامرته ابنه يعني بفتح الهاء **في الجمع** عن علي
 والباقر والصادق عليهم السلام فراق ذلك وروى ايضا انها

والضبر لامرأته قوله تعالى **عَلَّمْ عَلِيَّ خَيْرُ مَا حَلَجَ** وقرأ الله عز وجل
 غير صالح بصيغة الماضي بكسر الميم وفتح الهمزة وينصب الزاء في
 خبر أي عمل غير صالح وفي العيون عن الرضا كيف يقرأ في هذه
 الآية قبل من الناس من يقرأ الله عز وجل غير صالح ومنهم من يقرأ أنه عمل
 غير صالح فمن قرأ أنه عمل غير صالح نفاه عن أبيه فقال عليه السلام
 كلاً فقد كان أبياً ولكن لم عصي الله نفاه عن أبيه كما من كان مثلاً
 ولم يطلع الله فليس مثلاً وفي رواية أخرى نفاه عن جين خالفه في
 دينه قوله تعالى **بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ فِي الْآكَالِ** عن الباقر عليه السلام
 أول ما ينطق به القائم حين يخرج هذه الآية بَقِيَّتُ اللَّهِ خير لكم ان
 كنتم مؤمنين ثم يقول أما بَقِيَّتُ اللَّهِ وجهه وخليفته عليكم فلا
 يسلم به مسلم إلا قال السلام عليكم يا بقية الله في أرضه
 قوله تعالى **وَارْتَقِبُوا لِلَّهِ مَعَكُمْ رَبِّكُمْ فِي الْآكَالِ** والجمع عن
 الرضا عليه السلام ما أحسن الضبر وانتظار الفرج أما بعد
 قول الله عز وجل **فَارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَبِّكُمْ** **وَالْعِيَّاشِي** به عنه
 أن انتظار الفرج من الفرج ثم تلا هذه الآية قوله تعالى **فَارْتَقِبُوا**
 قائم وحيد **وَالْعِيَّاشِي** به عن الصادق عليه السلام أنه
 قرأ فيها قائماً وحيداً بالتصديق لا يكون الحصيد إلا
 بالجد يد قوله تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا** في الذين آمنوا وهم رتبة
 في الكافي عن الصادق عليه السلام في هذه الآية الناس

يختلفون في أصابة القول وكلامهم هالك إلا من رحم ربك وهم
 شيعتنا ولهم خلفهم يقول لطاعة الامام **سُبْحَانَكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ**
 قوله تعالى **وَسَبِّحْ سُبُّكَ يَا خَيْرُ الْأَيَّةِ** قرأ أبو عبد الله عليه السلام
 سُبِّحْ سُبُّكَ يَا خَيْرُ مَا حَلَجَ قوله تعالى ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه
 يثبث الناس وفيه يعصرون **الْعِيَّاشِي** به عن الصادق عليه السلام
 قرأ رجل على أمير المؤمنين عليه السلام وفيه يعصرون يعني على
 البناء للفاعل فقال ونجحت وأي شيء يعصرون يعصرون الحجر
 قال الرجل يا أمير المؤمنين كيف قرأها فقال إنما أنزلت عام فيه
 يثبث الناس وفيه يعصرون يعني على البناء للفعول أي يبطرون
 بعد المجاوزة والتدليل على ذلك قوله تعالى **وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ**
مَاءً ثَجَّاجًا قوله تعالى **قُلْ هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ** إلى الله على بصيرة
 أنا ومن اتبعني **فِي الْكافي** عن الباقر عليه السلام قال رسول
 الله وأما المؤمنين والأوصياء من بعدهم صلوات الله عليهم
 وعنه **ع** على أتبعه وعن الجواد حين أنكر وأعطيه حدثاً
 ستره قال وما ينكرون قال الله لنبيه **قُلْ هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ**
 فوالله ما تبعه إلا على وله شيع سنيان وأنا ابن شيع سنيان **وَالْعِيَّاشِي**
الْعِيَّاشِي ما تقرب من هذه الروايات قوله تعالى **فَارْتَقِبُوا**
 لك في الجمع عز وجل عليه السلام بالهزم ضم الماء بحث بمعنى
 خيانت لك والباقر يفض الحاء والماء من غير هزم أي لا قبل

ربا وهو فقال قوله تعالى وظنوا أنهم قد كذبوا في الجوامع أنه
مخفية قوائمهم الهدى عليهم السلام وقراءتها ابن عجلان
وابن مسعود وسعيد بن جبيرة وعكرمة وابو جعفر ويعقوب
خلف تحفيظهم لئلا والمبايون يتشبهوا بها **سورة الرعد**
قوله تعالى الم في المغانى عن الصادق ع أنا الله الحفي الميسر الذي
قوله تعالى إنما أنت منذر ولكل قوم هاد **في الجمع** لما نزلت هذه
الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا المنذر وعلى
الهادي ومن بعدك على بك يهتد المهندون وفي الكافي عن
الباقر عليه السلام رسول الله المنذر لكل زمان متاهدا وفيه
الما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعد علي عليه السلام في الأئمة
وأحمد بعد واحد ورواه القتي والعياشي وغير واحد في الكافي
والعامة في غير واحد من الأسانيد بطول الكتاب بذكرها قوله
تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله
القي عن الصادق عليه السلام أنها قرئت عندها فقال
لغاريتها الستم ع يا فكيف يكون المعقبات من بين يديه وإنما
المعقب من خلفه فقال الرجل جعلت فلا فكيف هذا فقال
إنما أنزلت له معقبات من خلفه ووقب من بين يديه يحفظونه
بأمر الله من ذا الذي يفقد أن يحفظ الشيء من أمر الله ولم الملكة
الموكلون بالناس ومثله **العياشي** عنه قوله تعالى والذين

يصلون ما أمر الله به أن يوصل **عليه السلام** قل حدثني
عن محمد بن الفضل عن أبي الحسن عليه السلام قال إن رحم الله
معلقا بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني
وهي تجري في كل رحم ونزلت هذه الآية في آل محمد صلى الله عليهم وآله
عاهدهم عليه وآله وما أخذ عليهم من الميثاق في الذر من ولأئمة أمير
المؤمنين والأئمة من بعد عليهم السلام وهو قوله الذين يوفون
بعهد الله ولا يفتنون الميثاق الآية ثم ذكر أعدائهم فقال و
الذين يفتنون عهد الله من بعد ميثاقه يعق في أمير المؤمنين
وهو الذي أخذ الله عليهم في الذر وأخذ رسول الله ع عليهم
بعدهم ثم أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الذاد قوله تعالى جنات
على يدخلونها إلى عقبى الذاد **القي** ع قال قال نزلت في الأئمة
وشيعتهم الذين صبروا وقال بإسناده عن أبي عبد الله عليه
السلام قال نحن صبرنا وشيعتنا أصبرنا فقلت جعلت فداك
كيف صارن شيعتكم أصبر منكم قال لا فاصبرنا على ما تعلمون
شيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون في الكافي عنه مثله قوله تعالى
الابدكوا الله تظلمن القلوب الآية **العياشي** ع بإسناده عن
جعفر بن محمد في قوله الابدكوا الله تظلمن القلوب فقالوا الحمد
صلى الله عليه وآله تظلمن القلوب وهو ذكر الله وحجابه عن
ابن عباس أنه قال لرسول الله الآية ثم قال له الذي يابن أم سلم

من هم قلت من هم يا رسول الله قال نحن اهل البيت وشيعتنا
الفتح به باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال طوبى
 شجرة في الجنة في دار امير المؤمنين وليس احد من شيعتنا الا في
 داني غصن من اعضانها وورقة من اوراقها تسفل تحتها امرة
 من الامم وقال كان رسول الله يكثر يقتل طائفة فانكروا ذلك
 عايشة فقال رسول الله يا عايشة انما امرى بى الى السماء
 الجنة فادناى جبريل من شجرة طوبى وناولنى من ثمارها فاكلته
 فحول الله ذلك ماء فى ظهري فلما هبط الى الارض رايت
 خديجة فقلت بفاطمة فاقبلتها فظا الا وجدت رائحة شجرة طوبى
 فيها **عن محمد بن احمد** باسناده عن بلال بن حافة قال طلع علينا
 النبي ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة القمر فقام عبد الرحمن
 عوف وقال يا رسول الله ما هذا النور قال بشارة انفق منى بى
 في اخى علي وابن عمى وزوج ابنتى وان الله تعالى قد رزق عليا فاطمة
 وامرئ صوان حازن الجنان فخرج طوبى فحلت رقعا عاصيا
 صككا كالبعد مجنى اهل بدني واشتاع من تحتها ملائكة من نور وفي
 الى كل ملك صككا فاذا كان يوم القيمة والتوت القيمة باهلها
 نادى الملائكة في الخلق فلا تخلقى محبنا لنا اهل البيت الا دفعت اليه
 صككا فيه فكما كن النار فلا تخفى وابن عمى وابنتى فكانا رهاب رجال
 ونساء من النار قوله تعالى اقم ياس ايها النبي قرآن على علي بن الحسين

وجعفر بن محمد الصادق عليهم السلام اقم ببيتين قيل وبسب
 هذه القرأتين الى جماعة من الفضلاء والتابعين وهو تفسيره قوله
 تعالى وجعلناهم اقرباء وذرية **العياشي** عن شعيب عن ابي عبد
 الله عليه السلام انه قال نحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله
 والله ما ادركنا ما عبادتنا الا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
 وآله قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا الآية **محمد بن يعقوب** باسناده
 عن يزيد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله
 شهيدا يعني ببيتكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عني وعلي
 اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله **سورة**
ابراهيم قوله تعالى الى صراط العزى المحمد والصراط الطريق الحق
 وامامنا الائمة عليهم السلام قوله تعالى وذكرهم بايام الله في الجمع
 والعياشي عن الصادق عليه السلام بسم الله والائمة والقى ايام
 الله تلك يوم القاتم ويوم الموت ويوم القيمة **وفي الحاصل**
 عن الباقر عليه السلام ايام الله يوم يقوم القاتم ويوم الكوفة ويوم
 القيمة قوله تعالى كفى طيبة اصلها ثابت وقرعها في السماء
 الآية **محمد بن يعقوب** باسناده عن عمرو بن حريش قال سئلت ابا
 عبد الله عليه السلام عن هذه الآية قال فقال رسول الله اما
 اصلها وامير المؤمنين من قرعها والائمة من دقبتها اعضانها وطم
 الائمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنون وقرعها اهل هذا فضل قال

قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فوق ورة وفيها وان المؤمن
ليموت فتمت ورة منها قوله تعالى واتاكم من كل ما سئلهتموه فز
الايمان المان محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام
وابن عباس والحسن وجماعة من الصحابة وزيد عن يعقوب
بالثونين لان المفعول فيهما مفعول بياي واتاكم من كل ما سئلهتموه
ان يؤتيكم منه وقرء سايزا لقرء بالاضافة للمفعول محذوف
قوله تعالى ربنا اغفر لي ولوالدي **والغنى** قال ام جوتا
وقري ولولدي فانسبها في الجوامع الى اهل البيت عليهم السلام
والغنى انما نزلت ولولدي اسمعيل واسحق وعن الباقر عليه
السلام انه سئل منها فقال هذه الكلمة حنفها الكتاب انما كان
استغفار لآبيه عن موعدة وعدها وانما كان ربنا اغفر لي ولوالدي
يعني اسمعيل واسحق قوله تعالى وان كان مكرهم قرء امير المؤمنين
وعمر بن مسعود وان كان مكرهم **والغنى** قوله تعالى قال هذا
صراطا على مستقيم قرء اهل البيت عليهم السلام والخطابة و
يعقوب علي بكسر اللام ورفع النياء والثونين والباقرين بالقرء
الشهون **محمد يعقوب** باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال هذا صراطا على مستقيم **محمد يعقوب** والعيان في قوله
ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان في المناقب
المائة قال الخامس والثمانون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن

الحسين عليهم السلام قال قام عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله
عليه واله فقال انك لا تزال تقول لعلي بن ابي طالب انت
معي بمنزلة هرون من موسى وقد ذكر هرون في القرآن ولم يذكر
علي بن ابي طالب فقال النبي صلى الله عليه واله يا غليظ يا اعرابي انتك لما
سمع الله يقول هذا صراطا على مستقيم قوله تعالى بكة ابواب
الاية **العيان** عن علي بن جعفر بن محمد عليه السلام قال يؤلف
بجسم لها سبعة ابواب بابها الاول للظالم وهو ذوق وبابها
الثاني للخبير والباب الثالث للثالث والرابع لمعوية والباب
الخامس لعبد الملك والباب السادس لعسكر بن هوشم والباب
السابع لابي ساهم فم ابواب لمن تبعهم قوله تعالى اخوانا على
سرير مقابلين **محمد يعقوب** باسناده عن محمد بن سليمان قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه ابو بصير وذكر حديثا
قال له يا ابا عبد الله فذكر كره الله في كتابه فقال اخوانا على سرير
مقابلين والله ما اراد بهما غيركم وروى ابن بابويه في كتاب
بشائر الشيعة عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمر بن ابي
المقدام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرجت انا و
ابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو بائس من الشيعة فلم
عليهم ثم قال اني والله لاحب اليكم وادعكم فاعينوني على
ذلك بورع واجتها واعلموا ان ولايتنا لا ينال الا بالودع الاية

من انتم منكم نعبا فليعمل بعمله انتم شيعه الله وانتم اصغار الله
وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون والسابقون
الآخرون والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمننا لكم الجنة نصيبا
الله عز وجل وصمان رسول الله صلى الله عليه واله والله عما
درجته الجنة اكثر ادواتكم فنناضوا في فضائل الدنيا انتم
الطيبون وضمننا لكم الطيبات كل موثقة حوراء عينا وكل موثقة
صديق ولقد قل امير المؤمنين عليه السلام بقبر ابي جعفر
واسبش فوالله لقد مات رسول الله وهو على امته ساخا
الا الشيعة الا وكل شيء عز الاسلام الشيعة الاوان
لكل شيء دقة ودقة الاسلام الشيعة الاوان لكل شيء دقة
ودقة الاسلام الشيعة الاوان لكل شيء سيدا سيدا الجاهل
مجلس الشيعة الاوان لكل شيء اماما اماما الارض ومن
تسكن الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رايت بعبر عشا
ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافتكم ولا
الطيبات ما لهم في الدنيا وما لهم في الآخرة من نصيب كل قاص
وان تعبدوا جهنم فموسى الى هذه الآية عاملة ناصبة فقل
فادع الحامية وكل ناصب جهنم فعله جهنم وشيعتنا يظفون
بامر الله عز وجل ومن يخالفهم يظفون بغلب والله ما من عبد
من شيعتنا ينام الا بعد الله عز وجل ووجهه الى السماء فبادر

عليها وان كان قد اتي عليها اجلها جعلها في كوز من حنطة
وياس جنة وفي ظل عرشه وان كان اجلها من اخر ابعث بها من
بر وها الى الجسد الذي خرجت منه لم تكن فيه والله ان طاعتكم
وعادكم لحاضه الله عز وجل وان فقر انكم لاهل الغنى وان الغنى
لاهل الفنا عز وان حكمكم كلهم لاهل دعوى واهل اجابة قوله تعالى
اعرفوا انهم لاهل الغنى منكم نعمون فهدى فضيلة لرسول الله صلى
الله عليه واله على الانبياء قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين
وانها السبيل فيقيم **عقبة** بآساده عز اسباط بلع الك
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسله رجل عن هذه الآية
قال فقال نحن المؤمنون والسبيل فينا مقيم قوله تعالى ولقد
ايدنا الله سبحانه من الثاني والقرآن العظيم **الغنى** به بآساده
عن ابي جعفر قال هو الثاني الذي اعطاه الله نبينا ونحن
الله تغلب في الارض بين اهل مكة عرفنا من عرفنا ومن عرفنا
فاما ما للمؤمنين ومن جعلنا فاما ما للشيعر **سورة الفيل** قوله تعالى
ان الله فلا تسجلوه **الغنى** عن ابي بن تغلب عن ابي
عبد الله عليه السلام ان اول من يبيع القائم عليه السلام
جبرئيل ينزل عليه في صورة طير ابيض فبايعه ثم يضع رجلا
على البيت الحرام ورجلا على البيت المقدس ثم ينادي بصوت
رفيع يسمع الخلائق ان الله فلا تسجلوه قوله تعالى

وعلامات وبالجم هم يهتدون **حجة يعقوب** باسناده عن ابي
 الجصاص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وعلامات
 وبالجم هم يهتدون قال النعم رسول الله وعلامات الاية
 عليهم السلام ليم الله الرحمن الرحيم في امر الله فلا تفتنوا به
 باسناده عن ابي بن ثعلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
 اول من يبيع القائم عليه السلام جبريل ينزل في سورة طه
 فيبايعه ثم يضع رجلا على بيت الله الحرام ورجلا على بيت المقدس
 ثم ينادي بصوت طلق فيبعض الخلق فيامر الله فلا تفتنوا
 قوله تعالى وعلامات وبالجم هم يهتدون **في الكافي** باسناد
 عن داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 النعم رسول الله وعلامات الاية عليهم السلام قوله تعالى
 ان الذين يدعون من دون الله الى قوله وهم مستكبرون
المناشئ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلت عن
 الاية قال الذين يدعون من دون الله الاول والثاني والثالث
 كقوله رسول الله يقول والوا عليا واشيعي فعادوا عليا ولم
 يوالوه ودعوا الناس الى ولاية انهم واما قوله الذين لا يؤمنون
 فانه يعني لا يؤمنون بالرجعة انما حق واما قوله قلوبهم منكرا
 فانه يعني قلوبهم كافرة واما قوله وهم مستكبرون فانه يعني عن
 ولاية علي مستكبرون قوله تعالى ليحيا اوزادهم كلمة يوم

القبلة **الغني** قال قال يحلون انما هم يعني الذين غضبوا لهم المؤمنين
 وانكلم كل من افنديهم وهو قول الصادق عليه السلام والله ما
 امرت بحجز من دم ولا فرج عصا بعضا ولا غضب فرج حرام
 ولا اخذ مال من خير طاعة الا ورددك في اعناقهم ما من غير ان
 ينقص من اوزار العالمين شيء قوله تعالى فاستلوا اهل الذكوان
 كنتم لا تعلمون **في الكافي** باسناده عن عبد الرحمن بن كزيب قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام فاستلوا اهل الذكوان كنتم لا
 تعلمون قال الذكوان وعن اهل المسؤلون قال قلت قوله
 انه لذكرك ولقومك وسوف تسلون قال انا ناعني وعن اهل
 الذكوان عن المسؤلون قوله تعالى وحي ربك الى الفضل قوله
 يتكبرون **الغني** باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 عن الفضل الذي اوحى الله اليها ان اخذني من الجبال يوما
 ان اخذني من العرب شعبة ومن النجر يقول من العجم ومما يعرفون
 من الموالي والذي خرج من بطونهم ارباب مختلف الوان العالم الذي
 يخرج منا اليكم قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها **في الكافي**
 باسناده عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابي عبد الله
 عليه السلام في هذه الاية قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله الاية
 اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة
 فقال بعضهم لبعض ما نقولون في هذه الاية فقال بعضهم ان

كفر بهذه الآية تكفيرا لها وان استأفها ذل حيث يتسلط علينا
 ابن ابي طالب فقالوا قلنا ان محمدًا صادق فيما يقول ولكن
 ننولاه ولا نطيع عليًا فيما امرنا فترك هذه الآية يعرفون نعم الله
 ثم ينكرونها يعق ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام واكثرهم
 الكافرون بالولاية قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانًا لكل شيء
 الآية **والكتاب** باستناده عن عبد الاعلى بن ابي بن قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام يقول قد ولد في رسول الله وانا اعلمكم ما
 الله وفيه بدء الخلق ما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السما
 وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن
 اعلم ذلك انظر الى كفى ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء
 قوله تعالى هل ينسوي هو ومن يامر بالعدل **ابن شهاب**
 عن حمزة بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الآية قال هو
 امير المؤمنين وهو علي بن ابي طالب مستقيم قوله تعالى ان الله يامر بالعدل
 والاحسان الآية **القي** من قال قال العدل شهادة ان لا اله الا
 الله وان محمدًا رسول الله والاحسان امير المؤمنين عليه السلام
 والفضاء والمنكر والبي فلان وفلان وفلان قوله تعالى ولا تنفكوا
 الايمان بعد توحيدها الى قوله ولكم عذاب عظيم **في الكتاب**
 باستناده عن زيد بن الجهم الهذلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 سمعت رسول الله يقول ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وكان

من قول رسول الله صلى الله عليه واله سلوا علي عليه باخرة المؤمنين
 وكان مما اكلم الله عليه بما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله صلى
 الله عليه واله لهما قوماً فسلما عليه باخرة المؤمنين فقالا من
 الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله من الله ومن
 رسوله فاتوا الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توحيدها
 وقد جعلتم الله عليكم كفيًا ان الله يعلم ما تفعلون يعق قول
 رسول الله لهما وقولهما امر من الله او من رسوله ولا تكونوا كالفئ
 فضت غرطها من بعد قن انكاثا تنقضون ايمانكم دخلا بينكم ان
 تكون ائمة هي اركب من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال
 اي والله ائمة قلت فانما تنقضوا ابي قال ويجوز ما ادعى واوصى به
 بطرحها انما يسألوكم الله به يعق بعلي ولي بينكم يوم القيمة ما كنتم
 فيه تختلفون ولو شاء لجعلكم ائمة واحدة ولكن يفضل من يشاء و
 يهدي من يشاء ولشأن يوم القيمة عما كنتم فيه تختلفون
 ولا تنقضوا الايمانكم دخلا بينكم فنزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد
 مقالته رسول الله في علي ونذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل
 الله يعق به عليا ولكم عذاب عظيم عبد الرحمن بن ابي الاثر
 عن العياشي قال قال النبي فضت غرطها من بعد قن انكاثا حاشية
 هي مكث ايمانها **في كتاب** بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه
 الذي امرني بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الآية

ابن بابويه باسناده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لما عرج بي الى السماء التابعة وميها الى مكة
المنهى ومن السدرة الى حجب النور وانى ربي جل جلاله يا محمد
انت عبادى وانا ربك فلي فاشع واياى فاعبد وعلى فتوكل و
فتق فاقى قد ربيتك عبداً وجيئاً ورسولاً ونبيّاً وياخذ
خليفة ويا يافهو جئنى على عبادى وامام خلقى وبعرفى وولياى
من اعدائى وبعبر حوب الشيطان من حزبي وبعقم دهمي و
تحفظ حدودى وبقفا احكامى وبع ولائى من ولدك
ارحم عبادى وامائى القائم منكم بعراضى بشيئى وتعليلى
وتقديبى وتحميدى وتكبرى وبع اظهر الارض من اعدائى و
اورثها اولياى وبع اجعل كلمة التوحيد والى وكلمة الله
هى العليا وبع احمى عبادى وبلادى بعلى به وبع اظهر الكوفة
والذياب بمشيقى واياهم اظهر على الاسرار والضمائر بازاد
وايدى بلاكى لتؤيدن على انفاذ امرى واعلاء دينى ذلك
حقاً ومهدى عبادى صدقاً **الشيخ** فى اعماله باسناده
عن قتاده عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لما عرج بي الى السماء دونت من ربي عز وجل حجة كان بينى وبينه
قارب قوسين او اذن فقال يا محمد من تحب من الخلق قلت يا رب
عليان والثغى يا محمد فالتفت عن يسارى فاذا على باسط العظم

البرقي عن ابن عباس ان النبي ليلة المعراج راى علياً وفاطمة
والحسن والحسين فى السماء فلم عليهم وقد فاقهم فى الارض
قوله تعالى وقصينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب لنفسدن فى الارض
مزمز **العياشي** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قتل على طعن
الحسن ولعن علواً كبيراً قال قتل الحسن عليه السلام قالوا
وعداؤه ما فافناضاً نصرهم الحسين بعثنا عليكم عبادنا لنا اول
باس بشديد والحديث طولى اخذنا منه موضع الحاجة قوله تعالى
امرنا فيه **العياشي** عن ابي عبد الله عليه السلام امرنا بشدة
ميه تقسيم كثرنا وقيل قرائتها مخففة وعنه عليه السلام امرنا
اكارها وفى الجمع عنه قوله امرنا بتشد يد الميم وعن على عليه السلام
قوله امرنا على وزن عامرنا يقال امرنا الشيء وامرته فامرنا كثرته
وقرء بهجى والحسن بكسر الميم على وزن عمرنا والباقر بالتحقيق
غيره ود قوله تعالى وان ذا القربى حق **العياشي** عن
ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان رسول
الله اعطى فاطمة فدكا وقصها فانزل الله فان ذا القربى حق فاعطاه
فدكا وقصها وانزل الله الاية فاعطاه رسول الله جبرها قلت
رسول الله اعطاهما قال بل الله اعطاهما قوله تعالى ومن قتل
مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف فى القتل انه
كان منصوراً **عليه السلام** قال نزلت فى قتل الحسين عليه

قوله تعالى ان التبع والبصر والقواد كل اولئك كان عنه مسؤولا
القي من باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
 قال رسول الله صلى الله عليه واله لا نزول قدمه عبد يوم القيمة
 من بين يدي الله حتى يشله عن اربع خصال عمرته فيما اقبلت
 وجعلته فيها البليته وما لك من اين اكتسبته وامن وضعت
 وعن جنبنا اهل البيت رواه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
 نزل جبرئيل عليه السلام هذه الاية فلكنا وقال الفضالون انهم
 حقا ان تدعون الارجل امسحوا اخره ابو عبد الله عليه السلام
 قوله وما جعلنا الزوا التي اربناك الا فتنة لم يعلموا فيها قوله
 تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم **والكافي** باسناده عن جابر
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الملائكة هذه الاية قال السائل
 يا رسول الله انت امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله
 الى الناس اجمعين ولكن سيكون من جدي ائمة على الناس من الله
 من اهل بيتي يقيمون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر
 الضلال واشياهم فمن والاهم واتبعهم وصلتهم فهو مني و
 معي وسيلقاني الا من ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا
 منه بري **القي** من في قوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال
 قال يوم القيمة ينادي مناد ليقيم ابو بكر وشيعته وعمر وشيعته
 وعثمان وشيعته وعلي وشيعته قوله تعالى عسى ان يبعثك

ربك مقام محمود **الشيخ** في اماليه باسناده عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي عليه السلام يا علي
 شيعتنا هم الفائزون يوم القيمة فمن اهان واحدا منهم فقد اهاننا
 ومن اهاننا فقد اهاننا ومن اهاننا فقد اذخله الله تعالى نار
 جهنم خالد بن فيها وبشر المصير يا علي انت مني وانا منك ووط
 من روعي وطيفتك من طيفتي وشيعتك خلقوا من فضل
 طيفتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا ومن
 عاذاهم فقد عاذانا فمن ودهم فقد ودا يا علي ان شيعتك مغفوة
 لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب يا علي انا الشفع لشيعتك
 عدا اذا كنت للقائم المحمود فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعه
 شيعه الله وانضادك انضاد الله واولياؤك اولياؤ الله ومنك
 من الله يا علي سعد من تولاك وشعبي من عاذاك يا علي لك كفر
 في الجنة وانت ذوق قهرها قوله تعالى واجعلني من لدنك سلطانا
 نصيرا **ابن شهر اشوب** من كتاب ابي بكر الشيرازي قال ابراهيم
 وقل رب اخلق مدخل صدق الى نصير قال لقد استجاب الله
 لنبينه عليه السلام دعائه فاعطاه علي بن ابي طالب عليه السلام
 سلطانا يضره على اعدائه قوله تعالى وقل جاء الحق وهو الباطل
 ان الباطل كان زهوقا **في الكافي** باسناده عن ابي حمزة عن ابي
 جعفر عليه السلام في هذه الاية قال قال اذا قام القائم عليه

اذ هب دولة الناطل قوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء و
رحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا همجهم قال ابو جعفر عليه السلام
ونزل جبريل عليه السلام بهذه الآية هكذا قوله تعالى فاجي
اكثر الناس الا كهودا **في الكافي** باسناده عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال نزل جبريل بهذه الآية هكذا فاجي اكثر الناس
بولاية علي الا كهودا قوله تعالى وقرأنا فوفناه قرءا عليه السلام
وابن عباس وابي بالتشديد اكثر فاجي فانه نزل في قصاص عيف
عشرين سنة قوله تعالى ولا تجهر بصلواتك ولا تخاف بها وابيغ
بين ذلك سبيلا **العياشي** عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال سئل عن هذه الآية قال لا تجهر بولاية علي عليه السلام في
الصلوة ولا بما اكرمته به حتى نزل به وذلك قوله ولا تجهر بصلواتك
واما قوله ولا تخاف بها فانه يقول ولا تكلم ذلك علينا يقول
اعلم بما اكرمته به فاما قوله وابيغ بين ذلك سبيلا قال تسلفي
ان ادلن ان يجهر بامر علي بولايته فاذن له باظهار ذلك يوم غد
خم فهو قوله يومئذ اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يخذل
ولدا له وكبره تكبيرا **العياشي** عن عبد الله بن سنان قال تكلم
الي ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك شيئا اذا قلت
قضى الله دينك وانعشت وانعش مالك فقلت ما احوح الي

ذلك فعلم هذا الذم فلما في در صلق الفجر فوكلت علي الحن
الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يخذل ولدا ولم يكن له شريك
ولي من الدن وكبره تكبيرا اللهم اني اعوذ بك من اليأس والفقر
ومن غلبة الدين والشم واسئلك ان تعين علي ادائك
اليك والي الناس **في الكافي** قوله تعالى لينذر بائسا شديدا
من لدن **العياشي** عن البرقي عن رواه عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال البائس الشديدي علي عليه السلام وهو من لدن
رسول الله صلى الله عليه واله فانه عدل فذلك قوله لينذر
بائسا شديدا من لدن قوله تعالى ولا تسفك فيهم منهم احدا يقول
لا تسئل عن اصحاب الكف احدا من اهل الكتاب **ابن الفاسي**
قال الصادق عليه السلام يخرج القائم من ظهر الكعبة سبعة
وعشرون رجلا من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه
يعدلون وسبعة من اهل الكف وبوشع بن نون وابود جانة
الاضاري ومقداد بن الاسود وما لك لا شرف فيكونون بين يدي
انصارا وحكما ما قوله تعالى وقل الحن من ربكم فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر **في الكافي** باسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال نزل جبريل بهذه الآية وقل الحن من ربكم في
ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا عندنا للظالمين
ال محمد حمهم محهم فاما هكذا قوله تعالى اكفر بالذي خلقك

من ترابهم من طينة ثم سويك رجلاً **المفيد** في الاختصاص
 باسناده عن ابو عبد الله عليه السلام قال لما اخرج علي عليه السلام
 ملياً وقف عند قبر النبي صلى الله عليه واله قال يا ابن عمي اني
 استضعفوني وكادوا يقتلونني فخرجت يد من قبر رسول الله
 يعرفون انما اين وصوت يعرفون انه صوتي نحواني بكن يا هذا الكفر
 بالذي خلقك من تراب ثم من طينة ثم سويك رجلاً قوله تعالى
 فانا لك اولايه الله الحق **في الكافي** باسناده عن عبد الرحمن بن
 كثير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى فانا لك
 اولايه الله الحق قال ولايه امير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى
 وكان الانسان اكثر شئ جدلاً **ابن شهر آشوب** من طريقه
 باسناده عن يقول وكان الانسان على بن ابي طالب عليه السلام اكثر
 شئ جدلاً اي متكلماً بالحق والصدق قوله تعالى ياخذ كل نفسة
 غضباً **في الجمع** عن الباقر والصادق عليهما السلام انهما كانا يقران
 كل سبعة نصالحة غضباً قال وهي قرابة امير المؤمنين عليه السلام
والقبي به فكذلك قلت قال واذا كانت معبوبة لم ياخذنهما شيئاً
 قوله تعالى وانا الغلام فكان ابواه مؤمنين **في الجمع** عن الصادق
 عليه السلام انه كان يقر وانا الغلام فكان كافراً وابو ابي
العباس عن الصادق عليه السلام انه قرأ كان ابواه مؤمنين وطبع كافراً
 وكذا في العلل عن الصادق عليه السلام **والقبي** وهو طبع كافراً

قال كذلك فظنوا الى جبينه وعليه مكتوب وطبع كافراً قوله
 تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين قل سألوا عليك منه ذكراً
ابن أبي عمير باسناده عن اصبع بن بياره قال قال ابن ابي عمير
 وهو علي المنبر يا امير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين انما كان ام
 ملكاً واخبرني عن قرينه ام من ذهب ام من فضة فقال له لو كان ذكراً
 ولا ملكاً ولم يكن قرناه من ذهب ولا فضة ولكن كان عبد الله
 الله فاجاب الله ونفع الله فضله الله وانما اتيتي ذا القرنين لانه اذا
 دعا فاقم الى الله عز وجل فضره على قرنه فغاب عنهم حينئذ عاد
 اليهم فضره على قرة الاخر وفيكم مثله يعني نفسه عليه السلام
 قوله تعالى واذا من امن وعمل صالحاً قل له جزاء الحسن **عنه العياشي**
 باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله انا في جبريل من ربه عز وجل وهو يقول ربني يقرئك
 السلام ويقول لك يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
 يؤمنون بك وابل يبتك بالجنة فلم عندي جزاء الحسن و
 يدخلون الجنة وجزاء الحسن هي ولايه اهل البيت عليهم السلام
 دخول الجنة وخلود فيها في جزاءهم قوله تعالى فاولا ايا الذين
 ان ياجوج وما جوج معسلون في الارض **عنه العياشي**
 باسناده عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين عليه السلام
 عن الخلق قال خلق الله العاقلين في البر والعاقلين في البحر

اجناس بنى آدم سبعون جنسا والناس ولد آدم ما خلا باجوج
وماجوج وروى بعض علمائنا الامامية في كتابه له مقام منج
التحقين في سواء الطريق عن سلمان الفارسي قال كنا جلوسا مع
امير المؤمنين عليه السلام بمنزله لما يبيع عمر بن الخطاب قال
كنت انا والحسن والحسين وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب
عمر بن ياسر والقناد بن الاسود الكندي قال له الحسن ابيته يا
امير المؤمنين ان سليمان بن داود سئل بغير ملك لا يفتي لاهل
من بعده فاعطاه ذلك فهل يملك مما ملك سليمان بن داود فقال
عليه السلام والذي فاضل الحجة وبر الذمة ان سليمان بن داود
سئل الله عز وجل الملك فاعطاه وان اباك ملك ما لم يملك بعد
جذرك رسول الله صلى الله عليه واله ولا يملك احد بعده فقال
الحسن زيدان تربيا مما فضلك الله تعالى به من الكرامة فقال لعل
انشاء الله تعالى فقام امير المؤمنين عليه السلام فوضي وصل
ركعتين ودعى الله عز وجل بدعوات لم يسمعها احد ثم اوى الى
جحر المغرب فما كان باسرع من ان جئت خطبة فوضعت على الدار
واذا اجانها صحابة اخرى فقال امير المؤمنين عليه السلام ايها
الخطابة اميطي بالذن الله تعالى فوضي خطبتك وهي تقول اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وانك خليفة له ووصيه مرسلك فيه
فقد هلك سبيل النجاة قال فبسطت على وجه الارض عني كاهها

بساط موضوع فقال امير المؤمنين عليه السلام اجلسوا على
الغمامة فجلسنا واخذنا مواضعنا وناثت خطبة اخرى فخطبت
وهي تقول كفا لدا لاولي وجلس امير المؤمنين عليه السلام
ثم تكلم بكلام واشار اليها بالسهم نحو المغرب واذا بالمرح قد دخلت
تحت النخيلتين فوضعها رقعاً رقعاً فتمايلت نحو امير المؤمنين
عليه السلام واذا به على كرسى والثور يقطع من وجهه ووجهه
انور من القمر فقال له الحسن يا امير المؤمنين ان سليمان بن داود
كان مطاعا لجماعة وامير المؤمنين بماذا يطاع فقال عليه السلام انا
حيث الله في اوصه ولنا اننا طوق في خلقه انا نور الله الذي لا يظلم
انا باب الله الذي يوتي منه ويحجته على عباده ثم قال انجسون ان
اربعكم بخاتم سليمان بن داود فلنا نعم فادخل يدك الى جيبه فاخرج
خاتما من ذهب فصر من باقوله حمراء عليه مكتوب محمد وعلي
سلمان فقمنا من ذلك فقال من ابي تعجبون وما العجب من
انا اريك اليوم ما لم يروا ابدا فقال الحسن اريدان تربى باجوج
وماجوج والشا الذي بيننا وبينهم فساروا الى النج تحت النخيل
فمنهم غلام وياكروني الرعد وعلت في الهواء وامير المؤمنين
يقعد منا حتى انتهينا الى جبل شامخ في العلو واذا بشجرة قد ناضت
اوراقها وجفت اغصانها فقال الحسن ما بال هذه الشجرة قد
يبست فقال له ملها لتحييتك فقال الحسن ايها الشجرة ما الذي

بك ما نريد من الجفاف فلم تجبه فقال امير المؤمنين عليه السلام
 اما اجبتنه قال الراوى والله لقد سمعناها تقول لبيك يا وصى
 رسول الله وخليفته ثم قال يا ابا محمد ان اباك امير المؤمنين كان
 يجيئني في كل ليلة وقت النحر ويصلي عندي ركعتين ويكثّر
 من التسبيح فاذا فرغ من دعائه جاثته غمامة بيضاء ينفع منها الأمة
 الملك وعليها كرتي فيجلس عليه فيسبر به فكنت اعيش بجلسته
 وبركته فانقطع عني منذ اربعين يوما فهذا سبب ما تراه متى هذا
 امير المؤمنين عليه السلام وصلى ركعتين ومسح بركته عليها
 فاخضرت وعادت على حالها وامر الرئح فصار بنا واذا نحن بملك
 يده في المغرب واخرى بالشرق فلما نظر الملك الى امير المؤمنين
 قال اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمد
 عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين
 كله ولو كره المشركون واشهدانك وصيته وخليفته حقا وصدا
 فقلت يا امير المؤمنين من هذا الذي يده في المغرب ويد الاخرى
 في المشرق فقال امير المؤمنين هذا الملك الذي وكله الله تعالى
 بظلمة الليل وضوء النهار ولا يزول الى يوم القيمة فان الله تعالى
 جعل امر الدنيا الى وان اعمال العباد تعرض على في كل يوم ثم
 ترفع الى الله تعالى ثم تسرناحي وقصا على سد يا جوج وما جوج
 فنظروا الى السد واذا ارتفاعه ما بهذا البصر وهو الود كلفته

الليل المظلم الداس نخرج من ارجائه الدخان فقال امير المؤمنين
 يا ابا محمد انا صاحب هذا الامر على هؤلاء العبيد قال سلمان
 فرايت اصنافا ثلثة طول اقدم مائة وعشرون ذراعا وثلثا
 طول كل واحد منهم ستون ذراعا وثلثا يفرش احداهم
 والاخر يغطي بها ثم ان امير المؤمنين عليه السلام امر الرئح
 فصار بنا الى جبل قاف فانتهينا اليه واذا هو من ذريرت
 خضراء وعليها ملك على صوت الشر ثم نظر الى امير المؤمنين عليه السلام
 قال الملك السلام عليك يا وصى رسول رب العالمين وخليفته
 انا اذن لي في الرد فردي عليك السلام وقال له ان شئت تكلم وان
 شئت اخبرتك عما تسألني عنه فقال الملك بل تقول يا امير
 المؤمنين قال تريد ان اذن اليك ان تزود الخضر فقال نعم قد اذنت
 لك فاسرع الملك بعد ان قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم تمسكنا على
 الجبل فحدثته فاذا بالملك قد عاد الى مكانه بعد زيارته الخضر
 فقال سلمان يا امير المؤمنين رايت الملك ما زاد الخضر الا حين
 اخذ اذنت فقال عليه السلام والذي رفع السماء بغير عذلو
 ان احدهم رام ان يزول من مكانه بقدر نفس واحد لما زال حتى
 اذن له وكذلك يصير حال ولدى الحسن وبعده الحسين وتبعه
 من ولدا الحسين فاسمهم قاتلهم فقلنا ما اسم الملك الموكل بقاذا
 فقال عليه السلام ترأى ائيل فقال يا امير المؤمنين كيف تأل

كل ليلة الى هذا الموضع ويقود فقال كما اتيتكم والذى فلو لم يكن
وبرئى القصة ان لا ملك ملوك السموات والارض ما لو علمتم
ببعض ما احمله جناتكم ان اسم الله عظيم ثلث وسبعون حرفاً
كان عند اصف بن برخيا حرف واحد فكل من تخف الله تعالى
الارض ما بينه وبين عرش بلقيس حتى تناول السرير ثم عاد
الارض كما كانت اسرع من طرف النظر وعندنا نحن والله اثنتان و
سبعون حرفاً وحرف واحد عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب
والاحول ولا فني الا بالله تعالى العظم عرقنا من عرفنا وانكنا
من انكرنا ثم قام واذا نحن يشاي في الجبل يقتل بين قريز فقلنا
يا امير المؤمنين من هذا الثاني فقال صالح النبي وهذه
ابويرة والله يعبد الله بينهما فلما نظر اليه صالح لم يبق له فيه
حتى يكي واوحى اليك امير المؤمنين عليه السلام ثم عاد الى
صلوته وهو يكي فوقفنا امير المؤمنين عليه السلام حتى فرغ
من صلوته فقلنا له قم بكاء لك فقال ان امير المؤمنين كان يري
في عند كل عداة فيجلس فتراد عباد في نظري اليه فقطع ذلك
مذ عشرة ايام فاتفق ذلك فتجئنا مرئيل فقال عليه السلام
تريدون ان اريك سليمان بن داود فقلنا نعم فقام ونحن معه
بنابينا انا مانانيا الحسن منه وفيه جميع الفواكه والاعناب
انهار تجري والاطياد متجاوون على الاشجار تتعني في الانسان

واذا البصر عليه شاب ملقى على ظهره وواضع يمين على صدره فخرج
امير المؤمنين عليه السلام الخاتم من جيبه وجعله في اصبع يمينه
فنهض قائماً وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي رسول
ربنا العالمين انت والله الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قد
اطع من تمسك بك وقد طاب وخير من تخلف عنك واتى سئلاً
الله تعالى لكم اهل البيت فاعطيت ذلك الملك قال سلمان فلما
سمعنا الكلام سليمان بن داود اكراما لك نفسي حتى وقعت على اقدام
امير المؤمنين عليه السلام وقبلها وحمدت الله تعالى على جبريل
عطاه بهدائه الى ولايته على بني ابي طالب ولاده الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وفعل اصحابي كما فعلت ثم سئل
امير المؤمنين وغاد واقاف قال وراثة ما لا يصل اليكم عليه
فقلنا تعلم ذلك يا امير المؤمنين فقال على بما واثقه كعلي بمال
هذه الدنيا وما فيها واتى الحفيظ الشهيد بعد رسول الله صلى الله
عليه واله وكذلك الاوصياء من ولدي بعدى ثم قال اني
لا عرف بطوق السموات من طرق الارض نحن الاسم المخزون المكتوب
عن الامعاء المحشوق الذي اذا سئل الله تعالى اجاب بحج الانبياء
المكتوب على العرش والكرسي والجنة والنار وما قبلت الملائكة
الشفيع والتفليس والتوحيد والتبليغ والتكبير ونحن الكرام
الذين خلقها ادم من ربه فتاب عليه ثم قال تريدون ان اريك عجا

قلنا نعم ما وائنا اكرمها الاسواق وفيها الناس ما وائنا اعظم من خلقهم
على طول النخل قلنا يا امير المؤمنين من هؤلاء قال بقية قوم
كفار لا يؤمنون بالله تعالى احببت ان اريك انهم وهذه المدينة
واهلها اريد ان اهلكهم وهم لا يشعرون قلنا يا امير المؤمنين
تهلكهم بغير حجة قال لا بل اقيم عليهم حجة فذمناهم وشرناهم ان
يقتلوه ونحن نراهم وهم يروننا قلنا
من ثم مسح بعد على صدره فاوصع فيه صفة قال سلمان
لقد ظننا ان الارض قد انقلبنا والسموات قد سقطوا ان الله
من فيه قد خرجت فلم يبق منهم في تلك الساعة احد قلنا يا امير
المؤمنين ما صنع الله بهم قال هلكوا واصلوا كلهم الى النار قلنا
هذا معجز دينا ولا سمعنا بمثله فقال عليه السلام اريدون
ان اريك اعظم من ذلك قلنا لا نطبق باسرها على احتمال شيء
انزف على من لا يثو الاله ويؤمن بفضلك وعظيم قدرك على الله
تعالى لعنة الله ولعنة اللاعنين والناس والملائكة اجمعين الى
يوم الدين ثم نسئلناه الرجوع الى او طائنا فقال افعل ذلك
انشاء الله تعالى وأشار الى الظالمين قد ناهنا فقال عند موتهم
جلسنا على منابر وجلس على اخرى وامر ان يخرجنا حتى مرنا في
الجحش رايانا الارض كالنهر ثم خططنا في دار امير المؤمنين

في اقل من طرف النظر وكان وصولنا الى المدينة وقت الظهر و
المؤذن يؤذن وكان خروجنا منها وقت علت الشمس فقلنا يا الله
العجب كذا في جبل فاف مسير خمس سنين وعدنا في خمس اعاذ
من النهار فقال امير المؤمنين لو انني اردت ان اخرق الدنيا
باسرها والسموات السبع وارجع في اقل من الطوف لفعلت فما
عندى من اسم الله الاعظم قلنا يا امير المؤمنين انت والله
الاية العظمى والمعجزة الباهرة بعد اخيك وابن عمك رسول الله
صلى الله عليه واله وروى الاستاذ عن سلمان الفارسي
قال كان مع امير المؤمنين عليه السلام فقلت له يا امير المؤمنين
ان اري من معجزاتك شيئا قال يا سلمان ما تريد قال اريد ان تري
ناقة ثمود وشيئا من معجزاتك فقال له افعل انشاء الله تعالى ثم قام
ودخل منزله واخرج نخبة حصا ادهم وعليه قباء ابيض وقلنسوة
بيضاء ثم نادى يا قنبر اخرج الى ذلك العرس فاخرج اليه حصان
ادهم فقال اركب يا ابا عبد الله قال سلمان فركب فاذاله جناحان
ملصقان الى جنبه قال فضاخ به الامام فقتلوه في الهواء وكذا
اسمع خفق اجنية الملائكة وتسبحها تحت العرش ثم حضر طلع
ساحل البحر واذ هو مجر عجاج منقطع بالامواج فظفر اليه الامام
شرذا فسكن البحر غلبانه فقلت له يا مولاي سكن البحر من ظرك
اليه فقال خفي ان امر فيه ما ثم قبض على يدي وشار على وجهه

والجمل يبعثنا لايقودهما ما اتبعت قدما منا ولا حوافر الجمل قال
 سلمان قسنا ذلك الجرم فبعثنا على جزيق الانجاد والامثال والاحياء
 والانهار واذا بشجرة عظيمة بلا جذع ولا زهر فنهزها صلي الله
 عليه بقصبه كان بيده فانثقت وخرج منها ناقة طويلة اثنان
 ذراعا وعرضها اربعون ذراعا وخطها طوي قال لادن منها
 واشرب من لبنها قال سلمان فشرب من لبنها حتى روى وشرب
 حتى روي وكان لبنها اعذب من الشهد والين من اللبنة وقال
 لي يا سلمان هذا حسن فقلت يا مولاي وما حسن احسن خلق
 قال تريدان اريك باحسن منها فقلت نعم يا امير المؤمنين فنادى
 اخرجي يا حسن فخرجت لينا ناقة طويلة مائة ذراع وعشرون
 ذراعا وعرضها ستون ذراعا ورأسها من الياقوت الاحمر صفا
 من العنبر الاشهب وقوائمها من الزبرجد الاخضر وماؤها من الياقوت
 الاخضر وجنبها الابن من الذهب وجنبها الابر من الفضة
 وعرضها من اللؤلؤ الزط فقال لي يا سلمان اشرب من لبنها
 يا سلمان فالتفت الضرع فذا هي تحلب عملا صافيا محض فقلت
 يا سيدي هذه ابنتي قال هذا لك يا سلمان وسائر المؤمنين من
 اوليائي ثم قال ارجعي الى الشجرة فوجعت من الوقت وسافني
 الى ساحل البحر حتى مررت الى شجرة وفي اصلها فائدة عظيمة
 فيها طعام تنوح منها رائحة المسك واذا بطائر في صوت العظم

قال سلمان فوشب ذلك الطير فلم عليه ورجع الى موضعه فقلت
 يا سيدي ما هذه المائدة فقال هذه منصوبة في الموضع لشيئنا
 فعلت ما هذا الطائر قال ملك موكل بها الى يوم القيمة فقلت
 وعد يا سيدي فقال يجتاز به الخضر كل يوم مرة ثم يقص بيده
 ثم سار الى بحر آخر واذا بجيزة عظيمة فيها قصر لينة من ذهب
 ولينة من فضة وشراؤها من عقيق اصفر وعلى كل ركن من القصر
 سبعون الفان الملائكة فسلموا عليه ثم اذن لهم فرجعوا الى
 مكانهم قال سلمان ثم دخل امير المؤمنين الى القصر واذا فيه اشجار
 واثمار وانهار والوان الثياب فجعل امير المؤمنين عليه السلام
 يمشي فيه حتى وصل الى اخره فوقف على بركة من البستان ثم صعد
 على سطحه واذا بك من من الذهب الاحمر فجلس عليه واشرف على
 القصر واذا به اسود يشغطها بمواجيد كالجبال والاسنان
 فظفر اليه شرابا فكن من نظره حتى كانه المذهب فقلت سكن البحر
 من غليانه لما نظرت اليه فقال خشي ان امر فيه بامر اندري يا
 سلمان اني جرح هذا فقلت لا يا سيدي فقال هذا البحر الذي
 عذب فيه فرعون وملائكة ان المدينة خلعت على جناح جبرئيل
 ثم رجع بها في الهواء فصوت بها الى قران لليوم القيمة فقلت
 يا امير المؤمنين هل مرنا فوسطن فقال لقد مررت بحسب العنبر
 فخرج ودوت حول الذي باعشرين الف مرة فقلت يا سيدي

كيف هذا قال يا سلمان اذا كان ذوالقربين طاف شرقها وغربها
وباع الوعد يا جوج وما جوج فانا نقد على هذا انا امير المؤمنين
وخليفة رسول رب العالمين يا سلمان ما قرأت قوله تعالى عالم
الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارضى من رسول فقلت
بلى يا امير المؤمنين فقال يا سلمان ان المرقضي من الرسل
الذي اظهره الله عز وجل على غيبه انا العالم الزاني انا الذي
هو الله على الشدائد وطوى في البعيد قال سلمان فسمعت
صالحا يصيح في السماء اسمع الصوت ولا اذى الشخص وهو يقول
صدقت صدقت انت الصادق الصديق صلوات الله عليك
ثم وصب قائما وركب فرسه وركب معه وصاح بهما فظفرا
في الهواء واذا نحن على باب الكوفة هذا كله وقد مضى من الليل
ثلث ساعات فقال امير المؤمنين عليه السلام الويل ثم الويل
لمن لا يعرفنا حق معرفتنا وانكر ولا يشنا يا سلمان ابهما افضل
محمد صلى الله عليه واله ام سليمان بن داود فقلت بل محمد افضل
قال يا سلمان اصعب من ربحا قد ران بجل عرش بلقيس الى فارس
في طرفة عين وعنده علم من الكتاب فكيف لا افعل ذلك وعندي
مائة الف كتاب واربعة وعشرين الف كتاب انزل الله على
ابن آدم خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين وعلى ابراهيم الخليل
عشرين والثور والبق والاربع والاربع والاربع والاربع فقلت

صدقت يا امير المؤمنين هكذا يكون الامام فقال اعلم يا سلمان
الثالث في امورنا وعلومنا كما لم يدر في معرفتنا وحقوقنا وقد
فرز الله عز وجل في كتابه في غير موضع وبين ما وجب العلم به
وهو غير مكون قوله تعالى احسب الذين كفروا في الجمع عن امير
المؤمنين عليه السلام انه قرأ الغيب برفع الياء وسكون الين
فيكون معناه اكافهم في النجاة وهكذا قرأ بن يعمر والحسن و
الحسين وعكرمة وقتادة والضحاك وابن ابي ليلى والقرائة المشهورة
بكسر الين وفتح الياء اي اقلظوا قوله تعالى فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا **علي**
ابن باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه
الاية قال لا يتقدم مع ولاية محمد غيرهم ولا ينهم العمل الصالح
من اشرك بعبادة ربه ففقد اشرك بولايتنا وكفر بها وحمد امير
المؤمنين حقته ولايته **سورة محمد** **بسم الله الرحمن الرحيم** كعبه
في الاحكام عن الحجة القائم عليه السلام في حديثه انه سئل عن
ناو بها فقال هذه الحروف من انباء الغيب اطلع الله عبده ذكرنا
عليها ثم قسمها على محمد صلى الله عليه واله وذكرنا ان ذكرنا
ربنا بعل اسماء الحجة فاهبط الله عليه جبريل فعمله
اياها فكان ذكرنا اذا ذكر محمد او عليا وفاطمة والحسين
هم وانجلي كرهه واذا ذكر الحسين خفته العبرة ووفعت عليه

البهرة فقال ذلك يوم الحى ما بالى اذا ذكرت اربعا منهم تسليت
باسمائهم من هموى واذا ذكرت الحسين عليه السلام ندمت على
ونور ذفرى فانا نبارك وتعالى عرقه فقال كيعص فالكا
اسم كويلاء والهاء الهلاك العزة والياء يزيد لعنه الله وهو
ظالم الحسين عليه السلام والعبر عطشه والضاد صبره فلما
سمع بذلك ذكرنا لم يقاوم سجدة ثلثة ايام ومنع فيها الثار
من التحويل عليه واقبل على البكاء والحب وكان قد بنه
الحى اتفجع خير خلفك بولد انزل بلوى هذه الرتبة بقائه
الحى انلبس عليا واطم شيا به هذه المصيبة الحى اتحل كرب
هذه الفجعة بنا حينما تم كان يقول الحى ارفق ولدا فزبر
عنى عند الكبر واجعله وارثا وصيئا واجعل محله منى محل الخير
فاذا رزقته فافتنى بحبه ثم الجعنى به كما تفجع محمد صلى الله
عليه واله بولد فرزقه الله بحبي وجمعه به وكان حمل بحبي ثمة
اشهر وحمل الحسين عليه السلام كذلك **وفي المناقب** حمة
مثله وفي المغازى عن الصادق معناه انا الكا في الهادى الولد
الصادق الوعد قوله تعالى واتى خضت الموالى الى فى الجوامع
التجار والباقر عليه السلام وابن عباس وزيد بن ثابت اجتر
من الصابة خضت بغض الخاء وتشديد الفاء وكسر القاء اى قالوا
وعجزنا من اقامه الذين بعدى والمباقون بكسر الخاء وتخفيف

الفاء وسكونها وضم الفاء قوله تعالى برثنى وبرثنى من اليعقوب
في الجمع عن النبي والباقر عليه السلام انهما قرأ برثنى و
من اليعقوب على انه قال برثنى وهذا يسمى التبريد فى علم البيا
لانه جرد عن المذكور ولا مع انه المراد قوله تعالى لم نجعل له من
قبل سميا قوله تعالى انى نذرت للرحمن صوما قرأ ابو عبد الله
عليه السلام انى نذرت للرحمن صوما **عند الغسل** باسناده
عن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فى قوله لم
نجعل له من قبل سميا قال يحيى بن زكريا لم يكن له من قبل سميا و
كذلك الحسين عليه السلام لم يكن له من قبل سميا ولم يك الفاء
الا عليه ما اربعين صباحا قلت فما كانت بكاء فاما قال تطلع الشمر
حرآه وتغيب حرآه قال وكان قال الحسين عليه السلام ولدتنا
وقال يحيى ولدتنا قوله تعالى والينا الحكم صبيا عنه باسناده
عن حكم بن ايمى قال سمعت ابا جعفر يقول والله لقد اوقى على عليه
السلام الحكم صبيا كما اوقى يحيى بن زكريا الحكم صبيا قوله تعالى
انى نذرت للرحمن صوما قرأ ابو عبد الله عليه السلام انى نذرت
للرحمن صوما قوله تعالى وجعلناهم لسان صدق عليا **القصيدة**
عن الرضى عليه السلام ووجدناهم بعنى لآبائهم واسحق يعقوب
من رحمته رسول الله وجعلناهم لسان صدق عليا بعنى امير المؤمنين
قوله تعالى واذا نزلنا عليهم اياننا الى قوما لدا **عند الغسل** باسناده

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الايات قال كان
رسول الله دعا قريشا الى ولايتنا ففروا وانكروا قال قلت قوله فقال
الذين كفروا من قريش للذين امنوا يعني اقرؤا الامير المؤمنين عليه السلام
ولنا اهل البيت قلت قوله قل من كان في الضلالة الاية قال كلهم
كانوا في الضلالة الا يوم يؤمن بولايتنا امير المؤمنين ولا يولدنا
قال انما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم عليه السلام
قلت قوله لا يملكوا الشعاعة الا من اتى عنده عند الرضى عهدا قال
الا من اذن الله بولايتنا امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام
فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن وذا قال ولايتنا امير المؤمنين عليه السلام هي
الوفا الذي قال الله قلت قوله فاما يشرناه بلسانك لتدبر المؤمنين
وتتدبره قوما لنا قال فاما يشر الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين
عليه السلام على ابيشري المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين
ذكرهم الله في كتابه لئلا يهتوا بعد وحدث في هذه الاية اخبار
متضاربة من طريق العامة والحاضرة واقصرنا لكل واحد ما يميز
واحد واما الخبر من طريق العامة فماده موقوف بن احدى كتاب
فضائل امير المؤمنين عليه السلام قال قوله تعالى ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وذا قال ابن عباس هو علي
ابي طالب عليه السلام واما من طريق الحاجة **فصل بعثت**

وعلى ابيهم بابنا دها عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام هذه الاية قال ولايتنا امير المؤمنين عليه السلام
هي الوفا الذي قال الله وذكره الله قوله تعالى يوم نحشر المؤمنين
الى الرحمن وقد اوتى الحق اليهم من الحق **الفصل** بابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا علي لو فلا يكون الا ذكرا ما اولئك رجال اتقوا الله فاجتنبوا
واختصمهم وخرجوا عاظم فسادهم الله المؤمنين ثم قال يا علي والذي
خلق الجنة وبراء النمة انهم ليجزجون من قلوبهم بياض وجوههم
كياض الثلج عليهم ثياب بياضها كياض اللبن عليهم فقال الذي
شركاهم من الاولاد لا لا ثم قال في اخر حديث الخرف قال علي عليه السلام
من هؤلاء يا رسول الله فقال يا علي هؤلاء شيعةك وانت امامهم
وهو قول الله تعالى يوم نحشر المؤمنين الى الرحمن وقد اولى الرجل
ونسوق المحرمين الى جهنم وروى في قراءة رسول الله صلى الله
عليه واله من رواية اهل البيت يوم نحشر المؤمنين وفي
البحر مؤمن وقد سمع هكذا من قبر الرضا عليه السلام وقصته كذا
في اخر كتاب عمون الرضا عليه السلام **فصل** في اسم الله الرحمن
الرحيم طه ما انزلنا الاية سعد بن عبد الله باستاذه عن النبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا علي كم الحمد صلى الله عليه
واله من اسم في القرآن فقلت اسمان او ثلثة فقال يا علي له

عشرة اسماء وعما محمد الأرسول وبأني من بعدى اسمه احمد ولما
قام عبد الله وطه ما ازلنا وبس والقران الحكيم ون والفار
يسطرون وبأيتها الملقب وبأيتها المنزل وقد نزل الله ليكم
ذكر اقال الذكر اسم من اسماء رسول الله ونحن اهل الذكر
فاسئل باكلوا عما بذلك فقال نسيت والله للقران كله فاحفظ
منه حقا استله **ومن** طريق الخافقين تفسير الثعلبي في قوله
قال قال جعفر بن محمد عليهم السلام طهارة اهل بيت محمد صلى الله
عليه واله ثم قرع انما يريد الله ليذهب عنكم الآية **التنج** في
اماليه باسناده عن ابي الخطاب عن ابن عباس قال كانا جلوسا مع
النبى اذ هبط عليه الامير جبرئيل ومعه جام من البلور الا
ملوءا مسكا وعنبر وكان الى جنب رسول الله على باب طالب
وولدها الحسن والحسين عليهما السلام فقال لما السلام عليه
الله يقرم عليك السلام ويحييك بهذه التحية وبامر لسان نبى
عليها وولد به قال ابن عباس فلما صارت في كهف رسول الله صلى
الله عليه واله هلك ثلثا وكثر ثلثا ثم قالت بلسان ذرية بعض
الجام بسم الله الرحمن الرحيم طه ما ازلنا عليك القران للشفقة منها
التبى وحياها عليا عليه السلام فلما صارت في كهف علي قال
بسم الله الرحمن الرحيم انما وليكم الله ورسوله الآية فاشتموا على اهل
الله عليه وحياها الحسن عليه السلام فلما صارت في كهف

الحسن قال بسم الله الرحمن الرحيم عم يشاؤون عن النبي العظيم منها
الحسن عليه السلام وحياها الحسين عليه السلام فلما صارت في
كهف الحسين قال بسم الله الرحمن الرحيم قل لا اسئلكم عليا
الا المودة في القربى الآية ثم ردت الى النبي صلى الله عليه
واله فقال بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض
الآية قال ابن عباس فلا ادري اسماء صعدت ام في الارض فاذ
بشدة الله عز وجل قوله تعالى اكاذبنيها من **المجمع والجمع**
عن الصادق عليه السلام اكاذبنيها من نفسه وانك ذلك في
قرآنة **ابى والهي** من نفسه هكذا نزل قيل كيف يخبرها من
نفسه قال جعلها من غير وقت وقيل معناه اكاذبها من
اخبارها اذا سلب خفاء قوله تعالى رب اشرح لي صدري وبنزل
امري الآية من طريق الخافقين ما رواه ابو نعم الخافض باسناده
عن رجله عن ابن عباس قال اخذ رسول الله بيد علي بن ابي طالب
وبيدى ونحن بمكة وصلى اربع ركعات ثم رفع يديه الى السماء
وقال اللهم ان نبيلك موسى بن عمران سئلك فقال رب اشرح لي
صدري وبنزل امري الآية وانا محمد نبيلك اسئلك رب اشرح لي
صدري وبنزل امري واحلل عقد من لساني بفتحها وقولي و
اجعل لي وزيرا من اهل عليا اخي اشد به اذى واشكره في امري
قال ابن عباس فتبعته مناديا ينادى هو هذا ونبت ما سئلك

قوله تعالى ان في ذلك لآيات لاولى انتهى **القصير** باسناد عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن هذه الآية قال نعم
والله اولى انتهى قوله تعالى وان لعقار لمن قاب وامن وعمل صالحا
ثم ائندى **القصير** قال ابو جعفر الباقر عليه السلام ثم ائندى
الى ولايتنا ولو ان رجلا عبد الله عمر ما بين الزكي والمقام ثم مات
ولم يحيى بولايتنا لا كتب الله في النار على وجهه **وفي المناقب**
عن الصادق عليه السلام في هذه الآية ثم ائندى قال ليتنا اهل
وفي المحل عن الصادق عليه السلام قال الى ولايتنا في
الحكم ابو القاسم الحسكاني باسناده واورد ما العياشي في
تفسيره من عدة طرق عن محمد بن سليمان باسناد عن داود بن
كثير الرقي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت سمعتك
فذلك قوله تعالى وان لعقار لمن قاب وامن وعمل صالحا ثم ائندى
فما هذه الا ائندى بعد التوبة والايمان والعمل الصالح فقال
معرفة الامام والله امام بعد امام **والعياشي** عن الصادق
قال هذه الآية تفسير يدل ذلك التفسير على ان الله لا يقبل من احد
علا الا من لقاه بالوقاء منه بذلك التفسير ما اشترط فيه على
المؤمنين قوله تعالى ائندى فقه امير المؤمنين عليه السلام وان
عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر بن محمد بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام
فغفر التوبن وسكون الحياء وكسر الزاء والقرائة المشهورة بضم التوبن

وضع الحياء وبشدة الزاء والتوبن الثانية قوله تعالى بؤمئذ لا
تنتفع الشفاعة الا لمن اذن له الرحمن الى ولا مصفا **محمد بن الحسن**
باسناده عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه
عليه السلام قال سمعت ابي يقول ورجل يسئله عن هذه الآية
قال لا يتنازل شفاعة محمد صلى الله عليه واله يوم القيمة الا من
اذن له الرحمن بطاعة محمد ورضى له قولاه ولا فني على
مودة منهم ومات عليها فرضى الله قوله وعمله فمات ثم قال وحدث
الوجه للمنى القبول وقد خاب من حل ظلال الال محمد كذا نزلت
ثم قال ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا
ظمنا قال مؤمن بحجة الله صلى الله عليه واله وبعض
لعنه قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل نفسي ولا تجد له
عزما **في الكافي** عن الصادق عليه السلام قال في قوله تعالى
ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة
الحسن والحسين والائمة عليهم السلام من ذرية تم فليس ملكا
والله انزل على محمد صلى الله عليه واله **وفي العلل والبصائر**
عن الباقر عليه السلام قال عهد الله في محمد والائمة من بعده
فتركوا ولم يكن له غم فيهم اثم هكذا وانما سمي اولى العزم اولى
العزم اثم عهد لهم في محمد والادوية من بعده والمهمل وسيرة
واجتمع عنهم على ان ذلك كذلك والافراد بدوا **القصير**

وابن بابويه عن أبي جعفر عليه السلام قوله تعالى فمن تبع هداى فلا يضل ولا يشقى الى اشد وابي **في كتاب** باسناده عن علي بن عبد الله قال قال رسول الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن تبع هداى الاية قال من قال بالائمة نوانع امرهم ولم يخرج طاعتهم **عن** باسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا قال يعنى ولاية امير المؤمنين عليه السلام في ذلك ونحوه يوم القيمة اعني اعني البصر في القيمة اعني القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام قال وهو متخير في القيمة يقول رب لم تحشرني اعني وقد كنت بصيرا قال كذلك انك انما انشأنا قسيتنا وكذلك اليوم نقضى يعنى تركها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام ولم تطلع امرهم في جمع قوتهم وكذلك تحرق من اشرف ولم يؤمن بابا بن ربه والائمة الاخرة اشد وابي قال يعنى من اشرى بولاية امير المؤمنين عليه السلام غيره ولم يؤمن بابا بن ربه ترك الائمة معاندة فلم يتبع ائادهم ولم يتولم قوله تعالى اقم يهدى لهم كما اهلكنا قباهم من القرى من يشون في مسالكهم ان في ذلك لايات لاولي النهي **عليه السلام** باسناده عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قوله ان في ذلك لايات لاولي النهي قال قال علي بن ابي النهي قوله تعالى

فستعلمون من اصحاب الصراط النوي ومن اهتدى **القي** باسناده عن علي بن رباب قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله سبيل الله الذي امركم الله بانبأه ونحن والله الصراط المستقيم ونحن والله الذين امر العباد بطاعتهم فمن شاء فليأخذ هذا ومن شاء فليأخذ من هناك ولا تجدون عنها عيصا **ابن شهر** عن الاعشى عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى فستعلمون من اصحاب الصراط النوي هو والله محمد واهل بيته عليهم السلام ومن اهتدى فهم اصحاب محمد صلى الله عليه واله **سنة** قوله تعالى وآتوا النجوى الذين ظلموا الى **محمد** باسناده عن طاهر عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وآتوا النجوى الذين ظلموا اول الذين ظلموا الحمد حتمهم قوله تعالى فاستكلموا اهل الذكرا ان كنتم لاتعلمون **القي** قال قال محمد عليهم السلام هم اهل الذكر وقد تقدمت الروايات بكثرة في هذه الاية في سورة الضحى فانواخذ من هناك قوله تعالى فاستكلموا اهل الذكرا كما افلا تعلمون **محمد بن العجلان** باسناده عن عيسى بن داود عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في هذه الاية قال اطاعة للامام بعد النبي صلى الله عليه واله قوله تعالى فليأخذوا باسناده عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قوله ان في ذلك لايات لاولي النهي قال قال علي بن ابي النهي قوله تعالى

قيام الغائم عليه السلام قوله تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
ابن الجوزي قال حدثنا ابي ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
 ابن احمد السجستاني قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي قال
 حدثنا حنان بن سدير عن ابيه عن ابي اسحق اللبكي قال قلت لابي
 جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا بن رسول الله اخبرني عن المؤمن
 المستبصر اذا بلغ في المعرفة وكل هل يري قال اللهم لا اظن في المؤمن
 اللهم لا اظن في غيري قال اللهم لا اظن في شرب الخمر قال لا اظن في
 بكبر من الكبار ولا فاحشة فقال لا عجب من امر الله ان الله عز وجل
 يفعل ما يشاء ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ثم عجب يا ابراهيم
 سل ولا تستكف ولا تستحي فان هذا العلم لا يعلم مستكفا ولا
 مستحي قلت يا بن رسول الله اني اجد من شيعتك من يشرب و
 يقطع الطريق ويخطف السبل ويضيي ويلوطوا بكل الزنا ويركب
 الفواحش ويهاون بالصلاة والصيام والزكاة ويقطعون الرحم
 يا بن الجبار فكيف هذا ولماذا فقال يا ابراهيم هل يخلف صلواتك
 شي غير هذا قلت نعم يا بن رسول الله اخرى اعظم من ذلك فقال ما
 هو يا ابا الحق قال قلت يا بن رسول الله واحد من اعدائكم ومن
 اناصبكم من كبر الصلوة والصوم ويخرج الزكاة وينابيع من الحج
 العمرة ويحصر على الجحش وياثر على البر وعلى صلة الارحام ويقضي
 حقوق الخوان ويولسهم من ماله ويخيب شرب الخمر والزنا والو

وساير الفواحش ثم قال ولما ذلك فترى يا بن رسول الله ويرا
 وبينه ففقدوا الله كثر فكري واسهر لي وصاق ذري قال فبئس
 صلوات الله عليه ثم قال يا ابراهيم خذ اليك بيانا شافيا فيما سئلت
 وعلما مكنوئا من خزان علم الله ومن اخبرني يا ابراهيم كيف
 تجد اعتقادها قلت يا بن رسول الله اجد محبتكم وشيعتكم على ما هم
 فيه مما وصفته من افعالهم واعطى اهلهم مما بين المشرق و
 المغرب ذهباً وفضة ان يزول عن ولايتكم ومحبتكم الى موالاة غيركم
 ومحببتهم ما زال ولو ضربت خياشمة بالسيوف فيكم ما ابتدع ولا
 رجع عن محبتكم ولا يترك وادى المناصب على ما هو عليه من
 وصفته من افعالهم واعطى اهلهم ما بين المشرق والمغرب ذهباً
 وفضة ان يزول عن محبتكم الطواغيت وموالاةهم الى موالاةكم
 ما فعل ولا يزال ولو ضربت خياشمة بالسيوف فيهم ما ارتد
 ولا رجع واذا سمعوا اهلهم منقبه لكم وفضل ايمانهم بذلك
 وتغير لونه وذاي كراهيتهم ذلك في وجهه بغضاً لكم ومحبة لهم
 قال فبئس الباق عليه السلام ثم قال يا ابراهيم هيها هلك
 العاملة الناصبة تنقل بالراحامية تنقي من حيزانية وملا
 ذلك قال الله عز وجل دفعونا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً
 منسوراً وحق يا ابراهيم اني ادرى ما السبب والقصة ذلك وما
 الذي قد خفي على الناس منه قلت يا بن رسول الله فبئس ما اشر

وبرهنه قال يا ابراهيم ان الله تبارك وتعالى لم يرزل عالما قد يخلق
الاشياء لامر شئ ومن دعى ان الله عز وجل خلق الاشياء شئ
فقد كفر لانه لو كان ذلك الشئ الذي خلق منه الاشياء طيناً
معه في اوليته وهو بئس كان ذلك الشئ اولياً بل خلق الله عز
وجل الاشياء كلها الامم شئ مما خلق الله عز وجل ارضاً طينية
ثم فجر منها ماء عذراً ولا افرس عليها ولا يفتنا اهل البيت
فقبلتها واجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام ثم طبقها وعنها
ثم نصب ذلك الماء عنها فاخذ من صفق ذلك الطين طيناً فجعله
طيناً الامنة عليهم السلام ثم اخذ ثقل ذلك الطين فخلق منه
شيعتنا ولو نزل عليكم يا ابراهيم على خاله كآثر طينتنا لكم
وتحن شيئاً واحداً قلت يا ابن رسول الله فما فعل طينتنا قال
انبرك يا ابراهيم خلق الله عز وجل بعد ذلك ارضاً سبعة خبيثه
منسنة ثم فجر منها اجاجاً قائماً فعرض عليها ولا يفتنا اهل
البيت فارتضيناها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى طبقها
وعنها ثم نصب ذلك الماء عنها ثم اخذ ذلك الطين فخلق منه لقا
وانتمهم ثم رزقهم بقل طينكم ولو نزل طينهم على خاله ولم يفرج
بطينكم لم يشهدوا الشهادتين ولا فعلوا ولا صاموا ولا ركعوا
ولا حجوا ولا اذوا امانته ولا شئوا في الصدقة وليس شئ
على المؤمن من ان يرى صورة علق مثل صورة قلبي يا ابن رسول

الله فما صنع بالطينين قال فرج بينهما الماء الاول والماء الثاني
ثم عركهما عركاً لا ديم ثم اخذ من ذلك قبضة فقال هذه الى الجنة
ولا ابالي واخذ قبضة اخرى وقال هذه الى النار ولا ابالي ثم
ثم فلفط بينهما فوقع من سبخ المؤمنين وطينة على سبخ الكافرين
طينته على سبخ المؤمنين وطينة فماد ابنه من شيعتنا من ذناو
لواط اوتيرة صلوة او صيام او حج او جهاد او خيانة او كبرية من
هذه الكآثر فهو من طينته الناصب وعصره الذي قد فرج فيه
لان من سبخ الناصب وعصره وطينته اكتاب المآثم والقول
والكآثر وما رايت من الناصب ومواظبه على الصلوة والصيام
والزكوة والحج والجهاد ابواب البر فهو من طينة المؤمنين وفعه
الذي قد فرج فيه لان من سبخ المؤمنين وعصره وطينة اكتاب
الحسنات واستعمال الخير واجتناب المآثم فاذا عرضت هذه
الاعمال على الله عز وجل قال انا عدل لا اجور ومنصف لا اظلم
وحكم لا اخيف ولا اميل ولا اسخط الحقوا الاعمال الستين
التي اجرتها المؤمن بسبخ الناصب وطينته والحقوا الاعمال
الحسنة التي اكتبها الناصب بسبخ المؤمنين وطينته رذوها
كلها الى اصلها في انا الله لا اله الا انا عالم السر واخفي وانا
المطلع على قلوب عبادي لا اخيف ولا اظلم ولا ارم احد
الاماعفة منه قبل ان اخلقه ثم قال الباق عليه السلام يا

ابراهيم اقم هذه الاية فقلت يا بن رسول الله اية اية قال قوله
 قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا من عندنا عندنا انا اذا الظالمون
 هو في الظاهر ما تشهرونه ووالله في الباطن هذا بعينه يا ابراهيم
 ان للقران ظاهرا وباطنا محكما ومتشابها ناسخا ومنسوخا ثم قال
 اخبرني يا ابراهيم عن الشمس اذا طلعت وبدر شعائها في البلدان
 اهلها من الغرض قلت في حال طلوعه يا بن قال اليس اذا غابت
 الشمس اقبل ذلك الشعاع بالفرص حتى يعود اليه قلت نعم قال
 كذلك يعود كل شئ الى مسخر وجوهه واصلة فاذا كان يوم القيمة
 نزع الله عز وجل نسخ الناصب وطيبته مع انشائه واوراده من
 المؤمن فيلحقها كلها بالناصب وينسخ نسخ المؤمن وطيبته مع
 حسنة وابوابه واجتهاده من الناصب فيلحقها كلها بالمؤمن
 اقترى فهنا ظلم او عدوانا فقلت لا يا بن رسول الله قال هذا و
 اقلنا لقضاء الفاصل والحكم الفاطح والعدل البين لا يسل
 عما يفعل وهم يسئلون هذا يا ابراهيم الحق من رقت فلا تكن من
 المنزلة هذا من حكم الملكوت قلت يا بن رسول الله وما حكم الملكوت
 قال حكم الله وحكم انبيائه وقضته الخضر وموسى عليهما السلام
 حين استجيب فقال انك لمن قسطنط معي صبرا وكيف تصبر على
 ما لم تحط به خيرا انهم يا ابراهيم واعقل انكر موسى على الخضر و
 استنطق افعاله حتى قال له الخضر يا موسى ما فعلته عن امرى

انما فعلته عن امر الله عز وجل هذا وحق يا ابراهيم قواني بنى و
 اخبار توثر عن الله عز وجل من ردتها حقا فقد كفر واشرك و
 رد على الله عز وجل قال للبقي فكأن لم اعقل الايات وانا اقوا
 اربعين سنة الا ذلك اليوم فقلت يا بن رسول الله ما اعجب هذا
 توخذ حسنات اعدائكم فتزده على شيعتك وتؤخذ سيئات محبيك
 فتزده على مبغضيك قال اى والله الذى لا اله الا هو قال الحق
 ويا اى التهمة ويا طر الارض والسموات ما اخبرتك الا بالحق ويا
 انبائك الا بالصدق وما ظلمهم الله وما الله بظالم للعبيد و
 ان ما اخبرتك لموجود في القران كله قلت هذا بعينه يوجد في
 القران قال نعم يوجد في اكثر من ثلاثين موضعا في القران الحق
 ان اقرم ذلك عليك قلت بلى يا بن رسول الله فقال قال الله عز وجل
 قل وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ونحمل خطاياكم
 وما هم بحاملين من خطاياهم من بشئ انهم لكاذبون ولجملان
 انظروا مع انظروا مع الاية اذ يدرك يا ابراهيم قلت بلى
 يا بن رسول الله قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار
 الذين يضلونهم بغير علم الا من اشد ما يزدون الخبيث ان اذ يدرك
 قال قالوا لنك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
 رحيما يبذل الله سيئات شيعتنا حسنات ويبذل الله حسنات
 اعدائنا سيئات وجلال الله ووجهه الله ان هذا لمن عدله وانصافه

لا راد لفضائمه ولا معتب لحكمه وهو التبع العلم المبرين
لك امر المزاج والطينين من القرآن قلت بلى يا بن رسول الله
اقراء يا ابراهيم الذين يجنبون كبار الائم والعواش الا الله
ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذا ناسكم من الارض يعني من
الارض الطيبة والارض المنية فلا تتركوا انفسكم هو اعلم من
انفسى يقول لا يفتخر احدكم بكثرة صلواته وصيامه وتوكله ونسكه
لان الله عز وجل اعلم من انفسى منكم فان ذلك من قبل الله هو المبر
او يندب ابراهيم قلت بلى يا بن رسول الله قال كما بدأكم تعودون
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الصلاة الائمة ائمة الشياطين
اولياء من دون الله يعني ائمة الجور دون ائمة الحق ويجبوا
ائمهم مهملون خذوا اليك يا ابا الحق فوالله انه لمن عزى لصادقنا
وباطن سر آثرنا ومكون خواتمنا وانصرف ولا تطلع على سرنا
احدا الامومنا مستحبة فاذا ان اذعت سرنا بليت فضلك
ومالك واهلك وولدك قوله تعالى هذا ذكر من يحى وذكر من يموت
محمد بن الفضل باسناده عن عيسى بن داود عن ابي الحسن
ابن جعفر عليهما السلام في هذه الآية قال ذكر من يحى على بن ابي طالب
عليه السلام وذكر من قبل الانبياء والاولياء عليهم السلام
قوله تعالى ونضع الموازين القسط **ابن شاذان** قال الرسل
والائمة من آل بيت محمد عليهم السلام قوله تعالى ولتكن منكم امة

حقة الم قرأ اهل البيت ومجاهد بن عباس هنا وفي لقمان برقع
اللام لامة اسند الفعل الى الشغال قوله تعالى ائمتنا بها قرأ الامام
جعفر بن صادق عليه السلام وابن عباس ومجاهد بالمد بمعنى طائفة
ها والباقيون بالقصر بمعنى احضروا قوله تعالى وجعلناهم ائمة
يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات **وكذا** باسناده
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان الائمة في
كتاب الله امامان قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا
لا ابرام الناس يقدمون امر الله فقل امرهم وحكم الله قبل حكمهم
وقال وجعلناهم ائمة يهدون الى النار يقدمون امرهم قبل امر
الله وحكمهم قبل حكم الله وباسناده باهو ائمة خلاف ما في كتاب
الله عز وجل ورواه المعين في اماليه باسناده وذكر الحديث
الى اخره ببعض النسخ البسيطة في بعض الالفاظ بما لا يغير المعنى
محمد بن العباس باسناده في هذه الآية قال قال ابو جعفر عليه
السلام يعنى الائمة من ولد فاطمة عليها السلام يوحى اليهم بارا
في صدورهم ثم ذكر ما اكرمهم الله به فقال فعل الخيرات قوله
تعالى وذات النون اذ ذهب مغاضبا الآية **في الكافي** باسناده
عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الرجل من اهل
خراسان بالزينة جعلت فداك لاروق ولدا فقال اذا رجعت
الى بلادك واردت ان تأتى فاقم اذا امرت ذلك وذات النون اذ

ذهب الى ثلاث ايات فانك تزوق ولدا انشاء الله تعالى قوله تعالى
وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث يعني الامم عليهم
السلام فهذا مروي عن ابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى
كل نفس ذائقة الموت قوله وجل على ابي عبد الله عليه السلام
كل نفس ذائقة الموت فقال ابو جعفر عليه السلام ومنشور
هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله اقبلين
من احسن هذه الامم الانبياء فما المؤمنون فينشرون له
قرآنهم واذا الفجار فينشرون الى خوف الله والهم عذابه
قوله تعالى وحرام قرآنهم والكافي وابوبكر وسوم بكسر الحاء
واسكان الواو بغير الالف والباءون بفتحها والفاء بعد الواو
وهو قرآن الامام ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام و
هما الثمان كل وحلال قوله تعالى لا يخرجهم القرع الاكبر
ويكفيهم الملائكة هذا يوم تكلم الذي كنتم توعدون **محمد**
العباس عن عمرو بن رشيد عن ابي جعفر عليه السلام انه
قال في حديثان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان عليا
وشيعته يوم القيمة على كتمان المسكن الارض يفرج الناس ولا
يفزعون وتحزن الناس ولا يحزنون وهو قول الله عز وجل لا
يخرجهم القرع الاكبر الاية قوله تعالى ولعندكم في الرزق
بعد الذكر ان الارض برزها عبادي الصالحين ان في هذا

لبلاغ القوم عابدين **محمد العباس** باسناده عن الصادق قال
سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الاية قال هم نحن قال
قلت ان في هذا لبلاغ القوم عابدين قال هم شيعتنا **الفتي**
قال قال الكافي كلها ذكر الله ان الارض برزها عبادي الصالحين
قال قال القام عليه السلام واحطابه **نحو الحج** قوله تعالى
خضمان اخضر وفيهم قال الذين كفروا **في الطيبين** باسناده
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذا ان خضمان
اخضر وفيهم قال الذين كفروا ولا يذوقون طعم السلام قطعت لهم
ثياب من نار قوله تعالى وهذا الى الطيبين من القول وهذا الى
جبريل الحميد في الكافي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله وهذا الى الطيبين من القول قال ذلك جعفر وحمزة وعبد
وسلم وابودر والمغذا بن الاسود وعاد هذا الى امير المؤمنين
عليه السلام **ابن شهر اشوب** قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ذكر الحديث بعينه قوله تعالى ومن برز فيه بالخاء مطلق **الحج**
في معنى الاية قال قال عز وجل في من البرز في امير المؤمنين عليه السلام
ويطلبه قوله تعالى وطهرتني للظالمين والظالمين ذالوا كج
التنجوس **محمد العباس** باسناده عن عيسى بن داود قال قال
ابن جعفر عليه السلام قوله تعالى وطهرتني الاية يعني طهرتني
قوله تعالى يا نون وطرا **في المجمع** عن الصادق عليه السلام انه

قرءوا لا بالتشديد والنفهم قوله تعالى ومن يعظم حرمات الله
فإن أجره عند ربك قال ثلث حرمات واجبة فمن قطع منها حرمية
فقد اشتهر بالله **الاول** انها حرم الله في بيته الحرام **والثاني**
تعطيل الكتاب والعمل بغيره **والثالث** قطيعه ما اوجب الله
من فرض طاعتنا ومودتنا قوله تعالى صوائف الامام محمد الباقر
عليه السلام وابو عمر وهشام والكاظم وخلفه وابن عباس
ابن مسعود صوائف بالتون وهو من صفى الفرس اذا قام على ثلث
وعلى طرف سبيلك لوانه لان البديعة تعقل احدى يديها فنفذ
على ثلث والسبيل كنفذ ضرب من العدد وطرف الكافر قوله تعالى
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الي قوله والله عاقبة الامور
محمد الباقر باسناده عن عبيد بن داود قال حدثنا موسى بن جعفر
عن ابيه عن جده عليه السلام قال نزلت هذه الآية في محمد
عليه السلام خاضعة وعنه في حديث اخر قال نزلت في علي وحمزة
وجعفر عليه السلام ثم جرت في الحسين عليه السلام قوله تعالى
وصلوات في الجمع عن الصادق عليه السلام انه قرء وصلوات
بضم الصادق واللام قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم
معيمة وورثت كبريتهم والذين سئلوا في ايمانهم من اولئك
اختابا بالحجيم **محمد الباقر** باسناده عن عيسى بن داود عن الامام
موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام في قول الله عز وجل الذين

استوا اليكم قال اولئك لم يحملوا الله عليهم لجمعين و
الذين سئلوا قطع مودة ال محمد عليهم السلام مغايرين اولئك
اختابا بالحجيم قال هي الاربعة النفر النبي والعدوى والمؤمنين
قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الى قوله
تعالى والله عليم حكيم الى قوله تعالى عذاب يوم عقيم **الفني**
قال اختلف العامة والخاصة في هذه الآية اما الخاصة فانهم
رووا عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
والله اصابته خصاصة فجاء الى رجل من الاضاد فقال له هل
عندك من طعام فقال نعم يا رسول الله وذبح له عناق وشواء فلما
ادناه منه تمنى رسول الله ان يكون معه على وفاطمة والحسن و
الحسين عليهم السلام فجاء ابو بكر وعمر ثم جاء علي عليه السلام بعد
فانزل الله في ذلك وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا
محدث الا اذا تمنى الف الشيطان في امينته يعني بابكر وعمر
فيفتح الله ما يلقى الشيطان يعني لما جاء علي عليه السلام بعد
ثم يحكم الله ايمانه يعني بضم امير المؤمنين عليه السلام ثم قال
ليجعل ما يلقى الشيطان فنته يعني فلا تأ ولا تأ الذين في قلوبهم
مرض والفساسية فلو لم يعني الامام المستقيم ثم قال ولا
يزال الذين كفروا في مزلة الى في شك من امير المؤمنين عليه
قوله تعالى الذين ان مكاهم في الارض الى قوله تعالى **الفني**

قال في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية
 قال هذه الآية لا محمد عليه السلام الا في الاية والمهدى في الحطبة
 عليه السلام عليكم الله مشارق الارض ومغاربها وبطن الكون
 وبسط الله يده واصحابه ليدع والباطل كما امان الشفة الحكي
 حتى لا يرى اثر الظلم ويأمر بالعرف ويجهن عن المنكر
 تعالى في عظمة وقصر مشيد في الكا **٢** باسناد عن علي بن
 جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام في قوله تعالى
 يتر معظلة وقصر مشيد قال البر المعظلة الامام الصامت و
 القصر المشيد الامام الناطق وقال علي بن ابراهيم في خطابه
 الاية عليه السلام بقوله يا ايها الذين امنوا ركعوا واسجدوا
 اعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون لقوله وفي هذا يكون
 الرسول شهدا عليكم يا معشر الائمة وتكونوا انتم شهداء على المؤمنين
 والثاس **في الكا** عن علي بن ابراهيم باسناد عن سليمان بن قيس الهذلي
 عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصنا
 وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن
 وجعل القرآن معنا لانفارقة ولا يفادنا **في المؤمن** باسناد
 الرحمن الرحيم قد اطلع المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون الاية
في الكا باسناد عن عيسى بن داود عن الامام موسى بن جعفر
 عليه السلام في هذه الآية قال نزلت في رسول الله وفي امير المؤمنين

فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين قوله تعالى
 ربنا يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين **عن** قال ابو عبد الله
 عليه السلام يفتح السبب مشغلة هكذا قالها قوله تعالى اولئك
 هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون **ابن**
باب باسناد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن علي عليه السلام
 قال التابعون التابعون او الظالمون في ذلك وقولوا
 هم الفردوس في خالدون في ذلك قوله تعالى وشجرة تخرج من طور
 سيناء **الم علي** قال قال شجرة الزيتون وهو مثل رسول
 الله وامير المؤمنين عليهما السلام قوله تعالى والذين يؤمنون بما
 انزلنا وقلوبهم هدية وحيلة في الشواذ قرأته النبي صلى الله عليه واله
 يأتون ما اوتوا معصوا الى انهم يعلمون العمل وهم يخافونه ويحذرون
 لقاء الله قوله تعالى يسارعون في الجرائز وهم طاسعون **عن**
 في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام يقول هو علي بن
 ابي طالب عليه السلام لم يسبقه احد قوله تعالى ولواشع الحق الم
عن قال قال الحق رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين
 عليه السلام قوله تعالى عن الضراط لنا يكون **عن** باسناد عن
 الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال عن
 ولايتنا اهل البيت قوله تعالى اذا فتحنا عليهم بابا فاذا عذاب شديد
عن عبد الله باسناد عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام

قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام اذا جمع في الجمعة قوله تعالى
 تفتح وجوههم **عليهم السلام** النعمان في غيبته باسناد عن
 كعب الاخبار قال اذا كان يوم القيمة حشر الناس على ارجلهم
 صنف وكان وصنف على اقدامهم يمشون وصنف منكبون وصنف
 على وجوههم يكتم عني فهم لا يعقلون ولا ينكلمون ولا يؤذن
 لهم فيعتدون اولئك الذين تفتح وجوههم النار وهم فيها
 كالحيون قتيل بالكعب من هؤلاء الذين يحشرون على وجوههم
 وهذه الحال طالعهم قال كعب اولئك الذين كانوا على الضلال
 والارتماء والتكث فبئس ما قدمت لهم أنفسهم اذا القوا الله
 خليفتهم ووصي بنبيهم وعالمهم وسيدهم وفاضلهم حامل اللواء
 وولي الخوض والمرجى والمرجى دون العالم وهو العلم الذي لا
 يجهل والحجة التي من رآها اعطيت وفي النار هوى ذلك علو
 ودين الكعبة اعلمهم علما واغدهم سلما وافرهم علما عجبا ثم
 قدم على علي بن ابي طالب عليه السلام القائم المهدي عليه
 اشبه الناس بعيسى بن مريم خلقا وخلقا وسمتا وحيث يعطيه
 الله عز وجل ما اعطى الانبياء ويؤيد ويغضبه ان القائم عليه
 السلام من ولد علي له غيبة كغيبه يوسف ورجعه كرجعه يوسف
 ثم يم بعد غيبته مع طلوع النجم الاحمر وواب الزوآء وهي الغنى
 وخسف المروة وهي بغداد وخروج السفلى في حروب ولد العبدان

مع فتيان ارسنيه وافر حبان تلك حرب يقتل فيها الوف والوف
 تلك حروب يشوبها الموت الاحمر والطاعون الا ان قوله تعالى
 الركن اياتي على عليكم فكنتم بها تكذبون **محمد النبي** باسناد
 عن ابي جعفر عليه السلام قال في قول الله تعالى الركن اياتي على
 عليكم في علي فكنتم بها تكذبون قوله تعالى اني جزيتهم اليوم بما
 صبروا انهم هم القاتلون **ابن شهاب** باسناد عن ابن مسعود
 في قوله تعالى اني جزيتهم اليوم بما صبروا يعني بصير علي بن ابي طالب
 وقاطنه والحسن والحسين عليهم السلام في الدنيا على الطاعة
 وعلى الجوع وعلى الفقر وصبروا على البلاء لله في الدنيا انهم هم
 القاتلون قوله تعالى ولو لا فضل الله ورحمته لايده **الشيخ**
 عن رواية عن ابي جعفر عليه السلام وحران عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال فضل الله رسوله ورحمته ولا يبر الا انهم عليهم
 السلام **سبحان الله** فيهم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ولا يبر الا انهم
 الشيطان وروى عن علي عليه السلام خلوات بالهمز وقد تقدم
 القول في ذلك في سورة البقرة قوله تعالى وليعقوا ولبيحوا
 روى عن النبي صلى الله عليه واله بالقاء كابر روى بالياء ايضا
 قوله تعالى فان الله من بعد اكمالهم غفور رحيم وقدر فر بعد
 اكمالهم لمن غفور رحيم وفيه **في الجمع** الى الصادق عليه
 واللام في لمن متعلق بغفور اي غفور لمن قوله تعالى الله نور

السموات والارض مثل ثوب كشكوف فيها مصباح الاله الفنى
 باسناده عن صلح بن سهل المداين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره
 كشكوف فيها مصباح المشكاة فاطمة عليها السلام فيها مصباح
 الحسن المصباح الحسين عليهما السلام في رجاها الزجاجة
 كأنها كوكب دري كان فاطمة عليها السلام كوكب دري نزل
 اهل الارض توفد من شجرة مباركة توفد من ابراهيم عليه السلام
 ولا غربة يعني اليهودية ولا نصرانية يكادون فيها يضيء كاد العلم
 بنفجر منها ولو لم تفسد فادفون على نور امام منها بعد امام يهدي
 الله لنور من يشاء يهدي الى الامم عليهم السلام من يشاء ان يدخله
 في نور ولا ينهم مخلصا ويضرب الله الامثال للناس والله بكشف
 عليهم **الطبري** به قال دوى عن الرضا عليه السلام انه قال نحن
 المشكاة في المصباح وهو محمد صلى الله عليه واله يهدي الله
 لنور من يشاء يهدي الله لولوبنا قوله تعالى في بيوت اذن الله
 ان ترفع ويدك فيها **الفنى** به باسناده عن فضلى عن ابي
 جعفر عليه السلام في هذه الآية قال هي بيوت الانبياء وبيوت علي
 عليه السلام منها قوله تعالى او كلمات في بحر بحشي موج
 الخ **في الكافي** باسناده عن صالح بن سهل المداين قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام في حديث قلوا او كلمات قلوا الاول

وصاحبه يغشيه موج الثالث من قوة موج من فوقه مطاب ظلم
 بعضها فوق بعض معوية وفقى بنى امية اذا خرج يد المؤمن في
 ظلمة ففقدتهم لم يكذب بها ومن لم يجعل الله له نورا اما من ولد
 فاطمة عليها السلام فما له من نور امام يوم القيمة يسعي بين يديه
 قوله تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله واليه **محمد بن**
العباس باسناده عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
 عليه واله المدينة اعطى عليا وعثمان ارضا اعلها لعثمان
 واسفلها لعلي عليه السلام فقال علي عليه السلام لعثمان
 ان اوصني لا تصلي الا بارضك فاشترى اوصني فقال له ابا ابي
 فاشترى منه علي عليه السلام فقال له اصحابي اتي ثقي صنعت
 بعث ارضك من علي عليه السلام وانت لو امسكت عند الماء ما
 ابلت ارضه شيئا حتى يبيعك بحبك قال فجاؤا عثمان الى علي
 عليه السلام وقال الاخير البيع فقال له بعث ورضيت وليس
 ذلك لك قال فجعل يني ويديك رجلا قال علي عليه السلام
 النبي صلى الله عليه واله فقال عثمان هو ابن عمك ولكن اجعل
 بيني وبينك خبر فقال علي عليه السلام لا احب اليك غير النبي
 صلى الله عليه واله والنبي شاهد عليا فابي ذلك فانزل الله هذه
 الايات الى قوله هم المغفلون قوله تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول **محمد بن العباس** باسناده عن الامام ابو الحسن **محمد بن جعفر**

عن ابيه عليهم السلام في قول الله عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول فان تولوا فاعلموا ان الله قد علم ما تعملون من التبع والطاعة والامانة
 من الصبر عليكم ما احببكم من العهود التي اخذها الله عليكم في طاعة
 وطاعة لكم في القرآن من فرض طاعة بقوله وان تطيعوا تهتدوا
 اي وان تطيعوا طاعتنا عليه السلام تهتدوا وما على الرسول الا
 البلاغ هكذا ازلت قوله تعالى وعذ الله الذين امنوا منكم وعلما
 الصالحات الاية **والكافي** باسناده عن عبد الله بن سنان قال
 سئل ابي عبد الله عليه السلام عن هذه الاية قال هم الائمة
 عليهم السلام قوله تعالى ان يضعن شياهن قرأ ابو جعفر بابو
 عبد الله عليه السلام ان يضعن من شياهن وروى ذلك عن ابن عباس
 وسعيد بن جبير قوله تعالى فاحذروا الذين يخالفون عن امره ان
 تصيبهم فتنة الاية **في الكافي** باسناده عن حسان بن علي
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سائر الخلفاء
 خلافتنا ولا علانيتنا بخلاف سائرنا حسبكم ان تقولوا اما تقول
 وتضمنوا انهم انكم قد رايتهم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد
 من الناس في خلافتنا خيرا ان الله عز وجل يقول فاحذروا الذين
 يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يضربهم عذاب اليم **وفي**
الفرق بينهم الله الوهم الرجيم تبارك الذي نزل الفرقان **الفريد**
 في الاختصاص في حديث عبد الله بن سلام لرسول الله صلى الله

عليه واله قال فخيرني هل انزل الله عليك كتابا بالغم قال واي
 كتاب هو قال الفرقان قال ولم يسمه ذلك فاقا قال لانه منقرون
 الايات والسور انزل في غير الالواح وغير الصحف والثور وبه
 الانجيل والزبور ازلت كلها جملة في الالواح والا وذاك قال
 صدقت يا محمد قوله تعالى وقال الظالمون ان ننبئهم الى قوله
 سبيلا **القمي** باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو
 جعفر عليه السلام نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله
 بهذه الاية هكذا وقال الظالمون لا لمحمد حقهم ان ننبئهم الا
 رجلا مسجورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فسلوا فلا ينطقون
 سبيلا لله ولا به على عليه السلام وعلى هو السبيل قوله تعالى ان
 نتخذ من دونك من اولياء **في المجمع** عن ابي افراسيه السلام انه
 قرأ نعتا بضم النون وفتح الحاء قوله تعالى ويمشون في الاسواق
في المجمع عن علي عليه السلام ويمشون بضم اليا وفتح الشين
 المشددة فمعناه اي يدعون الى المسق قوله تعالى ويوم تشقق السما
 بالعام **القمي** باسناده عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سئل عن هذه الاية قال العام امير المؤمنين
 عليه السلام قوله تعالى يا بلي لبني لم اتخذ فلانا خليا **المحمد**
العباس باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال والله ما
 مكنتي الله في كتابه حتى قال يا بلي لبني لم اتخذ فلانا خليا و

انما هي في مصحف علي عليه السلام يا ولبقي لبقي لربنا هذا الناس
 خليلا وسيظهر يومنا قوله تعالى فذرناهم ندير **في الجمع** عن ابن
 المؤمنين عليه السلام فذرناهم على التأكيد بالنون الثقيلة وفي
 رواية فذرناهم قوله تعالى فاني اكثر الناس الاكفوا **اشرف الدين**
 التقي باسناده عن ابو جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على
 محمد صلى الله عليه واله بهذه الآية فذكرنا في اكثر الناس من نزلت
 بولاية علي الاكفوا قوله تعالى فجعله نسا وصهر **محمد بن الحسن**
 باسناده عن ابن عباس قال هذه الآية نزلت في النبي صلى الله
 عليه واله وعلي عليه السلام زوج النبي عليا عليه السلام
 ابنه وهو ابن عمه فكان له نسا وصهر في تفسيره اشعبي المفضل
 عن ابو عبد الله عليه السلام قال لولا ان الله تعالى خلق امير المؤمنين
 عليه السلام لم يكن لفاطمة كهو على ظهر الارض من ادم فادونه
 قوله تعالى الذين يمشون على الارض هوئا الآية **محمد بن يعقوب**
 باسناده عن سلام قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية
 قال هم الاوصياء من خاتمة عدوهم قوله تعالى والذين يقولون ربنا
 هب لنا من ازواجنا وذرياتنا فاعين واجعلنا للمتقين اماما
الفقي باسناده عن امان بن نعلب قال سئلت ابا عبد الله
 عليه السلام عن هذه الآية قال هم نحن اهل البيت **سورة الشعرا**
 قوله تعالى ان نشاء نزل عليهم من السماء آية فقلت اعنهم لانا

خاضعين **الفقي** باسناده عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال تخضع دوابهم يعني بني امية وهي الضحى من السماء باسم صاحب
 الامر عليه السلام قوله تعالى واجعل في لسان صدق في الاخير
الفقي عنه في هذه الآية قال هو امير المؤمنين عليه السلام
 قوله تعالى بكل وبغاية **الفقي** قال الامام ابو جعفر عليه السلام
 يعني بكل طرف في آية عليا عليه السلام قوله تعالى نزل به الروح
 الامين على قلبك لتكون من المنذرين **في الكافي** باسناده
 عن ابي الحسن عليه السلام قال ولا يزع علي بن ابي طالب عليه السلام
 مكتوبة في جميع حصف الانبياء ولم يبعث الله رجلا الا ينفخ محمد
 صلى الله عليه واله وولايته وصيه علي بن ابي طالب عليه السلام
 قوله تعالى ورسلنا منهم الخصالين **محمد بن الفضل** باسناده
 عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الآية قال علي عليه السلام
 وحمزة وجعفر والحسن والحسين وال محمد صلوات الله عليهم
 اجمعين قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا ان محمد حقهم ابي نعلب
 بنعابون هكذا والله نزل **سورة النمل** قوله تعالى انا نبينا
الطبرسي قال قرأ علي بن الحسين عليهما السلام بفخ البسم والقش
 اي مكافاة كبريائه البصر قوله تعالى علينا مطلق **الطبرسي** المعيد في
 الاختصاص باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين
 عليهما السلام في دان وفيها شجرة وفيها عصفور ومن بعض فقال

اندرى ما يفلن هؤلاء فقلت لا ادري فقال لبعض ربهن عظيمين
 وزققن ومن طريق الخلفين من تفسير الثعلبي في هذه الآية قال
 يقول القبر في صياحه اللهم العن بعض آل محمد صلى الله عليه
 واله قوله تعالى امن جعل الارض قرارا **الآيات ابن شهر آشوب**
 عن انس بن مالك قال لما نزلت الآيات الخمس في القتل امن جعل الارض
 قرارا انقض على انقاض العصفور فقال رسول الله صلى الله عليه
 واله مالك يا علي قال عجب يا رسول الله من كفرهم وحلم الله عنهم
 فتعجب رسول الله صلى الله عليه واله بيده ثم قال الشرافة لا
 بغضنا مؤمن ولا ينجيك منافق ولو لانت لم يعرف حبيب الله قوله
 تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **القمي** قال
 قال هم آل محمد عليهم السلام قوله تعالى امن يجب المضطر اذا دعاه
 الآية **محمد بن الفضل** باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 ان القائم عليه السلام اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل القبلة
 ويجعل ظهره الى المقام ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيقول يا ايها
 الناس انا اولي الناس بادم يا ايها الناس انا اولي الناس بابراهيم
 يا ايها الناس انا اول الناس باسمعيل يا ايها الناس انا اول
 الناس بمحمد صلى الله عليه واله ثم يرفع يديه الى السماء ويدعو
 ويخترع حتى يقع على وجهه وهو قوله عز وجل امن يجب المضطر
 اذا دعاه الآية قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجناهم ذرية

من الارض الآيات **في الصلاة** باسناده عن أبي جعفر عليه
 السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قبيل الله بين الجنة
 والنار لا يدخلها ما دخل الاعلى احد قمتي وانا القادر والأكبر
 انا الامام لمن بعدى والمؤدى عنى كان قبل لا يتقدم منى احد
 الا احمد صلى الله عليه واله واتى واياه على سبيل واحد الا
 انه المدعو بانه هو لقد اعطيت تسعة علم البلايا والمنايا والوصايا
 وفضل الخطاب انى لصاحب الكرات ودولة الدول واسنة
 لصاحب العصا والمييم والذابة التي تكلم الناس قوله تعالى
 من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء
 بالسيئة فكبت وجوههم الآية **في الكافي** باسناده عن أبي عبد
 الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد الله
 الجليل على امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابا عبد الله لا
 اخبرك بعقول الله عز وجل من جاء بالحسنة الآيات قال بلى يا امير
 المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وجنتنا **البيت**
 والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت قوله تعالى سمعتم
 آياتهم فغرفوها **القمي** قال قال الابان امير المؤمنين والآية
 عليهم السلام اذا رجعوا يعرفهم اصلا وهم اذا رادهم والذليل على ان
 الآيات هم الاثمة قول امير المؤمنين عليه السلام والله ما الله اية
 هي اكبر من **سورة القصص** قوله تعالى وزيدان ممن على الذين

استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة الخ **ابن بابويه** باسناد عن
 الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول
 الله صلى الله عليه واله نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلام
 فبكى وقال انتم المستضعفون بعدي قال الفضل قلت له **معنى**
 ذلك يا بن رسول الله قال معناه انتم الائمة بعدي ان الله يقول
 وزيدان ممن علي الذين استضعفوا اليه فهذه الآية فيها جارية الى
 يوم القيمة قوله تعالى **سَنُشَدُّ عَصَدَكُمُ بِالْجَنَّةِ** روى البرقي قال
 روى اصحاب التواريخ ان رسول الله صلى الله عليه واله كان
 جالسا وعنده جني يسئله عن قضايا مشككة فلما اقبل امير المؤمنين
 عليه السلام فصاعرا الجني حتى صار كالعصفور ثم قال اجزني يا
 رسول الله فقال ممن فقال من هذا الشاب المقبل فقال وماذا
 فقال الجني انبت سفينة نوح لا غرقها يوم الطوفان فلما انما
 ضربني هذا فقطع يدي ثم اخرج يده مقطوعة فقال للجن صلى
 الله عليه واله هوذا كنت ثم قال **البرقي** ومن ذلك الاسناد ان
 جني كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل اليه
 المؤمن عليه السلام فاستغاث الجني وقال اجزني يا رسول الله
 من هذا الشاب المقبل قال وما فعل بك قال تروى علي سليمان
 فارسل الي تقرأ من الجن فظلمت عليهم فجأني هذا الفارس فاسرني
 وجرحني وهذا مكان الصخرة الى الان لم تندمل قوله تعالى وما

كنت بجانب الغرق اذا نادينا ولكن رحمة من ربك **محمد بن العباس**
 باسناد عن ابن سعيد المديني قال سئلت عن ابي عبد الله عليه
 السلام عن قول الله عز وجل وما كنت بجانب الطور اذا نادى به
 كتاب كذب الله عز وجل في ورقة اثنتي عشرة فيها قيل ان يخلق الله الخلق
 في ليل طام فيها مكروب واشبعه الى محمدا عطينكم قيل ان يسألوه
 وغفرن لكم قيل ان يستغفروني من ابي منكم بولاية محمد وال محمد
 عليهم السلام اسكنه جنتي برحمتي قوله تعالى ولقد وصلناهم
 القول الحق **والكتاب** باسناد عن عبد الله بن جندب قال سئلت
 ابا الحسن عليه السلام عن هذه الآية قال امام الى امام قوله تعالى
 او لعلك تؤتون ابرهمن خربين بما صبروا **القمي** قال قال الائمة
 عليهم السلام قال الصادق عليه السلام نحن صبر ولشيعتنا اصبر
 منا وذلك اننا صبرنا على ما تعلم وهم صبروا على ما لا يعلمون قوله
 تعالى فمن وعدناه وعدا حسنا فهو لانيه **محمد بن العباس** باسناد
 عن مجاهد قال قوله عز وجل فمن وعدناه وعدا حسنا فهو لانيه
 نزلت في علي وسمرة عليهم السلام **الدهلي** عن ابي عبد الله عليه
 السلام في هذه الآية قال الموعود علي بن ابي طالب عليه السلام
 وعد الله ان ينعم له من اعدائه في الدنيا وعده الجنة له ولآلِهِ
 في الاخر قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد
القمي باسناد عن علي بن الحسين عليه السلام في هذه الآية

قال رجع اليكم بنبيكم وامر المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم قوله تعالى
كل شيء هالك الا وجهه الآية **فلكا** باسناده عن بعض اصحابنا
عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن المثنى التي اعطاها الله بنينا
محمد صلى الله عليه وآله ونحن وجهه الله نقرب في الارض بين
اظهركم ونحن جبر الله في خلقه وبين المبسوط بالوجه على علم
عرفنا من عرفنا ومجملنا من مجملنا واما المثنى **وعنه** ما يشا
عن مروان بن الصلاح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله
خلقنا فاحسن خلقنا وصورة فاجعلنا عينه في عياده ولسانه
الناطق في خلقه وبيده المبسوط على عياده بالرافعة والوجه وجه
الذي يؤمنه وبابه الذي يدل عليه وخزائنه في سمائه وارضه
بنا اثمرت الاشجار وانبعث الثمار وجرى الانهار وبنينا نزل حيث
السماء وبنيت عشب الارض وعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد
رسول العتبات لبيد الله الرحمن الرحيم **الحمد** احسب الناس ان لم يذكروا
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون **عنه** باسناده عن الحسين
ابن علي عن ابيه صلوات الله عليهم اجمعين قال لما نزلت هذه الآية
قال قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي انك مبتلى بال
وائتلاف خاص فاعد للناس من قوله تعالى فليعلم الله الذين صدقوا
وليعلن الكاذبين **في الجمع** عن امير المؤمنين والصادق عليه السلام
انهما قرءا بضم الناء وكسر اللام فيهما من الاعلام اي ليعرفهم لنا

قوله تعالى ام حسب الذين يعلمون الميثاق ان يسبقونا نساء
ما يحكمون الآية **عنه** باسناده عن ابن عباس في هذه
الآية قال نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة وهم الذين بنوا
عليًا وحرث وعبيدة ونزلت فيهم من كان يريدوا لقاء الله فان
اجل الله لان وهو السميع العليم ومن جاهد فاثمنا بجاهد
لنفسه قال في خلقه عليه السلام وصاحبه قوله تعالى و
وحيدنا الانسان بوالديه حسنا **الامام** ابو محمد العسكري
عليه السلام في قوله تعالى ووحيدنا الانسان بوالديه قال قال
صلى الله عليه وآله افضل والديكم واحقهما بشركم صلى الله
عليه وآله وسلم قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذلك الله اكبر **فلكا** باسناده عن سعد الخفاف عن ابي
جعفر عليه السلام في حديث طويل قلت يا ابا جعفر هل ينكح
القران فتبين ثم قال رحم الله الصنفاء من شيعتنا انهم اهل
تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تنكح لها صورة وخلق قائم
تفهمي قال سعد فتعبد لك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع ان
اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الناس الا
شيعتنا فمن لم يعرف الصلوة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسعد
كلام القرآن قلت بل صلى الله عليك قال ان الصلوة تنهى عن
الفحشاء والمنكر ولذلك الله اكبر فالتفهمي كلام والفحشاء والمنكر

رجال عن وذكر الله ونحن أكبر قوله تعالى الذين آمنوا هم الكتاب
 يؤمنون به الحج **القي** به بأسناده في هذه الآية قال فيهم آل محمد
 عليهم السلام قوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا
 العلم الآية **في الكافي** بأسناده عن أبي بصير قال سمعت
 أبا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في
 صدور الذين أوتوا العلم فأوحى بيدي إلى صدره قوله تعالى وما
 يجد بآياتنا يعني محمد بأمير المؤمنين والائمة عليهم السلام إلا
 الظالمون قوله تعالى والذين جاهدوا الهدى بهم سلبنا
 علي بن إبراهيم وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام
 قال هذه الآية لآل محمد صلى الله عليهم ولا شياعهم قوله تعالى
 وإن الله لعالم الحسنيين **المفيد** في الاختصاص قال في عن أبي
 جعفر عليه السلام في قوله والذين جاهدوا الهدى بهم سلبنا
 وإن الله لعالم الحسنيين قال ترك فينا أهل البيت **سبح الله**
 لهم الله ثم الرجم قوله تعالى الر غلبت الروم في أدنى الأرض
 قوله وهو العزيز الرحيم **محمد العيا** بأسناده عن عباد عن علي
 عليه السلام قال قوله الر غلبت الروم فينا وفي بني أمية **أبي**
جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة بأسناده عن يونس
 يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يومئذ
 يخرج المؤمنون بقدر الله قال في قلوبهم يومئذ القائم عليه السلام

قوله تعالى ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف السنتكم
 والوالتكم أن في ذلك لآيات للعالمين **في الصحافي** بأسناده
 عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل
 عن الإمام فوض الله إليه كافر فوض إلى سليمان بن داود فقال
 نعم وذلك أن رجلاً سئل عن مسئلة فاجبه عنها وسئل آخر عن
 تلك المسئلة فاجبه بغير جواب الأول ثم سئل آخر فاجبه بغير جواب
 الأولين ثم قال وهذا عطاء وأنا من أو اعطى بغير حساب وهكذا
 هي في قرآنك علي عليه السلام قال قلت لأحدك الله فحين جوابهم
 هذا الجواب يعرفهم الإمام قال سليمان الله ما تسمع الله يقول أن
 في ذلك آيات للمؤمنين وهم الامترواها السبيل مقيم لا يخرجها
 أبداً ثم قال نعم أن الإمام إذا البصر إلى جل عرفة وعرف لونه
 وإن سمع كلامه خلف حائط عرفة وعرف ما هو أن الله يقول
 من آياته خلق السموات والأرض واختلاف السنتكم والوالتكم أن
 في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئاً من الأمر
 يخلق به الأعراف فاج اوها لك قلته لك يحجبهم بالذي يحجبهم قوله
 تعالى وأتم وجهك للذين حقيقاً الآية **في الكافي** بأسناده عن أبي
 حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله فأتم وجهك
 للذين حقيقاً قال هي الآية قوله تعالى كيف يحيى الموتى وروى عن
 علي عليه السلام يحيى الموتى بالقاء قوله تعالى وقال الذين أوتوا العلم

والايمان لقد بعثتم في كتاب الله الى يوم البعث **محمد بن يحيى**
 باسناده عن الرضا عليه السلام قال وقال الذين اوتوا العلم
 الايمان الخ ففي علي خاضع الى يوم القيامة اذ لا يبقى بعد محمد
 صلى الله عليه واله **سورة الفاتحة** قوله تعالى ووجدنا الانسان
 كاشفا **ابن شهر آشوب** عن ابان بن تغلب عن الشافعي
 عليه السلام في هذه الآية قال والوالدان رسول الله وعليهما
 السلام **قروى** بعض الائمة عليهم السلام في قوله تعالى
 ان اشكرى ولو الديك انه نزل فيهما عليه السلام وعن النبي صلى
 الله عليه واله انا وعلي ابوا هذه الامة وروى عنه عليه
 انا وعلي ابوا هذه الامة انا وعلي مولى هذه الامة وروى ايضا
 عنه عليه السلام انا وعلي ابوا هذه الامة فعلى عاق والد به
 لعنه الله قوله تعالى واتبع سبيل من اناب **العنفى** قال
 سبيل محمد صلى الله عليه واله قوله تعالى ان انكروا الاصوات
 لاصوت الجهر **الشيخ البرقي** قال سئل رجل امير المؤمنين
 عليه السلام فامعنى هذه الجهر فقال امير المؤمنين عليه السلام
 اكرم ان يخلق شيئا ثم يكره انما هو ذبيح وصاحبه في ثبوت
 من نادى صوت حماد بن انا شهقا في النار انزع اهل النار
 شدة صراخهما قوله تعالى واسمع عليكم فمهم طاهرة والجنة
الطبري قال الباقر عليه السلام الفهم الظاهر النبوي

صلى الله عليه واله وما جاء به النبي من معرفة الله عز وجل
 وتوحيده واقفا النعمة المباحة ولا يذنب اهل البيت وعقد
 مودتنا قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى **ابن بابويه**
 باسناده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى التي لا تمزق
 لها فليستك بولاية اخي وصبي علي بن ابي طالب صلوات الله
 عليه فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا يجور من ابغضه وطأه
 قوله تعالى والجحيم **الطبري** قرء جعفر بن محمد عليه السلام
 والجحيم **سورة الفاتحة** قوله تعالى اذا ضللتنا في الحجاج
 عن امير المؤمنين عليه السلام انه قرء بالمهمل وكسر اللام من
 اصل اللهم اذا انتن قوله تعالى قل يوفىكم ملك الموت الذي وكل
 بكم عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله ذات يوم على منبره واقام عليا عليه السلام الى جانبه و
 حظيرته اليه حتى بان يباصر ابيهم ما وقال يا معاشر الناس
 الا ان الله دينكم ومحمد بنديكم والاسلام دينكم وعلي ما هادىكم و
 هو وصي وخليفتي من بعدي ثم قال يا اباذر علي عضدي وهو
 اميني علي وصي ربي وما اعطاني ربي فضيلة الا وقد خضعت لعلها
 يا اباذر لن يقبل الله لاحد فرصا الا محب علي بن ابي طالب
 عليه السلام يا اباذر لما اسري بي الى السماء انتهيت الى العرش

قالوا انا بحجاب من التوحيد الاخرة فاما نديا ندي يا محمد ارفع
الحجاب فرفعه فقال انا ملك والذباب من حبيبه وبين لوح ينظر فيه
فقلت حبيبي جبرئيل من هذا الملك الذي ارا في ملائكة رب اعظم
منه خلقه فقال يا محمد سلم عليه فانه عزرائيل ملك الموت فقلت
السلام عليك يا حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا خاتم النبيين
كيف ابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت حبيبي ملك الموت
اعرفه فقال وكيف لا اعرفه يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا و
اصطفيك ومولا ابي اعرف ابن عمك وصبيكما اعرفك نبيا وكيف
لا يكون ذلك وقد وكلني الله ببعض ارواح الخلائق ما خلعه وحك
وروح علي عليه السلام فان الله تعالى ولا هم يشعرون كيف يشاء
ويخبره قوله تعالى فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون الى قوله
تكتبون **المنقح** قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه
السلام في هذه الآية وذلك ان علي بن ابي طالب عليه السلام و
الوليد بن عتبة بن ابي معيط تشاجرا فقال الفاسق الوليد انا و
الله ابطم منك لسانا واحدا منك سنانا وامثل منك حشوا
الكتيبة قال علي عليه السلام اسكت فانما انت فاسق فانزل الله
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون اما الذي استوا وعلموا
الضالحات فاهم جنات الماوى ولا بما كانوا يعملون وهو علي بن
ابى طالب عليه السلام واما الذين فسقوا فاهم النار الى قوله

تكتبون **ابن شهر اشوب** مثله بغير لسان الله ذكر في آخر الخبر ما
افشاه حسان انزل الله والكتاب عز بن علي وفي الوليد انا
فبنو الوليد من ذاك فسقا وعلي بن ابي انا ليس من كان مؤمنا
عز الله كمن كان فاسقا خونا سوف يحزى الوليد خرا وانا
وعلي لا نشك بحزى جناحنا قوله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا الاية **عبد الله بن** باسناد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه
السلام قال نزلت هذه الاية في ولدنا طه عليهما السلام وجعلناهم
ائمته يهدون بامرنا الماصرون وكانوا بايا نيا يوقون **الحق**
قوله تعالى اجعل الله لرجل من قلوبين في جوفه **المنقح** قال في
رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الاية قال طه
ابن ابي طالب عليه السلام لا يجتمع حيتا وحيتا في جوف
الانسان ان الله لم يجعل للرجل من قلوبين في جوفه فحيتا وحيتا
بهذا فاما حيتا فليخلص الحيتا كما يخلص الذهب بالثاء لا كده
فيه فمن اراد ان يعلم حيتا فليضع قلبه فان شاد له في حيتا حيت
عدو فليس مثا ولسانته والله عدوهم وجبرائيل وميكائيل والله
عدو للكافرين قرأ ابو عبد الله عليه السلام قوله تعالى بالحق الى
المؤمنين من انفسهم وادواجه ائمتهم وهو ابهم قوله تعالى
واولوا الاعام بعضهم اولى ببعض الاية **الحق** باسناد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا تعودوا الامامة في اخوي بعد

الحسن والحسين عليهما السلام ابا ابينا جرت من علي بن الحسين عليهما السلام
كما قال الله تعالى اولوا الاحكام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا
تكون بعد علي بن الحسين عليهما السلام الا في الاعقاب واعقاب
الاعقاب قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك من
نوح الى اخر الآية **الفقي** مر قال قال هذه الواو ائدت في قوله وملك
ومن نوح فاخذ الله لنبيه علي ابنا ثم اخذ لنبيه علي الانبياء
والائمة عليهم السلام ثم اخذ الانبياء علي رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا الاية **ابن**
شهاب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام من المؤمنين
رجال صدقوا قال علي وعمر وجعفر فبهم من قضى نحبه قال جهده
وهو عمر وجعفر ومنهم من ينظر قال علي بن ابي طالب عليه السلام
قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال **محمد بن الحسن** باسناده عن
مرة عن ابن مسعود انه كان يقره وكفى الله المؤمنين القتال يعني
وكان الله قوتنا عزيا قوله تعالى يريد الله ليهرب عنكم الاعداء
البيت وبطلانكم يظهر **محمد بن يعقوب** باسناده عن محمد بن علي
البحلي عن ابي عبد الله عليه السلام انما يريد الله ليهرب عنكم الاعداء
الح يعني الائمة عليهم السلام وولايتهم من دخل فيها دخل بسبب
النبي صلى الله عليه واله **الثعلبي** باسناده عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تولى هذه الآية

في وفي علي وفي حسن وحسين وفاطمة عليهم السلام قوله تعالى
هو الذي يصلي عليكم وملائكته **شرف الدين الحنفى** روى في
عن ابن عباس انه قال في تاويل هذه الآية قال الصلوة على النبي
واهل بيته عليهم السلام قوله تعالى ما كان لكم ان تؤذوا رسول
الله الآية **في الكافي** باسناده عن محمد بن زياد رفعه اليهم عليهم
السلام في قول الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي
والائمة عليهم السلام قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين و
المؤمنات **الفقي** يعني عليا وفاطمة عليهما السلام **ومن**
طريق الخالفين التمسك في الجامع وابو نعيم في الحلية والبخاري
في الصحيح والموصلي في المسند واحمد في الفضائل والمستدرج
والخطيب في الادب عن عمر بن الحسين وابن عباس وريد
انه رغب علي عليه السلام من الغنائم في جارية فزادها خايط
ابن ابي نعيمة وريد الاسلمي فلما بلغ قيمتها قيمه عدل في يومها
اخذها بذلك فلما رجعوا وقت برده قدم رسول الله صلى الله عليه
واله وشكى عن علي عليه السلام فاعرض عنه النبي ثم جاءه عن
بنيته وعن مثاله وعن خلفه يشكو فاعرض عنه ثم قام الى ما بين
يديهما فضاها فغضب النبي صلى الله عليه واله وتغير لونه وتربد
فيه وانحنى اوداجه وقال مالك يا يزيد اذيت رسول الله صلى الله
عليه واله منذ اليوم انما سمعت الله يقول ان الذين يؤذون و

رسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعذرهم عذابا ميسرا اما
 علمت ان عليا مني وانا منه وان من اذى عليا فقد اذاني ومن
 اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فحق على الله ان يؤذيه بايهم عدوا
 في نادجهتم يا بريدة انت اعلم ام الله انت اعلم ام قرأ اللوح
 المحفوظ اعلم انت اعلم ام ملك الارحام اعلم انت اعلم يا بريدة
 ام حفظه علي بن ابي طالب قال بل حفظته قال فهذا جبريل اخبرني
 عن حفظه علي انهم ما كتبوا عليه فظ خطيبته منذ ولدته ثم قال
 عليه السلام ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي
 قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله فقد فوزا عظيما **والكافي**
 باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
 ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز
 فوزا عظيما ترك وروى الحديث علي بن ابراهيم بن عبيد الله
 والسنن الى ان في اخره هكذا ترك والله قوله تعالى انا عرضنا
 الامانة على السموات والارض والجبال الاية **محمد الحنفيا**
 باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الاية انه
 هي الولاية ايجز ان يجعلها وحملها الانسان الذي حملها
 ابو فلان **محمد بن** ساقوله تعالى ويرى الذين اوتوا العلم الذي اوتوا
 اليك من ذلك الحق **القمي** مره قال فقال هو امير المؤمنين قوله تعالى
 قلنا اخرون بينت الحق قرأ المتفاد والمصدق عليها السلام فبينت

الانسان ان الحق ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب لولم يكن
 قوله تعالى وقد نافعنا فيها الشكر بها وايضا ليالي واياما امنين
ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث في معنى
 الاية قال يا ابا بكر سبوا فيها ليالي واياما امنين فقال مع قاتنا
 اهل البيت عليهم السلام قوله تعالى ونينا يا عدي بن اسفارتا قرأ
 الامام الهمام محمد الباقر عليه السلام وابن عباس وبعثوني سبوا
 ونينا بالقيم نائجا بالالف وفتح الباء والعين والذال المضممة و
 المياقون ونينا بالضم باء بالالف على الدماء قوله تعالى ولا تنفع
 الشفاعة عند الله الا للذين اذن لهم **شرع الدين النجفي** قال علي بن
 ابراهيم رحمه الله روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يقبل
 الله الشفاعة يوم القيمة لاحد من الانبياء والرسل حتى ياذن له
 في الشفاعة الا رسول الله صلى الله عليه واله فان الله قد اذن له
 في الشفاعة من قبل يوم القيمة فالشفاعة له ولا مير المؤمنين عليه
 السلام والائمة من ولد عليهم السلام ثم من بعدهم لك للانبياء
 صلوات الله عليهم قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة **الحق القمي**
 باسناده عن ابي حمزة الثمالی قال سئلنا يا جعفر عليه السلام عن
 هذه الاية انما اعظكم بولاية علي عليه السلام قوله تعالى وما
 سئلكم من لغيره فقولوا **والكافي** باسناده عن جابر عن ابي جعفر
 عليه السلام في قول الله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها

حسنا قال من نوال الاوصياء من ال محمد واشيع اثارهم هذا التزيين
من ولايته من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى يصل
ولايتهم الى ادم عليه السلام وهو قوله تعالى من جاء بالحسنة فله
خبر بها فداخل الجنة وهو قول الله عز وجل ما سئلكم من امر
فهو لكم يقول امر المودة الذي لم اسئلكم غيره فلو لم تشهدون
به وتنجون من عذاب يوم القيمة **سبح فاطر** قوله تعالى افمن ين
له سواء علمه فراه حسنا الخ الآية **قال ابو بصير** باسناده قال قلت
في طريق وصير قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه **في الكافي** باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ولا ينزل اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتوكل لم يرفع
الله له عملا ومن الرضا عليه السلام قال الكلم الطيب هو قول المؤمن
لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله وخليفته حقا وظفا
خلق الله والعمل الصالح يرفعه فهو وليه وعلمه اعفاه الذي
في قلبه بان الكلام صحيح كما قلناه بلساني قوله تعالى وما يعجز عن
ولا ينقص من عمره الا في كتاب مبين قال الفقيه وهو في علي من تكبر
البذاء **ابو القاسم** جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات
باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال مرنا اشجعنا بزيارة قبر
الحسين عليه السلام فان اصابته ريدي في الزرق ويدي في العرو
يلدغ الشوم واثابه مفرض على كل مؤمن يقر الحسين بالامامة

من الله تعالى **وعنه** باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
يرى قبر الحسين عليه السلام فقد حرم خير كثيرا ونقص من عمره سنة
قوله تعالى وما يسوي الا اعمى والبصير **سبح فاطر** قوله
الا اعمى ابو جهم والبصير امير المؤمنين عليه السلام ولا الظلمات
ولا النور والظلمات ابو جهم والنور امير المؤمنين عليه السلام
ولا الظل ولا الحر والظل لامير المؤمنين عليه السلام في الجنة
الحر ويحيى جهم لا يجل ثم تجمعهم جميعا فقال وما يسوي الا اعمى
ولا الاموات فلاحياء على ومنه وجعفر والحسن والحسين
قائمة وعلمهم عليهم السلام والاموات ككافة قوله تعالى
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالخيرات **2**
الكافي باسناده عن سالم قال سئلت ابا جعفر عليه السلام
عن هذه الآية قال السابق بالخيرات الامام والمقصد الغادر
بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام **سبح فاطر**
الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم ابن بابويه باسناده عن مقيان
ابن سعيد الثوري عن الصادق عليه السلام قال له يا ابن رسول
الله ما معنى قول الله عز وجل يس قال اسم من اسماء النبيين
صلى الله عليه واله ومعناه يا ايها السامع الوحي قوله تعالى
لقد حق القول على اكثرهم **في الكافي** ممن لا يقرؤن بولايتهم
المؤمنين عليه السلام والائمة من بعدهم لا يؤمنون بامانة

امير المؤمنين والادب من بعد علمه بقرآنه فكان عقوبتهم
ما ذكر الله تعالى جعلنا في اعناقهم غلا الاطفي الى الاذان فخصم
معتصون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا كما غشيائهم فلم لا يبصرون عقوبة من عصى الله
ولاية امير المؤمنين والائمة من بعد في الدنيا والاخر في نار
جهنم معتصون ثم قال يا محمد سواء عليهم ان نذرتهم لم لن نؤذيهم
الا بؤس من الله وبولايتي علي ومن بعد ثم قال انما اخذت من اتباعي
الذكر يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشر يا محمد
بمغفرة واجركم بقرآنه تعالى وكل شيء احصيناه في امام بين
عبد الغفار باسناده عن صالح بن سعد قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول وكل شيء احصيناه في امام مبين قال
في امير المؤمنين **الشيخ** في كتاب مصابيح الانوار باسناده عن
رجاله مرفوعا الى الفضل بن عمر رضي الله عنه قال دخلت على الصادق
عليه السلام ذات يوم فقال لي يا مفضل عرف محمد وعلينا وعلمة
والحسن والحسين عليهم السلام كنه معرفتهم قلت يا سيدي
فما كنه معرفتهم قال يا مفضل تعلم انهم في طير عن الخلائق مجيب
الروضة الخضراء فمن عرفهم كنه معرفتهم كان معناه في السلام
الاعلى قال قلت عرفني ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم
علموا ما خلق الله عز وجل وذراه وبراه وانهم كل الشفوي وخرناه

السموات والارضين والجبال والوعال والطارق عرفواكم في السماء
نجم وملك ووزن الجبال وكل ماء البحار وانهارها وحيوانها وما
تسقط من وقع الا علموها ولاجنة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا ذلك فقلت
يا سيدي قد علمت ذلك واقررت به وافئت قال نعم يا مفضل نعم
يا مكرم نعم يا طيب نعم يا محبوب طيب وطايب لك الجنة ولكل مؤمن
بها **عن عمار بن ياسر** قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في
بعض غزواته فمر بنا بواد مملوء نارا فقلت يا امير المؤمنين ترى يكون
اسدا من خلق الله يعلم كنه هذا النمل قال نعم يا عمار انا اعرف
رجلا يعلم كنه ذلك وكنه فيه ذكره كنه فيه اني فقلت من ذلك يا مولاي
الرجل فقال يا عمار ما قرأت في سورة يس وكل شيء احصيناه في
امام مبين فقلت بلى يا مولاي قال انا ذلك الامام المبين **سورة**
الانشاء قوله تعالى بل عجبك قوة على عليه السلام وابن عباس
والكأني بضم الناء اي على كمال قدرتي وكثرة خلافتي قوله تعالى
احشروا الذين ظلموا واذوا جهنم يعني قال قال الذين ظلموا الى محمد
حقهم واذوا جهنم يعني قال قال اشباهم قوله تعالى وقصوهم انهم
مسؤولون **الشيخ** في اماليه باسناده عن النضر بن مالك عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه واله قال اذا كان يوم القيمة و
نصب الصراط على جهنم لم يخرج عليه الا من معه خوار وفيه ولاية علي

ابن جابر عليه السلام وذلك قوله تعالى وقومهم انهم مسؤولون
يعني ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام **والمؤمنين** الخالفين
موفق بن احمد قال روى ابو الاخوص عن ابن ابي عمير في قوله تعالى
وقومهم انهم مسؤولون يعني عن ولاية علي عليه السلام **علي**
شيرة به باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الجبري في كتابه بركة
ابن عباس وشبهه قوله تعالى وان من شعبه لابراهيم **فصل**
الضعف قال روى عن مولانا الصادق عليه السلام انه قال قوله
عز وجل وان من شعبه لابراهيم اي ابراهيم عليه السلام مشيخة
علي عليه السلام قوله تعالى فلما اسلمنا قر على والصادق عليهما
السلام وابن مسعود وابن عباس ومجاهد فلما اسلمنا بغير الالف و
لام مشددة من التسليم اي سلمنا انفسهما واداهما كالسليم بالبد
لما امر به ولم يخالفنا ما اراد بهما من اجماع ابراهيم الذبح واسحق
او اسمعيل الضبر والباقيون اسما اي اسلمنا الامر لله ورسوله
واطاعاه وقيل معناه سلم الاب ابنه الله وسلم الابن نفسه لله قوله
تعالى سلام علي لياسين **ابن بابويه** باسناده عن ابي عبد الله عليه
السلام عن ابيه عن علي عليه السلام في قوله عز وجل سلام علي
الياسين قال بن محمد صلى الله عليه وآله ونحوه الى بن **فائدة**
في معني آل محمد صلى الله عليه وآله عليهم **ابن بابويه** باسناده عن عبد بن
ميسرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نقول اللهم صل

علي محمد وآله اهل بيته فيقول قوم نحن آل محمد فقال انا آل محمد من جملة
الله عز وجل علي محمد صلى الله عليه وآله نكاحه قوله تعالى لنفذه
الحوث وهو علي بن محمد بن الحسن الضفاد باسناده قال قال امير
المؤمنين عليه السلام ان الله عرض ولائني على اهل السموات و
على اهل الارض اقربهما من اقرب وانكرهما من انكرهما بونى فقبله
الله تعالى في بطن الحوت حتى اقربها قوله تعالى فاضاويهم
قر ابي عبد الله عليه السلام ويزيدون بالواو والوجه فيه ظاهر
قوله تعالى وانا لنض الصاقون وانا لنض المسجون **القي** به باسناد
عن ثواب بن عبد ربه قال سمعت الصادق عليه السلام يقول يا
شهاب نحن شجرة النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ونحن
عهد الله وذيمنه ونحن ودفع الله وحنينه كما انوار اصقاف حول
العرش فسبح الله وتسبح الملائكة بتسبيحنا لان هبطنا الى الارض
فنبضنا فنبض اهل الارض وانا لنض الصاقون وانا لنض المسجون
فمن وفي بديتنا فندد في بعهد الله وذيمنه ومن خفرت مشنا فندد
خفرت مثله عز وجل وعهد **فصل** قوله تعالى والذيناء الحكمة
وفصل الخطاب **ابن بابويه** باسناده عن ابي صلت الهروي قال
كان الرضا عليه السلام يكلم الناس بلغائهم وكان والله اضح الناس
واعلمهم بكل لغة فقلت له يوما يا بن رسول الله اني لا عجب من
معرفتك بهذه اللغات على اختلافها فقال يا ابا الصلت انما عجب

الله على خلقه وما كان الله ليتخذ فجأة على قوم وهو لا يعرف لعالم
 انما بلغك ما قال امير المؤمنين عليه السلام ولو بينا فضل الخطاب
 فضل فضل الخطاب لا معرفة اللغات قوله تعالى ام نجعل الذين امنوا
 وعملوا الصالحات كاصدين في الارض ام نجعل المؤمنين كالقهار
عنه باسناد عن ابن عباس في قوله عز وجل ام نجعل الذين
 امنوا وعملوا الصالحات على وحزوه وعبيد كالمفسدين في الارض
 عبه وشيبه ووليد ام نجعل المؤمنين على عليه السلام واصحابه
 كالقهار فلان واحضاره قوله تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى به
 الاله **فرا الله النجى** مما نقل من خط الشيخ ابن جعفر الطوسي
 رحمه الله من كتاب مسائل البلدان دواه باسناد عن ابي محمد
 الفضل بن شاذان يرفعه الى جابر بن يزيد الجعفي عن رجل من اصحابه
 امير المؤمنين عليه السلام قال دخل سلمان الفارسي رضى الله
 عنه على امير المؤمنين عليه السلام فساله عن نفسه فقال يا
 سلمان انا الذي عيت الامم كلها الى طاعني فكفرت فعدت
 بانادوا وانا خازنها عليهم حقا اقول يا سلمان انه لا يعرفني احد
 حق معرفتي في الملا الاعلى ثم دخل الحسن الحسين عليهما السلام
 يا سلمان هذان شقيقا عرش رب العالمين بهما تشرق الجنان
 واهما خيرة النوان اخذ الله على الناس الميثاق في فضل من
 صدق وكذب من كذب فهو في النار وانا الحجة البالغة والكلية

الباقية وانا سفر المنارة قال سلمان يا امير المؤمنين لقد وجدتك
 في القبر به كذلك وفي الانجيل كذلك يا ابي انت يا قبيلا
 والله لو لان يقول الناس واشتواه رحم الله قاتل سلمان لقد عي
 مقالا لا تشرق منها النفوس لانك حجة الله الذي به تاب الله على ادم
 وبه نجي يوسف من الحب وانت قصه ايوب وسبب تغير نعمه الله
 عليه فقال امير المؤمنين الذي ما قصه ايوب وسبب تغير
 نعمه الله عليه قال الله اعلم وانت يا امير المؤمنين قال لما كان عند
 الانبياء الملقون شك ايوب وبكى فقال هذا خطب جليل وامر
 جسيم قال الله عز وجل اقتشك في صورة اقننه انا اني قد ابتليت
 ادم بالبلاد فوهبته له وصغرت به بالتسليم له بامر المؤمنين قال
 يقول خطب جليل وامر جسيم فوعزني وجاهل لا ذيقك من هذا
 او يوب الى الطاعة لامير المؤمنين ثم ادر كرامة المعادة بي يعني الله
 تاب الى الله واذعن بالطاعة لامير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى
 هذا وان الطاعين لشرباب جهنم يصلون بها قبس المهاد هذا
 فليذوق حميم وغشاق قال **النفق** قال الغشاق واد في جهنم
 فيه ثلثمائة وثلاثون قصرا وفي كل قصر ثلثمائة بيت في كل بيت
 اربعون زاوية في كل زاوية شجاع في كل شجاع ثلثمائة وثلاثون
 عقرا في جهة كل عقرب ثلثمائة وثلاثون قلة من سم لوان عقربا
 منها نقت سمها على اهل جهنم لوسعهم منها هذا وان الطاعين

لشركائهم وهم الاولون وبوا امية ثم ذكر من كان من بعدهم من
عصب آل محمد حتى قالوا واثروا من شجرة اذواج هذا فوجهم
وهم بوا العباس فيقولون بوا امية لا مرجبا بهم اثم ضالوا
النار فيقولون بوا فلان بل انتم لا مرجبا بكم انتم قد تموه لنا
وبدا تم بظلم آل محمد فبئس القراء ثم يقول بوا امية ربنا من
قدّم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ويعنون الاولين ثم يقول
اعلاء الحمد في النار وما لنا لا نرى رجلا لا نكف عنهم من الاثم
في الدنيا وهم شيعة امير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى
ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي في العيون والتوحيد
ان الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام وقف على قوله لما خلقت
وابتدأ بقوله بيدي استكبر والتجاذبي جعل الوصف على
بيدي وابتدأ باستكبر **سبح الله** قوله تعالى ولا يرضى لعباده
الكفر وان تشكروا يرضه لكم الحدين محمد بن خالد البرقي عن بعض
أصحابنا دفعه فقال في ذيل الخبر الكفر هنا الخلف والشكر الولاية
والمعرفة قوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يذكر اولوا الالباب **محمد بن يعقوب** باسناده عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام في هذه الآية قال ابو جعفر عن الذين يعلمون
وعدونا الذين لا يعلمون شيعةنا اولوا الالباب قوله تعالى قل
تمنع بكفره قليلا انك من اصحاب النار **الفقيه** قال قال في ابي

فلان ثم قال ان هؤلاء انا الليل الخ قوله في امير المؤمنين عليه السلام
قوله تعالى ان شريح الله صليبه للاسلام فهو على نور من نور **ابن**
شهر آشوب عن الواحد في الاسباب والنزول والوسيط قال
عطاء هذه الآية نزلة في علي وحرمة فويل للقاسية قلوبهم في ابي
جمل فولد قوله تعالى ورجلا سلما لرجل الآية **ابن بابويه** باسناده
عن ابي جعفر عن امير المؤمنين عليه السلام في خطبته ذكر فيها اسماء
من القرآن قال وانا السلام رسول الله صلى الله عليه واله يقول
الله عز وجل سلما لرجل قوله تعالى فمن اظلم ممن كذب على الله و
كذب بالصدق اذ جاءه **الفقيه** يعني بها جاءه رسول الله
من الحق ولا يميز امير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى قل يا احباي
الذين امنوا اطيعوا الله لا تنفطروا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم **محمد بن الحسن** باسناده
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام لا يعذر الله احدا
احدا يوم القيمة بان يقول يا رب لم اعلم بان ولد فاطمة عليها
هم الولاء وفي ولد فاطمة انك هذه الآية خاصة قوله تعالى ان
تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله الآية في تفسير
الامام لقول الصادق عليه السلام نحن جنب الله والاحياء في
هذا الباب متضافرة مستقيمة يطول الشرح فيها قوله تعالى
لو ان الله هدانا لكانن من المؤمنين **ابن شهر آشوب** من الباقر عليه

قال الولايه لعل عليه السلام قوله بل قد جئتكم اياي فكذب بها
القمي من يعني بالايات الاثمة عليهم السلام قوله تعالى ولقد اوحى
 اليك والى الذين من قبلك ان لا تشرك بعلمك عما لا يدرى ولا يدرى
 باستاذه عن ابي عبد الله عليه السلام قال يعني اشركت في الولايه
 غيره بل الله عبد وكن من الشاكرين يعني بل الله عبد بالطاعه و
 كن من الشاكرين ان عضدتك باخيت وابن عتك علي بن ابراهيم علي
 جعفر عليه السلام قال تفسيرها ان امرئ بولايه احد مع ولايته علي
 عليه السلام من بعدك ليحيطن علمك ولنكون من الخاصين **باب**
باب باستاذه قال قال الرضا عليه السلام هذا مما نزل باياته
 اعني واسمعي باجابه خاطب الله بذلك نبيه واولاده ائمه
 قوله تعالى واشرقنا الارض بنور ربها **القمي** به باستاذه عن الفضل
 ابن عمر انه سمع ابي عبد الله عليه السلام يقول في قوله تعالى و
 اشرقنا الارض بنور ربها قال ربنا الارض يعني امام الارض قلنا
 فاذا خرج يكون ماذا قال اذا استغنى الناس عن ضوء الشمس ونور
 القمر ويحترقون بنور الانام **سنة المومنين** **القمي** به باستاذه عن
 جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولقد حدثت بكه ذلك علي الذي كثر
 انهم اصحاب النار يعني بنو امية قوله الذين يحملون العرش
 يعني رسول الله والاصياء من بعد يحملون علم الله ومن حوله
 يعني الملائكة يستحيون بمجد ربهم ويستغفرون للذين امنوا يعني

شيعه **الحمد** قوله تعالى غفر الذين تابوا من ولايتهم فلان و
 فلان وبني امية واشعوا سبيلك اي ولايتهم علي وفي الله وقم عدل
 الحجة قوله وتبوا وادخلهم جنات عدن التي لا يغريها الحكيم
 يعني من تولى عليا عليه السلام ذلك صلاحهم وذلك هو الفوز العظيم
 لمن غدا من ولايتهم فلان وقال ثم قال ان الذين كفروا يعني بني
 امية يتنادون لمقتل الله اكبر من مقتلكم انفسكم اذ تدعون الي
 الايمان يعني للملايه علي عليه السلام فكفروا بكفرهم قوله تعالى يلقى
 الروح من امره علي من يشاء من عباده **القمي** به قال روح
 القدس وهو خاضر رسول الله والائمة عليهم السلام اجمعين
 قوله تعالى وقال يجعل مؤمنين من آل فرعون يكتم ايمانهم **ابن**
 باستاذه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى يرفعه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه واله الصديقون ثلثة حبيب الخيام مؤمن آل بيت الله
 يقول يا قوم اشعوا المرسلين الخ ويزيل مؤمن آل فرعون وعلي
 ابي طالب عليه السلام وهو افضلهم قوله تعالى انا لنضلركم
 الى تقوم الاشهد **علي** **عليه السلام** هو في الرجعة اذا رجع رسول الله
 صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام قوله تعالى ويحكم اياه
 الخ **علي** **عليه السلام** يعني امير المؤمنين والائمة عليهم السلام وقيل
سنة الحجة قوله تعالى ثم تزلزلن النجوم الزهراء **الحمد** **الحمد**
 في تفسيره باستاذه عن ابي عبد الله عليه السلام الله قال لداود

الزقي باداود فر الى محمد بن علي بن ابي حمزة النجدة حتى بلغهم لا يمتنعون
ثم قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله بان الامام
بعده علي عليه السلام ثم قال عليه السلام ثم نزل من الوحي انهم
كتاب فضلت اياته قواها عربيا لغوم يعلمون حتى بلغ قاع من اكرم
عن ولا يمتنعون قواها لا يمتنعون قوله تعالى الذين لا يؤمنون الزكوة وهم
بالاخر من كافرون **شرف الذين اتقى** به قال قوله تعالى الذين لا يؤمنون
الزكوة هي اعمال الزكوة وهي ولا يمتنعون البليت عليهم السلام لانها
تؤتي زكوة الاعمال يوم القيمة قوله تعالى ولنديقن الذين كفروا عذابا
شديدا الى قوله تعالى محمد بن **محمد بن الفضل** باسناده عن ابي حمزة عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال الله عز وجل فلنديقن الذين
كفروا ببركهم ولا يمتنعون ابي طالب عليه السلام عذابا شديدا
في الدنيا قوله تعالى وقال الذين كفروا ربنا انا الذين اصلاطنا
من الجن والانس الا نؤتيهم **في الكاف** باسناده عن ابي عبد الله
عليه السلام في هذه الآية قال ما و كان فلا كل شيئا **عنه** بهذا
الاسناد عن موسى عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام
في هذه الآية قال يا سوره هو الله ثالثا والله يا سون انا فخران علم
الله في السماء وانا فخران علم الله في الارض قوله تعالى ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا لا من غفوا وجميع **القي** به قال
عليه السلام امير المؤمنين عليه السلام ثم قال **القي** به باسناده

عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما يموت موال لنا ميعض بعد انما
الا ويحضره رسول الله وامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام
فروا وبشروا وان كان غير موال لنا ابراهيم بحيث يسوءه والتليل
على ذلك قول امير المؤمنين عليه السلام لما رث الهداني شعرا باليا
لهذه من ميت يري من مؤمن او منافق قبلا قوله تعالى ومن
قولا مزبعا الى الله وعمل صالحا الآية **ابن شهر اشوب** عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه واله ان عليا باب الهدى بعد
والداعي الى دفي وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا مزبعا
الى الله وعمل صالحا الآية قوله تعالى سرفهم يائنا في الافاق و
في انفسهم الآية **ابو القاسم** جعفر بن محمد بن قولويه باسنادا
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال يقول الله سرفهم
ايائنا في الافاق وفي انفسهم فاي اية في الافاق غيرنا اراها الله
اهل الافاق **سورة التور** كيم الله الرحمن الرحيم **معق**
العباد باسناده عن ابن عباس قال سمع اسم من اسماء الله عز وجل
وعشق علم على تفسير كل جماعة ونفاق كل فرقة **ناويل** ابو محمد
الاسناد يرفعه الى محمد بن جمهور عن الشكوني عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعتم ومن عذاب وسين سنون كسين يوسف عليه السلام
وقاف قذف ومنع يكون في انوار الزمان بالتقينا في واصطابه
وناس من كلب ثلثون الف يخرجون معروذ الكحين يخرج القائم

عليه السلام بمكة وهو مهدي هذه الامة قوله تعالى **نعم شرع لكم**
من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا الى من نبينا محمد
يعقوب باسناده عن عبد الله بن جندب انه كتب الى ابي الرضا عليه
 السلام اما بعد فان محمدا صلى الله عليه واله كان امين الله في
 خلقه فلما قبض عليه السلام كان اهل البيت ورثته فصر امنا
 الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد
 الاسلام وانا نعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة
 التقاق وان شيعتنا المكثرون بايمانهم واسماء اباهم اخذ
 الله علينا وعليهم الميثاق دون مورثنا ويدخلون مدخلنا
 ليس على مله الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجاة والنجاة ونحن
 افراد الانبياء والاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز
 وجل ونحن اولي الناس بكتاب الله ونحن اولي الناس برسول الله
 صلى الله عليه واله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه
 شرع لكم يا ابا محمد من الدين ما وصى به نوحا فادعنا فاما نوحى
 به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصىنا به ابراهيم و
 موسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم
 نحن وورثتنا واولوا العزم من الرسل ان اقيموا الذين يا ابا محمد ولا
 تنفروا منه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من شرك بولاية
 على ما نذروهم اليه من ولاية على ان الله يا محمد يهلك اليه من

ينيب من يجيبك الى ولايته على صلوات الله عليه **والله الفاني**
 قوله تعالى ترى الظالمين لآل محمد حقهم قوله تعالى قل لا اسئلكم
 عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يعترف حسنة نزلت حسنة
 قال هم الامة عليهم السلام **وفى طر بنو النخافين** ما رواه عبد
 الله بن احمد بن حنبل باسناده عن ابن عباس قال لما نزل هذه
 الآية قالوا يا رسول الله من قرابتنا التي وجبت علينا مودتهم
 على وفاطمة وابنائها عليهم السلام على بن الحسين بن محمد الاصغر
 في مقاتل الطالبيين قال قال الحسن في خطبة له بعد موث ابيه
 ابنا الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن
 محمد ابناي البشير ابناي النذير ابناي الداعي الى الله بآذنه وانا بن
 التراج المبشر وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا والذي افترض مودتهم في كتابه اذ يقول ومن
 يعترف حسنة نزلت فيها حسنة فاحسنا فاحسنة مودتنا اهل البيت
 قوله تعالى ومن انصر بعد ظلمه الايات **الفني** باسناده عن ابي
 حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ومن
 انصر بعد ظلمه يعني القائم واحطابه فاولئك ما عليهم من سبيل
 والقائم اذا قام انصر من بني امية ومن المكذبين والصابغ
 واحطابه وهو قول الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس
 ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ثم قال ايضا

قوله وترى الظالمين لآل محمد حقهم لما دأوا العذاب وعلى عليهم
هو العذاب في هذه الوجعة يقولون هل لنا مرد من سبيل فوالله
عليًا وترىهم يعرضون عليها خاشعين من الذل إلى علي بنظرون من
طرف خفي وقال الذين آمنوا يعني آل محمد وشيعتهم أن الظالمين
الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة الآن الظالمين في
عذاب مبهم قال قال والله يعني لظالم الذين نصبوا العداوة
لأمير المؤمنين وذرئته عليهم السلام قوله تعالى وكذلك أينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن
جعلناه نورًا نهدى به من نشاء من عبادنا وأنت لتهدى إلى الهدى
مستقيم **سجد عبد الله** بإسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
في هذه الآية قال لغدا نزل الله عز وجل ذلك الحق على نبيته وما
صعد على السماء منذ أنزل وأنه لفينا **علي بن ابي طالب** بإسناده عن
أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله لنبيه صلى الله عليه
واله ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورًا
يعني عليًا وعل هو النور فقال نهدى به من نشاء من عبادنا يعني
عليًا هدى به من هدى به من خلفه وقال لنبيه عليه السلام
وأنت لتهدى إلى صراط مستقيم يعني أنك لتأمر بولاية أمير
المؤمنين وتدعو إليها وعلى هو الصراط المستقيم صراط الله
يعني عليًا الذي له ما في السموات وما في الأرض يعني عليًا عليه

السلام أن جعله خاتمة تعظم ما في السموات وما في الأرض وأنه
عليه إلا إلى الله تصير الأمور **نور الخريف** قوله تعالى وأنه في
أم الكتاب لدينا على حكيكم **الفتحي** يعني أمير المؤمنين عليه
مكذوب في القاعة في قوله ما هذا الصراط المستقيم قال أبو عبد
الله عليه السلام هو أمير المؤمنين صلوات الله عليه والله قوله
تعالى وجعلناها كلمة باقية في عقبه **ابن بابويه** بإسناده عن أبي
بصير قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية قال هي
الآية جعلها الله عز وجل في عقب الحسين عليه السلام إلى
يوم القيمة قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اظلمت أنكم في العذاب
مستركون **محمد بن ابي** بإسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال ولن ينفعكم اليوم اظلمت آل محمد حقهم أنكم في العذاب مستركون
قوله تعالى فأنذرهين بك فأنذرتهم مستقرون **الفتحي** بإسناده
عن أبي عبد الله عليه السلام قال فأنذرهين بك يا محمد من مكة
إلى المدينة فأنذروا إليها واستقروا منهم بعلي بن أبي طالب
عليه السلام **عندنا** أيضًا أثر أوحى الله إلى نبيه فاستمسك بالذي
أوحى إليك في علي عليه السلام أنك على صراط مستقيم يعني
أنك على ولاية علي وعلى هو الصراط المستقيم قوله تعالى وأنه
لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون **في الكافي** بإسناده
عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فستلوا أهل الذك

ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه واله الذكر انا
والائمة عليهم السلام اهل الذكر وقوله عز وجل واتر الذكر لك
ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر عليه السلام نحن قوم
وعن المسؤلون قوله تعالى واسئل من ارسلنا من قبلك من
رسلنا **في الصحافي** باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ولا ينشأ ولا يذنب الله تعالى نبيا قط الا بها توفى
تعالى وان علم الساعة فلا تمترن بها **الشيخ** في اماليه **فيها**
عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه واله
في حديث قال ما وان علمت الساعة لك ولقومك وسوف
تسئلون عن محبته علي بن ابي طالب عليه السلام **ومطرب**
الحالفين ما رواه ابن المغازلي في المناقب قريب منه قال علي بن
ابراهيم ثم ذكر الله خطر امير المؤمنين عليه السلام وعظم شأنه
عنده تعالى فقال وعنده علم الساعة فلا تمترن بها واشعور هذا
صراط مستقيم يعني امير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى يا
مالك فود على عليه السلام وابن مسعود ويحيى واعش باال
مكسوبا ومضمونا على الرخيم ولعله اشعار بانهم لضعفهم لا
يستطيعون تادية اللغظ بالتمام قوله تعالى لقد جئناكم بالحق
القي مره يعني بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولكن اكرمكم
للقوم كادعون يعني بولاية امير المؤمنين والدليل على ان الحق

ولاية امير المؤمنين قوله وقل الحق من ربكم يعني ولاية علي
عليه السلام فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا عندنا
للظالمين ال محمد حقهم **ناظر الحق** **الذخا** **في** الله عز وجل
ثم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله حكيم
الطبري في الامتحان عن امير المؤمنين عليه السلام في
حديث له طويل قال فيه عليه السلام وانما اراد الله بالخلق
اظهار قدرته وابداء سلطانه وتبيين براهين حكمته **ط** ما شاء
كما شاء واجرى فعل بعض الاشياء على ايدي من اصطفى من
امثاله فكان فعلهم فعله وامرهم امره كما قال من بطع الرسول
فقد اطاع الله وجعل السماء والارض وعاء لمن يشاء يخلفه
ليميز الحديث من الطيب مع سابق طلبة بالفرقيين من اهلها
وليجعل ذلك مثالا وليا له وامثاله وعرف الفضيلة فضل
منزله اوليائه وفرض عليهم من طاعتهم مثل الذي فرضه
لنفسه والزمهم الحجة بان خاطبهم خطبا بايدل على انقراؤه **جاء**
وابان لهم اوليائه اجري افعالهم واحكامهم مجرى فعله فهم العباد
المكرمون لا يستقونه بالقول وهم باهر يعملون هم الذين ايدهم
بروح منه وعرف الخلق اقتدارهم بقوله خاتم الغيب فالظاهر
على غيبه احكام الامن ارقص من رسول وهم النعم الذي يسل
عنه ان الله تبارك وتعالى انعم بهم على من اشبعهم من اوليائهم قال

السائلين هؤلاء الحج قال هم رسول الله ومن حال عمله من اصفياه
الله الذين قوتهم الله بنفسه وبرسوله وفرض على العباد من طاعتهم
مثل الذي فرض عليهم منها نفسه وهم ولا امر الذين الذين
قال الله فيهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان
الله فيهم ولورثوا الى الرسول والى اولى الامر منكم لعلم الذين
يستنبطونه منهم قال السائل فاذلك الامر قال عليه السلام ان
به تنزل الملائكة في الليلة التي يفرق فيها من كل امر حكيم من خلق
ورزق واجل وعل وجن وموت وعلم غيب السموات والارض
والعجرات التي لا ينبغي الا لله واصفيا ثم الشفرة بينه وبين
خلفه وهم وسيد الله الذي قال فانيما قولوا فتم وجه الله هم يقبته
بعني المهدي الذي ياتي عند انقضاء هذه النظرة فيملا الارض
عدلا كما ملئت جورا ومن اياته الغيب والاكتمام عند عوم
الظغيان وحلول الانقزام ولو كان هذا الامر الذي عرفتك
نبأه للنبى صلى الله عليه واله دون غيره لكان الخطاب يدل
على فعل ماض غير قائم ولا مستقبل ولذا انزلت الملائكة و
فرق كل امر حكيم والحديث طويل اقصرناه مخافة الاطالة و
اكتفينا منه قدرا الكفاية قوله تعالى فابك عليهم السماء والارض
الاية **ابو القاسم** جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات
باستاده عن رجل قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام في

الرحمة وهو يلو هذه الاية اذ خرج عليه الحسين بن علي عليه السلام
من بعض ابواب المسجد فقال له اما هذا سيقتل ويكلى عليه
السماء والارض **عنه** بن **عنه** في تفسير هذه الاية انه اذا قبض
الله بئنا من الانبياء بك عليه السماء والارض اربعين سنة
واذا مات العالم العامل بعلمه بك عليه اربعين يوما واما
الحسين عليه السلام فبكى عليه السماء والارض طول الدهر
ومصدق ذلك ان يوم قتله قطرت السماء دما وان هذه الحرة
التي ترى في السماء ظهرت يوم قتل الحسين عليه السلام ولم
ترقبه ابدا وان يوم قتله عليه السلام لم يرفع حجر في الدنيا
الا وجد تحت قدمه ونقل عن الشافعي في شرح الوجيز ان هذه الحرة
التي ترى في السماء ظهرت يوم قتل الحسين عليه السلام ولم
ترقبه ابدا **عنه** **عنه** **عنه** قوله تعالى واثارة من علم قوامير
المؤمنين عليه السلام او اثرة بسكون السماء من غير الف والقائمة
المشهورة بالالف قوله تعالى ان اتبع الاما يوحى اليه **عنه** **عنه**
قال قوله تعالى ان اتبع الاما يوحى اليه في علي فلكذا نزلت قوله تعالى
ووضنا الانسان بوالديه احسانا روى عن علي عليه السلام
وابي عبد الله عن السلي حنابغ الحاء والسين وقرأ اهل الكوفة
احسانا واليا فون حسنا **عنه** **عنه** قوله تعالى والذين امنوا
وعملوا الصالحات وامتنوا بما نزل على محمد الاية **عنه** **عنه**

باسناده عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد في طاعة
وهو الحق من ربهم هكذا ترك قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا اما
انزل الله فاحبط اعمالهم **الفق** به اسناده عن ابى جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله هذه الآية
فكذلك ذلك بانهم كرهوا اما انزل الله في طاعة فاحبط اعمالهم **عليه**
ابن قال قرأ الله عليهم ام اهلهم وعلمهم قوله وللكا فون
يعنى الذين كفروا وكرهوا اما انزل الله في طاعة ام اهلهم
مثل ما كان الامم الماضية من العذاب والهلاك ثم ذكر المؤمنين
الذين تابوا على امامة امير المؤمنين عليه السلام فقال ذلك ان
الله مولى الذين امنوا وان الكافون لامولى لهم ذكر المؤمنين فقال
ان الله يدخل الدين امنوا وعملوا الصالحات يعنى بولاية علي
عليه السلام جنتان تجري من تحتها الانهار والذين كفروا اعدنا
بهم نعوى وياكلون كما ناكل الانعام يعنى اكل كثيرا والتأديت
لم اقرن كان على بيت من ربه يعنى امير المؤمنين عليه السلام
كم بين له سوء علم يعنى الذين غضبوه واتبعوا اهلهم عن
جعفر عليه السلام ترك في المنافقين قوله تعالى مثل الجنة التي
في الجمع عن علي عليه السلام انه قرأ امثال الجنة بالجمع قوله تعالى
ان توليتم ان تفسدوا وادوى عن النبي صلى الله عليه واله ان

وليتيم ان تفسدوا وعن علي عليه السلام ان توليتم قال ابو حاتم
معناه ان تولوا كمال الناس **وفي الكافي** والفق عليه السلام
انها نزلت في بني امية لعنهم الله قوله تعالى ان الذين ارتدوا
على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى **في الكافي** باسناده
عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا
على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان
ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام
قوله ذلك بانهم اتبعوا ما انحط الله يعنى مولاة فلان وفلان
وظالمى امير المؤمنين عليه السلام فاحبط اعمالهم يعنى الذين طاموا
من الخمر قوله تعالى ام حسب الذين في قلوبهم مرض الآية **عنه**
العباس باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال لما نصب
رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام يوم خيبر
قال قوم ما قالوا ارفع صبيح ابن عمر فانزل الله تعالى ام حسب الذين
الآية قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول **عنه** **عنه** **عنه**
باسناده عن ابى سعيد الخدري قال قوله ولتعرفنهم في لحن
القول قال بعضهم لعلي عليه السلام **في طريق** الخالفين
ابن المغازلي الشافعي في المناقب يرفعه الى ابى سعيد الخدري
مثله قوله تعالى ولنبلوكم حتى تعلموا ما كانت قلوبكم وان
ونبوا اخباركم وقرنت الافعال الثلاثة بالياء ليوافق ما قبلها

ونسبه **في الجمع** الى ابي جعفر عليه السلام ايضا قوله تعالى
 ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله **القصي** اي عن امير
 المؤمنين عليه السلام قوله تعالى وشاقوا الزبول اي قطعوا
 في اهل بيته بعد اخذ الميثاق عليهم **ابن شهر آشوب** باسناده
 عن ابي جعفر عليه السلام شاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم
 الهدى قال الهادي في امر علي بن ابي طالب عليه السلام **سبح**
القصي قوله تعالى **سبح** اللهم **سبح** الله **سبح** الله **سبح** الله
 ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر **الاية الطبري**
 روى الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل
 عن هذه الاية فقال والله ما كان له ذنب ولكن الله سبحانه
 ضمن ان يغفر ذنوب شعبة على عليه السلام على ما تقدم من
 ذنبهم وما تأخر قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها
 واهلها **شرح الدين النجفي** قال روى الحسن بن ابي الحسن
 الذبلي رحمه الله باسناده عن رجاله عن مالك بن عبد الله قال
 قلت لمولاي الرضا عليه السلام قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى
 وكانوا احق بها واهلها قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام
 قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق **الاية**
مجلس **يعقوب** باسناده عن ابي الحسن الماضي قال قلت هو
 الذي ارسل رسوله بالهدى **الاية** قال هو الذي ارسل رسوله

وولاية هي دين الحق قلت ليظهر على الذين كلفه قال يظهر على
 جميع الاديان عند قيام القائم عليه السلام بقول الله والله متم
 ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي عليه السلام **عنه**
العليا باسناده عن ابن عباس في قوله عز وجل ادع اخرج شطاء
 اصل الزرع عبد المطلب وشطاء محمد صلى الله عليه واله ويحيى
 الزرع قال علي بن ابي طالب عليه السلام **سورة الحجرات**
 قوله تعالى ان جانكم فاسق فبينوا فراء الامام الهمام محمد الباقر عليه
 السلام والكسائي وخلف فئاو في الشاء بالفاء المشددة والفاء
 القوية من القيث والباقون بالباء الموحدة والياء القوية
 والقون من القيثين قوله تعالى ولكن الله جيبا اليكم الايمان وثمة
 في قلوبكم وكمرة اليكم الكفر والفسوق والعصيان **الاية** **عنه**
يعقوب باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله جيب
 اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين وكمرة اليكم
 الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث قوله تعالى
 وان ظننتم ان المؤمنين اقبتوا فاقبلوا فبينهما فان بغت
 احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الي امر الله **عنه**
يعقوب باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه
 الاية قال رسول الله صلى الله عليه واله من يقاتل بعدي
 على اثنا وبل كماة قلت على الثنبل فيل النبي صلى الله عليه واله

من هو قال خاضف الفعل فكان امير المؤمنين عليه السلام يحض
 نعل رسول الله صلى الله عليه واله قوله تعالى انما المؤمنون اخوة
 فاصليوا بين اخوتكم **الشيخ** في مجالسه باسناده عن عبد الله
 ابن العباس قال لما تركت هذه الامة اخا رسول الله صلى الله عليه
 والدين المسلمين فاجابني ابو بكر وعمر بن عثمان وعبد الرحمن
 وبين فلان وفلان حتى اتينا بين اصحابه اجمعهم على عند
 منازلهم ثم قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام انت اخي وانا
 اخوك قوله تعالى وطاهرتنا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
عليه السلام قال تركت هذه الامة في امير المؤمنين عليه السلام
 سورة ق قوله تعالى انتم الله الرحمن الرحيم ق والقران المجيد
باب باسناده عن الصادق عليه السلام وسئل عن معنى ق
 فقال ق هو الجبل المحيط بالارض وخضرة السماء منه وبرك
 الله الارض ان تبتد باهلها **سبحان الله** باسناده عن الرضا
 عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلق هذه النطاق زبوجة
 خضراء منها خضرة السماء قلت وما النطاق قال الحجاب والله
 عز وجل وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من خلق الانس و
 الجن كلهم يلعبون فلا تافلا قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان و
 نعلم ما توسوس به نفسه **فسر الدين الخفي** قال تافلا بطام
 في تفسير اهل البيت عليهم السلام وهو ما روى عن محمد بن جهم

عن فضالة عن ابان عن عبد الرحمن عن ميسرة عن بعض آل محمد
 عليهم السلام في قوله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس
 به نفسه قال هو الاول وقال في قوله تعالى قال قرينه ربنا ما
 اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال هو زفر وهذه الامة
 الى قوله تقول لجهنم هل امثلك وتقول هل من مزيد فيها
 وفي اتباعها وما كانوا احق بها واهلها قوله تعالى وجاءت سكرة
 الموت بالحق **القي** مرة قرء اهل البيت عليهم السلام وجاءت
 سكرة الحق بالموت هكذا رواها اصحابنا رضى الله عنهم قوله تعالى
 ذلك ما كنتم منه تنجي **الطبري** قال قال نزلت في الاول
 قوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد **الديلمي** قال
 عن رجاله عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه
 الآية قال السائق امير المؤمنين والشهيد رسول الله صلى الله
 عليه واله اطفا قوله تعالى قال قرينه **القي** مرة قال يعني شيطانه
 وهو الثاني **الطبري** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام
 في معنى القرين انه الملك الشهيد قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار
 حينئذ **مشرق الدين الخفي** قال ذكر الشيخ في ايامه باسناده
 عن رجاله عن الرضا عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله في قوله عز وجل القيا في
 جهنم كل كفار حينئذ قال نزلت في وفي علي بن ابي طالب وذلك انه

إذا كان يوم القيمة شتغني ديني وشغلت يدي وكافى وكافيا
ثم قال لي ولك القيا في جهنم كل كفار عنيد من انفسكم وادخلوا الجنة
من احبكم فان ذلك هو المؤمن ثم قال شرف الدين ويؤيد ما روى
بغذا الاستاذ عن محمد بن حمران قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله القيا في جهنم كل كفار عنيد فقال اذا كان يوم القيمة
وقف محمد وعلي عليهما السلام على الصراط فلا يجوز عليهما الا من
براه فلت وما برأه قال ولا يذنب علي رايه طالب عليه السلام والائمة
من ولده وينادي مناد يا محمد يا علي القيا في جهنم كل كفار يقيونك
عني ابا علي بن ابي طالب والائمة من ولده عليهم السلام قوله تعالى
متاع النحر **القي** هو قال قال الثاني والخبر لاية امير المؤمنين و
حقوق رسول الله ولما كتب الاول كتاب هذا بريدنا على فاطمة
من بعد الثاني فهو عند ربيب الذي جعل مع الله لها انما قال
ما قالوا نحن كافرون فمن جعل لكم الامامة والخمس قال واذا قوله
قال قربه اي شطانه وهو الثاني رينا ما اطعته يعني الاول
ولكن كان في ضلال بعيد فيقول الله لهما لا تخضعوا الذي وقد
قدت اليكم بالوحيد ما يبدل القول لدى من اتي ما فعلتم لا تبدل
حسان ما وعلقه لا انطقه وما انما بطلان للعبيد قوله تعالى ان في
ذلك لذكرى لمن كان له قلب **ابن بابويه** باسناده عن ابي بصير
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن امير المؤمنين عليهما السلام

قال في خطبته وانا ذوالقلب يقول الله ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب قوله تعالى واستمع يوم ينادي الناس من مكان
قريب **القي** هو قال قال ينادي باسم القائم واسم اميه
عليهما السلام قوله يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
قال في حصة القائم عليه السلام من السماء وذلك يوم الخروج **سورة**
النازل قوله تعالى انما وعدون الصادق وان الذين لواقع
القي هو باسناده عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول في قول الله عز وجل انما وعدون الصادق يعني في علي وان
الذين لواقع يعني عليا وعلى هو الذين قوله تعالى والسماء اذا
الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك **القي** قلنا
السماء رسول الله وعلى ذات الحبك قوله انكم لفي قول مختلف
يعني مختلف في علي اختلفت هذه الامة في ولايته فمن استقام
على ولايته على عليه السلام دخل الجنة ومن خالف ولايته على
دخل النار قوله تعالى يؤفك عنه من افك فانه يعني عليا من افك
عن ولايته افك عن الجنة قوله تعالى فويرث السماء والارض
لحق الاية **محمد بن الحنفية** باسناده عن محمد بن عبد الله عن علي بن الحسين
عليهما السلام في هذه الاية قال قوله انه الحق قيام القائم عليه السلام
وفيه ترك وجد الله الذين امنوا منكم وعلوا الصالحات ليطهروكم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم

ارتضى لهم وليد لهم من بعد خوفهم امسا قوله تعالى وذكره ان
الذكرى تنفع المؤمنين وهذا يدل على من انكر البلاء والمشيئة
ابن بابويه باسناده عن سليمان المروزي عن الرضا عليه السلام
الله عليهما السلام انه قال لله عز وجل طين عظامي فاما كوني
لا يعطيه الا هو من ذلك يكون البلاء وعظامي ملائكتي ورسلي
قالوا من اهل بيتي يعلونه قال سليمان احب ان ترفع
لي من كتاب الله تعالى قال قول الله تعالى لنبي فقول عنهم فاما انك
علوم واراد هلاكهم ثم بذا الله تعالى فقال وذكره ان الذكرى
تنفع المؤمنين **الفتي** قوله وان للذين ظلموا منكم مثله
ذنوبكم مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعملون العذاب **رسى الظن**
قوله تعالى ثم الله الرحمن الرحيم والظن وكتاب مسطور في رق منشور
الفتي قال قال الظن جبل سيناء وكتاب مسطور اى مكتوب
في رق منشور **في الاية الفخية** قال فاوله دوى باسناده
عن علي بن سليمان عن من اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل وكتاب مسطور في رق منشور قال كتاب كتبه الله عز وجل
جلى في ورقة اس ووضعه على عرشه قبل خلق الخلق بالفي عام بلغة
ال محمداني انا الله اجبتكم قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تطلبوني
وغفرت لكم قبل ان تستغفروني قوله تعالى والذين آمنوا واتبعهم
فرزتهم بايمان الحفنا بهم ذنوبهم الاية **محمد بن الحنفيا** باسناده

عن علي بن زيد قال قال عبد الله بن عمر كانا نضلل فنقول عمر وابوبكر
وعثمان ويقول قائلهم فلان وفلان فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن
ضلل فقال علي من اهل بيت لا يقاس بهم احد من الناس علي مع النبي
صلى الله عليه واله في دبره ان الله عز وجل يقول والذين آمنوا
واتبعهم ذنوبهم بايمان الحفنا بهم ذنوبهم ففاحط ذنوبهم النبي
فهي معه في دبره وحل مع طلة صلوات الله عليهم **احمد بن محمد**
عن ابن عباس في هذه الاية قال ترك في النبي وعلى وفاطمة و
الحسن والحسين عليهم السلام **الفتي** ده قوله لانه للذين ظلموا
منكم مثله عذابهم عذابا باريون ذلك قال قال عذاب الرجعة بالشف
رسى الفخر قوله تعالى ثم الله الرحمن الرحيم والظن وكتاب مسطور في رق منشور
ابن بابويه باسناده عن ابن عباس قال صلوات الله الاخرة ذات ليلة مع
رسول الله صلى الله عليه واله فلما سلم اقبل علينا ابو حمزة ثم قال
سيفنض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيقط في دار احدكم فمن
سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصي في وخليفي والامام بعدي
فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره فينظر سقوط الكوكب
في داره وكان اطعم القوم وذلك ابي العباس بن عبد المطلب فلما
طلع الفجر انفض الكوكب من الهواء فسقط في دار علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله لعل عليا علي و
الذي بعثني بالنبي لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة

بعدي فقال المنافقون عبد الله بن أبي واطحارة لقد ضل محمد في
 محبة ابن عمر وعوى وما يخلق في شأنه ألا باطوى فأتى الله سبحانه
 وتعالى والتم إذا هو يوقل عز وجل وخالف التيم إذا هو يماض
 صاحبكم يعني في محبة علي بن أبي طالب وما عوى وما يخلق عن
 الهوى في شأنه أن هو الأوصى يوحى قال **ابن بابويه** وحدثننا بهذا
 الحديث الشيخ لأهل التري يقال له أحمد بن الضمر الصانع لهذا
 بإسناده عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك إلا أن حديثه
 يهوى كوكب من الشهاب مع طلوع الشمس فيعطى داراً حكم
محمد بن أبي بإسناده عن محمد بن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
 في قوله عز وجل والتم إذا هو ما فتنتم إلا بغض المخذ إذا
 ما ضل صاحبكم بغضيل أهل بيته إلى قوله ما هو الأوصى يوحى
 قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو ذى **الشيخ**
 إمامه بإسناده عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله لما عرج بي إلى السماء دونت من ربي عز وجل حتى كان
 بيني وبينه قاب قوسين أو أدنى فقال يا محمد من تحب من الخلق
 قلت يا رب علياً قال نعم يا محمد قال نعم عن ديان فإذا علي بن
 طالب عليه السلام **ابن بابويه** بإسناده عن حبيب التميمي قال
 سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل ثم دنى فتدلى فقال
 يا حبيب لا تفر لها هكذا أقرأ ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين في

القرب أو أدنى فأوحى إلى عبدك يعني رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما أوحى والحديث طويل الختام منه موضع الحاجة **محمد بن**
أبي بإسناده عن محمد بن ابن قال سألت أبا جعفر عليه السلام
 عن قول الله عز وجل في تكبير ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين
 أو أدنى فقال ادنى الله محمداً منه فلم يكن بينه وبينه إلا قص
 لؤلؤ فيه فواش من ذهب ينالوا فأوحى صورة فضيل له يا محمد
 اعرف هذا الصوت فقال نعم هذه الصورة علي بن أبي طالب
 فأوحى الله تعالى إليه أن ذوجه طاهر واتخذ وصياً قوله تعالى
 وأنه هو اضحك وأبكي **ابن شهر آشوب** عن شعبه وقناده وعطاء
 وابن عباس في قوله تعالى وأنه هو اضحك وأبكي اضحك أهل البيت
 وحرمة وعبيدة والمسلمين وأبكي كفار مكة حتى قتلوا ودخلوا
 النار قوله تعالى هذا نذير من النذر الأولى **الشيخ** يعني رسول
 الله من النذر الأولى **سبحان الله** قوله تعالى أن المتقين في
 جنات وهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر **الشيخ**
 شرح الدين الجعفي عن الشيخ أبي جعفر الطوسي روي عنه
 بإسناده إلى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 والله لعلي عليه السلام من أحبكم وقولاً لا أسكنه الله معنا
 في الجنة ثم تلا رسول الله الآية ومن طريق الحافين موقوف
 ابن أحمد في مناقبه بإسناده مثله **سبحان الله** قوله تعالى ثم دنى

الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن خلق الانسان علما البيان الآيات
الطبري قال الصادق عليه السلام البيان الاسم الاعظم الذي
 علم به كل شيء **الغني** مره باسناده عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
 الرضا عليه السلام في قوله الرحمن علم القرآن قال الله علم القرآن
 قلت خلق الانسان قال ذاك علي بن ابي طالب عليه السلام قلت
 علما البيان قال علمه تبيان كل شيء مما يحتاج اليه الناس في
 النفس والقرحيسان قال هما يعبدان قلت الشمس والقمر
 يعبدان قال ان سئلت عن شيء فافتنه ان الشمس والقمر انما
 من ايات الله بحجبان بامر مطيعان له صوتهما من نور عرشه و
 جرمهما من جرمه فاذا كانت الغيبة عاد الى العرش نوها وحادا
 التاب جرمهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما عاها الله لئلا
 قدروا الناس ان رسول الله قال ان الشمس والقمر نوران قلت
 بلى قال وما سمعت قول الناس فلان وفلان شمس هذه الامم
 ونوراهما في النار والله ما عجزت عنهما قلت والشمس والشمس
 قال انهم رسول الله ولقد سماه الله في غير موضع فقال اللهم
 افاضوا وقال وعلامات والشمس هم يهتدون قلت ليعبدان قال
 يعبدان قلت والشمس وضع الميزان قال السماء رسول
 الله وضع الله اليه والميزان امير المؤمنين نصبه خلفه قلت
 الا تظن ان الميزان قال لا تعصوا الامام قلت ولا تخشوا الله

قال لا تخشوا الامام ولا تظلموه قوله فباي الآد ربكم تكذبان
 قال في الظاهر مخاطبة الحق والافس وفي الباطن فلان وفلان
محمد بن العباس باسناده عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قوله تعالى فباي الآد ربكم تكذبان اي باي نفعي تكذبان محمد
 ام بعلي فبهما الغيبة على العباد **الغني** مره باسناده قال قال الله فباي
 الثنتين تكذبان محمد ام بعلي فبهما السلام **محمد بن يعقوب** في قوله
 الله تعالى فباي الآد ربكم تكذبان ابان النبي ام بالوصي تزل في
 الرحمن **محمد بن العباس** باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 سورة الرحمن تزل فيهما من اولها الى آخرها قوله تعالى وبالشقين
 وبيت المغربين **الغني** مره باسناده عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد
 الله عليه السلام عن هذه الآية قال المشرقين ورسول الله وامير
 المؤمنين والمغربين الحسين والحسين عليهم السلام قوله تعالى يخرج
 البحرين فبغيتان بينهما بوزخ لا يعيان **محمد بن العباس** باسناده عن
 جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية قال علي و
 فاطمة بينهما بوزخ لا يعيان قال لا يعي علي فاطمة ولا فاطمة
 يعي علي يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين عليهما
ابو علي الطبري باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يخرج
 لا يعيان محمد بن الحسين عليه واله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
 الحسن والحسين عليهم السلام **ومطير بن الخافقين** ما رواه

الثعلبي في تفسير قوله تعالى يخرج منها اللؤلؤ والمرجان يرفعه
 الى مسفيان الثوري في هذه الآية قال فاطمة وعلي يخرج منهما
 اللؤلؤ والمرجان قال الثعلبي وروى هذا عن سعيد بن جبلة
 بن رزح لا يغيان محمد صلى الله عليه واله قوله تعالى كل من عليها
 فان **الفتي** به قال من علي وبنيه الاصل قوله فباني الآ
 رب كما تكذبان هذه الآية ذكرنا احدى وثلاثين مرة والاستغناء
 فيها الثغر بن داود الحاكم عن جابر قال قرأ صلى الله عليه واله
 سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال مالي اربكم سكونا والجن احسن
 منكم رد اما قرأت عليهم هذه الآية من مرة الا و قالوا لا يثبت من
 نعمك ربنا تكذب فلما قرأ قوله تعالى وبيد وجهه وبنا الآية **الفتي**
 قال قال ابن دينا قال قال علي بن الحسين عليهما السلام عن
 الوجه الذي يؤق الله منه قوله تعالى ستخرج لكم ايتها الثقلان
عبد العباس باسناده قال الثقلان نحن والقرآن **الفتي** وقال
 قال عن وكاب الله والذليل على ذلك قول رسول الله صلى الله
 عليه واله اني انا ذاك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيته
 قوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن نبيه **الفتي** قال قال منكم يعني
 المشعة اني ولا جان قال قال معنادان من توالي امير المؤمنين
 وتبر من اعدائهم واهل حوائمه وحرم حوائمه ثم دخل في الذنوب
 ولم يبق في الدنيا عذب عليها في البرزخ ويخرج يوم القيمة

وليس له ذنب يسئل عنه يوم القيمة قوله تعالى تبارك اسمك
 ذي الجلال والاكرام **الفتي** به باسناده عن علي بن جعفر عليه السلام
 في هذه الآية فقال نحن جلال الله وكرامته التي اكرم الله لعباده
 بطاعتنا **سنة الواقعة** قوله تعالى السابقون السابقون الآية
الشيخ في اماليه باسناده عن ابن عباس قال سئلت رسول
 الله صلى الله عليه واله عن هذه الآية فقال قال لجبريل
 ذلك علي ووسيعته هم السابقون الى الجنة المقربون من الله
 بكرامته لهم قوله تعالى وطلع منضود في مجلد القرآن من بخار
 الانوار فوجعلوا عبد الله عليه السلام وطلع منضود
 فقال لا وطلع منضود **الفتي** به قوله انا انشانا من انشاء قال
 قال الحو والعين في الجنة فيجعلنا من ابيكار اعرابا قال
 يتكلمون بالعربية قوله انا انا اي مستويات الانسان لا حقا
 اليهم اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى وتجعلون
 رزقكم انكم كنتم تكذبون **الفتي** به باسناده عن ابي بصير
 ابي عبد الله عليه السلام قال بل هي وتجعلون شكركم انكم تكذبون
شرف الدين النجفي به قال جاء في ثواب اهل البيت الباقر
 في حديث احمد بن ابراهيم عنهم صلى الله عليه وسلم وتجعلون رزقكم
 اي شكركم النعمة التي رزقكم الله وما من عليكم بمحمد وال محمد
 انكم تكذبون بوصيته فلو لا اذ بلغت خلقوم وانتم حينئذ

نظروا الى وصية امير المؤمنين عليه السلام بشروا به بالجنة
 وخذوه بالتقوى وكن اقرب اليه منكم يعني اقرب الى امير المؤمنين
 منكم ولكن لا تصرون اى لا تعرفون قوله تعالى فان كان من
 اصحاب اليقين الاية **محمد العباس** باسناده عن ابي جعفر عليه السلام
 قال هم شيعةنا ومحبونا قوله تعالى فان كان من المقربين فخرج
 ورجحنا وجنة نعيم فقال هذا في امير المؤمنين والائمة من
 بعد صلوات الله عليهم **القطر** في جامع الجوامع فخرج بالشم
 فهو المرقى عن الباقر عليه السلام اى فخرج لان الوجه كالحجوة
 للمرجوم **محمد بن خالد** قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر
 الباطن وهو بكل شيء عليم وقد تقدمت الاخبار في تفسيرها في
 مواضع متعددة تركناها حذرا للتكرار وخالفنا الاطالة قوله
 تعالى يخرجكم من الظلمات الى النور **ابن شهر اشوب** عن ابي جعفر
 وابي عبد الله في قول الله تعالى يخرجكم من الظلمات الى النور يقول
 من الكفر الى الايمان يعني الى الولاية يعلى عليه السلام قوله تعالى
 من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا **محمد العباس** باسناده
 عن معاوية بن عمار قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه
 الاية قال ذاك صلة الرحم والرحم رحم محمد وال محمد خاصة قوله
 تعالى نورهم بين ايديهم وبأيما هم **ابن بابويه** باسناده
 عن ثابر بن عبد الله الاصبهاني قال كنت ذات يوم عند النبي صلى الله

عليه واله اذا قبل بوجهه على بن ابي طالب عليه السلام فقال لا
 ابشر لك يا ابا الحسن قال بلى يا رسول الله قال هذا جبريل يخبرني
 عن الله جل جلاله انه قد اعطى شيعةك ومحبيك سبع حضرة
 الرقعة الموت والافس عند الوحشة والنور عند الظلمة
 والامن عند الفزع والقطر عند الميزان والجواز على الصراط
 ودخول الجنة قبل الناس نورهم سبع بين ايديهم وبأيما هم قوله
 تعالى لا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم لامل
الشيعة الغيبة باسناده عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعته يقول تولى هذه الاية فناول هذه الاية جار في
 زمان الغيبة واما هم ادون غيرهم والامداد ممد الغيبة قوله تعالى
 والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء
 الاية **ابن بابويه** في بشارة الشيعة عن ابيه باسناده عن معاوية
 بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة يوفى باقوام
 على منابر من نور غلا او وجوههم كالقمر ليلة البدر يعطونهم
 الاولون والاخرون ثم مسكت ثم عاد الكلام ثلثا فقال عمر بن الخطاب
 يا ابي انت واثي هم الشهداء قال هم الشهداء وليس هم الشهداء
 الذين تظنون قال هم الانبياء قال هم الاوصياء وليس هم
 الاوصياء الذين تظنون قال افن اهل الثمارة او من اهل

الارض قال هم اهل الارض قال فاجبرني من هم قال فاجبني
الى علي عليه السلام فقال هذا وشيعته ما بغضه من قريش الا
سفاخي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا ادعي لا
من لثا ولا اشقي باعمر كذب من زعم انه يجتبي ويبغض هذا **قوله**
طريق الخلفين ما رواه الحافظ ما رواه محمد بن موسى المشير
في كتابه المستخرج من نقاسير الاثنى عشرية تفسير هذه الآية
برفعه الى ابن عباس قال والدين امثوا بالله ورسله انه ولد
علي بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر الطيار وابي طالب
الضديقون قال ضديق هذه الامة علي بن ابي طالب عليه السلام
وهو الضديق الاكبر والقادوق الاعظم **ابن شهر آشوب** عن
البارقي والصادق عليهما السلام في قوله تعالى ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء من عباده وفي قوله ولا تفتوا ما فضل الله
بعضكم على بعض انهما نزلت في امير المؤمنين عليه السلام
قوله تعالى وانزلنا معهم الكتاب والميزان **القي** قال قال
الميزان الامام قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم جعلنا
في ذنبيهما النبق والكتاب ففهمهم مهند وكثيرهم فاسقون
القي به باسناده عن ديان بن الصلت عن الرضا عليه السلام
في حديث الماتون مع العلماء قال العلماء اخبرنا ابا الحسن
عن العترة من الالام غير الال فقال الرضا عليه السلام هم

الال فقال العلماء هذا رسول الله سيوفه عنه انه قال امق الى
وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن رفعه الى
محمد امته فقال ابو الحسن اخبروني هل تحرم الصدقة على الال قالوا
نعم قال فخرم على الائمة قالوا الال هذا فرق بين الال والائمة وبكم
لين يذهب بكم اخبرني عن الذكر صحاح ام انتم قوم مسرفون اما
علمتم انه وقعت الواثمة والطهارة على المصطفين المهتدين و
ساوهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن فقال من قول الله تعالى ولقد
ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذنبيهما النبق والكتاب لا اله
فضارث وداثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين اما
علمتم ان نوحا حين سأل ربه تعالى ذكره فقال رب ان ابني من اهلي
وان وعدك الحق وانك احكم الحاكمين وذلك ان الله تعالى وعده
ان يجيبه واهله فقال له ربه عز وجل يا نوح انه ليس من اهليك
انه عمل غيضا لم فلا تستلق ما ليس لك به علم اني اعطيتك ان
تكون من الجاهلين قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل
لكم نورا تمشون به **في الكتاب** باسناده في قول الله يؤتكم كفلين
من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به
قال اما ما تمشون به **شرف الدين الخفي** به وروى في
معاني نون ما روى مرفوعا عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله خلق الله من نور وجه علي بن ابي طالب

سبعين الف ملك يستغفرون له ولجنيه الى يوم القيمة **القي**
 في معنى الاية قال بنصيبين من رجنه احدهما ان لا يدخل النار
 والثانية ان يدخلها الجنة وقوله ويجعل لكم نورا تمشون به يعني
 الايمان **سورة المجادلة** قوله تعالى انما النجوى من الشيطان الاية
القي رابن سنان عن سليمان بن خالد قال سئلت ابا جعفر عليه السلام
 عن قول الله تعالى انما النجوى من الشيطان قال الثاني وقوله انما يكون
 من نجوى ثلثة الا وهو رايعهم قال فلان وفلان وابن فلان انهم
 حين اجتمعوا فدخلوا الكعبة فكتبوا ايديهم كتابا ان مات محمد فادعوا
 الامر فيهم بذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقفوا
 بين يديهم بكم صدقة **محمد بن العباس** رابن سنان عن ابن عباس قال
 تركت في علي خاصة كان له دينار فباعه بعشرة دواهم وكان كلنا
 ناجاه قدم درهما حتى نالناه عشر مرات ثم نلنا فلم يجعل بها احد قبله
 ولا بعده قال **في هذا الخبر** بعد ذكره الاخبار عن محمد بن العباس
 قال اعلم ان محمد بن العباس ذكر في تفسيره هذا المفعول منه في اية
 المناجاة سبعين حديثا من طريق الخاصة والعامة ينقص من المناجاة
 لرسول الله هو امير المؤمنين عليه السلام دور الثامن اجبعين
في الخبر قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
محمد بن العباس رابن سنان عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قوله
 خذوا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فخذوا الله

وظلم ال محمد فان الله شديد العقاب ان ظلمهم والاحاديث في
 ذلك كثيرة قوله تعالى يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
الخبر في اما ليه باسناده عن ابي هريرة قال ساء رجل لا النبي
 فشكى اليه الجوع فبعث رسول الله الى بيوت ازواجه فطلب ما
 عندنا الا الماء فقال رسول الله من لهذا الرجل الليلة فقال علي
 ابي طالب انما له يا رسول الله فاق فاطمة فقال لها ما عندك يا ابنة
 رسول الله فقال ما عندنا الا قوت الصبية لكنا نؤثر صبيتنا
 فقال علي عليه السلام يا ابنة محمد نؤثر الصبية واطفي الصباغ
 فلما اصبح علي عليه السلام عذابي رسول الله فخير الخبر فامر به
 اول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الاية
وعنه رابن سنان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله
 كان جائعا ذات يوم واحضاه جلوس حوله فناء علي ما وعليه
 شمل ثوب مخزني عن بعض جسد فجلس قريبا من رسول الله صلى
 الله عليه واله فطرب اليه ساعة وقرء ويؤثرون على انفسهم لم
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اناك راس الذين تركت فيهم هذه
 الاية وسئد هم وامامهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حلتك
 التي كسوها فاعل فقال يا رسول الله ان بعض احبابك انا في
 يشتكي عريه وعري اهل بيته فوجده واثره بها على نفسي و
 عرفت ان الله سيكون في خير ما فعلت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدقت

اما ان جبرئيل قد انا في جدي شي ان الله اتخذ مكانها في الجنة حلة
 خضراء من استبرق وصبغها من ياقوت ووزجدهم جوارحوا
 بضاية نفسك وصبرك على شملك هذه المخرقة فابشر يا علي بن
 علي عليه السلام واما مستبشرا بما اخبر به رسول الله صلى الله
 عليه واله **نحو الصف** قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون
 في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوف **محمد بن الحنفية** باسناده
 عن ابن عباس في هذه الآية قال نزلت في علي عليه السلام وحرز
 وعبيدة بن الحارث وسهل بن حنيف والحارث بن ابي وجدة الاشجاء
محمد بن يعقوب باسناده عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضني
 قال سئلت عن قول الله يريدون ليطغوا فاذنوا الله باقواهم قال
 يريدون ليطغوا ولا يذنبوا المؤمنين باقواهم قلت والله منهم تو
 قال والله متم الامامة لقوله عز وجل امنوا بالله ورسوله والذين
 الذين انزلنا فالتزموا الامام قلت هو الذي ارسله ورسوله
 بالهدى ودين الحق قال هو امر رسوله محمد صلى الله عليه واله
 بالوصاية لوصية والولاية هي دين الحق قلت ليظهر على الذين
 كله قال يظهر على جميع الاديان عند قيام القائم عليه السلام
 قال يقول الله والله متم نون بولاية القائم عليه السلام ولو كره
 الكافرون بولاية علي قلت هذا نزل قال نعم اما هذا الحرف نزل
 واما غيره فانا وبل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على خيرة

تجبركم من عذاب اليم **الحسن بن ابي الحسن** باسناده
 متصل الى النوفلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
 عليه السلام انا النجاة المرجوة النجاة من العذاب اليم الذي نزل
 عليها في كتاب الله فقال يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على خيرة
 تجبركم من عذاب اليم **نحو الجمعة** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
 اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الى قوله تظلمون **ابن بابويه** في
 الغيبة باسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام قال السبب لما نزل
 الاحد شجنا والاشقين يعني امية والثقات لشيعتهم والادعياء
 يعني العباس والخميس لشيعتهم والجمعة لساير الناس جميعا
 ليس فيه سعة قال الله فاذا قضيت الصلوة فانشروه في الارض
 وابتهوا من فضيل الله يعني يوم السبت **المفيد** قال روى عن
 جابر الجعفي قال كنت ليلة من بعض الليالي عند ابي جعفر عليه السلام
 فقرأت هذه الآية قال فقال يا جابر كيف قرأت يا ايها الذين امنوا
 اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال هذا هو
 يا جابر قال قلت فكيف اسعوا في الله فذاك قال فقال يا ايها
 الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر
 الله هكذا نزلت يا جابر لئلا كان يكره ان يعدوا الرجل الى الصلوة
 يا جابر لم يثبت الجمعة يوم الجمعة قال قلت تخبرني جعلني الله
 فداك قال فلا اخبرك بشاؤله الا اعظم قال قلت بلي جعلني الله

فذلك قال فقال يا جابر بنى الله الجمعة جمعة لأن الله عز وجل جمع
 في ذلك الأولين والآخرين وجميع ما خلق الله من الجن والإنس
 وكل شيء خلق ربنا والسموات والأرضين والجنات والجنة والنار
 وكل شيء خلقه الله في الميثاق فآخذ الميثاق منهم في التوبة و
 الحمد صلى الله عليه واله بالتبني وعلى طاعة السلام بالولاية وفي
 ذلك اليوم قال الله للسموات والأرض انبسطوا وكما قالنا
 انبسطا فعين فبنى الله ذلك اليوم الجمعة لجمعه فيه الأولين و
 الآخرين ثم قال عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة
 يوم الجمعة من يومكم هذا الذي جعلكم فيه والصلوة أمير المؤمنين
 يعني بالصلوة الولاية وهي الولاية الكبرى ففي ذلك اليوم أُنزل
 الرسل والأنبياء والملائكة وكُشف عن خلق الله والنفوس الجن و
 الإنس والسموات والأرضين والمؤمنون بالقلبية لله عز وجل
 فامضوا إلى ذكر الله وذكر الله أمير المؤمنين عليه السلام وذا
 البيع يعني الأول ذلك يعني ببيعة أمير المؤمنين عليه السلام
 وولاية خيركم من بيعة الأول وولاية إن كنتم تعلمون فإذا
 قضيت الصلوة يعني ببيعة أمير المؤمنين فانتشروا في الأرض
 يعني بالأرض الأوصياء أمر الله بطاعتهم ولا يأتهم كما أمر بطاعة
 الرسول وطاعة أمير المؤمنين عليهما السلام كفى الله في ذلك
 عن استأفهم فمأفهم بالأرض وابتغوا من فضل الله قال جابر وابتغوا

من فضل الله قال تحريف هكذا ترك وابتغوا من فضل الله على
 الأوصياء وأذكروا الله كثير المعالم تغلبون ثم خاطب الله عز وجل
 في ذلك الوقت محمد صلى الله عليه واله فقال يا محمد وإذا رأوا
 والشكك والجاهلون تجارة يعني الأول أو طوا يعني الثاني
 اليها قال قلت انفضوا اليها قال تحريف هكذا ترك وتركوا مع
 علي قائما كل يا محمد ما عند الله من ولاية علي والأوصياء
 خير من اليهود والنصارى يعني ببيعة الأول والثاني للدين
 اتفقوا قال قلت فيها للذين اتفقوا قال فقال بل هكذا ترك الأول
 وانتم هم الذين اتفقوا والله خير الراشدين **سورة التكاثر** قوله
 تعافى فمناكم كافر ومنكم مؤمن الآية **في الكافي** بإسناده عن
 ابن نعيم القضاة قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول
 فمناكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله إيمانهم بموا لا نشأوا
 بها يوم أسند عليهم الميثاق وهم ذو في صلب دم وسئل عن
 قوله وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فمنا على رؤسنا
 البلاغ المبين قال أما والله ما هلك من كان قبلك وما هلك
 من هلك حتى يقوم قائمنا إلا في ترك ولايتنا وجور حقنا
 وما خرج رسول الله من الدنيا حتى أرمى وقاب هذا الأئمة حقا
 والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم قوله تعافى والتور
 الذي أنزلنا على **علي** **عليه السلام** قال والتور الذي أنزلنا على المؤمنين

عليه السلام **سبحي الطلاق** قوله تعالى قد انزل الله عليكم ذكرا
رسولا **الفهي** به قال قال ذكر اسم رسول الله قالوا نحن اهل الذك
سبحي الفهي قوله تعالى ان ثوبا الى الله فقد صغت قلوبكما الخ
في البخاري ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام فقد راعى
قلوبكما قوله تعالى فان الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين
محمد العجا باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول
الله عرف اصحابه امير المؤمنين مرتين وذلك انه قال لهم الله في
من وليكم من بعدي قالوا الله ورسوله اعلم فان الله تبارك
تعالى قد قال فان الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين
امير المؤمنين عليه السلام وهو وليكم بعدي والمرة الثانية
يوم خيبر ثم حين قال من كنت مولاه فعلي مولاه **في طريق**
الحالعين ايضا عن ابن عباس قوله وان تظاهروا عليه نزلت في
عائشة وحفصة فان الله هو موليه نزلت في رسول الله جبريل
وصالح المؤمنين نزلت في علي عليه السلام خاصة قوله تعالى
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين **في المجموع** في قوله اهل
البيت جاهد الكفار والمنافقين قالوا لان النبي صلى الله عليه
والله لم يكن يقاتل المنافقين ولكن كان يقاتلهم وكان المنافقين
لا يظهرون الكفر وعلم الله بكفرهم لايحجب قلوبهم اذا كانوا يظهرون
وفيه وفي سورة التوبة عن الصادق عليه السلام انه قرأ جاهد

الكفار بالمنافقين قال ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يقاتل
منافقا قط انما كان يقاتلهم **والفهي** به ايضا انما نزلت يا ايها
النبي جاهد الكفار والمنافقين لان النبي لم يجاهد المنافقين
بالسيف قاله هذا وفي التوبة عن الصادق عليه السلام قال
فلما نزلت فجاهد رسول الله الكفار وجاهد علي المنافقين
فجاهد علي جاهد رسول الله صلى الله عليه واله **سبحي الملك**
قوله تعالى فمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على
صراط مستقيم **محمد العجا** باسناده عن فضيل بن يسار عن
ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية وهو ينظر الى الناس فيمن
يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم
يعني والله عليا والائمة عليهم السلام وفي نسخة الاوصياء قوله
تعالى فلما داروه زلفه سيئت وجوه الذين كفروا الآية **محمد**
يعقوب باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في
هذه الآية قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلام واطاع
الذين علموا ما علموا يرون امير المؤمنين في غبط الاماكن فنبشرو
وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي انظمت
اسمه اي سميتم انفسكم بامير المؤمنين قوله تعالى قل رايتهم ان يهلكوا
الله في كرا الفرقان روى علي بن السبط عن ابي حمزة عن ابي بصير
قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية قال هذه

بهذا في علي فانزل الله بذلك قرأنا فقال ان ولاية علي تنزل من رب
 العالمين ولو تقول علينا بعض الايات ول لاخذنا منه باليمن ثم
 لقطعنا منه الوهب ثم عطف لقول ان ولاية علي لشدة ذكره للعالمين
 وانا نعلم ان منكم مكية وان علينا الحسرة على الكافرين وان ذلك
 على الحق اليقين فسمع يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك
 العظيم الذي اعطاك هذا الفضل **سورة الناح** بسم الله الرحمن
 الرحيم سئل سائل بعذاب واقع للكافرين شرقا الذين لا ينفون
 باسناد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
 سئل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي عليه السلام ليس له
 رافع ثم قال هل كنا والله نزل بها جبريل على النبي صلى الله عليه
 واله فكذلك هو مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام قوله تعالى
 في يوم كان مقداره خمسين الف سنة **السيد الجرجاني** في
 تفسير البرهان قال السيد المعاصر في الوجوه عن اسد بن محمد
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال حين سئل عن اليوم الذي
 ذكره الله تعالى مقداره في القرآن في يوم كان مقداره خمسين الف
 سنة هي كرامة رسول الله صلى الله عليه واله فيكون ملكه في كرامة
 خمسين الف سنة ويمالك امير المؤمنين عليه السلام في كرامة اربع
 واربعين الف سنة **سورة النوح** قوله تعالى رب اغفر لي ولوالدي
 ولجميع المؤمنين المؤمنين والمؤمنات **والمؤمنات** باب ثمانية

عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية قال انما يعني الولاية
 من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء وقوله انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم يظهر يعني الامنة
 وولايتهم من دخل فيها دخل بيت النبي صلى الله عليه واله
سورة النور قوله تعالى انا انزلنا من السماء الهدى امناه **محمد بن**
يعقوب باسناد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي قال
 قال الهدى الولاية امناه مولانا فمن امن بولاية مولانا فلا يخاف
 مجنا ولا رهقا قلت تنزل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم
 حنرا ولا رشدا قال ان رسول الله دعا الناس الى ولاية علي
 فاجتهد اليه قريش فقالوا يا محمد احضنا من هذا فقال لهم رسول
 الله هذا الى الله ليس اني فاشتموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل
 اني لا املك لكم حنرا ولا رشدا قل اني كن يميني من الله احد
 ولن اجد من دونه ملحقا الا بلاغا من الله ورسالة في علي فلهذا
 هذا تنزل قال نعم ثم قال توكيدا ومن بعض الله ورسوله في ولاية
 علي فان له نار جهنم خالدين فيها قلت انار او اما بوعدهم
 فسيعلون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم و
 انصاره قوله تعالى وان لوانستغاثوا على الطريقة لاستقيناهم ماء
 خدا **محمد بن يعقوب** باسناد عن ابي جعفر عليه السلام في هذه
 الآية يقول لا شربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي

ابى طالب عليه السلام والاصبياء قوله تعالى وان المساجد
 فلا تدعوا مع الله احدا **عنه** العجايب اسناده عن الامام موسى
 جعفر عليه السلام في هذه الاية قال سمعت ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
 يقول لهم الاوصياء الائمة واحد فواحد فلا تدعوا الى غيرهم فتكونوا
 كمن دعا مع الله احدا هكذا نزلت قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر
 على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول **الفقيه** من قال يعني عليا
 المرتضى من الرسول وهو منه **سنة الميراث** في الكافي قوله تعالى
 وذرني والمكذبين بوصيتك اولى النعمة ومثلهم قليلا فقلت ان
 هذا انزل قال نعم **ابن شهر آشوب** باسناد عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله تعالى وذرني والمكذبين الاية قال هو وعبيده عداة
 وجعل من كذب بولاية علي امير المؤمنين عليه السلام **سنة الله**
 قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا علي بن ابراهيم قال الوحيد
 ولدا لفرقا وهو زفر وجعلت له ما لا ممدودا قال اجل ممدود الى
 مدة وينبئ شهودا قال اصحابه الذين شهدوا ان رسول الله
 لا يورث ومهدت له تمهيدا ملكا الذي ملك ملكه مهتدة
 له ثم يطعن ان ازيد كلا انه كان لا يشا عنيما قال لولاية امير
 المؤمنين سم جاحدا عند الرسول لله سادته صعد الله
 فكر وقد رقيما امر به من الولاية وقد راي مضي رسول الله
 لا يسلم لامير المؤمنين عليه السلام البيعة التي باع به بها على

عهد رسول الله فقتل كيف قدر قال عذاب بعد عذاب بعثه
 القائم عليه السلام ثم نظر الى رسول الله وامير المؤمنين عليهما
 عليهما السلام وبسريرا امر به ثم ادبر واستكبر وقال ان هذا الاخر نوث
 قال ان زفر قال ان النبي صلى الله عليه واله سحر الناس لعل
 ان هذا الا قول البشراى ليس بوحى من الله عز وجل سأل عليه
 سقر له اخر الاية فيه نزلت قوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين
 قال يعني بالتذكرة ولاية امير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى
 الا اصحاب البهين قال قال البهين امير المؤمنين عليه السلام
 واصحابه شيعة قوله تعالى فجنات ينشأ ثلثون عن الحرمين
الشجيا في الحج البيان قال يعني الدين اجره وما يكذب محمد صلى الله
 عليه واله قال وروى مثل ذلك عن الباقر الصادق عليهما السلام
 وقال علي بن ابراهيم قال البهين علي واصحابه شيعة فيقولون
 لاصحاب محمد ما سللكم في سقر قال فيقولون لربك من الصلابة
 اى لم نك من اتباع الائمة **سنة القيمة** قوله تعالى ان عليا جعه
 وقرانه **الشيخ البهي** قال باسناد يرفعه الى الثقات الذين
 كثروا الاخبار عنهم واصحابنا وجدوا بان لهم من اسماء امير المؤمنين
 عليه السلام ثلثة اسماء في القرآن منها ما روي باسناد
 الصحيح عن ابن مسعود قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا العلى
 حكيم وقوله تعالى وجعلناهم لسان صدق عليا وقوله تعالى وجعلنا

لسان صدق في الآخرين وقوله ان علينا جمعه وقرآنه وقوله تعالى
 انما انت منذر ولكل قوم هاد فاستند رسول الله وحن بن اوطالب
 الجاهلي وقوله تعالى ان كان علي بن ابي طالب من ربه ونبوءته شاهدته
 فابينة محمداً والشاهد على وقوله تعالى ان علينا الهدى وان لنا
 للآخرة والاولى وقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
 يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وقوله ان يقول
 نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله جنب الله على نبي الله
 عليه السلام وقوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين معناه
 على وقوله تعالى انك لمن المرسلين على صراط مستقيم وقوله تعالى
 يومئذ عن النعيم معناه عرج على بن ابي طالب عليه السلام
سورة الدهر قد روى الحاضر والغائب ان الايات من هذه السورة
 وهي قوله ان الابرار يشربون الى قوله وكان سعيكم مشكوراً ان
 في طاعة وفطنة والحسن الحسنين وجاذية لهم تسبي فضة والفضة
 معلومة عند الفريقين قال شاعرا بلذكرها باسانيدهم يطول بها
 الكتاب وقد اوردناها في كتابي المشي مجاز القرآن مشروحة
 ارادها فليرجع اليه قوله تعالى ان هنك تذكره **وكاف** باسناده
 قال التذكرة الولايه قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان
 الله كان عليهما حكماً **سورة الحديد** باسناده عن ابي الحسن الثالث
 قال ان الله تبارك وتعالى جعل قلوب الائمة مواضع لارادته اذا شاء

شيئاً شاء وهو قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله قوله تعالى
 من يشاء في ركنه **سورة التوبة** قال الباقر عليه السلام الرخصة على
 ابي طالب عليه السلام **سورة المائدة** قوله تعالى ان ذلك
 الاولين ثم نبيهم الاخرين **سورة النجم** به باسناده عن ابي
 الحسن الرضا عليه السلام في قوله عز وجل انزلنا القرآن بالبين
 الاول والثاني ثم نبيهم الاخرين قال الثالث والرابع والخامس كذا
 تفعل بالمرحومين من بني امية وقوله وبل يومئذ للمكذبين بامير
 المؤمنين والائمة عليهم السلام **سورة النبأ** فيهم الله الرحمن الرحيم
 عثم يتساءلون عن النبأ العظيم رواه الضعفاء في بصائر الدعاة
 ورواه غيره وايضاً قال امير المؤمنين عليه السلام ما الله ايزه اكرم
 ولا الله من نبي اعظم مني ولقد فرغت ولايتي على الامم الماضية
 فاني ان تقبلها وذكروا صاحب النجف باسناده الى علقه انه خرج يوم
 المصطفى رجل من عسكر الشام وعليه سلاح وفوقه مصحف وهو
 يقرأ عثم يتساءلون عن النبأ العظيم فارمى بالزاوية فقال له عليه
 مكانك وخرج بنفسه وقال له اتعرف النبأ العظيم الذي هم فيه
 مختمون قال فقال له عليه السلام انا والله النبأ العظيم الذي
 فيه اختلافهم وعلى ولايتهم تنازعتم وعن ولايتي رجعت بعد ما قيام
 وبعثكم هلكتم بعد ما يسبق في نجومهم ويوم الغدير قد علمت ويوم القيمة
 تعلمون ما علمتم ثم علاه بسيفه فرمى براسه وبين قوله تعالى وكذبوا

عن ابن عباس انه قال من قتل في مودتنا واولادنا قوله تعالى
 تذهبون ان هو الا ذكر العالمين **الفتي** قال ابن تذهبون
 في علي يعني ولايته اي تفرق منها ان هو الا ذكر العالمين من اخذ
 الله ميثاقه علي ولايته قوله ان شاء منكم ان يشقهم قال فطاعة
 علي والائمة من بعدك **سورة الانعام** قوله تعالى علي نفس
 ما فلتت واخوت **سورة الاحزاب** قال ذكر علي بن ابي طالب في
 تفسيره انها نزلت في الثاني يعني ما فلتت من ولايته ابي فلان و
 ومن ولايته نفسه وما اخره من ولادة الامر من بعد قوله تعالى
 ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي عذاب **سورة الاحزاب** عن ابي جابر
 عليه السلام قال الابرار هم نحن والفجار هم عدو **سورة النفا**
 قوله تعالى فنام مسك فوه علي عليه السلام خاتم مسك والقرآن
 المشهور فنام قوله تعالى عينا يشرب بها المفزون **الفتي** من
 قال وهم رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين و
 الائمة ان الذين اجمعوا الاول والثاني ومن تبعهما كانوا من الذين
 امنوا ويصحبون واذ امر بهم فقام من رسول الله الى امير السورة
 فيهم قوله تعالى وتراجعه من تسليم **محمد احمد** الفقيه بشارته
 لما برز عيدا الله لانصاره قال كنت عند النبي جالسا اذا قبل
 علي بن ابي طالب عليه السلام كاداه ومسح وجهه بده ووقال
 يا ابا الحسن الا اشرت لي بما بشرني به جبرئيل فقال بلى يا رسول

الله قال ان في الجنة عينا يقال لها تسليم يخرج منها هيران لو
 ان بها سفن الدنيا لجرن قضبانها من اللؤلؤ والمرجان والطيب
 وحشيشها من الزعفران على خافيتها اكراسي من نور عليها اناس
 جالوس مكثوب على جنبهم بالنور فاولا عجول علي بن ابي طالب
 عليه السلام **سورة الانشاق** قوله تعالى لتركبن طبقا عن طيق
الفتي من باسناده عن زيدان عن ابي جعفر عليه السلام قال
 يا زادة او لم تركب هذه الائمة بعد يديها طبقا عن طيق في
 امر فلان وفلان وفلان **ابن شهر آشوب** عن ابي يوسف يعقوب
 ابن سفيان وابو عبد الله القاسم بن سلام في تفسيرهما بالاشيا
 عن الاعمش عن مسلم بن البطين عن ابي جابر عن ابن عباس في قوله
 لتركبن طبقا عن طيق اي لضعدن ليلة المعراج من بناء الى بناء
 ثم قال النبي صلى الله عليه واله لما كانت ليلة المعراج كنت من
 ربي قاب قوسين او ادنى فقال له ربي يا محمد السلام عليك يعني
 اقره مني علي بن ابي طالب السلام وقل له فاني احبه واحب من
 يحبه يا محمد من جني لعلي بن ابي طالب اشفقت له انما امر اياه
 فانا العلي العظيم وهو علي وانا المود وان محمد يا محمد لو عبدت
 عبد الف سنة الا احببني فاما قال ذلك اربع مرات ليقيني يوم
 القيمة وله عندي حنة من حسنات علي بن ابي طالب لله
 تعالى فالحق يعني المنافقين لا يؤمنون يعني لا يصلحون بهذه

الفضيلة لعل في طلب طالب عليه السلام **في البرج** قوله تعالى
 فيهم الله الرحمن الرحيم والثناء ذات البرج **المفيد** في الاختصاص
 باسناده عن الاصمعي بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه واله ذكر الله عز وجل عبادة وذكر
 عبادة وذكر علي عبادة وذكر الامم من ولد عبادة والذي
 بعثني بالنبوة وجعلني خيرا البرية ان وصي لافضل الاوصياء
 وانه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولد الاممة
 اطمانا بعدى فلم يجبس الله العذاب عن اهل الارض ولم يمك
 بمسكن السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يمسك الجبال
 ان تميد بهم ولم يبق خلقا لغيث ولم يخرج النبات ولما اوفى
 الله حقا وخلفا وصدقا عندهم مدة الشهر وهي اثني عشر شهرا
 وعندهم مدة لثبات موسى بن عمران ثم تلا هذه الآية والثناء ذات
 البرج ثم قال اتفقدوا ابن عباس ان الله يقسم بالثناء ذات
 البرج ويعني به بالثناء ويروي حقا قلت يا رسول الله فاذك
 قال فاما السماء فانا واذا البرج فالامة بعدى او لم علي بن
 ابي طالب واخرهم المهدي صلوات الله عليهم قوله تعالى وشاهد
 وشاهد مشهود **ابن بابويه** باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل وشاهد مشهود قال النبي وامير المؤمنين
 عليهما السلام قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات

نحري من تحتها الانهار الى قوله الفوز الكبير **نحو العجا**
 باسناده عن صباح الاذيق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول هو امير المؤمنين وشيعة **نحو الاعلى** قوله تعالى
 لبس الله الرحمن الرحيم سبع اسم ذلك الاعلى **المفيد** باسناده عن
 الاصمعي انه سئل امير المؤمنين عن هذه الآية فقال مكروب على
 عتبة العرش قبل ان يخلق الله السموات والارضين بالخلق علم
 لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاشهد
 بهما وان عليا وصي محمد قوله تعالى والذي قدز فهاذي قرناك
 قدزا الخفيف وهو قرآنة على عليه السلام والباقيون بشهادة
 قوله تعالى بل تؤثرون الحق الدنيا والاخرة خير واي **2**
الكافي باسناده عن الفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم في
 نفخة ولايتهم في نفخة والاخرة خير واي قال ولايتهم امير المؤمنين
 ان هذا في النصف الاول صحف ابراهيم وموسى **نحو العجا**
 قوله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصية **في الكافي**
 باسناده عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا عبد الله يقول
 كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة
 ناصية تضل ناصيا عامية فكل ناصب مجتهد فعلمه هباء شرف
الدين النجفي قال روى عن اهل البيت عليهم السلام مستند

قوله وجوه يومئذ خاشعة ظالملة ناصبة انها التي نصب الله
لال محمد صلى الله عليه واله واما وجوه يومئذ ناعمة لسيماها
راضية فمن شجرة آل محمد عليهم السلام **الكافي** به باسناده
عن ابن ابي عمير عن حذيفة قال سئل محمد بن علي الرضا عليه السلام
عن هذه الآية قال نزلت في الضباب والزبدية والواقية
من الضباب قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت و
رفعت ونضبت وسطحت **روى** عن علي عليه السلام بفتح
اوائل هذه الحروف كلها وضم التاء فلفعل في جميعها محذوف
لدلالة المعنى عليه اي كيف خلقتهم ورفعتهم وهكذا قوله تعالى
ثم ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم **في الكافي** باسناده
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر اذا كان يوم
القيامة بعث الله عز وجل الاولين والآخرين لفضل الخطا و
رسول الله ودعي امير المؤمنين فيكفي رسول الله حلة خضراء
تبقى ما بين المشرق والمغرب ويكفي على مثلها ثم يصعدا عند
ثم يدعي بنا فيدفع الينا حساب الناس فمن دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار بعث الله رب العزة عليا فاقرهم منازلهم
من الجنة ومنهم فمعلي وابنه يرفع اهل الجنة في الجنة وما
ذلك لاحد غير كرامة من الله عز ذكره فضلا لفضل الله ومن به
عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يغلق على

اهل الجنة اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه و
ابواب النار اليه **في الكافي** قوله تعالى لهم الله الرحمن الرحيم و
الحجر والليل عشر والشع والوتر والليل اذ يسر **في الكافي**
باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قوله عز وجل والحجر هو القمام والليل اذ يسر من الحسن
الى الحسن والشع امير المؤمنين وفاطمة عليهم السلام والوتر
هو الله وحده لا شريك له والليل اذ يسر هي دولة جبر في
قهرى الى دولة القام عليه السلام **محمد بن يعقوب** باسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الشع هو رسول الله وعلى
والوتر هو الله الواحد القهار **القمي** قال الشع الحسن بن
والوتر امير المؤمنين عليهم السلام **القمي** قوله تعالى يا ايها
النفس المطمئنة بولايتي على ارجعي الى ربك راضية مرضية
المطمئنة بولايتي على مرضية بالثواب ثم قال **علي بن ابي حمزة** باسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية يعني الحسين بن علي عليه السلام
في الكافي قوله تعالى لهم الله الرحمن الرحيم لا اقيم بهذا البلد
حل بهذا البلد والدوا ولد **في الكافي** باسناده قال قال
امير المؤمنين عليه السلام وما ولد من الائمة عليهم السلام
القمي في قوله تعالى المجعل له عينين قال رسول الله صلى الله

يعني امير المؤمنين وشقيين يعني الحسن والحسين وهدىنا
 الجليلين الى ولايتهم ا قوله تعالى وما ادرىك ما العترة قلت
محمد بن ابي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس
 كلهم عبيد النار الا من دخل في طاعتنا ولايتنا فقد رقت رقة
 من النار والعقبة ولايتنا قوله تعالى اولئك اصحاب الميمنة
 والذين كفروا باياننا هم اصحاب المشمة عليهم نار موصدة **الشمس**
 قوله اصحاب الميمنة قال قال اصحاب امير المؤمنين عليه السلام
 والذين كفروا باياننا قال قال الذين خالفوا امير المؤمنين لا
 هم اصحاب المشمة وقال المشمة اعداء الحمد عليهم السلام عليهم
 نار موصدة اي مطبقة **شمس** قوله تعالى فليكن الله الحق اليك
 والشمس وخيمها والقمر اذا نزلها والنهار اذا جليها والليل اذا
 يغيبها **محمد بن يعقوب** باسناده عن ابي محمد عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال سئل عن قول الله تعالى والشمس وخيمها قال الشمس رسول
 الله صلى الله عليه وآله عز وجل للناس دينهم قال قلت والقمر اذا نزلها
 قال ذلك امير المؤمنين قال رسول الله وقته بالعلم نقشا قال
 قلت والليل اذا يغيبها قال ذلك ائمة الجور الذين استبدوا
 بالامر ومن الى الرسول وجلسوا مجلسا كان الى الرسول ولي به
 منهم فقتلوا بن الله بالجور والظلم فكل الله فعلهم فقال والليل
 اذا يغيبها قال قلت والنهار اذا جليها قال ذلك الامام من

نورية فاطمة عليها السلام يسئل عن دين الله فيجليه لزيد بن
 الله عز وجل قوله والنهار اذا جليها **محمد بن ابي** باسناده عن
 ابن عباس في قول الله عز وجل والشمس وخيمها قال هو النور
 والعترة اذا نزلها قال علي بن ابي طالب والنهار اذا جليها الخمر
 والحسين والليل اذا يغيبها بنوا امية ثم قال ابن عباس قال
 رسول الله بعثني الله نبياً فانيت بنى امية فقلت يا نبي الله
 اني رسول الله اليكم قالوا كذبت ما انت رسول الله ثم انيت بنى
 هاشم فقلت اني رسول الله اليكم قال من بنى علي بن ابي طالب عزرا
 وسجرا وحماني ابو طالب سجر او امن بنى سراً ثم بعث الله جبرئيل
 عليه السلام بلواة فوكره في بني هاشم وبعث ابلين بلواة فوكره
 في بني امية فلا يزالون اعداءنا وشيعتهم اعداء شيعتنا الى
 يوم القيمة قوله تعالى اذا نزلت اشقيها **ابن قتيبة** عن ابي
 ابن مردويه في فضائل امير المؤمنين عليه السلام وابوبكر الشيرازي
 في نزول القرآن انه قال سعيدين المسيب كان علي يقرع اذ نزلت
 اشقيها فوالذي نفسي بيده لتخضب هذه من هذا وروى **الشمس**
 والواحد باسناده عن عمار انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 يا علي اشقي الاولين عاقرة الناقة واشقي الآخرين قاتلك وفي رواية
 من يخضب هذه من هذا **ابن عباس** قال عبد الرحمن بن عليم
 كان من ولد قدار عاقرة ناقة صالح وقصتهما واحدة لان قدار

عشق امرئ يقال لها باب كاشق ابن علقم قطامه قوله تعالى ولا
يخاف عقبتها قرأ ابو عبد الله عليه السلام فلا يخاف بالقاء وكذلك
قرأ نافع وابن عامر وابو جعفر وكذا في مصاحف اهل المدينة و
الشام والباقر بن الباقر **سورة الليل** شرف الذين التجنى في معنى
السورة باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والليل اذا
يغشى قال دولة الملبس لعنة الله الى يوم القبة وهو يوم قيام القبة
عليه السلام وانها اذا تجلى وهو القائم عليه السلام اذا قام و
قوله فاما من اعطى واشقى اعطى نفسه الحق واشقى الباطل فسيتم
للمسرى الى الجنة واما من بخل واستغنى بعنى بنفسه عن الحق
واستغنى بالباطل عن الحق وكذب بالحسنى بولاية على بن ابي طالب
والاشتر عليه السلام من بعد فسيتم للعصري بعنى القادو
اما قوله ان علينا الهدي بعنى ان علينا هو الهدي وان لنا الله
والاولى فانذرتمكم فاذا قلنا قلنا الله والاولى فانذرتمكم
للغضب فيقتل من كل الف شعيرة ويشتعين لا يصلحها الا الا
قال هو عدو محمد صلى الله عليه واله وسببها الاثني قال
ذا النضر المومنين عليه السلام وشيعته قوله تعالى وما خلق
الذكر والامث في الشواذ قرأه النبي صلى الله عليه واله قراءة
على بن ابي طالب عليه السلام وابن مسعود وخلق الذكر والامث
بغير ما **وفي القبل** عن الباقر عليه السلام الذكر امير المؤمنين

والاثنى فاطمة عليهم السلام وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه
السلام **سورة الفتح** قوله تعالى وما وعدك ربك في الشواذ قرأه النبي
صلى الله عليه واله بالتحفيف والقراءة المشهورة بالشداد
قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فزحى **سورة العنكبوت** باسناده
الى زيد بن علي في قول الله عز وجل وسوف يعطيك ربك فزحى
قال ان رجلا رآه رسول الله ادخل اهل بيته وشيعته الجنة و
كيف لا وانما خلقت الجنة لهم والنار لاعدائهم فعلى اعدائهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين **سورة الانشراح** قوله تعالى
فبشر الله المؤمنين النعيم المشرح لك صدره الى اخر السورة **سورة محمد**
العنكبوت باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال سبحانه
وتعالى المشرح لك صدره بعلى ووضعنا عنك وزرك
الذى انقض ظهرك فاذا فرغت من نبوتك فانصب علينا ولا
ربك فارغب في ذلك **سورة البرق** باسناده وفعه الى المقداد بن
اسود الكندي قال كما مع رسول الله صلى الله عليه واله وهو
متعلق باسناد الكعبة وهو يقول اللهم اعصمني واشدد
ازري واشرح لي صدري وانفع ذكرى فزحى **سورة النمل** وقال
اقرأ يا محمد المشرح لك صدره ووضعنا عنك وزرك
انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك بعلى صدره قال فقراها
النبي وابيها ابن مسعود وانقضها عثمان **سورة النور**

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والذين آمنوا بآيات الله ولما نزلنا
 سبئ بن الحارث بن عبدالمطلب **باسناده عن أبي عبد الله عليه**
 قال الذين آمنوا بآيات الله ولما نزلنا سبئ بن الحارث بن عبدالمطلب
 إلى طالب عليه السلام قال قوله فما لي كنت بأبي بعد بالذين آمنوا
 الذين ولا يظهرون بآيات الله عليه السلام **وعنه** **باسناده**
 عن محمد بن الفضل قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام
 أخبرني عن قول الله عز وجل والذين آمنوا بآيات الله ولما نزلنا
 فقال الذين آمنوا بآيات الله ولما نزلنا سبئ بن الحارث بن عبدالمطلب
 قال ليس هو سبئ بن الحارث بن عبدالمطلب ولكن طويرسيناء قال فقلت وطير
 سيناء فقال نعم هو أمير المؤمنين قلت وهذا البلد الامير قال
 هو رسول الله صلى الله عليه وآله امر الناس به من النار اذا
 اطاعوا قلت لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال ذلك
 ابو فضيل حين اخذ من شاقرة بالربوبية ولمحمد بالنبوة والولاية
 ما لولاية قاترو قال نعم الا ترى ان الله قال ثم ودنا من اسفل ساقيهم
 يعني لذلك اسفل حين تكلم وفعل بال محمد ما فعل قال قلت
 الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال هو والله أمير المؤمنين
 عليه السلام وشيعته فلم أجريهم من قال قلت فما لي كنت
 بعد بالذين آمنوا بآيات الله ولما نزلنا سبئ بن الحارث بن عبدالمطلب
 كذب رسول الله بآية طرفة عين قال قلت فكيف هي قال فمن

يكذبك بعد بالذين آمنوا بآيات الله ولما نزلنا سبئ بن الحارث بن عبدالمطلب
باسناده عن أبي عبد الله عليه **السلام** **السلام** **السلام** **السلام** **السلام**
 في ليلة القدر إلى آخر السورة **باسناده عن أبي عبد**
 الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول ما اجع
 النقي والعدي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
 بقره انا انزلناه في ليلة القدر تجشع وبكاء فيقولان ما اشد
 وقتك بهذه السورة فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله لانا
 وان عني ودعي قلبى ولما رأى قلت هذا من بعدى فيقولان
 وما الذي رايت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب منزل
 الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء
 بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل
 اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل
 تكون ليلة القدر من بعدك فيقولان نعم قال فيقول هل ينزل ذلك
 الامر فيها فيقولان نعم فيقول لمن فيقولان لا ندرى فياخذ بيا
 ويقول ان لم تدريا فادري وهو هذا من بعدك قال فان كانا ليعرفان
 ذلك الليلة بعد رسول الله من شدة ما بداخلهما من الرغبة في ذلك
 الليلة **شروا** **باسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله**
 عليه السلام قال قوله عز وجل خير من الف شهر هو سلطان
 بنى امية وقال ليلة من امام عادل خبر من الف شهر ملك بنى امية

وقال تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم اى من عند ربهم
على محمد وال محمد بكل امر سلام **الشيخ** ابو جعفر القلوسى عن ابي
عن عبيد الله بن عجلان الشكونى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول بيث على وفاطمة حجر رسول الله وسقف بيثهم عرش ربنا
الطالمين وفي قعر بيوتهم فرجة مكشوفة الى العرش معراج الوحي
والملائكة تنزل عليهم بالوحي صباحا ومساء وكل ساعة وطرفة
عين والملائكة لا ينقطع قوتهم فوج ينزل وفوج يصعد والى
تبارك وتعالى كلف ابراهيم عليه السلام عن السموات حتى يصير
العرش وزاد الله في قوة ناظرة وان الله زاد في قوة ناظر محمد
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وكانوا يبصرون العرش
ولا يجادلون لبيوتهم سقفا غير العرش فيبصرون مسقفا غير العرش
الرحمن ومعارض الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر
سلام قال قلت من كل امر سلام قال بكل امر قلت هذا التنزيل
قال نعم **مقالة** البيت قوله تعالى لبيم الله الرحمن الرحيم لم يكن ليد
كفر وامن اهل الكتاب والمشركين من قبل الى اخر السورة **في**
الذي **الشيخ** باسناده عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال هم مكية
الشيعه لان الكتاب هو الايات واهل الكتاب الشيعه قوله
والمشركين من قبلين يعني المرتبة حتى ناتيهم بالبينة قال حتى يقنع

لم الحق وقوله رسول من الله يعني محمداً نزلوا صحفاً مطهرة يعني
نزل على اولى الامر من بعده وهم الائمة عليهم السلام وهم الصفوة
المطهرة وقوله فيها كتب قيمة اى عندهم الحق المبين وقوله وما
تفرق الذين لو ذل الكتاب يعني مكتوب الشيعه وقوله لما الامن
بعد ما جاءتهم البينة اى من بعد ما جاءتهم الحق وما امر ولا هؤلاء
الاصناف الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والاخلاص لايمان
بالله ورسوله واولى الامر واطاعوهم بما امرهم به فذلك هو
الايمان والعمل الصالح قوله تعالى ان الذين امنوا وعلوا الصلوات
اولئك هم خير البرية **الشيخ** في اما ليه باسناده عن يعقوب بن
مسيب القمي ومول على بن الحسين عليهما السلام قال قلت لابي
جعفر عليه السلام فقلت له جعلت فداك يا بن رسول الله ان
ويحدث في كتابي ان علياً عليه السلام قال لابي ميثم احب
جديا محمد وان كان فاسقا زانيا وابغض بعض محمد وان
كان صوابا فواما فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
وهو يقول الذين امنوا وعلوا الصلوات اولئك هم خير البرية
ثم القنت وقال لهم والله شيعتك يا علي وميعادك وميعادهم
الحوض عدا غر المحجلين متوجين فقال ابو جعفر عليه السلام فما
مكدا هو عيان في كتاب علي عليه السلام **ابن الفارسي** في الروضة
قال محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه

والله لعل بسند ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم انتم وشيعتكم **الاعمش** عن عظمة عن الحديث وروى الخطيب الخوارزمي عن جابر انه لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وآله في رواية جابر كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل على عليه السلام قالوا يا خير البرية في كتاب مواهب التنزيل الحاكم لي الغمام الحسكي عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى هم خير البرية قال نزلت في علي واهل بيته والذين كفروا وكذبوا باياننا اولئك هم شر البرية هم عدوك يا علي **سورة الزلزال** قوله تعالى قال الانسان ما لهايوسئلت عن اخبارها **محمد بن العباس** باسناده عن جابر الجعفي قال حدثني تميم بن جليل قال تسمع علي عليه السلام حيث توجهنا الى البصرة فبينما نحن نزول اذا اضطربت الارض فصرها علي عليه السلام بين ثم قال مالك فسكنت ثم اقبل علينا بوجه الشريف ثم قال لنا اما انها لو كانت الاولى التي ذكرها الله وكلام لا جابني ولكن ليست تلك **سورة القاديا** قوله تعالى هم افضل اجر الزعيم والعاديات ضحوا **محمد بن العباس** باسناده عن جابر بن زيد عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن هذه الآية قال ركض الخيل في قتالها فقال قالوا رايك قد طالع نوى وقد انشأ من جوارها فقال قال الخبرات ضحا قال اغار علي عليه السلام عليهم صبا حافوا

به تعالى قال اثمهم علي واصحابه الجراحان حتى مستغفروا في مقام فوسطن به جمعاً قال توسط علي عليه السلام واصحابه ديارهم ان الانسان لو به لكونه قال لان فلاناً لو به لكونه والله على ذلك شهيد قال ان الله شهيد عليهم وانه خير الخبر لشهيد قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام **وعنه** باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ان الانسان لو به لكونه لكونه بولامة امير المؤمنين عليه السلام **سورة القادر** قوله تعالى ثلثت موازينه فهو في حشة واصية **محمد بن العباس** باسناده عن الحسن بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابن عباس عليهم السلام في هذه الآية قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام واما من جئت موازينه فانه لها ويرة قال نزلت في ثلثة يعني الثلاثة **سورة النكاح** قوله تعالى للسنن يومئذ عن النعم **محمد بن العباس** باسناده عن ابي حفص الصائغ عن الامام الهمام جعفر بن محمد عليهما السلام في هذه الآية قال والله ما هو الا طعام والشراب ولكن ولايتنا اهل البيت **وعنه** ايضاً باسناده عن عبد الله بن نجح الهادي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى هذه الآية قال النعيم الذي انعم الله به عليكم من ولايتنا وحب محمد وال محمد صلى الله عليه وسلم **وعنه** ايضاً باسناده عن محمد بن ابي عمير عن ابي الحسن موسى عليه السلام في قوله

عز وجل ثم لنسألن يومئذ عن النعيم قال نحن نعيم المؤمنين وعلمهم
 الكافر **ابن شهر آشوب** عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ثم لنسألن
 يومئذ عن النعيم يعني الامن والصحة بولاية علي بن ابي طالب عليه
 السلام وعن الشورى في معاني التفسير عن الباقر الصادق عليه
 السلام ولايزامر المؤمنين عليه السلام **عن** طريق الخاقاني عن
 ابي نعيم الحافظ يرفعه الى جعفر بن محمد عليه السلام بعبء **سبح**
العصر قوله تعالى ثم الله الله يوم القيمة والعصر ان الانسان
 خسر **ابن بابويه** باسناده عن الفضل بن عمر قال سئلت الخاقاني
 عليه السلام عن قول الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر
 فقال العصر عصر خروج الغائم عليه السلام ان الانسان لفي
 خسر يعني اعدائنا **محمد بن الحسن** باسناده عن محمد بن علي عن ابي عبد
 الله عليه السلام في قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال استثنى الله سبحانه اهل
 صفوة من خلقه حيث قال ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا
 بولاية امير المؤمنين عليه السلام وعملوا الصالحات اي اذ لم يفرقوا
 وتواصوا بالحق اي بالولاية وتواصوا بالصبر اي وصوامهم وخلقوا
 من بعدهم بها والصبر عليها **سبح** **الحمد لله** قوله تعالى ثم الله الله يوم
 القيمة وبلى لكل همة همة فمن لا اله الا الله **ابن** باسناده عن محمد بن سليمان
 الذي يروي عن ابيه سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

لما في قوله عز وجل وبلى لكل همة همة قال الدين همة والحمد
 حقهم ويزودهم وجلسوا مجلسا كان ال محمد الحق به منهم **سبح**
الملكوت محمد بن العباس باسناده عن عبد الله الزمادى قال
 حدثنا علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام
 في قوله عز وجل وايت الذي يكذب بالدين قال بولاية امير
 المؤمنين علي عليه السلام **سبح** **الكور** قوله تعالى ثم الله الله يوم
 القيمة انا اعطيناك الكوثر **الشيخ** في اماليه باسناده عن عبد
 الله بن العباس قال لما انزل على رسول الله صلى الله عليه واله
 انا اعطيناك الكوثر قال له علي بن ابي طالب ما هو الكوثر يا رسول
 الله قال النهر اكرمى الله به قال علي ان هذا النهر يربى نساء
 لسايا رسول الله قال نعم يا علي الكوثر نهر تجري تحت عرش الله
 تعالى مأواه اشد بيضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد
 حصاه التي برجدوا اليافوت والمرجان حيث شئت الرغفران ترابه
 المسك لا طهر قواعده تحت عرش الله عز وجل ثم ضرب رسول
 الله صلى الله عليه واله يدك على جنب امير المؤمنين وقال يا علي
 ان هذا النهر ولك ولجنك **سبح** **الخلاص** **ابن بابويه**
 باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثني ابي عن ابياته ان
 امير المؤمنين عليه السلام علم خطابه في مجلس واحد دبع مائة باب
 مما يصلح المسلم في دينه ودنياه وذكر ذلك وقال في ذلك من قرء

قل هو الله احد من قبل ان تطلع الشمس ومثلها انا انزلناه مثلها
 اية الكرسي منع ماله مما يخاف من قره قل هو الله احد وانا انزلناه
 من قبل ان تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب وان حميد
 ابليس اذا اراد احدكم حاجة فليذكر في طلبها يوم الخميس فان
 رسول الله قال اللهم بارك لائمتي في بكورها يوم الخميس وليقر
 اذا خرج من بينه الايات من احوال عمران وايه الكرسي وانا انزلناه
 وام الكتاب فان فيها فضلاء الخواص للذي وال اخوة اذا وسوس
 الشيطان الى احدكم فليستعوذ بالله وليقل امنت بالله وبرسوله
 خلصا له الذين اذا كسى الله مؤمنا ثوبا جديدا فليستعوذوا ولبصل
 وكعبين يقرم فيهما ام الكتاب وايه الكرسي وقل هو الله احد
 وانا انزلناه ولجهد والله الذي ستر عور امة وزينه في النار
 وليكثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه لا
 لا يعصى الله فيه وله بكل شئ ملك فيه ملك يقدس له يستغفر له
 ويترحم عليه واذا دخل احدكم منزله فليسلم على اهله يقول
 السلام عليكم فان لم يكن له اهل فليقل السلام علينا من ربنا
 وليقره قل هو الله احد حين يدخل منزله فانه ينفي الفقر **محمد بن**
الحسين باسناده عن محمد بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام قال
 رسول الله صلى الله عليه واله ان فيك مثلا من قل هو الله احد
 من قراها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قراها مرتين فقد قرأ

ثلث القرآن ومن قراها ثلثا فقد قرأ القرآن كله باعلى واجتهد
 بقلبه كان له اجر ثلث الامة ومن اجتهد بقلبه واما انك
 بلسانه كان له اجر ثلث هذه الامة ومن اجتهد بقلبه واما انك
 بلسانه ونصرك بسيفه كان له مثل اجر هذه الامة كلها **2**
الكافي باسناده عن عبد العزيز بن المهدي قال سئلت ابا
 عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وامر
 بها فقد عرف التوحيد قال كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس و
 زاد فيه كذلك الله ربك كذلك الله ربك **سورة الفلق** قوله تعالى
 بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق **ابن بابويه** باسناده
 عن معوية بن وهب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقرأ
 رجل قل اعوذ برب الفلق قال الرجل وما الفلق قال صدق والناس
 فيه سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل
 بيت سبعون الف ساود في جوف كل اسود سبعون الف حجرة
 سم لا بد لاهل النار ان يمر واعليها **وعنه** باسناده عن عبد
 الرحمن بن سنان عن حميد قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان في الفلق
 الاسفل ستة من الاولين وستة من الآخرين فاما الستة من
 الاولين فان آدم الذي قتل اخاه وقرعون الراغب والشاكي
 والذجال كايده من الاولين ومنجرج من الآخرين وهامان و
 قارون والستة من الآخرين فقتل ومعوية وعمر بن العاص وابو

كتاب
الشيخ
الشيخ
الشيخ

